في الشرق الأوسط: قمة سورية ـ لبنانية قريبا تحدد موعد زيارة الأسد لبيروت (ص4) الطبطبائي يطالب بتعديل قانون المطبوعات الكويتي (ص2)

شبكة فيدرالية من المسنين الأميركيين لرصد المحتالين

ميامي: من وارين ريتشي*

ينخرط مئات المسنين الاميركيين في شبكة يشرف عليها مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركي (إف.بي.آي) لرصد المحتالين من مسوقي الخدمات الوهمية بالهاتف، خصوصاً الذين يتنحون السفريات السياحية المجانية لهم للاصطياف في المناطق المشمسة، مقابل دفع بعض الرسوم التي قد تصل الى آلاف الدولارات.

ويزود المسنين باجهزة التنصت الهاتفي التي تمكنهم من تسجيل المكالمات القادمة من الشركات غير المسجلة قانونياً، مما يساعد المحققين على التعرف على المحتالين وتقديمهم الى المحاكم. وسجلت السلطات منذ عام 1995 ما يقرب من 2000 ساعة من الاحاديث الهاتفية لاكثر من 1400 شخص استجوبوا او قدموا الى المحاكم. وتقدر المبالغ التي يجنيها المحتالون سنوياً بـ40 مليار دولار معظمها من المسنين والارامل.

وتنفذ الجمعية الاميركية للمتقاعدين بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالية برنامجاً لتدريب المسنين في مختلف ارجاء الولايات المتحدة، على رصد المحتالين ومحاكمتهم. كما تنفذ برنامجاً آخر تطوع فيه 670 كهلاً اجروا العام الماضي 23700 مكالمة هاتفية وحذروا 8600 من نظرائهم المهددين اكثر من غيرهم بالوقوع في شرك النصابين. ويعبر جوناثان راستش المستشار الخاص لمنع الاحتيال في وزارة العدل الاميركية في واشنطن، عن اعتقاده بان شبكات الرصد حققت الكثير من النجاحات، اذ «احدثت اضراراً جسيمة في قطاع الاحتيال الهاتفي، الا ان المعركة لم تحسم بعد».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الثلاثاء 27 ربيع الأول 1419هـ ـ 21 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7175

London - Tuesday - 21 July 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7175

صالح أكد أن صنعاء لن تلجأ للتحكيم إلا إذا سدت الخيارات الأخرى

موفد يمني يتوجه إلى السعودية لمعالجة «التطورات والمستجدات»

صنعاء: من حسين الجرباني
الرياض: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ان عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيتوجه اليوم او غدا الى السعودية بناء على دعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وأعلن الرئيس علي صالح في مؤتمر صحافي عقده امس في صنعاء ان الاتصالات كانت مستمرة يوم اول من امس بين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ونائب الرئيس اليمني الفريق عبد ربه منصور هادي، كما اجتمعت لجنة مشتركة في منطقة الطوال لمعالجة ما وصفه الرئيس اليمني «بالتطورات والمستجدات»، اذ قال «ان المدفعية الثقيلة السعودية و9 زوارق بحرية سعودية هاجمت جزيرة الدويمة في البحر الاحمر مما ادى الى مقتل 3 جنود وجرح 9 آخرين من خفر السواحل اليمنية».

وحسب مصادر سعودية مطلعة فان السعودية استعادت سيادتها على جزيرة «الدويمة» الواقعة قبالة ساحل البحر الاحمر في آخر نقطة حدودية بحرية بين اليمن والسعودية والتي كانت تحتلها قوات يمنية منذ عدة شهور.

وأكد الرئيس صالح «ان التواصل قائم بين المسؤولين في البلدين، ولم يتأثر بالتطورات التي حدثت، وان اليمن لن يلجأ للتحكيم في ملف الحدود مع السعودية، الا اذا انسدت الخيارات الاخرى في الحوار». ووصف البيان اليمني الذي صدر الاسبوع الماضي وتحدث عن اقتطاعات للاراضي اليمنية من جانب السعودية بأن «مصدريه لم يكونوا موفقين اذ ان الاقتطاعات كانت في الماضي».

واتهم قوى خارجية «بالسعي الى تفجير صراعات وحروب في منطقة الجزيرة العربية والقرن الافريقي». (تفاصيل ص 4)


جزائريات يتظاهرن امس في شوارع مدينة تيزي اوزو للمطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية (رويترز)

أبو مازن لـ «الشرق الأوسط» عن لقاء مردخاي:

لن نقبل بمفاوضات خارج مبادرة واشنطن

لندن: من علي الصالح

تتواصل اليوم اللقاءات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المباشرة بعد ان فشلت اللقاءات الاولية بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي في تحقيق اختراق حقيقي.

وقال ابو مازن في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» «انه لم يتحقق خلال لقاء اول من امس اي شيء ولم يقترحوا (الاسرائيليون) اي شيء يذكر». واكد ابو مازن مجددا «ان الاسرائيليين لم يأتوا بأي مقترحات جديدة». وقال «صحيح اننا بحثنا موضوع نسبة الـ13% لكنهم لم يقدموا اي مقترحات جديدة حولها».

اما مردخاي فقال «ما يزال هناك الكثير من العمل. لا اريد ان انسج اوهاما». وأبلغ مردخاي الصحافيين في الكنيست الاسرائيلي «ان فرقا من الجانبين بدأت مباحثات مستمرة حيال بعض القضايا خاصة نسبة الانسحاب وفق المبادرة الاميركية».

وحدد ابو مازن الحد الادنى الذي يقبل به الجانب الفلسطيني وهو المبادرة الاميركية بما في ذلك الانسحاب من 13% من الضفة الغربية. وقال «اننا لن نقبل بأقل من ذلك. ونحن متمسكون بالمبادرة الاميركية ولن نقبل بنقاش خارج اطار هذه المبادرة». (تفاصيل أخرى ص3)

تقدير سعودي لبيان مجلس الأمن

حل قضية القدس يجب أن يكفل الإبقاء على وضعها قبل يونيو 67

جدة ـ واس: نبه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى ضرورة واهمية ايجاد حل لقضية القدس الشريف يكفل لها الابقاء على وضعها القانوني والديموغرافي الذي كانت عليه قبل يونيو (حزيران) عام 1967.

وقدر الملك فهد ما أعلنه مجلس الامن الذي تبنى اخيرا بالاجماع بيانا رئاسيا بعدم تنفيذ مشروع ما يسمى القدس الكبرى الذي افصحت حكومة اسرائيل الحالية عن شروعها في تنفيذه في القدس العربية المحتلة ووصف ذلك القرار الاسرائيلي بالخطورة والاضرار بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال رئاسته جلسة مجلس الوزراء امس ان على مجلس الامن وراعيي مؤتمر السلام والمجتمع الدولي عامة ان يضطلعوا بدورهم في تحمل مسؤوليتهم للوقوف في وجه التعديات والتجاوزات الصارخة للحكومة الاسرائيلية للقرارات الشرعية ومنها القرار 252 المتعلق بالقدس الشريف وان يبادروا الى ايقاف السياسات والاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية في مدينة القدس لما تشكله تلك الممارسات من تهديد خطير لعملية السلام في المنطقة. (تفاصيل ص4 واقتصاد)

درجات الحرارة تسجل أرقاما قياسية

الحر الشديد يصيب المئات في الخليج

ابوظبي: «الشرق الأوسط»
الكويت: من طلال الشمري
الرياض: من عدنان جابر

تجتاح منطقة الخليج العربي موجة من الحر الشديد تسببت في اصابات عديدة بحالات ضربة الشمس والانهاك الحراري. فقد ذكرت مصادر طبية في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان موجة الحرارة تسببت في ادخال عشرات الاشخاص الى المستشفيات اذ وصلت في بعض المناطق الى 49 درجة مئوية. وبلغت عدد الاصابات الناجمة عن «الانهاك الحراري» كما يسميه الاطباء، 47 اصابة في الامارات.

وحسبما ذكر احد المسؤولين في ادارة الارصاد الجوية في ابوظبي بلغت درجات الحرارة المسجلة خلال اليومين الماضيين بين 47 و49 درجة مئوية.

وفي الكويت تراوحت درجات الحرارة بين 47 و50 درجة مئوية في الظل و60 وبين 85 درجة مئوية في الشمس، كما اوضح مصدر في دائرة الارصاد الجوية، ان درجات الحرارة ستظل عالية حتى شهر سبتمبر (ايلول). واجاب مصدر طبي كويتي على سؤال لـ«الشرق الأوسط» فيما اذا كان هنالك ضحايا لموجة الحر في الكويت فقال انه لم يحدث اي حالة وفاة ناجمة عن الحر، وان المستشفيات لم تسجل اصابات خطيرة بسبب موجة الحر.

وفي السعودية عادت درجات الحرارة الى تسجيل ارقام قياسية، فقد وصلت اول من امس في منطقة ينبع الى 49 درجة مئوية، وهي اقل بقليل من الرقم القياسي الذي سجل في مدينة القيصومة (شمال شرق) عام 1987 عندما وصلت الى 49.8 درجة مئوية. (تفاصيل ص اولى 2)

انقسام في باكستان قد يطيح نواز شريف

اسلام آباد: من جمال محمود اسماعيل

في الوقت الذي يبدأ فيه نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت زيارة حاسمة لباكستان تستهدف اقناعها بالتوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها، غمرت الشائعات العاصمة الباكستانية حول امكانية حدوث تغيير حكومي يطال رئيس الوزراء نواز شريف ويكون السبب في تصدع صفوف الحزب الحاكم.

وقالت مصادر مطلعة، ان اجتماعات عقدت في منازل عدد من الوزراء لمناقشة التغيير المحتمل وامكانية اسقاط الحكومة عبر البرلمان. لكن جهات باكستانية مطلعة ومقربة من الجيش، الذي كان ولا زال يعتبر القوة الرئيسية في التغييرات الحكومية، نفت مثل هذه الانباء واكدت انه ليس هنالك اي بادرة للانقلاب على نواز شريف حاليا وان الجيش لم يقف حتى الان في الخندق المعارض للحكومة او الداعم لخطط المعارضة لاطاحتها حتى عبر البرلمان. (تفاصيل ص دوليات)

أمير قطر يصدر قانونين لتنظيم انتخابات المجلس البلدي

الدوحة: من صالح الاشقر

اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس قانونا بتنظيم المجلس البلدي وتحديد اختصاصاته واهدافه والشروط التي يجب ان تتوفر في المرشح لعضويته. كما اصدر قانونا آخر يتعلق بنظام انتخاب اعضاء المجلس البلدي المركزي والشروط التي يجب ان تتوفر في الناخبين.

ورغم ان المرسوم الذي اصدره الامير في هذا الشأن، لم يشر الى موعد الانتخابات التي ستشارك فيها المرأة القطرية ترشيحا وانتخابا، فان احدى مواده تقول ان ذلك سيعلن بمرسوم يحدد الدوائر الانتخابية قبل موعد الانتخابات بشهرين على الاقل.

وينص قانون تنظيم المجلس على ان يتكون من 29 عضوا يمثلون المدن والقرى والمناطق المختلفة، كما يحدد الشروط التي يجب توافرها في المرشح واجراءات الترشيح والانتخاب حيث نص على ان تكون الجنسية الاصلية للمرشح للعضوية قطرية، او تكون مكتسبة بشرط ان يكون والد المرشح من مواليد قطر، وان يكون المرشح قد بلغ 25 عاما من العمر ومشهودا له بالكفاءة والامانة والا يكون محكوما في جريمة اضافة لاجادته القراءة والكتابة والا يكون من العاملين بالقوات المسلحة او الشرطة.

اما القانون الثاني المتعلق بنظام الانتخاب فقضى بأن تكون الشروط المتوفرة في الناخب هي الجنسية الاصلية (قطرية) او ان يكون قد مضى على اكتسابها 15 عاما على الاقل. كذلك ان يكون سن الناخب 18 عاما والا يكون من العاملين بالقوات المسلحة او الشرطة والا يكون قد سبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

عمدة طهران يواجه الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ

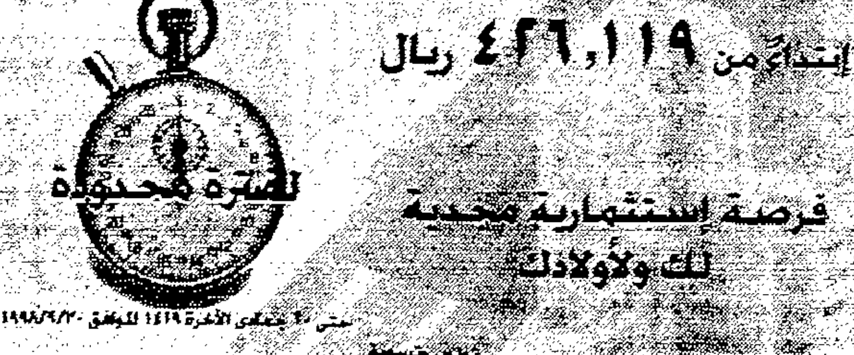
اعلن محامي رئيس بلدية العاصمة الايرانية، طهران، غلام حسين كرباستشي الذي حوكم بتهمة الفساد الاداري، ان الحكم على موكله اتخذ وسيعلن بعد غد. وتوقعت مصادر مطلعة ان الحكم المنتظر سينطوي على الادانة «لان سير المحاكمة كان سياسيا». ورجحت هذه المصادر ان يتضمن الحكم السجن لعدة سنوات والفصل من الخدمة ودفع الغرامة مع وقف التنفيذ بالنسبة للسجن. (ص 6)

ذهبيتان لقطر وواحدة للسعودية في بطولة آسيا

أحرزت قطر ميداليتين ذهبيتين والسعودية ذهبية واحدة في اليوم الثاني من بطولة آسيا لالعاب القوى في فوكوكا (غرب اليابان) امس. وأحرز القطري بلال سعد ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد، ومواطنه محمد سليمان ذهبية سباق 1500 متر، وأحرز السعودي سعد شداد ذهبية سباق 3 آلاف متر موانع. (رياضة)







Price List

النائب الكويتي الذي أثار قضية «القبس» ينفي لـ «الشرق الأوسط» أن يكون مشاكسا

الطبطبائي: قانون المطبوعات لم يضعه الإسلاميون ونطالب بتعديله

الكويت: من فارس السلمان

قال النائب الكويتي الدكتور وليد مساعد الطبطبائي ان «قانون المطبوعات والنشر وضع في فترة لم يكن الاسلاميون يعملون فيها على الساحة، لذلك فهو ليس من افكارنا».

وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» في اعقاب قضيته التي رفعها على صحيفة «القبس» الكويتية بسبب نشرها نكتة في صفحة «تسالي»، انه مع تعديل قانون المطبوعات المعمول به حاليا.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي «أبعاد» القضية التي رفعتها على صحيفة «القبس»؟

ـ لاحظنا في عدد 5 من يناير (كانون الثاني) الماضي انه نشرت في باب «تسالي» نكتة فيها برايي اساءة للذات الإلهية. وكانت النكتة مؤلمة لي وللقراء فبادرت في الجلسة التالية لمجلس الأمة الى تنبيه وزير الاعلام السابق الشيخ سعود الصباح وقلت لا يجوز ان يصل الأمر الى الخوض في الثوابت التي نؤمن بها. وشددت على ضرورة ان تحال هذه الجريدة الى النيابة العامة.

● يقال انك نائب مشاكس تلجأ الى اغتنام بعض المواقف لمصالح خاصة؟

ـ أنا طلبت احالة الصحيفة للنيابة للبت في الموضوع لاني أرى في النكتة اساءة للذات الإلهية. وهذه وجهة نظري، والقضاء قال كلمته وأكد ان هناك اساءة وهذا لا يجوز.

● هل موقفك هذا نتيجة لنية مبيتة تجاه «القبس»؟

ـ لا. موقفي هو تجاه الخطأ فقط.

● ماذا لو أن النكتة ذاتها نشرت في جريدة أخرى. هل ستلجأ الى الاجراء ذاته؟

ـ هذا امر مؤكد. واجرائي هذا ليس بسبب موقف «القبس» من الاستجواب الذي قدمته لوزير الاعلام السابق، لان النكتة سبقت الاستجواب.

● عفوا موضوع الاستجواب الذي قدمته وايضا موضوع النكتة يبقى محل تفاوت فكري من شخص لآخر، وبالتالي يدخل ضمن اطار حرية الرأي وتعدد الآراء.

ـ كل من اطلع على النكتة اقر بانها خطأ ولا تليق. وصاحب الجريدة نفسه قال انه لم يقرأ النكتة ولو قرأها لما سمح بنشرها، ولكن يبقى السؤال من المسؤول عن النشر؟

● هل تعتبر نفسك النائب الوحيد الذي يدافع عن الذات الإلهية. ولماذا لا يفعل الآخرون ذلك؟

ـ هذه مشكلتهم، ولا اعتقد انهم اقل حرصا مني على الذات الإلهية. كل انسان يجتهد، واحيانا اذا رأيت أحد الزملاء ينبري لقضية اساند وليس ضروريا أن أنافسه.

● وهل تعتبر نفسك نائبا مشاكسا؟

ـ بالعكس. كل الناس تعرف عني اني هادئ الطباع ولست منفعلا ولا اميل للصراخ والهيجان.

● هل أنت عضو في «الحركة السلفية العلمية»؟

ـ الحركة انشأها مجموعة من الخريجين لنشر رأيهم وفكرهم تحت مظلتها، وتربطني بهم علاقة صداقة وزمالة وانا مستقل وسابقى مستقلا، ولكن هناك تقاربا فكريا.

● ولكن بيانات الحركة كما لو انها تتكلم نيابة عنك وخاصة في موضوع «القبس»؟

ـ بيانات الحركة اشادت بموقفي واشكرهم على ذلك. ولو كنت انا الذي يصيغ البيانات لما اشدت بنفسي، لان الانسان لا يمكن ان يمدح نفسه، وليس لي اي دعوى في صياغة البيانات.

● ولكن قد يفسر هذا القول انك لحسابات سياسية معينة ترفض في المرحلة الراهنة الاعلان عن عضويتك في الحركة؟

ـ انا من النوع الواضح واشتغل على المكشوف اي نعم صديق ومقرب لهم واجتمع معهم احيانا بحكم الزمالة.

● لماذا؟

ـ لاني التقي معهم فكريا ومنهجيا.

● هذا ليس كافيا؟

ـ صدقني يصدرون بياناتهم وانا لا اعلم عنهم.

● ولكن من خلال حديثك في مجلس الأمة، يفهم المراقبون انك الناطق الرسمي باسم «الحركة السلفية العلمية»؟

ـ هناك توافق وتطابق في بعض المواقف وهذا يرجع الى التقارب الفكري معهم ولكن هم احرار في اتخاذ ما يشاؤون دون الرجوع لي وانا كذلك.

● ثمة من يرى ان «الحركة السلفية العلمية» استفادت سياسيا من هذه القضية من خلال حجم ردة الفعل التي صاحبتها. فهل اثارتها كانت لتحقيق هذا الطموح؟

ـ انا معجب بهذه الحركة ونشاطها والمرونة التي تتمتع بها، وأناصر مواقفها ومواقف كل حركة تناصر الحق. وفي خلال فترة قصيرة استطاعت ان تثبت نفسها ولها قدرة على ان تتواجد في قضايا أخرى مشابهة، لان القائمين على الحركة يتمتعون بطاقة وفكر حركي وثقافة واسعة، وهم لا يملكون مؤسسات يخشون عليها.

● يقال انك تحاول أن تستثمر وجودك في مجلس الأمة لاصدار ترخيص للحركة؟

ـ هذه الحركة لا تطلب الترخيص لانها مثل بقية الحركات الدستورية والمنبر.

● أقصد الترخيص لانشاء مقر؟

ـ هذا يرجع الى قانون انشاء الاحزاب في الكويت، والحركة لا تسعى الى هذا الأمر.

● وما هي شرعية وجودها؟

ـ أسوة بالتجمعات الاخرى.

● كل سياسي يحرص على بناء جسور للتواصل مع مختلف وسائل الاعلام، وأنت قطعت الجسر الذي يربطك مع الصحافة، فهل ثمة سياسي يجرؤ على ذلك؟

ـ بالنسبة لي انني أعمل بوضوح وهذه مشكلة وعلى المستوى السياسي غير صحيح. لان السياسي يجب ان يفكر اين يضع قدمه والى ماذا ستفضي الخطوة التي تليها، ومشكلتي اني أعمل بوضوح وهذا يسبب لي بعض المشاكل في المستقبل. فالمناورات لا اعرفها.

● وهل تصرفاتك جرت عليك خطوات سلبية؟

ـ هناك انتقادات توجه لي. واذا كان رأيي ينتقد فلا مشكلة لدي، لكن ما لا احبذه ان تنشر عني «القبس» او غيرها بعض التجاوزات او خيانة الأمانة ـ لا سمح الله ـ او استغلال المنصب، وادعو الله ان لا اقع في مثل هذه الأمور حتى تستغلها بعض الصحف. والحمد لله اني امشي صحيح ولم استفد من منصبي لان هذا لا يجوز.

● أنت أصغر النواب سنا، فهل هذا هو سبب كثرة حركتك تجاه الحكومة وجهات أخرى؟

ـ معروف ان عنصر الشباب فيه طاقة ومسؤولية، وجهدي أسخره لخدمة المكان الذي اتواجد فيه، عن طريق تبني مواقف صحيحة وزيارة الدواوين والعلاقات الاجتماعية ومساعدة المواطنين في المصاعب التي تواجههم في الوصول الى حقوقهم.

● هل أنت مقتنع بقانون المطبوعات والنشر المعمول به حاليا؟

ـ هذا القانون وضع في الستينات، اي في فترة لم يكن الاسلاميون يعملون فيها على الساحة، بمعنى ان هذا القانون ليس من افكارنا او نتاج الاسلاميين، وهو نتاج حقبة بعيدة عن الاسلاميين. لذلك أنا مع التعديل والغاء السجن عن قضايا الرأي وشاركت النواب في تقديم قانون يلغي عقوبة السجن عن الصحافي.

● ولكنكم طالبتم في القانون الذي قدمتموه بعقوبات أشد؟

ـ أشد اذا كان هناك مساس بالذات الإلهية او الانبياء او الصحابة.

● لم يجدد للدكتور سليمان العسكري في منصبه كأمين عام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فهل تباركون هذا القرار؟

ـ بالنسبة للعسكري نحن لا نتدخل في وجوده او عدم وجوده. نحن ننتقد سياسة موجودة سواء كان فيها العسكري او غيره. اننا نرفض ان يستغل المجلس الوطني لتاصيل فكر معين يمثل اصحابه فقط ويفترض ان يخدم افكار الدولة لا ايديولوجية معينة.

● هل تعتبر ان موضوع الاستجواب الذي قدم لوزير الاعلام بدأ تنفيذه خاصة ان الدكتور العسكري لم يجدد له كأمين للمجلس الوطني ومحطة الاغاني ستغلق في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

ـ نحن لم نأت الا للاصلاح وقد يختلف الآخرون معنا، فاذا وجد الوزير ان هناك اشياء يمكن ان يتلافاها من خلال ما نطرحه فنحن نتفق معه. نريد جهازا اعلاميا يقدم مادة ثقافية هادفة وان كانت تتضمن مادة ترفيهية متزنة. ونحن نؤيد الغاء هذه المحطة ونطالب المزيد لان هذا مكسب لنا، اما تغيير الاشخاص فهذا لا يهمنا لاننا نريد تصحيح المسار.

● كنت اعترضت على الندوة التي اقيمت في الكويت تحت اسم عالم الفكر وشارك بها محمد جابر الانصاري، علي حرب، جورج طرابيشي، علي هلال، فهمي هويدي، وعدد كبير من المفكرين الذين يصعب ان يتواجدوا في مكان واحد، الا يفترض ان تفتخر الكويت بهذا الانجاز؟

ـ لا نعترض ولكن نشعر ان المجلس الوطني ـ بسبب الذين يقومون عليه ـ بدأوا يسيرونه لخدمة فكر معين وهذا مخالف لتوجهات الدولة.

● ولكن كان هناك شخصيات اسلامية في الندوة؟

ـ المشاركة الاسلامية كانت محاولة «لذر الرماد على العيون» نحن نريد ثقافة عربية اسلامية، واغلب الذين شاركوا كانوا من التيار الليبرالي.

● ماذا لو ان المجلس استدعى احد اعضاء «الحركة السلفية العلمية» هل ستحتج؟

ـ بالتأكيد. حتما سنشارك ولكن نرفض ان يخدم المنتدى فكرا بعينه خاصة ان الجهة المنظمة جهة حكومية.

وزير الخارجية السوفياتي يفجيني بريماكوف لدى استقباله امس الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي بن عبد الله الذي وصل الى موسكو امس في زيارة عمل تستمر يومين لاجراء مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

رئيس رابطة حقوق الإنسان التركية يؤكد أن سجل بلاده «أسود»

اثينا ـ ا.ف.ب: وصف اكين بيردال رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان الذي اصيب بجروح خطرة في محاولة لاغتياله سجل حقوق الانسان في تركيا بانه «اسود» واكد ان «30 الف كردي قتلوا حتى الآن».

وقال بيردال في مقابلة مع صحيفة «الفتروتيبيا» اليونانية (مستقلة) اجرتها معه في انقرة «اضافة الى ذلك تم تدمير ثلاثة آلاف قرية واجبر 3,5 مليون كردي على الفرار» من تركيا.

واصيب بيردال بجروح خطرة في مكتبه في انقرة في 12 مايو (ايار) الماضي اثناء محاولة اغتيال اثارت الرأي العام اليوناني. وقد دانت الحكومة اليونانية المحاولة بشدة.

وتساءل رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان وهو على كرسي متنقل عن سبب بقاء المشكلة الكردية «دون حل حتى الآن» وعن الاسباب التي تدفع الى تفضيل الحل العسكري بدلا من «الحل السلمي والديمقراطي».

واشار بيردال الى انه «يوجد في تركيا حاليا 152 قانونا و11 قرارا من المحكمة و703 بنود في النظام القضائي تمنع جميعها حرية التعبير وحرية الصحافة»، ووصف وضع حقوق الانسان في تركيا بـ«الاسود». وانتقد من جهة اخرى تركيا لعدم اعترافها بـ«وجود 39 اقلية قومية وثقافية» تعيش على اراضيها واعلن ان الجمعية التي يترأسها «ستنظم في الاسابيع المقبلة في تركيا مؤتمرا حول الاقليات».

واعتبر بيردال ان «الاقليات والعمال والمحرومين يجب ان يتمثلوا في البرلمان التركي حتى تتوقف الانتهاكات (لحقوق الانسان) ولتقوم سلطة ديمقراطية على اساس العدل والحقوق».

باقر يدعو لإطلاق أسماء الشهداء على الشوارع

معلومات للكويت حول الأسرى من داخل العراق والأردن

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس لجنة المرتهنين والمحتجزين ورعاية اسر الشهداء في مجلس الأمة الكويتي النائب أحمد باقر، ان اللجنة «تلقت معلومات من الأردن ومن داخل العراق حول الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي».

وقال باقر في مؤتمر صحافي عقده في المجلس امس ان جميع المعلومات التي ترد الى اللجنة والتي تأتي من مختلف الدول بما فيها العراق ستجمع لتكون في مركز للمعلومات الذي سيستحدث قريبا، مشيرا الى انه يجري حاليا التنسيق مع وزارة الخارجية واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى ومع الجمعية الاهلية من اجل تحديد مهام واسلوب عمل هذا المركز الذي سيرفع مستوى الاداء في هذا المجال.

واعلن باقر ان مهرجانا خطابيا دوليا سينظم في الكويت خلال الفترة المقبلة، وستدعى اليه الشخصيات السياسية الدولية التي قامت بدور انساني في قضية المرتهنين.

وقال ان لجنة الاسرى اصدرت عدة توصيات ورفعتها الى الجهات المعنية، وشددت في التوصية الأولى على اهمية وجود دراسات وبحوث استراتيجية لدى وزارة الخارجية بشأن التوقعات المستقبلية لقضية المرتهنين، مؤكدا ان هذه الدراسات يجب ان توضع على اساس عدة افتراضات منها الوضع السياسي في العراق واحتمالات تغيير النظام في أي وقت.

وطالب باقر الحكومة ان تهتم بالشهداء وان تطلق اسماءهم على الشوارع بدلا من بعض الاسماء الموجودة حاليا.

البارزاني يقبل دعوة أميركية لزيارة واشنطن

لندن: «الشرق الأوسط»

اعن الحزب الديمقراطي الكردستاني (العراقي) ان رئيسه مسعود البارزاني تلقى دعوة من الحكومة الاميركية لزيارة الولايات المتحدة. واوضح بيان اصدره المكتب السياسي للحزب امس وتسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان ديفيد ويلش نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية الذي زار كردستان العراق خلال الايام القليلة الماضية قدم الى البارزاني اثناء اجتماعه معه «دعوة رسمية باسم حكومته للرئيس البارزاني لزيارة واشنطن، وقد قبل البارزاني الدعوة شاكراً وواعداً بتنفيذها في الوقت المناسب».

واضاف البيان ان الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية بين ويلش والبارزاني واعضاء المكتب السياسي لحزبه بحث في «تعزيز عملية السلام والمصالحة (بين حزب البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني) وتطويرها ومنحها زخماً جديدا انطلاقاً مما تحقق حتى الآن في التعاون والتنسيق في الداخل والخارج والخطوات الايجابية في مجالات الخدمات وبناء الثقة وتوفير الطمأنينة للمواطنين» واضاف انه جرى ايضا «بحث المواضيع الرئيسية بما فيها تشكيل حكومة (كردية محلية) ائتلافية مشتركة.

وفي الوقت الذي اكد فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني عدم العودة الى صيغة المناصفة (بين الحزبين الكرديين في الادارة) الفاشلة، الا انه عبر عن استعداده لابداء اقصى درجات المرونة لضمان السلام وتحقيق المصالحة والامن والاستقرار لشعبنا».

وقال البيان ان المسؤول الاميركي «اكد على استمرار الحماية الدولية لكردستان العراق وشعبها، وعبر عن ارتياحه للآثار الايجابية التي تركها تنفيذ قرار مجلس الامن 986 (النفط مقابل الغذاء) على حياة المواطنين».

وكان ويلش قد اجتمع ايضاً مع الطالباني في اطار المهمة التي قام بها المبعوث الاميركي في كردستان العراق والتي وصفت بانها تهدف الى تطمين الاكراد العراقيين الى استمرار الحماية الدولية لهم ضد اية هجمات عسكرية محتملة من الحكومة العراقية، وتشجيع الزعيمين الكرديين على التصالح بعد اربع سنوات من الصراع المسلح

وسبق للطالباني ان زار الولايات المتحدة العام الماضي بدعوة رسمية كانت قد وجهت الى البارزاني ايضاً. وقد انهى ويلش مهمته امس وغادر كردستان العراق صباحاً في طريقه الى بلاده عبر تركيا الذي رافق دبلوماسي منها المبعوث الاميركي في مهمته.

«حقول الموت» تقتل مئات الأكراد سنويا... لكنهم يعودون دائما

الأمم المتحدة تحتاج إلى 800 عام لإزالة الألغام في شمال العراق

تقرير اخباري

محمود قاجار (شمال العراق) ـ رويترز: تبدو قرية محمود قاجار منطقة اشباح. فهي مهجورة منذ ربع قرن ويتربص الموت بكل من يجرؤ على دخولها. بل قتل فيها البعض وتشوه البعض الآخر من سكانها القدامى عندما سقطوا ضحايا تركة مميتة.. الغام كامنة في الأرض في انتظار ضحايا جدد.

ومع ذلك يخاطر بحياتهم اناس يجتذبهم حنين الى قريتهم التي تبعد 300 متر فقط عن الحدود الايرانية او يدفعهم الفقر الى التنقيب عن معادن خردة من قنابل فارغة او شظايا الغام.

والالغام المزروعة في صفوف منتظمة قتلت 16 شخصا وشوهت 40 آخرين في قرية محمود قاجار في السنوات الست الاخيرة. والاصابات بالالغام امر شائع في المحافظات الكردية العراقية الثلاث غير الخاضعة لسيطرة حكومة بغداد والتي تعتبر من اكثر مناطق العالم تلغيما. فقد قتلت الالغام في المحافظات الثلاث 2500 شخص خلال ست سنوات.

ورغم ذلك لا يزال قرويون يعودون الى محمود قاجار. وقال صلاح احمد مقاتل البيشمركة السابق «الارض هي المشكلة.. الشعب الكردي يحن الى ارضه بشدة الى درجة المخاطرة بحياته». ويقدر خبراء انه تم اكتشاف نحو 2500 حقل الغام حتى الآن بشمال العراق الذي كان في العقود الاخيرة ساحة معارك لجيوش عراقية وايرانية وتركية وفئات كردستانية متصارعة. ويقول البعض انه يوجد نحو 20 مليون لغم بالمنطقة.

ومنذ عام 1991 عندما انفصل الاكراد عن بغداد في سلطة حكم ذاتي هشة وضعت هيئات اغاثة دولية ومتطوعون محليون علامات على مئات من حقول الالغام في الشمال. وبامكانيات هزيلة قاموا بتطهير بعض الحقول. وبتمويل من عائدات النفط العراقي تقوم الامم المتحدة الآن بتنفيذ مشروع لازالة هذه الالغام يتكلف 11 مليون دولار.

وقال فيل لويس مدير المشروع «انها آخر منطقة الغام رئيسية في العالم تحصل على معونات من الامم المتحدة». وشكل خبراء من المنظمة الدولية فرقا لمسح حقول الالغام وتدريب جيش من العمال الاكراد لازالتها. كما يقوم خبراء بمساعدة 2500 شخص ينتظرون الحصول على اطراف صناعية. والمشكلة التي يواجهها هذا البرنامج انه لا يوجد حل سريع. ويقدر مسؤولون في الامم المتحدة انه اذا استمر العمل في ازالة الالغام بالمعدل الحالي فان تطهير المحافظات الثلاث سيستغرق 800 عام. ويعوق الصراع في المنطقة الكردية احراز تقدم. ففي الشهر الماضي اكتسح مقاتلون قاعدة تدريب اثناء معارك بين الحزب الكردستاني الديمقراطي (العراقي) وحزب العمال الكردستاني (التركي).

ولم تبد الحكومة العراقية التي زرعت كميات كبيرة من الالغام اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية حماساً يذكر لازالة هذه المتفجرات من محافظاتها الشمالية. وحتى جهود الامم المتحدة يعيقها صعوبة اكتشاف مناطق ملغومة جديدة بشمال العراق. وقال لويس «انه امر محبط بعد ان الانجاز الحقيقي ليس ازالة بضعة الغام ارضية ولكن تدريب السكان المحليين على التعامل مع المشكلة بعد رحيلنا. وبالموارد المتاحة لنا لا نستطيع انجاز الكثير على الارض. ولكن الانجاز الحقيقي على المدى البعيد يتمثل في اننا سنترك وراءنا بين 600 و800 شخص مدرب على هذا العمل.

بغداد تعمل على إقناع دمشق وطهران بتحجيم نشاط المعارضين العراقيين فيهما

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر دبلوماسية عراقية في العاصمة الأردنية ان لدى الحكومة العراقية «تصورا كاملا لما تعتزم الولايات المتحدة القيام به من ادوار داخلية في العراق وخارجه تهدف لزعزعة الحكم» فيما شكلت مكتبا مركزيا لمتابعة نشاطات المعارضة ومكافحتها.

واضافت المصادر ان العراق «يعرف تماما البلد الذي يقدم مواصفاته الجغرافية المحانية لانطلاق اعمال مضادة له لكنه سيحتفظ برباطة جأشه ويرد على ذلك البلد بهدوء». وقالت ان بغداد تعتبر ان «خير وسيلة» لابعاد خطر المعارضة العراقية تلقائيا هو تعميق وتطوير العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع كل من ايران وسورية. فذلك بحسب هذه المصادر «يجعل من الصعب» على القوى المعارضة الموجودة في البلدين التحرك بحرية دونما تحديد من قبل «حكومتين تسعيان بقوة لاعادة علاقاتهما الطبيعية مع العراق».

وتستهين اجهزة الرئيس العراقي صدام حسين بنشاط تقول ان قوى المعارضة الموجودة في دول مجاورة اخرى تحاول القيام به، معتبرة «ان اولئك المعارضين معروفون جيدا من قبلها» غير ان حملة هذه الاجهزة القوية ضد قوى المعارضة العراقية واعلان العراق رسميا احتجاجه على دعم الولايات المتحدة لبعضها والتاكيد على انه بدأ حملة لطلب تسليم 54 معارضا بحجة «سرقتهم الأموال العامة» اثناء وجودهم في اجهزة نظام الرئيس العراقي، وتشكيل مكتب مركزي خاص بمتابعة نشاطات المعارضة العراقية، توحي بتحسب لما يمكن فعلا لهذه القوى ان تشكله من خطر بدأ يكتسب جدية بالنسبة لبغداد بعد الاعلانات الأميركية الصريحة عن خطط لاسقاط نظام الرئيس العراقي.

موجز

رجل أعمال تركي أصولي ينفي تهمة «إثارة الكراهية»

● نفى ايرول يرار رئيس رابطة رجال الاعمال والصناعة المستقلين التركية انه عمل على «اثارة الكراهية». ونقلت وكالة رويتر امس عن وكالة انباء الاناضول التركية قولها ان يرار، وهو اصولي، طلب من محكمة امن الدولة في انقرة والتي تحاكمه عن هذه التهمة تبرئته، واكد ان الصحف التركية شوهت خطاباً له القاه العام الماضي وانتقد فيه القيود التي تفرضها الحكومة العلمانية التركية على مدارس تحفيظ القرآن. ويواجه يرار اذا ما ادين حكماً بالسجن قد يصل الى ثلاثة اعوام واغلاق الرابطة التي يرأسها.

صحيفة إيرانية تتوقف عن الصدور

● قال امس ناشر صحيفة «فاردا» الايرانية التي تصدر يوميا بالفارسية ان الصحيفة قررت التوقف عن الصدور لاسباب مالية. وحسب وكالة رويترز فان احمد توكلي، وهو وزير سابق للعمل، ابلغ صحيفة «سلام» ان قرار اغلاق الصحيفة يرجع اساسا الى ازمة مالية، مشيراً الى «ان توقعاتنا بشأن التوزيع لم تكن في محلها». وكانت صحيفة «فاردا» متعاطفة بشكل عام مع المحافظين في ايران وركزت في الاشهر الستة التي صدرت فيها على الاخبار السياسية والاقتصادية.

بغداد تشدد عقوبة انتحال الشخصية الأمنية

● قرر مجلس قيادة الثورة العراقي تشديد العقوبات الموقعة على الاشخاص الذين ينتحلون صفة العاملين في القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي واجهزة المخابرات او تدخلوا في اعمالها او قاموا باعمال هي من اختصاصها ومقتضياتها. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن صحيفة «الزوراء» الاسبوعية الصادرة ببغداد ان القرار زاد العقوبة في هذا الشأن من السجن سنة واحدة الى السجن عشر سنوات. ويأتي هذا القرار بعد تزايد عمليات السيطرة على دوائر حكومية واجهزة رسمية من قبل عناصر مسلحة استخدمت هويات ووثائق تعود لاجهزة امنية ومخابراتية عراقية ظهر لاحقاً انها كانت مزورة.

الأمن الداخلي الإيراني يجري مناورات في الخليج

● بدأت قوات الامن الداخلي الايراني مناورات بحرية باسم «ايثار» في مياه الخليج امس. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن قائد الامن في اقليم هرمزجان محمد رضا جوركش قوله ان هذه المناورات ستستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها 200 عنصر من الرصد البحري في اقاليم هرمزجان وبوشهر وسيستان وبلوشستان وخوزستان وبمشاركة الالوية البحرية لهذه الاقاليم الجنوبية. واضاف ان المناورات العسكرية تهدف الى حفظ الاستعداد والجاهزية لقوات الامن الداخلي لانجاز مهماتها البحرية ضد التهريب والعناصر المعادية والمتآمرين الاقتصاديين، مشيرا الى ان عددا من القطع البحرية والزوارق السريعة «كالف» ستشارك في هذه المناورات.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One year $600.00 Six Months $300.00
Periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
Telephone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O ... Inc. 1310 G.Street NW 750 Washington, D.C. 20005.U.S.A

بعد أن وافق غنيم على الرجوع في ظل أجواء عمل جديدة

عوامل طارئة تعرقل عودة «أبو ماهر» الى الأراضي الفلسطينية

تونس: «الشرق الأوسط»

ترى اوساط فلسطينية مطلعة في تونس ان ما جرى الحديث عنه حول قرب عودة محمد غنيم (ابو ماهر) احد القادة التاريخيين للثورة الفلسطينية الى الاراضي الفلسطينية اصبحت موضع شك وذلك لعدد من العوامل والاعتبارات التي طرأت في الفترة الاخيرة بعد ان كان قد اعطى موافقته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعودة في ظل اجواء جديدة للعمل.

وتقول هذه الاوساط لـ«الشرق الاوسط» ان محمد غنيم مسؤول جهاز التعبئة والتنظيم في حركة فتح الذي ربط عودته بعودة عدد من القياديين الفلسطينيين في مقدمتهم فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من القيادة التاريخية للثورة الفلسطينية، بالاضافة الى نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومحمد جهاد عضو مركزية فتح واحمد عفانا (ابو المعتصم) نائب رئيس هيئة الاركان الفلسطينية، قد اصبح مهيأ للعودة الى الاراضي الفلسطينية للمشاركة في ما اسمته «بتصليب الاوضاع الفلسطينية الداخلية وبناء المؤسسات الحركية داخل حركة فتح لمواجهة متطلبات مرحلة بناء الدولة الفلسطينية».

وتعتقد هذه الاوساط ان العوامل والمؤشرات التي وضعت عودة ابو ماهر الى الاراضي الفلسطينية موضع الشك هي عوامل داخلية فلسطينية واخرى اسرائيلية. وتتعلق العوامل الفلسطينية بقضايا محددة كان ابو ماهر قد طلب انجازها قبل الدخول ولكنها لم تحل حتى الآن، بالاضافة الى عدم وضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة خاصة ان ابو ماهر كان عندما وافق على اتفاق اوسلو في الاجتماع التاريخي للمجلس المركزي الفلسطيني قد ربط موافقته تلك بوضع برنامج عمل تلتزم به القيادة وتسير عليه منذ دخولها الى الاراضي الفلسطينية، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

وتضيف هذه الاوساط ان محمد غنيم تعرض الى الحاح شديد من قبل الاوساط الفلسطينية في الداخل وخاصة من كوادر حركة فتح لاقناعه بالدخول والمساهمة في وضع برنامج المرحلة المقبلة وبناء المؤسسات الفلسطينية، لكن ابو ماهر حسبما ترى هذه الاوساط لا يريد وضع العربة امام الحصان وان وجهة نظره تقتضي الاتفاق على الاسس والخطوط العامة للمرحلة المقبلة حتى يستطيع المساهمة في عملية البناء، وانه يتخوف من الدخول الى الوطن في ظل غياب برنامج عمل قيادي واضح ومحدد المعالم والاهداف.

وطبقاً لهذه الاوساط المطلعة فان العوامل الاسرائيلية التي وضعت عودة ابو ماهر في موقع الشك تتمثل بالخصوص في الرد الاسرائيلي على القائمة التي قدمها الرئيس عرفات الذي جاء رافضاً لدخول بعض اسماء القياديين التي وردت في هذه القائمة وفي مقدمتهم قدومي وكذلك حواتمة، بالاضافة الى الشروط الاسرائيلية الاخرى حول اسلوب العمل في المستقبل.

كما ترى هذه الاوساط ان ابو ماهر لا يرفض العودة الى الوطن بل انه حريص على هذه العودة حتى يكون بين الشعب الفلسطيني من اجل المساهمة في حل قضاياه ولكنه لا يريد ان تكون هذه العودة سيفاً مسلطاً على رقبته يقدم من خلالها التنازلات ولا يستطيع في النهاية ان يحقق الاهداف الوطنية التي يطمح اليها هو ومعه الشعب الفلسطيني. كما انه لا يريد ان يدخل بمفرده ويترك بقية اخوانه خاصة قدومي في الخارج. وفي حال لم تتحقق العودة القريبة لأبو ماهر الى الوطن وفق توجهاته ورؤيته فانه يفكر في الاقتراب من اسوار الوطن حتى يصبح اكثر قربا من هموم شعبه وقضاياه.

سفير إسرائيل السابق في باريس قد يعين ببروكسل

تل ابيب ـ ا.ف.ب: علم لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان السفير الاسرائيلي السابق في فرنسا اوفاديا سوفر، الذي واجه انتقادات خلال توليه مهامه، مرشح لتمثيل اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي ببروكسل.

وبقي هذا المنصب شاغرا منذ تعيين افرائيم هاليفي رئيسا لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) في ابريل (نيسان) الماضي. وتميزت فترة اقامة سوفر الطويلة في باريس بين 1983 و1992 بتدهور العلاقات الاسرائيلية الفرنسية وحصول توترات داخل السفارة. وكان مراقب الدولة الاسرائيلية قد انتقد بشدة في تقرير له عام 1991 اداء السفارة وابدى قلقه ازاء علاقات العمل فيها. وقالت مصادر الخارجية الاسرائيلية، ان سوفر طلب تعيينه ممثلا لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي لكن طلبه يصطدم بمعارضة قوية داخل الوزارة.

حادث السيارة المفخخة حال دون انسحاب أبو مازن من الاجتماع مع مردخاي

نتنياهو يعتبر أن الكرة الآن في الملعب الفلسطيني

تل ابيب: من نظير مجلي

في الوقت الذي يبث فيه القادة الاسرائيليون اجواء متفائلة حول اللقاء بين امين سر منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق مردخاي، يقول الفلسطينيون ان اللقاء كان فجا وليس فيه جديد ويتخوفون من ان مبادرة اسرائيل له كانت مصيدة الهدف منها اظهار الفلسطينيين بمظهر الرافض للتفاوض.

فقد اعلن مردخاي ان اللقاء حقق انجازا ملموسا بكسره الجمود في العلاقات، وانه اسفر عن بدء مفاوضات ماراثونية متواصلة بين طواقم رفيعة المستوى من الجانبين لبلورة «حلول وسط تحدثت عنها انا وابو مازن».

وقال ان بعض الحلول الوسط قد طرحت بينه وبين ابو مازن وانه جنبا الى جنب مع محاولة الطواقم تطويرها سوف تطرح على نتنياهو والمجلس الوزاري الامني المصغر، وعلى الرئيس ياسر عرفات للبت فيها.

ومن هذه الحلول، موافقة اسرائيل على ان لا يرتبط تنفيذ الانسحاب بانعقاد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لاعادة اقرار الغاء بنود الميثاق الوطني التي لا تعترف باسرائيل. واقتراح مردخاي هو ان يجري اقرار ذلك الالغاء في اجتماع مشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوزاري للسلطة الوطنية، على ان يطرح الموضوع كأحد بنود البحث، مرة اخرى، في المجلس الوطني بعد ثلاثة اشهر. في المقابل، وصف احد المسؤولين الفلسطينيين الموقف الاسرائيلي في هذا اللقاء بالقول: «لقد جاء مردخاي بخفي حنين. لم يطرح حلولا جديدة. وبدأ حديثه بمطالبتنا بمضاعفة الجهد لمنع عمليات انتحارية، كتلك التي حاول القيام بها نشيط «حماس» جلال عبد الرحمن رمانة، أول من أمس في القدس».

وأضاف المسؤول الفلسطيني: «لولا حادث السيارة المفخخة هذه لكان ابو مازن انسحب من اللقاء بعد نصف ساعة من انعقاده، لكنه أخذ في الاعتبار ان انسحابا كهذا، في ظل المحاولة الفاشلة لتفجير السيارة المفخخة في القدس، لن يفهم في الغرب بتاتاً. بل سيستغله نتنياهو ضد الفلسطينيين ويبدو بريئا من تهمة افشال العملية السلمية».

الى ذلك، عاد نتنياهو امس يتحدث بتفاؤل كبير عن العملية السلمية. فقال انه مستعد لانجاز الاتفاق فورا على اساس حل وسط «فنحن، في حكومة اسرائيل، نعمل بشكل جماعي حتى الوصول الى اتفاق. وقد اثبتنا ذلك عندما طرحنا افكارا جديدة في اللقاء بين مردخاي ـ أبو مازن. فاذ تصرف الفلسطينيون مثلنا، فان الاتفاق سيوقع خلال فترة وجيزة للغاية».

وتزيد لهجة نتنياهو هذه من مخاوف الفلسطينيين، ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي يعد لهم مصيدة. فهو يتظاهر اليوم بانه جاد في السعي للاتفاق وانه «يتنازل» ويطرح «حلول الوسط»، لكن الفلسطينيين لا يتجاوبون. وتتزايد هذه المخاوف اكثر، من جراء الموقف الاميركي. اذ ان ابو مازن كان قد صرح في نهاية الاسبوع بان الادارة الاميركية قدمت لهم اقتراحات حل وسط في موضوع مبادرتها، اتضح انها اقتراحات اسرائيلية بالاصل.

ومن جهة اخرى، يتضح ان نتنياهو لم يحدث هذا التغيير في لهجته، الا بعد الضغوط الداخلية التي تعرض لها خلال الاسبوع الماضي، وكشف النقاب، امس، ان زعيم حركة «شاس» الدينية اليهودية الشرقية اريه درعي، تحدث مع نتنياهو ثلاث مرات، خلال ثلاثة أيام (الخميس والجمعة والسبت) في موضوع الانسحاب. وقال له بوضوح ان الامتناع عن الانسحاب يعني سقوط الحكومة، «وهذا ليس تهديدا من طرفنا. انما هو تطور طبيعي للاوضاع. فالجمهور لن يحتمل وقوع انفجار فلسطيني بسبب جمود العملية السلمية».

وكان درعي قد التقى قبل ذلك مع مردخاي، وفهم منه خطورة الاوضاع في المناطق الفلسطينية. وراح ينسق لعودة حزب جيشر بزعامة وزير الخارجية السابق، ديفيد ليفي، الى الحكومة حتى تزداد قوة. ويدير مفاوضات مع حزب «الطريق الثالث» وعدد من النواب المعتدلين في الليكود، «حتى يكون هناك جسم معتدل في الائتلاف الحكومي يضغط على نتنياهو من الجهة الاخرى، ولا تظل ساحة الضغط حكرا على اليمين المتطرف».

والمعروف ان النائب بروفمن، من حزب اليهود الروس، كان قد بادر قبل اربعة اشهر الى اقامة «مجموعة الـ35»، التي تضم 35 عضو كنيست من الائتلاف الحاكم و«جيشر»، يرون ان على هذه الحكومة ان تقبل المبادرة الاميركية وتنسحب من 13 في المائة من الضفة الغربية فورا، من اجل تحريك العملية السلمية.

هذا، وعلم ان مردخاي وابو مازن لم يتوصلا في اجتماعهما الى جدول عمل زمني محدد لاستمرار اللقاءات. لكن طواقم الموظفين الاداريين بدأوا في اعداد جدول كهذا منذ صباح امس. ولم يستبعد الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية ان يتم لقاء آخر قريب جدا بين مردخاي وابو مازن، ربما اليوم او غدا. وأكد ان عمل الطواقم الثلاثة التي تقررت اقامتها، يبدأ هو الآخر هذا الاسبوع. والطواقم متخصصة في بحث:

ـ نسبة الانسحاب 13 في المائة (10 في المائة انسحابا تاما و3 في المائة يتفاوضون حول كيفية توزيعها).

ـ المجلس الوطني الفلسطيني ومسألة الغاء بنود في الميثاق.

ـ الاتفاقات الأمنية.

بيد ان الدكتور صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، سخف فكرة المفاوضات كما تطرحها اسرائيل. وقال امس: «نحن نمهل اسرائيل اسبوعا واحدا، فاذا وجدنا انها لقاءات طحن كلام، لن نستمر».



محمود عباس (أبو مازن) خلال لقائه وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مردخاي في تل ابيب الليلة قبل الماضية (رويترز)

بالمقلوب

أحمد الربعي

عرفات.. والمواقف الطليعية!

بينما تعلن الامم المتحدة ان العراق حقق رقماً قياسياً في عدد المفقودين بين دول العالم، واختفاء جماعي للبشر عن طريق اختطاف منظم لاجهزة الحكومة للناس، وبينما يستمر تعنت نتنياهو ورفضه للسلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين، ويعرف القاصي والداني ان احد اسباب هذا التعنت هو كارثة حرب الخليج وما احدثته من ضربة قاصمة لقضية العرب الاولى وللتضامن العربي بسبب عقلية حكام بغداد.. بينما يحدث هذا، تنقل وكالة الانباء الفلسطينية نص برقية ياسر عرفات الى الرئيس العراقي في ذكرى تسلم حزب البعث مقاليد الحكم في العراق التي يشيد فيها دون ان تهتز شعرة في بدنه «بالدور الطليعي للرئيس العراقي وبالمواقف البارزة والمبدئية في الدفاع عن قضايا امتنا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين».

ويتساءل الانسان بكل حسرة عن هذا «الدور الطليعي» للرئيس العراقي. ويحاول الانسان ان يفهم ان كان هناك متسع للفهم «المواقف البارزة والمبدئية في الدفاع عن قضايا الامة وعلى رأسها فلسطين».

ويشعر الانسان بالاسى ان الرجل الاول المسؤول عن القضية الفلسطينية يقول هذا الكلام على مسمع ومرأى ملايين العرب والفلسطينيين وهو يعرف والجميع يعرف ان ما فعله النظام العراقي بالامة وتحديداً بقضية فلسطين هو مأساة لا تقل عن مأساة هزيمة 1967.

ويتساءل الانسان هل الحرب مع جيران العراق واحتلال دولة عربية وتشريد ملايين العراقيين يمكن ان تكون «الدور الطليعي» لنظام بغداد.

اما انتم يا ملايين العراقيين المشردين، ويا ابناء وامهات المعذبين والمختطفين العراقيين، ويا ملايين الفلسطينيين المشردين فلكم الله!!

اللهم لا شماتة!!

لجنة التحقيق في الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين تزور القاهرة غدا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت لجنة الأمم المتحدة الخاصة في التحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي المحتلة في زيارة ميدانية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها اعضاؤها بعدد من كبار المسؤولين المصريين. وتقوم اللجنة التي يرأسها السفير جون دي سرام (سري لانكي) وتضم عددا من المسؤولين في الأمم المتحدة بزيارات مماثلة لكل من الأردن وسورية لاستكمال التحقيقات في الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وتسعى اللجنة التي شكلت عام 1968 للحصول على معلوماتها عن طريق التعاون مع الحكومة المصرية والاردنية والسورية بالاضافة الى المعلومات التي تحصل عليها من شهود العيان وما تنشره الصحف العربية من داخل الاراضي المحتلة.

جدير بالذكر ان هذه اللجنة ـ التي لم يسبق لها الحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية بزيارة الاراضي العربية المحتلة ـ كانت قد زارت القاهرة في صيف العام الماضي واستمعت الى عدد من شهود العيان من الفلسطينيين المترددين على الاراضي المحتلة والمقيمين في القاهرة حول الممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني كما التقى اعضاؤها عددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية.

وكانت هذه اللجنة قد اصدرت في ختام تحقيقاتها التي اجرتها في مصر والاردن وسورية العام الماضي تقريرا مفصلا حول اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في ضوء الممارسات الاسرائيلية.

إسرائيل تتخذ إجراءات أمنية مشددة في مدنها والمدينة المقدسة

«حماس» تتريث في الإعلان عن موقفها من السيارة المفخخة بالقدس

لندن ـ القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

في وقت تحدثت فيه اسرائيل عن اتخاذها اجراءات امنية مشددة في القدس المحتلة والمدن الاسرائيلية بعد العثور على السيارة المفخخة التي اكتشفت في القدس الغربية اول من امس، تريثت حركة المقاومة الاسلامية في تحديد موقفها من هذا الحادث رغم اضفائها ظلال الشك على مجمل «العملية». وقال ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم الحركة في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» معه في عمان «ان الحديث يدور عن شيء ما قاله الاسرائيليون اذ انه لم يحدث انفجار ومن يدرينا اساسا ان هناك فعلا سيارة مفخخة».

واضاف «ان حماس لا تستطيع اعلان موقفها الا بعد الحصول على معلومات قاطعة في هذا الموضوع». لكنه اكد «ان الحادث يثير بعض التساؤلات حيث ان هناك عدة روايات تجعل الشخص منا يتريث في الموضوع». واستطرد قائلا «ادعوا (الاسرائيليون) ان الشخص الذي كان يقود السيارة جرح لكن التلفزيون العبري لم يعرض صورا لهذا الشخص وهو مجروح بل صورة قديمة له. اضف الى ذلك انه عند الكشف على السيارة وجدوا فيها 15 لترا من المواد المشتعلة و3 انابيب غاز اضافة الى مواد اخرى. اما الامر الآخر الذي يثير الشبهة هو توقيت «الحادث» الذي وقع في الوقت الذي كان (امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس) (ابو مازن) يلتقي فيه (بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي) في تل ابيب».

وفي القدس المحتلة ذكر مصدر امني اسرائيلي امس ان الشرطة الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب بعد العثور على الشاحنة المفخخة في القدس الغربية. وقال المصدر نفسه ان الشرطة قامت بنشر وحدات حرس الحدود في القدس وتل ابيب لمراقبة الاماكن العامة وخصوصا الاسواق.

وعززت قوات الامن الاسرائيلية ايضا عمليات المراقبة والتدقيق على الحواجز بين اسرائيل والضفة الغربية وعند مدخل القدس الشرقية.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد عثرت على الشاحنة في شارع يافا وسط القدس الغربية قبل لحظات من انفجارها، بعدما اشتعلت قبل الاوان على ما يبدو لاسباب مجهولة.

واصيب سائق الشاحنة وهو فلسطيني يبلغ من العمر 30 عاما ويدعى جلال رمانة بحروق خطيرة. ورمانة من مخيم الامعري قرب رام الله في الضفة الغربية، في منطقة خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وسبق ان حكم على رمانة في اسرائيل بالسجن عشرين شهرا عام 1990 لانتمائه الى حركة حماس.

وافادت العناصر الاولى للتحقيق الاسرائيلي ان الرجل الذي لم يكن يملك تصريح دخول الى اسرائيل نجح في عبور الحواجز عند مدخل القدس او الالتفاف حولها. وتمنع هذه الحواجز دخول فلسطينيي الضفة الغربية الى المدينة باستثناء عدد قليل منهم يحمل تصاريح.

الدعوة لإعادة بناء منظمة التحرير تتفاعل في دمشق

«حماس» تتساءل عن جدوى الحوار مع السلطة و«الشعبية» تدعو لإحياء منظمة التحرير

دمشق: من غازي سلامة

رأى مصدر قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اي حوار وطني فلسطيني جديد يجب ان «يكون شاملا من دون استثناء احد» وان مهمات الحوار تتطلب دراسة للوضع الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه «من اجل مراجعة سياسية شاملة تعيد النظر بصورة جذرية في الخط السياسي الذي يسير عليه موقعو اتفاق اوسلو من طرفهم ايضا» في حين تساءل مسؤول حركة «حماس» في دمشق عن «جدوى الحوار مع (سلطة) تتعامل مع الاحتلال وتلبي احتياجاته الامنية ضد الشعب الفلسطيني وحملها مسؤولية اخفاق الحوار معها في وقت سابق استجابة لمطالب اسرائيلية واميركية».

وتأتي هذه التصريحات من «حماس» و«الشعبية» في اجواء الدعوة التي اطلقها نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لاستعادة ما وصفه بعوامل القوة في الموقف الفلسطيني.

وقال ماهر الطاهر المتحدث الاعلامي في الجبهة الشعبية لـ«الشرق الأوسط» انه من اجل ان يكون الحوار الوطني جادا «لا بد ان تسبقه خطوات تهيئ المناخ لنجاحه. وان اول هذه الخطوات اطلاق السلطة الفلسطينية سراح المعتقلين في سجونها وهم من المناهضين لاتفاق اوسلو اضافة الى وقف المفاوضات مع اسرائيل في ظل تصاعد سياسة التهويد والاستيطان».

واضاف ان اعادة بناء منظمة التحرير وتوحيدها مهمة ضرورية للغاية وان اعادة الوحدة الوطنية واحياء المنظمة وتفعيل مؤسساتها لا يمكن ان يكون الا على اساس سياسي واضح. وقال الطاهر ان ذلك يتطلب تحقيق مسألتين، الاولى سياسية وهي الالتزام بالبرنامج الوطني والميثاق الوطني واما الثانية فهي تنظيمية وتتعلق بضرورة توفر قيادة جماعية لمنظمة التحرير تلغي حالة الاستئثار والتفرد بالقرار، اي اعادة بناء مؤسسات المنظمة على اسس ديمقراطية اضافة الى اعادة الاعتبار الى البعد القومي للقضية الفلسطينية لانها قضية عربية اولا واخيرا.

ورأى المتحدث الاعلامي في «الشعبية»، ان هناك تباينات بين فصائل المعارضة الفلسطينية حول موضوع اعادة بناء منظمة التحرير ولكن في ظل اتفاق حول قضايا اساسية كثيرة.

الى ذلك شكك مسؤول حركة «حماس»، في دمشق عن جدوى الحوار مع سلطة تلتزم الحوار مع «الصهاينة وأميركا»، وتعتقل المجاهدين وتسلمهم «للصهاينة»، مشيرا الى تسليم جبريل الرجوب، حسب قوله، خلية «صوريف» لاجهزة الامن الاسرائيلية والى مشاركة اجهزة السلطة في اغتيال كمال كحيل ويحيى عياش ومحيي الدين الشريف مسؤولي كتائب عز الدين القسام ـ الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال المسؤول في «حماس»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، ان السلطة الفلسطينية لا تريد من الحوار الوطني سوى انضمام المعارضة الى توجهاتها والعمل تحت هيمنتها موضحا ان الهدف من استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ليس تنفيذ اعادة انتشار بنسبة 13 في المائة بل جر السلطة الى مفاوضات الوضع النهائي من اجل استعادة 30 في المائة من الضفة الغربية «من دون سيادة»، ومن اجل تكريس منطقة «أبوديس»، عاصمة بديلة للقدس. وأشار الى ان السلطة تبني في هذه المنطقة «مجلسها التشريعي»، وان اتفاق يوسي بيلين (من حزب العمل المعارض في اسرائيل) ـ محمود عباس (ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير) يؤكد ذلك.

واضاف ان «حماس»، رفضت أوسلو الذي كان يعني باستعادة الجزء الاكبر من الضفة وقطاع غزة فكيف نقبل بما هو ادنى من أوسلو؟ وقال ان علاقة الحركة مع الفصائل الفلسطينية جيدة وان مشروعا لتوحيد الصف والكلمة دعت اليه «حماس»، تحرص على انفاذه ولكن لا جديد حتى الآن وانها تأمل بتطوير صيغة مقترحة للتنسيق الدائم بين الفصائل الفلسطينية.

عضو في اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات يشكك في جدوى اللقاءات المباشرة مع الإسرائيليين

عمان: «الشرق الأوسط»

شكك ممدوح نوفل عضو اللجنة العليا الفلسطينية للمفاوضات مع اسرائيل في جدوى عودة الفلسطينيين الى المفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين. وقال ان العودة الى المفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين في اطار الوضع القائم لن تؤدي الى نتائج ملموسة ولن تحقق الحد الادنى من المطالب الفلسطينية.

واضاف نوفل في حديث لـ«الشرق الأوسط» خلال وجوده في عمان ان المفاوضات المباشرة ضمن الوضع الحالي لن تؤدي إلا الى مزيد من قتل الوقت لان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا تريد الالتزام باتفاقات أوسلو ولا ترغب في اقامة سلام عادل مع الفلسطينيين.

واوضح نوفل ان الجانب الفلسطيني اصبح مقتنعا بان دعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للمفاوضات المباشرة تستهدف افساح المجال امام نتنياهو لانتزاع ما يمكن انتزاعه من الفلسطينيين اضافة الى رغبة الادارة الاميركية في تغطية الفشل الاميركي في كسر الجمود بين الطرفين.

ورأى ان الدعوة الاميركية للمفاوضات المباشرة ستشجع نتنياهو على مزيد من التطرف. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك انه اذا لم تمارس اميركا ضغوطا على حكومته فان الفلسطينيين غير قادرين على الضغط على اسرائيل.

وتابع قوله: علينا عدم توقع ضغوط اميركية على اسرائيل لان الواقع الذي نعيشه يجعلنا نتوقع ضغوطا اميركية علينا للقبول بالشروط الاسرائيلية. وتساءل نوفل الذي هو عضو في مجلس الامن القومي الفلسطيني قائلا: لماذا تقوم اميركا بالضغط على اسرائيل ما دامت مصالحها غير معرضة للخطر في المنطقة وغير متعارضة مع اسرائيل وفي غياب موقف عربي مؤثر.

وكشف المسؤول الفلسطيني الذي كان مسؤولا عسكريا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قبل انشقاقه عن ياسر عبد ربه وتشكيل الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» المشارك في السلطة الفلسطينية، النقاب عن ان قبول الفلسطينيين بالمفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين جاء استجابة لرغبة اميركية حتى لا يصطدم معها.

وشدد نوفل على اهمية تفعيل التعامل الفلسطيني مع القوى اليسارية الاسرائيلية واستخدام البعد القومي العربي والدولي في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

موجز

تخفيف شروط عمل الفلسطينيين في اسرائيل

● اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان اسرائيل خففت من القيود المفروضة على عمل الفلسطينيين لديها بهدف حماية حقوقهم. وصرح شلومو درور المتحدث باسم الادارة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «فلسطينيا يغير عمله لن يحتاج بعد اليوم الى موافقة رب العمل السابق للحصول على تصريح جديد بالعمل». وكانت الاجراءات السابقة تنص على ان العامل الذي يترك عمله من دون موافقة رب العمل يفقد اوتوماتيكيا التصريح الذي يملكه ولا يمكن توظيفه من جديد في اسرائيل. وقال المتحدث ان «هذا الوضع كان يضع العمال الفلسطينيين تحت رحمة ارباب العمل الاسرائيليين ويعرقل توظيفهم في اسرائيل». واضاف ان نحو خمسين الف فلسطيني يعملون بشكل نظامي في اسرائيل بينما يعمل عدد مماثل سرا. كما يعمل 15 الف فلسطيني لارباب عمل اسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

استقالة نائب أبو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة

● اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان علي اسحق نائب محمد عباس (ابو العباس) الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية قدم استقالته من الجبهة. ونقلت المصادر وفق ما علمه مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن علي اسحق قوله ان الاستقالة تمت لاسباب شخصية. ويشار الى ان علي اسحق هو ممثل جبهة التحرير الفلسطينية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحسب اللوائح الداخلية لمنظمة التحرير فان باستطاعة الجبهة التي ينتمي اليها علي اسحق استبداله عند انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

عرفات تلقى أوراق اعتماد ممثل الفاتيكان

● تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اوراق اعتماد ممثل الفاتيكان لدى الجانب الفلسطيني واسرائيل، كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. واستقبل عرفات في مكتبه في غزة مبعوث البابا السفير بيترو سامبي الذي يخلف اسرائيل لدى مونتيزمولو الذي انتهت مدة خدمته. وعين الفاتيكان سفيرا واحدا يتولى تمثيله لدى الفاتيكان في اسرائيل ويتخذ من يافا مقرا لها والاخرى المعروفة بممثلية القدس وفلسطين ويتخذ من القدس مقرا لها. وسلم سامبي رسالة شخصية من البابا للرئيس عرفات. وكان سامبي قد سلم الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان اوراق اعتماده الاسبوع الماضي.

الرئيس عرفات يستقبل سفير الفاتيكان (رويترز)

لجنة القدس تجتمع في الرباط أواخر يوليو

● اعلن مصدر دبلوماسي في العاصمة المغربية الليلة قبل الماضية ان الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد في 29 يوليو (تموز) الحالي في الرباط برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ونقلت «رويترز» عن المصدر ان هذا الاجتماع الذي سيعقد، وكما هي العادة على مستوى وزراء خارجية الدول الـ14 الاعضاء، سيبحث المشروع الاسرائيلي «القدس الكبرى» والوسائل المناسبة لمواجهته. واضاف ان الاجتماع سيكون مناسبة ايضا للتنديد بسياسة تهويد الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

قائد المنطقة الشمالية العسكرية في إسرائيل يتسلم مهامه

● اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القائد الجديد للمنطقة الشمالية العسكرية والقوات المنتشرة في لبنان الجنرال غابي اشكينازي تسلم مهامه اول من امس. وكان الجنرال اشكينازي (44 عاما) يشغل قبل ذلك منصب مساعد قائد العمليات كما عمل رئيسا لـ«وحدة الارتباط الاسرائيلية» في لبنان المكلفة خصوصا العلاقات مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل. ويخلف اشكينازي في منصبه الجديد حسب وكالة الصحافة الفرنسية، الجنرال عميرام ليفين الذي اصبح «الرجل الثاني» في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

دمشق تدعو لمحاكمة مجرمي الحرب في إسرائيل

● دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس المحكمة الجنائية الدولية الى محاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل، طبقا لاحكام نظام هذه المحكمة الذي يعتبر الاستيطان الاستعماري في الاراضي المحتلة بمثابة جريمة حرب. وكتبت الصحيفة تقول ان «المحكمة الجنائية الدولية ينبغي ان تضع في مقدمة اولوياتها محاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل ومساءلتهم خاصة ان هؤلاء يجاهرون بعدائهم للسلام والقانون الدولي ويمارسون شريعة الغاب ويقتلون الابرياء». وتابعت ان «الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة شكل متطور للتطهير العرقي». وتابعت ان جرائم اسرائيل واضحة وضوح الشمس ومتعددة وكلها ينبغي ان تطولها يد العدالة الدولية».

الملك فهد يأمر بتقديم الخدمات التي تمس مصلحة المواطن والمقيم

منح مكافأة لمن يقبض أو يسهم ميدانيا في القبض على من ينقل المتسللين أو المتخلفين في السعودية

جدة - واس: قرر مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدت بعد ظهر امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر السلام بمدينة جدة اعتماد مبلغ معين ضمن ميزانية وزارة الداخلية بمنح مكافأة لمن يقبض او يسهم ميدانيا في القبض على من ينقل المتسللين او المتخلفين.

وقدر الملك فهد خلال الجلسة ما اعلنه مجلس الامن الذي تبنى اخيرا بالاجماع بيانا رئاسيا بعدم تنفيذ مشروع ما يسمى القدس الكبرى الذي افصحت حكومة اسرائيل الحالية عن شروعها في تنفيذه في القدس العربية المحتلة ووصف ذلك القرار الاسرائيلي بالخطورة والاضرار بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان على مجلس الامن وراعيي مؤتمر السلام والمجتمع الدولي بعامة ان يضطلعوا بدورهم في تحمل مسؤوليتهم للوقوف في وجه التعديات والتجاوزات الصارخة للحكومة الاسرائيلية للقرارات الشرعية ومنها القرار 252 المتعلق بالقدس الشريف وان يبادروا الى ايقاف السياسات والاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية في مدينة القدس لما تشكله تلك الممارسات من تهديد خطير لعملية السلام في المنطقة.

وفي بيان ادلى به وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان الملك فهد نبه الى ضرورة واهمية ايجاد حل لقضية القدس الشريف يكفل لها الابقاء على وضعها القانوني والديموغرافي الذي كانت عليه قبل يونيو (حزيران) 1967م.

على صعيد آخر بحث المجلس آخر المستجدات على صعيد الوضع العربي الراهن وبخاصة مسيرة السلام المتعثرة والجهد العربي في سبيل الوصول الى سلام عادل وشامل يضمن جميع الحقوق العربية.

وناقش المجلس بتوجيه من الملك فهد عددا من الامور المحلية وبخاصة ما يتصل منها بالخدمات التي تمس مصلحة المواطن والمقيم ووجه خادم الحرمين الشريفين الوزراء المعنيين ببذل اقصى الجهود لتقديم تلك الخدمات وفق ما يحقق الصالح العام. واستعرض المجلس عددا من الموضوعات المطروحة للنقاش والمعروضة على جدول الاعمال واصدر بشأنها ما يلي:

أولا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الداخلية. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس اعتماد مبلغ معين ضمن ميزانية وزارة الداخلية بمنح مكافأة لمن يقبض او يسهم ميدانيا في القبض على من يقوم بنقل المتسللين او المتخلفين.

ثانيا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير البترول والثروة المعدنية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 18/25/22 وتاريخ 1418/8/14هـ وبعد الاطلاع على المحضر المعد في هيئة الخبراء قرر المجلس:

(1) منح شركة اسمنت المنطقة الجنوبية امتياز تحجير لاستغلال خامات الحجر الجيري والدلوميت والشيست في صناعة الاسمنت من المنطقة المعروفة باسم جبل الشهدان في وادي المحاوي جنوب غرب مدينة بيشه في منطقة عسير والبالغة مساحتها الاجمالية ثمانية عشر كيلومترا مربعا لمدة ثلاثين عاما وفقا لنظام التعدين وحسب صك الامتياز المرفق. واعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

(2) تضمين صكوك الامتياز مستقبلا ما يلزم حامل الامتياز بما يلي: أ - الاهتمام بالتأثيرات المحتملة على البيئة والصحة الناشئة عن عمليات التعدين والتحجير وتكليف طالب الامتياز بأن يرفق بطلبه دراسة متكاملة بشأن ذلك وعلى كل من وزارة البترول والثروة المعدنية ومصلحة الارصاد وحماية البيئة التأكد من تقيد حامل الامتياز بتنفيذ ما يتضمنه صك الامتياز من نصوص تتعلق بذلك.

ب - المحافظة على ما قد يوجد في منطقة الامتيازات التي تمنح من مواقع اثرية سواء كانت بناء او نقشا او كتابة او وسما مع تضمين الامتيازات نصوصا تلزم حامل الامتياز بالابلاغ عما يعثر عليه من ذلك.

ثالثا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الصناعة والكهرباء وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس: اولا- الموافقة على تعيين الاعضاء الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك، لمدة أربع سنوات وذلك على النحو التالي:

1 - وزير الصناعة والكهرباء رئيسا
2 - المهندس محمد بن حمد الماضي نائبا للرئيس وعضوا منتدبا
3 - الدكتور جبارة بن عيد الصريصري عضوا
4 - محمد بن علي المسلم عضوا
5 - أحمد بن ابراهيم الحكمي عضوا.

ثانيا - اجازة استمرار عضوية الاعضاء الحاليين الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة حتى نفاذ هذا القرار.

رابعا - بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الشؤون البلدية والقروية بشأن نتائج اجتماعات لجنة كبار مسؤولي الوزارات والاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات في دول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في مدينة مسقط في سلطنة عمان بتاريخ 1415/11/23هـ ومن بينها اقتراح انشاء وحدة للتخطيط العمراني بدول مجلس التعاون يكون مقرها وزارة الشؤون البلدية والقروية بالرياض وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس ان تكون وحدة تبادل معلومات التخطيط العمراني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن مركز الوثائق التخطيطية بوزارة الشؤون البلدية والقروية وكالة الوزارة لتخطيط المدن وبالامكانات المتاحة والمتوافرة لديه.

(تفاصيل اخرى ص اقتصاد)



جندي اسرائيلي يفحص كيساً حملته امرأه فلسطينية على رأسها امس في اطار الاجراءات الإستثنائية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بعد اعلانها محاولة تفجير سيارة مفخخة (رويترز)

موجز

وفد برلماني فلسطيني يزور واشنطن بدعوة من الكونجرس

● اعلنت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني امس ان وفدا برئاسة رئيس المجلس احمد قريع «ابو علاء» سيبدأ اليوم زيارة هي الاولى الى واشنطن بناء على دعوة من الكونجرس الاميركي. وقالت رئاسة المجلس في بيان تلقته **وكالة الصحافة الفرنسية** ان الوفد الذي يضم ثلاثة اعضاء، اضافة الى قريع، سيزور في الفترة من 21 الى 25 يوليو (تموز) الحالي الولايات المتحدة والكونجرس تلبية لدعوة تلقاها ابو علاء من نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الاميركي. وقال البيان ان الزيارة «تعكس توجها اميركيا ايجابيا جديدا وبداية لحوار جدي هو الاول من نوعه بين المجلس التشريعي والكونجرس وبداية لتغير ايجابي في النظرة الاميركية الداخلية ممثلة بالكونجرس لقضايا شعبنا الفلسطينية العادلة.

نصف المهاجرين بإسرائيل أجورهم أقل من الحد الأدنى

● ورد في تقرير صادر عن وزارة العمل الاسرائيلية ان نصف المهاجرين الـ140 الفا المستخدمين بشكل سري في اسرائيل يتلقون اجورا اقل من الحد الادنى للاجر (710 دولارات شهريا). واوضح التقرير الصادر عن مدير دائرة اليد العاملة في الوزارة بيني فيفرمان انه اضافة الى ذلك فان 60 في المائة من العمال غير الشرعيين لا يستفيدون من اي تغطية اجتماعية. واعرب فيفرمان في حديث الى **الاذاعة العسكرية** عن اسفه «لان اصحاب شركات يستغلون هذه اليد العاملة الرخيصة ويفضلون اللجوء الى اجانب غير شرعيين بدلا من الاسرائيليين». ونند النائب العمالي المعارض اوفير بينس عضو لجنة الشؤون الاجتماعية في الكنيست بـ«الاجور التعيسة واجور الاستعباد التي تدفع الى اشخاص غير شرعيين، وهو وضع يساعد على التسبب بخفض عام للاجور في اسرائيل».

«حماس» تتهم السلطة الفلسطينية بتعذيب المتهم باغتيال الشريف

● اتهمت حركة «حماس» في بيان تلقت «**الشرق الأوسط**» نسخة منه الاجهزة الامنية الفلسطينية بتعذيب المعتقل عماد عوض الذي تتهمه السلطة الفلسطينية بقتل محيي الدين الشريف احد قادة كتائب عز الدين القسام لإجباره على «ترديد رواية السلطة الملفقة حول اغتيال الشريف». وجاء في البيان ان «قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل للرجوب رفع شعار التعذيب حتى الاعتراف في التعامل مع عوض الله»، مضيفا ان «معتقلين في سجن اريحا حيث يوجد عوض الله ابلغوا ذويهم انه اصيب بهزال شديد نتيجة سوء المعاملة التي يتعرض لها».

وكانت السلطة الفلسطينية وجهت الاتهام الى عوض الله بقتل الشريف الذي وجدت جثته في سيارة بعد تفجيرها اواخر شهر مارس (آذار) الماضي في مدينة رام الله بالضفة الغربية بسبب صراعات بينهما.

اقتراح بالعفو عن 80 ألف سجين في تركيا

● اقترح نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس التصويت على قانون للعفو عن ثمانين الف سجين من سجناء الحق العام بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لقيام الجمهورية التركية. وحسب **وكالة الصحافة الفرنسية** فقد ذكر اجاويد ان هذا القانون في حال التصويت عليه لن يشمل عشرة آلاف سجين متهمين بالارهاب وارتكاب جرائم ضد الدولة وبينهم انفصاليون اكراد ومتطرفون دينيون. واضاف انه «بموجب دستورنا فان العفو لا يشمل الجرائم المتعلقة بالارهاب والمس بوحدة البلاد».

في إطار جهود إيصال الإغاثة بشكل دائم

السودان يقترح مد فترة وقف النار وتوسيع المدى الجغرافي الذي يشمله بالجنوب

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اقترح وزير الدولة في وزارة التخطيط الاجتماعي في السودان اللواء حسن ضحوي مد وقف اطلاق النار الحالي في جنوب السودان لاكثر من عام. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير ضحوي مع الجنرال سمبويا مبعوث الرئيس الكيني اراب موي امس في الخرطوم، وقال ضحوي: ان من رأي السودان ان تسعى «الايقاد» لتمديد وقف اطلاق النار ليشمل جميع مناطق الجنوب، ولتمتد الاغاثة الى مناطق اخرى بخلاف بحر الغزال، واضاف: انه بغض النظر عن تحقيق اي تقدم في جولة المفاوضات المقبلة في اغسطس (آب) بأديس ابابا فانه ينبغي التشديد على استمرارية الاغاثة...

وشكا الوزير من الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على السودان وهو من شركاء «الايقاد» وان الحظر يشمل وقف استيراد قطع الغيار للقاطرات السودانية التي تنقل الاغاثة، بما في ذلك تلك التي دفع السودان ثمنها مقدما للشركات الاميركية، وقال ان هذا الحظر يعتبر معيقا لعمليات السلام والاغاثة الجارية الآن.

ووفقا لبيان اصدرته وزارة الخارجية السودانية فان المبعوث الكيني ابلغ الوزير السوداني انه يرى أن الربط بين وقف اطلاق النار وعمليات الاغاثة مسالة سيئة، واذا كان من الممكن وقف اطلاق النار فليكن وقفا شاملا

ورد عليه الوزير ضحوي ان السودان يرى الآن: ان هذا المدخل لوقف اطلاق النار عبر الاغاثة، ربما يسهم في دفع عملية السلام لانه اذا كانت الحركة تطالب بحق تقرير المصير ضمن مطالب اخرى، فان هذا الحق تم اقراره وبالتالي فليس هناك اي سبب منطقي لاستمرار الحركة الشعبية في حربها ضد الحكومة لان ذلك يسهم في تعويق عمليات الاغاثة وحصد المزيد من الارواح. ووعد المبعوث الكيني بالنظر في هذا الموضوع في جولة المفاوضات المقبلة في اغسطس..

وقال بيان الخارجية ان السودان تحفظ على اقتراح من المبعوث الكيني على انشاء لجنة فرعية في اطار «الايقاد» للتعامل مع موضوع الاغاثة. وقال الوزير السوداني: ان الحكومة لا تمانع اطلاقا في اعادة التفاوض مع الحركة بطريقة مباشرة حول موضوع الاغاثة، لكنه اشار الى ان الحركة هي التي اوقفت المفاوضات عام 1995 والتي ظلت متصلة حتى 1996، لذا فان السودان يرى ان تتولى الامم المتحدة التنسيق لمثل هذه الاجتماعات، لكي يتم ضمان نجاح انسياب الاغاثة. وقبل الحديث عن اي لجنة فرعية مع حركة التمرد على «الايقاد» ان تبذل المزيد من الجهد لدى الامم المتحدة والمانحين لضمان توفر مواد الاغاثة.

وقال الوزير السوداني ان الحملة الاعلامية الاخيرة التي تتهم السودان بعرقلة عمليات الاغاثة لا تستند الى اي حيثيات مقبولة، وان لدى السودان العديد من الوثائق الصادرة من الامم المتحدة التي سيسلمها للمبعوث والتي توضح مدى تعاون السودان مع عمليات الاغاثة.

وعلى صعيد متعلق بالاغاثة اكد الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية لدى لقائه امس بكارول بيلامي المدير التنفيذي لليونيسيف وجود آلية لضمان وقف اطلاق النار حتى لا تتكرر عملية خرق اتفاقيات وقف اطلاق النار، والتزام الحكومة بوقف اطلاق النار. ودعا مشار المجتمع الدولي للضغط على العقيد قرنق رئيس الحركة الشعبية للالتزام بوقف اطلاق النار من اجل استطلاع الفرص المتاحة امام عمليات «شريان الحياة» بعد وقف الاشتباكات في بحر الغزال. وقالت بيلامي ان وقف اطلاق النار سيسمح للوكالات الانسانية بايصال المساعدات الطارئة لوقت اطول للمحتاجين من السكان والوصول الى المناطق النائية.

ووعدت ان ترتفع مراكز التغذية في المناطق الاكثر تأثرا في بحر الغزال وغرب اعالي النيل من 24 الى 40 مركزا. وقالت: ان الامم المتحدة تشعر بالقلق من تزايد الاحتياجات خارج منطقة بحر الغزال، وان السكان المتأثرين سوف يحتاجون لمساعداتنا بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية، وان توقعات انتاج المحاصيل تبدو ضعيفة، وستكون هناك حاجة لاستمرار عمليات الاغاثة عند مستوياتها الراهنة للخمسة عشر شهرا المقبلة، وان استمرارية فترة السلام في هذا الوقت ستمكن الناس من البدء في الانتعاش من آثار الحرب.

واوضحت بيلامي ان هدف الامم المتحدة ليس فقط ايصال 15 الف طن متري من الغذاء شهريا خلال الفترة من الآن الى شهر اكتوبر (تشرين الأول) ولكن تقديم مساعدات غذائية وطبية تشمل الرعاية الصحية والمياه النظيفة لتخفيض معدلات الوفيات.

أعلن أن ضحايا أحداث مأرب والجوف 52 قتيلا من الجنود و90 جريحا

علي صالح يتهم قوى خارجية بمحاولة تفجير صراعات وباجمال سيتوجه إلى السعودية لاستكمال الاتصالات

صنعاء: من حسين الجرباني

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان التواصل مستمر بين المسؤولين السعوديين واليمنيين، وان عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيزور السعودية اليوم او غدا بناء على دعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

كما أعلن الرئيس صالح في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء امس ان لجنة مشتركة من البلدين اجتمعت اول من امس في منطقة الطوال، كما كانت الاتصالات مستمرة بين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، ونائب للرئيس اليمني الفريق عبد ربه منصور هادي وذلك لمعالجة تطورات ما وصفه الرئيس صالح بهجوم شنته المدفعية الثقيلة و9 زوارق سعودية على جزيرة الدويمة في البحر الاحمر، وقال انه اسفر عن مقتل 3 وجرح 9 آخرين من خفر السواحل اليمنيين.

وقال «ان اليمن لن يلجأ الى خيار التحكيم في حل النزاع الحدودي مع السعودية الا اذا انسدت الخيارات الاخرى في الحوار، مضيفا ان التواصل بين مسؤولي البلدين قائم ولم يتأثر بالتطورات التي حدثت».

واشار الى ان اتفاقية الطائف المبرمة بين البلدين هي منظومة متكاملة للعلاقات السعودية - اليمنية. ونفى ان يكون هناك اقتطاع للاراضي اليمنية من جانب السعودية. ووصف البيان اليمني الذي صدر الاسبوع الماضي ويحمل هذه الاتهامات بانه لم يكن موفقا، اذ ان الاقتطاع كان في الماضي.

وأشاد الرئيس صالح بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تجاه اليمن ووصفه بانه من الشخصيات والقيادات النادرة الذين انجبتهم الامة العربية في التاريخ المعاصر.

وكشف عن ان خادم الحرمين الشريفين قال للرئيس صالح ان يحسم الوضع الذي نجم في اليمن في حرب صيف 1994 عندما ابلغه الرئيس بقرار وقف اطلاق النار في عيد الاضحى ابان تلك الحرب.

واضاف ان للملك فهد مواقف تاريخية لمساعدة اليمن في معركتها ضد العناصر الماركسية في المناطق الوسطى في نهاية عقد السبعينات، وان خادم الحرمين الشريفين ساعد اليمن في تلك المعركة بثلاثمائة مليون دولار تمكن اليمن بها من شراء المدرعات والدبابات والطائرات الروسية التي مكنته من الدفاع عن نفسه في تلك الحرب التي استمرت عدة سنوات.

وقال الرئيس صالح، ان هناك قوى خارجية لم يسمها تسعى من اجل تفجير الحروب والصراعات في منطقة الجزيرة والخليج والقرن الافريقي، وان الحرب العراقية - الايرانية ثم ازمة الخليج الثانية، كانت جزءا من ذلك المخطط وان هؤلاء يريدون تكرار ذلك في الجزيرة العربية ومنطقة القرن الافريقي.

وأكد ان اليمن لن ينجر الى هذا المخطط على الاطلاق وان القضايا الخلافية يمكن حلها بالحوار والتفاهم وليس بالحرب. ونفى الرئيس صالح ما اشيع عن اقتسام جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا مضيفا ان الجزيرة ستعود الى اليمن بموجب ما ابرزته الحكومة اليمنية من ادلة وبراهين وحق تاريخي في استعادة هذه الجزيرة.

وعن مدى استعداد اليمن لمد انبوب نفطي سعودي الى بحر العرب قال الرئيس «اذا مر انبوب نفطي طبقا لما هو متعارف عليه دوليا فليس هنالك مشكلة دون ان يمس بسيادة اليمن البحرية».

وحول للعلاقات مع الولايات المتحدة قال الرئيس صالح: ان الحيوية والنشاط اعيدت الى هذه للعلاقات من خلال زيارات الوفود والشخصيات الاميركية لليمن، وان ترتيبات جارية لاعداد زيارة سيقوم بها الى الولايات المتحدة الاميركية في منتصف العام المقبل. واشار الى ان زيارته الى كندا في اواخر اغسطس (آب) المقبل تأتي في اطار العلاقات الطيبة بين كندا واليمن وفي ظل تنامي العلاقات بين البلدين.

وحول الاوضاع الداخلية قال الرئيس صالح «ان اعمال العنف والتخريب التي حدثت في محافظتي «مارب» و«الجوف» حسمت وانتهى هذا الظرف.

واعلن ان ضحايا هذه الاحداث وصل الى 52 قتيلا من الجنود، وبلغ عدد الجرحى 90 جريحا، فضلا عن وقوع 5 تفجيرات في الانبوب النفطي.

وكشف ان الاجهزة الامنية تطارد المشتبهين في هذه الاعمال وان العديد من اقرباء المشتبهين اعتقلتهم الاجهزة المعنية وسوف يستمر الضغط الحكومي على هؤلاء الذين تعرفهم الاجهزة الامنية جيدا حتى يسلموا انفسهم.

واشار الى ان عددا من السياسيين تورطوا في الدفع بهذه الاحداث في هاتين المحافظتين، واكد ان هذه القضية حسمت رغم التراكمات التي كانت موجودة في هذه المنطقة منذ ما قبل اتخاذ قرارات الاصلاحات الاقتصادية الاخيرة. واوضح ان تلك التراكمات نجمت عن فشل بعض السياسيين في الانتخابات النيابية الماضية وعن مؤامرة الانفصال التي شهدها اليمن في صيف 1994.

وقال الرئيس صالح ان الاصلاحات الاقتصادية اتخذتها الحكومات المتعاقبة بدءا من حكومة الائتلاف الثلاثي برئاسة حيدر العطاس ومرورا بحكومة الائتلاف الثنائي بين المؤتمر وحزب الاصلاح برئاسة عبد العزيز عبد الغني وحكومة الدكتور فرج سعيد بن غانم، واكد ان الاصلاحات ليست اصلاحات مزاجية بل هي ضرورة املتها الاوضاع التي فرضتها التطورات والضرورات الاقتصادية وليس هناك خيار غير الاصلاحات التي اتخذت ونفذت. واكد على العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح، مشيرا الى ان الحزبين خاضا الحرب معا من اجل الوحدة وضد الانفصال، ونفى وجود ازمة في العلاقات بين هذين الحزبين، وقال ان المؤتمر الشعبي وحزب الاصلاح وجهان لعملة واحدة.

ووصف العلاقات مع عمان بانها جيدة، ووصف الواقع العربي بانه مصاب بالوهن والضعف منذ فترة، وان القادة العرب لم يستطيعوا الاتفاق على عقد القمة العربية. واعلن ان اليمن مع عقد قمة عربية اعتيادية تمكن القيادات العربية من بحث كل القضايا التي تقف امام الامة العربية.

وأشار الى ان اليمن مع استعادة الحقوق العربية في جنوب لبنان والحق العربي في استعادة الجولان السورية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف. وقال ان الضعف العربي من العوامل التي جعلت قيادة اسرائيل تتمادى في عدوانها وتصلبها ازاء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

أي قمة عربية إذا عقدت يجب ألا تستثني أحدا

وزير الإعلام السوري يؤكد أن الجميع بانتظار مصير المبادرة الأميركية

دمشق: من غازي سلامة

وصف وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان نتائج محادثات الرئيس حافظ الاسد في باريس بانها «ناجحة بكل المعايير والمقاييس الدبلوماسية والسياسية» واشار الى اهمية توقيتها في ظرف دولي يجمع على ان اسرائيل هي المعطل لعملية السلام في المنطقة. واكد وجود تنسيق سوري - فرنسي وصولا للتنسيق مع اوروبا لاحتواء عملية السلام والعمل مع الراعي الاميركي لتلك العملية. وكرر الوزير سلمان موقف سورية بشأن مؤتمر دولي جديد من اجل السلام: واعتبر ان القمة العربية اذا عقدت يجب ان لا تستثني احدا.

وكان الدكتور سلمان يتحدث الى عدد من مراسلي الصحف العربية في دمشق بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا. وقال الوزير سلمان ان الرئيس الاسد تحدث الى الفرنسيين بكل ما يحمله من هم عربي، لان السلام في هذه المنطقة يهم العرب والعالم. وعبر عن ارتياح سوري لنتائج محادثات باريس، كما اعرب عن تقدير سورية لموقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ومطالبتهما بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة تطبيقا لمبدأ الارض مقابل السلام. واشار الوزير سلمان الى ان هناك تنسيقاً سورياً فرنسياً وصولا الى تنسيق اوروبي لاحياء عملية السلام، والعمل مع الراعي الاميركي لتحريك هذه العملية. وقال: ان الجميع بانتظار اعلان الى اين وصلت المبادرة الاميركية وتحديد المسؤول عن تعطيل عملية السلام في الوقت الذي يجمع فيه المجتمع الدولي على ان موقف الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو على نحو خاص هو الذي القى العراقيل عمدا لمنع احراز اي تقدم.

وردا على سؤال حول الاقتراح الفرنسي - المصري بعقد مؤتمر دولي من اجل السلام، قال وزير الاعلام السوري ان اي مؤتمر يعقد على مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية والمراحل التي وصلت اليها المفاوضات في وقت سابق يمكن ان يناقش وان الجميع بانتظار مصير المبادرة الاميركية. وقال ان اوروبا لا تعمل بمعزل عن الولايات المتحدة، وان الدور الاوروبي مكمل وليس مستقلا من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وعن فرص انعقاد قمة عربية قال الدكتور سلمان: تنعقد هذه القمة عندما يتفق الرؤساء والملوك العرب على عقدها، واكد ان الموقف السوري ازاء ذلك يتحدد بان لا تستثني القمة احدا، وكذلك التأكيد على تنفيذ قرارات قمة القاهرة 1996. وعن تركيز الخطاب السياسي والاعلامي في سورية على الشراكة الاستراتيجية مع فرنسا وصولا الى شراكة مماثلة مع اوروبا قال وزير الاعلام السوري: لا تقوم هذه الشراكة خلال يومين، وانها تحتاج الى اساس اقتصادي وثقافي، وان النظر اليها يتم من زاويتين: الاولى سياسية واصبحت في مستوى هذا الاهتمام واما الثانية فهي تحتاج الى خطوات تطبيقية لاحقة في بقية المجالات. واشار في هذا الصدد الى ان الاتفاق مع الجانب الفرنسي تم على ارضية مشتركة لتطوير العلاقات القائمة والتوسع بها كي تستوعب ما جاء في الاتفاقات. واشار الى رغبة فرنسية كبيرة للمساهمة في تنفيذ مشاريع استثمارية في سورية. على هذا الصعيد قال وزير المالية السوري الدكتور خالد المهايني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان اتفاقية تم التوقيع عليها في اثناء زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس تجنب الازدواج الضريبي تعتبر نقلة نوعية للعلاقات الاقتصادية بين سورية وفرنسا.

وقال الوزير المهايني ان هذه الاتفاقية تحدد الاختصاص المكاني للضرائب على الدخل، وتعتبر احد الادوات الاساسية في تشجيع الاستثمار وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين.

واوضح وزير المالية السوري ان سورية عرضت على الجانب الفرنسي تمويل عدد من المشاريع في ما يتعلق بالطاقة والغاز، وان الرد الفرنسي سيكون خلال فترة قصيرة. كما درس الجانبان السوري والفرنسي قضايا فنية تتعلق بتسوية الديون التي جرى الاتفاق عليها سابقا.

وزير الدفاع البريطاني يلتقي رئيس الأركان السعودي

لندن: «الشرق الأوسط»

استقبل امس جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان العامة في السعودية الذي يزور بريطانيا حاليا.

وقالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية «ان الاجتماع شمل مجموعة واسعة من المسائل في اطار العلاقات الودية بين بلدين حليفين».

الصندوق القومي اليهودي يمكن المستعمرين من الاستيلاء على منزل فلسطيني بسلوان

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلنت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية والمعادية للنشاطات الاستيطانية الاستعمارية التي تقوم بها منظمات يهودية متطرفة في مؤتمر صحافي عقدته امس في القدس ان «الصندوق القومي اليهودي ساعد جمعية «العاد» المتطرفة في الاستيلاء على منزل يعود لعائلة فلسطينية في بلدة سلوان».

وقال احد ناشطي الحركة سالي ريشيف ان «الصندوق القومي اليهودي ويدعم من الحكومة الاسرائيلية يعمل على اخلاء عائلة فلسطينية من منزلها من اجل اسكان مستعمرين يمينيين بدلا منها». ووصف ريشيف هذه السياسة بانها «غبية وتدمر فرص العيش المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المدينة».

ويعود المنزل الذي يتكون من اربع شقق وبني عام 1966 لاربعة اشقاء من عائلة غزلان يقيمون فيه مع والدهم وافراد عائلاتهم البالغ عددهم 28 فردا.

وقال رياض غزلان لوكالة الصحافة ان «الارض التي بني عليها المنزل توارثتها عائلته ابا عن جد وانهم يملكون الوثائق التي تثبت ذلك». واضاف «بذلت المنظمات اليهودية منذ السبعينات جهودا لشراء منزلنا وعرضت مبالغا طائلة وصلت الى مليوني دولار الا اننا رفضنا عروضهم». واشار غزلان الى ان الصندوق القومي اليهودي «يسعى للاستيلاء على الارض التي يقوم المنزل عليها بحجة انها كانت ملكا لعائلة يهودية اشترتها عام 1932 من محمد غزلان الذي تثبت الوثائق انه ولد عام 1917، فكيف يعقل انه باعها وهو في السادسة من عمره» مؤكدا ان الوثائق التي قدمها محامي الصندوق اليهودي كانت «مزورة». وقال في هذا الصدد «لم يقدم محامي الصندوق اليهودي وثيقة اصلية عن عقد شراء العائلة اليهودية للارض في العشرينات بل نسخة مصورة فلماذا لا يقدم النسخة الاصلية اذا كانت فعلا موجودة».

وكانت محكمة اسرائيلية قد حكمت عام 1987 بوضع ارض عائلة غزلان تحت تصرف الصندوق اليهودي باعتبار انها كانت ملكا لافراد يهود. وتضع السلطات الاسرائيلية منذ احتلال القدس الشرقية وضمها اليها عام 1967 واستنادا الى قانون املاك الغائبين الذي استثنته يدها على عقارات تعود للفلسطينيين بحجة انها كانت ملكية يهودية قبل قيام اسرائيل عام 1948.

وتضع السلطات الاسرائيلية العقارات التي يتم وضع اليد عليها تحت تصرف الصندوق القومي اليهودي وهو مؤسسة شبه رسمية ويدير املاك الدولة في اسرائيل والتي تبلغ 93% من مجمل مساحة الدولة العبرية. وينص قانون الصندوق القومي اليهودي على تأجير وتمليك الاراضي والعقارات التي يديرها الى اليهود فقط وحول الصندوق منزل عائلة غزلان مع الارض التي يقوم عليها الى جمعية العاد اليمينية المتطرفة.

وتنشط جمعية العاد بشكل خاص في بلدة سلوان التي تقع ضمن حدود القدس وفق تقسيم بلديتها الاسرائيلية وذلك من اجل اقامة وجود استيطاني استعماري يهودي فيها. ووفق المعلومات التي قدمها ريشيف فان الصندوق القومي اليهودي مكن جمعية العاد من الاستيلاء على 14 منزلا فلسطينيا في بلدة سلوان التي يطلق عليها اليهود المتزمتون اسم بلدة داوود.

واعتبر مردخاي بار اون الذي قال انه كان عضوا لعشر سنوات في اللجنة التنفيذية للصندوق القومي اليهودي ان «قيام الصندوق بدعم منظمة متطرفة يتعارض مع سياسته المبدئية». واضاف «ان الاستناد الى حجة ان الارض كانت ملكية يهودية لطرد عائلة عربية من منزلها يعني انه وفقا لهذا المبدأ فمن حق الاف الفلسطينيين الذين كانوا يملكون منازل في عكا ويافا ويملكون الوثائق التي تثبت ذلك ان يطالبوا بها ويأخذوها من اليهود الذين يسكنونها الآن».

إسرائيلي يقدم شكوى ضد بيريس لأنه كشف امتلاك تل أبيب للسلاح النووي

عمان: «الشرق الأوسط»

قدم اسرائيلي من منطقة كفارسابا وسط فلسطين المحتلة شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس، بسبب كشفه عن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي اثناء زيارته الاخيرة للاردن. وتم تحويل هذه الشكوى الى الوحدة الخاصة بالشرطة للتحقيق فيها.

وكان بيريس قدم الى عمان الاسبوع الماضي لالقاء محاضرة امام مؤتمر القيادات الشابة الذي يعقد في العاصمة الاردنية للمرة الثانية. واثناء حواره مع المشاركين في هذا البرنامج، تعرضت له مشاركة مصرية شابة وسألته عن المخزون النووي الاسرائيلي، فما كان منه الا ان اجابها بشفافية واضحة، على غير عادة المسؤولين الاسرائيليين عند التعرض لهذه المشكلة. قائلا: «انه لولا امتلاك اسرائيل للسلاح النووي لما استطاعت توقيع معاهدات «كامب ديفيد» و«اوسلو» و«وادي عربة».

واوضح بيريس ان وزير خارجية مصر عمرو موسى طلب منه ذات يوم اصطحابه الى مفاعل ديمونة في النقب للاطلاع على الاوضاع هناك. فقال له: «لن ترى شيئا هناك».

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت هذا التصريح فورا لانها المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول اسرائيلي، وبهذا المستوى، عن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي. واثار ذلك ضجة كبرى في اسرائيل خاصة ان فتاة شابة استطاعت انتزاع هذا الاعتراف من مسؤول يفترض ان لديه مخزونا من الخبرة يكفيه للتهرب من مثل هذا السؤال، على حد قول معلقين اسرائيليين.

قمة سورية - لبنانية قريبا تحدد موعد زيارة الأسد لبيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتفق الرئيسان السوري واللبناني حافظ الاسد والياس الهراوي أمس على عقد لقاء قريب بينهما في دمشق يتناولان خلاله نتائج المحادثات السورية الفرنسية الاخيرة ويتفقان على موعد زيارة الرئيس السوري المقررة للبنان قبل نهاية السنة الجارية.

وافاد مصدر رسمي لبناني ان اتصالاً هاتفيا جرى امس بين بيروت ودمشق هنأ خلاله الاسد الهراوي بعيد شفيعه مار الياس، فيما هنأ الثاني الاول بعودته من زيارته الى فرنسا ولقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واوضح المصدر ان هذا الاتصال كان مناسبة تبادل خلالها الرئيسان نتائج زيارة الرئيس السوري الى باريس ومستجدات المشاورات حول اعادة اطلاق المفاوضات في المنطقة، وتواعدا على لقاء قريب.

وقالت مصادر الرئاسة اللبنانية ان الهراوي سيتفق مع الاسد على موعد الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري الى لبنان، لا سيما وان الدعوة الى هذه الزيارة كانت قد وجهت اليه قبل ثلاث سنوات، وقد صدر في حينه بيان سوري رسمي بقبول الرئيس الاسد هذه الدعوة.

واعلن الرئيس السوري من باريس السبت الماضي انه سيزور لبنان قبل نهاية السنة.

وتوقعت المصادر ان يتقرر موعد هذه الزيارة في لقاء القمة المرتقب بين الرئيسين اللبناني والسوري والذي ينتظر ان يعقد بعد زيارة سيقوم بها الرئيس الاسد الى القاهرة قريباً للتشاور مع نظيره المصري حسني مبارك في نتائج محادثاته الاخيرة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لجهة مستقبل عملية السلام في المنطقة.

ردت على النائب حرب مستغربة تجاهله «إيجابيات الزيارات»

الحكومة اللبنانية تؤكد «دستورية» اتصالات الحريري ومفاوضاته الدولية

بيروت: «الشرق الأوسط»

ردت الحكومة اللبنانية امس على استجواب نيابي قدمه النائب المعارض بطرس حرب حول «دستورية قيام رئيسها رفيق الحريري بالاتصالات والمفاوضات الدولية دون تفويض مجلس الوزراء» واعتبر الرد الحكومي ان رئيس الحكومة «يقوم بما تفرضه عليه مهامه الدستورية ولا يشكل انتقاصاً من دور ومهام اي من الوزارات المختصة»، مستغرباً «تجاهل صاحب الاستجواب كل الايجابيات التي حققتها الزيارات والاتصالات التي قمنا ونقوم بها».

واكدت الحكومة في ردها «ان المادة 64 المعدلة من الدستور اكدت في مطلعها على ان رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء. والمادة 52 المعدلة من الدستور نصت على ما حرفيته: «يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ولا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء». واشارت الى انه يستفاد من احكام المادتين 64 و52 المعدلتين من الدستور: ان رئيس مجلس الوزراء ـ رئيس الحكومة هو المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة، وانه يشترك مع رئيس الجمهورية في المفاوضة وفي عقد المعاهدات الدولية وابرامها».

واكدت «أن تحرك رئيس مجلس الوزراء المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة، والاتصالات التي يجريها في الخارج مع مختلف المراجع والسلطات المختصة في الدول التي يدعى لزيارتها تندرج كلها في اطار تنفيذ السياسة التي التزمتها الدولة اللبنانية وتعزيز موقع لبنان الدولي».

واعتبرت «ان قيام رئيس الحكومة بما تفرضه عليه مهامه الدستورية لا يشكل انتقاصاً من دور ومهام اي من الوزارات المختصة، بل ان كلاً من الوزراء يقوم عند الاقتضاء بدوره في المفاوضة مع دول شقيقة او اجنبية، توصلاً الى اتفاقات تخدم مصلحة لبنان مع التأكيد مجدداً ان هذه المفاوضات، وان اقترنت بالتوقيع بالأحرف الاولى لا تلزم الدولة الا بعد الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء، واجازتها عند الاقتضاء من قبل مجلس النواب، وابرامها واصدارها من قبل رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة»، مشيراً الى «ان رئيس الحكومة يحرص دائماً وقبل ان يباشر تلبية دعوة خارجية الى اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة، سواء قبل سفره او بعد انتهاء زيارته واتصالاته». واشارت الى «المواقف المؤيدة التي اتخذتها لجنة الشؤون الخارجية النيابية حيال الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة الى الخارج والنتائج الايجابية التي تحققها وهذا مدون في محاضر اجتماعات اللجنة، ومؤكداً في تصريحات اعضائها وخاصة رئيس اللجنة». وختم بيان الحكومة بالقول: «انه لمن المؤسف ان يتعمد صاحب الاستجواب تجاهل كل الايجابيات التي حققتها الزيارات والاتصالات التي قمنا ونقوم بها، خاصة في اشد الظروف دقة وصعوبة، والتي كان لها ابلغ الاثر في مجريات الامور لمصلحة لبنان سواء من اجل الحصول على الدعم اللازم للبنان في مواجهة العدو الاسرائيلي توصلاً لتحرير اراضيه المحتلة، او من اجل حمل الدول والهيئات الدولية على المساهمة في دعم مسيرة النهوض والاعمار».

الهراوي عاد من عطلة «عيد شفيعه»

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس اتصالاً هاتفياً من البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي هنأه بعيد شفيعه مار الياس.

وكان الهراوي قد عاد من رحلة الى مقر القصر الجمهوري في بعبدا بعدما امضى عطلة هذا العيد وحضر قبل ظهر امس قداساً احتفالياً اقامه راعي أبرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري. وتوجه اسكندر في عظته التي القاها الى الرئيس الهراوي قائلاً: «لعبتم دوراً مشرفاً مع حكامنا واعدتم الى وطننا الذي وصل الى شفير الهاوية قسطاً وافراً من الامن والسلام».

واشار اسكندر الى «أن ما خلفته سنوات الحرب على ارض لبنان وما يؤثر علينا في صراعنا والاشقاء العرب مع العدو الاسرائيلي ليس امراً سهلاً بل يطرح علينا صعوبات جمة تتطلب نضالاً مستمراً».

ودعا اسكندر الى «وضع خطة مشتركة بين الدولة ومؤسساتها».

هجمات للمقاومة في جنوب لبنان وقصف إسرائيلي لأحياء سكنية

صيدا (جنوب لبنان): «الشرق الأوسط»

عشية انعقاد اجتماع مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم ابريل (نيسان) 1996، صباح اليوم في مقر القيادة الدولية بالناقورة للبحث في 3 شكاوى لبنانية، صعدت القوات الاسرائيلية من اعتداءاتها، وقصفت امس مدفعيتها الاحياء السكنية في بلدة كفر رمان قرب مدينة النبطية وافادت المصادر الامنية عن اصابة منزلين للمواطنين ابراهيم شكرون وابراهيم نور الدين باضرار جسيمة، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف بلدات حبوش، عربصاليم، الريحان، سجد ومجرى نبع الطاسة بقذائف من عيارات 155 ملم اضافة الى تكنة الجيش المهجورة في النبطية.

في موازاة ذلك واصلت البحرية الاسرائيلية اعتداءاتها وفتحت صباح امس نيران رشاشاتها على مراكب الصيادين قبالة شاطئ المنصوري جنوب مدينة صور حيث افيد عن اصابة مركبين باضرار جسيمة. كما حلقت الطائرات الحربية على علو منخفض وقد اطلقت باتجاهها نيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني. الى ذلك اعلن «حزب الله» عن مهاجمة موقع اسرائيلي في تلة الدبشة، وذكر بيان للحزب ان المقاومين استخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتحدث البيان عن تحقيق اصابات مؤكدة.

كما اعلنت «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال» عن مهاجمة موقع اسرائيلي على اطراف بلدة مشعرون المحتلة.

مواقف عددت «تأثيراتها الايجابية» على لبنان

الحريري يشيد بزيارة الأسد لفرنسا ويشير إلى خلافات «طفيفة» معها حول السلام

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا قربت بين البلدين «بما من شأنه تعزيز الموقف اللبناني حيال اسرائيل».

واعلن الحريري في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان «مواقف فرنسا من عملية السلام مشابهة لمواقف لبنان».

وقال الحريري: «اذا كانت هناك خلافات فهي طفيفة» مشيراً الى مواقف متشابهة تتعلق بمبادئ اتفاق السلام في الشرق الاوسط بشكل عام ولبنان وسورية بشكل خاص اي السلام القائم على مبدأ «الارض مقابل السلام». واضاف: «ان هذا ينطبق على مسالة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لأن العواصم الثلاث تطالب «بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي 425» وانسحاب الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان الامر الذي عبر عنه رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان بكل وضوح». واشاد الحريري بالزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى باريس. وقال ان هذه الزيارة «قربت فرنسا البلد الصديق للبنان، وسورية البلد الذي يقيم معه لبنان علاقات مميزة»، مؤكداً ان هذا «من شأنه ان يعزز موقفنا تجاه اسرائيل».

وفي بيروت تواصلت مواقف الاشادة بالزيارة التي وصفها رئيس الحكومة السابق سليم الحص بـ«التاريخية». وقال الحص في تصريح ادلى به امس: «كان لقاء الرئيس حافظ الاسد بالرئيس الفرنسي جاك شيراك تاريخياً. فقد ارتدى لقاء القمة هذا اهمية خاصة كونه جاء في وقت تقوم اسرائيل بمناوراتها المعروفة حول تنفيذ القرار 425 وتقف الحكومة الاسرائيلية في مواقفها المتعنتة عائقاً دون استئناف عملية السلام، ولا شك في ان لقاء القمة في باريس كان مناسبة لشرح الموقف السوري واللبناني من هاتين القضيتين امام رئيس دولة تلعب دوراً محورياً في صنع القرار الاوروبي وبالتالي الدولي في شأن الصراع العربي الاسرائيلي. وهكذا فقد فتح الرئيس الأسد من خلال زيارته فرنسا نافذة مهمة للعرب على الرأي العام العالمي، تشهد بذلك التغطية الاعلامية الواسعة التي احيطت بها تلك الزيارة والاهتمام بالمركز الذي لقيته في عواصم القرار في العالم».

واعتبر النائب نسيب لحود ان زيارة الرئيس الاسد الى باريس «رسخت الموقف الفرنسي من الجولان وجنوب لبنان» وقال: «لا شك ان زيارة الرئيس حافظ الأسد لفرنسا قد ساهمت في ارساء العلاقات العربية ـ الاوروبية عموماً على قواعد جديدة متطورة وثابتة، ناهيك من العلاقات الثنائية السورية ـ الفرنسية التي لم تكن يوماً كما هي عليه اليوم من تفهم متبادل ورغبة عميقة في التعاون والتنسيق. ان هذا التطور يصب في خدمة المصلحة العربية العليا، لا سيما مع المأزق الخطير الذي تواجهه عملية التسوية بفعل التعنت الاسرائيلي».

ولاحظ ان «النتيجة الاهم للزيارة هي تثبيت الموقف الفرنسي، ومن خلفه الموقف الاوروبي، من المبادئ التي اشترطها الاطراف العربية للدخول في عملية السلام التي انطلقت مع مؤتمر مدريد، وفي مقدمها مبدأ الارض مقابل السلام، والتي من دونها لا يمكن احراز اي تقدم على طريق التسوية. وفي هذا السياق، اعادت فرنسا خلال الزيارة، وعلى لسان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تأكيد موقفها من موضوعين محوريين هما:

اولاً ـ اعترافها الواضح بالسيادة السورية الكاملة على الجولان.

ثانياً ـ تمسكها بتطبيق القرار 425 القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد او شرط». واضاف: «ان التقارب الاستراتيجي بين فرنسا وسورية، والذي شكلت زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا محطته الاخيرة، لا بد ان يكون له ايضاً انعكاس ايجابي على لبنان، خصوصاً ان هذا التقارب يقوم اليوم على تفهم اوروبي اكبر للحقوق العربية وتنامي الرغبة الاوروبية في ارساء شراكة متوازنة وحقيقية مع العالم العربي».

واشارت «حركة التوحيد الإسلامي» الى ان زيارة الرئيس الاسد لفرنسا تعتبر «تحولاً كبيراً في العلاقات الاوروبية ـ العربية خصوصاً فرنسا وموقفها من الصراع العربي الاسرائيلي ووقوفها الى جانب الحق العربي وهي منعطف تاريخي في العلاقات السورية الفرنسية بعد الانقطاع الطويل».

وعقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في البرلمان اللبناني لقاء مع الوفد الاسترالي قال بعده رئيس اللجنة النائب علي الخليل ان البحث تناول موضوعين اساسيين: الاول تحرير الاراضي اللبنانية والعربية من الاحتلال الاسرائيلي، والتركيز على حق لبنان المشروع في المقاومة، وعلى دعم الصمود، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خصوصا القرارات 425 و242 و338، وعلى ضرورة الالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» ورفض مقولة «الامن مقابل السلام»، والتوافق اللبناني الرسمي والشعبي، حتى التوافق بين الحكومة والمعارضة على السياسة الخارجية. الموضوع الثاني ضرورة ان تسهر الحكومة الاسرائيلية على الامن في لبنان. والا تسمح بان تكون هنالك اية محاولات تنطلق من الاراضي الاسرائيلية التي من شأنها ان تزعزع مسيرة الامن في لبنان.

وزار الوفد النيابي الاسترالي وزير المغتربين طلال ارسلان للغاية نفسها.

التقى وفدا اغترابيا من الأرجنتين

صفير: لبنان ثروة ثقافية عالمية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكد البطريرك الماروني نصر الله صفير «أن لبنان ثروة ثقافية عالمية تمثل مصدر افتخار لجميع اللبنانيين كونه يحمل حضارة عمرها 6 آلاف سنة».

ودعا صفير «المقيمين والمغتربين الى فعل توحد عميق حول لبنان ارض القداسة التي توحد بين ابنائها في الولاء على تعدد طوائفهم».

وتوجه صفير الى الوفد «الاغترابي اللبناني» من الارجنتين الذي زاره امس برئاسة الاب حنون اندراوس الذي يقوم بتنظيم عملية احصاء للمتحدرين من اصل لبناني في العالم، قائلاً: «ان عمر وطنكم الاصلي 6 آلاف سنة وهذا ما اكدته الحفريات الجارية في وسط بيروت وهذه الحقيقة التاريخية يجب ان تدفعكم اكثر الى التعلق به كمصدر غنى وثروة ثقافية عالمية، بالرغم من ظروفه الاقتصادية الصعبة، ولبنان بلد مقدس وحين يسعى المسيحيون الى زيارة الاراضي المقدسة بإمكان اي منكم ان يزور لبنان لأنه كذلك، فالمسيح (عيسى ابن مريم) زار جزءاً من ارضه».

وبدوره دعا وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان فوزي حبيش ومن الديمان مقر البطريركية المارونية الصيفي الوفد الاغترابي الارجنتيني الى المشاركة في النشاطات الثقافية والفنية التي ستقام سنة 1999 في بيروت التي ستكون في هذه السنة عاصمة الثقافة في العالم العربي».

ومن جهته شكر حنون الدعوة واوضح في كلمة القاها «كيفية العمل المعتمد لوصل للمغتربين المتحدرين من اصل لبناني بأهلهم واصولهم في لبنان»، واشار الى «أن العدد الذي بات متواصلاً من المتحدرين يقارب الستين الفاً وعملية التواصل تتم بين المغتربات وتوجه المغتربين فيها الى تنظيم رحلات الى لبنان في اوقات واحدة للتلاقي. وهذا ما هو حاصل الآن بين المتحدرين في اميركا واستراليا والارجنتين، اذ يلتقون في لبنان، في قراهم الاصلية مثل بشري وحدثون وزحلة وبيت شباب وعينطورة وزغرتا».

والتقى صفير النائب مصباح الاحدب، الذي قال بعد اللقاء «كانت مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة. ولبحث الفساد المستشري في بعض الوزارات، وقد لمست لدى غبطته تحسساً بالواقع الاقتصادي الذي هو نتيجة واقع سياسي واداري باتت اعادة النظر فيه ضرورية، وخصوصاً لجهة ابعاد التسلط السياسي عن الادارة المنعكس سلباً على الوضع المالي».



الشيخ شمس الدين لدى اجتماعه امس مع علي اكبر ناطق نوري في اطار زيارته الحالية الى ايران (أ.ف.ب)

ينهي محادثاته اليوم بلقاء خاتمي ورفسنجاني وزيارة قم

شمس الدين التقى خامنئي وناطق نوري وتوافق على رفض «الحماية الغربية» للنجف

بيروت: «الشرق الاوسط»

أعلن المكتب الاعلامي في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيس المجلس الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في طهران توج امس زيارته لايران بلقاء مع المرشد الايراني آية الله علي خامنئي في حضور وزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي، والسفير الايراني السابق في دمشق محمد حسن اختري، ورئيس منظمة الثقافة والعلاقات الدولية محمد علي التسخيري.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة اكد شمس الدين «تطابق وجهات النظر حول مختلف المواضيع التي طرحت، حول طبيعة العلاقات اللبنانية ـ الايرانية والوضع العربي والاسلامي ودور ايران، اضافة الى تهويد القدس وقضية فلسطين ووسائل التصدي، والموقف من الولايات المتحدة الاميركية».

واضاف: «كما جرى التداول في موضوع المقاومة في لبنان وما تحققه من انتصارات باعتبارها تشكل التعبير الصحيح عن موقف الامة حيال العدوان الصهيوني على العرب والمسلمين.

وتم البحث ايضاً في موضوع العراق والعدوان على النجف الاشرف، وكان هناك اتفاق على رفض مبدأ الحماية الغربية للنجف والاماكن المقدسة والدعوة الى موقف اسلامي موحد من هذا الموضوع. كما جرى البحث في عدد من القضايا الاخرى المهمة». والتقى شمس الدين والوفد المرافق رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، وكان لاجتماع استمر ساعة وربع الساعة حضره معاون وزير الخارجية محمد الصدر والسفير همايون علي زاده وعدد من نواب البرلمان.

وشرح شمس الدين لنوري الوضع في لبنان، مؤكداً التماسك اللبناني حول المقاومة. وقال: «ان المجتمع الاسرائيلي خائف ومنقسم، بينما المجتمع اللبناني متألم لكنه ليس خائفاً، لان ارادة المقاومة قوية حيال المشروع الصهيوني». ونوه بموقف ايران وسورية في «دعم المقاومة وتهيئة الظروف لانتصاراتها». وركز على الدور الايراني في الصراع مع اسرائيل داعيا الى «الحذر والتأني في اي موقف يؤثر على المقاومة ولبنان والعالم العربي، ويشكل فرصة أضعاف النفوس من اجل تقديم التنازلات».

ورد نوري مؤكداً «ان موقف الجمهورية الاسلامية ثابت لا يتغير». ودعا الى الاطمئنان وعدم الخوف، مؤكداً «تماسك القيادة الايرانية واتفاقها الكامل في القضايا الاساسية والاستراتيجية»، منوهاً بموقف رئيس الجمهورية محمد خاتمي في هذا المجال.

وقال نوري: «اننا نتابع بدقة كل ما يجري حولنا، ونطمئنكم الا تقلقوا او تشكوا لحظة واحدة بموقف الجمهورية الاسلامية، ونحن نعرف جيداً ان موقفنا سينعكس على العالم الاسلامي ولن نتخذ موقفا يكون على حساب الاسلام والمسلمين، فرسالتنا لا تقتصر على حدودنا، بل ان حدودها هي كل العالم الاسلامي».

واذ ابدى الشيخ نوري قلقه على القضية الفلسطينية ازاء ما تتعرض له، لفت الشيخ شمس الدين من جهته الى قضية القدس وتهويدها وأبدى حذره الشديد مما يجري، وقال شمس الدين «ان الحل هو في عودة الانتفاضة»، داعياً حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الى استئناف هذه الانتفاضة مبدياً تخوفه الشديد على مصير القدس.

وتناول شمس الدين موضوع النجف داعياً الى «مسعى عملي داخل منظمة المؤتمر الاسلامي وتشكيل لجنة في مجلس الشورى الايراني لمتابعة هذه القضية». وينهي شمس الدين محادثاته في طهران اليوم بلقاء مع رئيس الجمهورية محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وينتقل مساء الى قم للاجتماع بكبار المراجع الدينية والهيئات العلمية فيها.

الحريري يعد بزيارة أستراليا بعد الانتخابات الرئاسية في الخريف

بيروت: «الشرق الاوسط»

تلقى رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري من المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في استراليا دعوة لزيارة استراليا ووعد بتلبيتها بعد اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في الخريف المقبل.

وكان الحريري قد التقى وفداً من المجلس برئاسة غسان كركي وفي حضور السفير الاسترالي لدى لبنان ايان بارميتر. وقال كركي بعد اللقاء: «زيارتنا هي للتأكيد للنواب الاستراليين على حقيقة الاوضاع الاقتصادية او العمرانية. وخلال وجودنا في لبنان تأكد للنواب الاستراليين ان ورشة الاعمار هي اهم ورشة في العالم، كما تأكد ان السلام الاهلي استتب وقد نقلوا صورة قبل وصولهم الى استراليا عن الاوضاع اللبنانية. نحن مرتاحون الى ورشة الاعمار وشكرنا رئيس الحكومة على كل ما يقدمه من نهضة عمرانية للبنان وللمغتربين». واشار الى «ان الرئيس الحريري وعد بزيارة استراليا بعد الانتخابات الرئاسية عندما تسمح الظروف بذلك».

ثم تحدث عضو الوفد النائب الاسترالي جون هاني فورد فقال: «إن الغاية من زيارتنا هي العمل على تطوير العلاقات بين الحكومة الاسترالية والحكومة اللبنانية، او العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ونحن نأمل تطور العلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين والاستراليين»، مشيراً الى «ان الغاية من زيارتنا الاطلاع عن كثب على حقيقة الاوضاع في لبنان وبالتالي نقل هذه الصورة الى ابناء الجالية في استراليا». وعن نظرة الوفد للاوضاع في لبنان قال: «نحن متأثرون جداً لتطور الاوضاع في لبنان وخصوصاً تقدم مسيرة الاعمار، ونحن معجبون بالارادة القوية لدى الشعب اللبناني وبعمل الحكومة لإعادة بيروت كمركز مالي واقتصادي في الشرق الاوسط ونحن فخورون جداً بما يجري حالياً في لبنان وتحديداً في العاصمة بيروت».

والتقى الرئيس الحريري السفير السعودي احمد الكحيمي الذي اوضح ان زيارته للرئيس الحريري «عادية» بعد عودته من السعودية، مشيرا الى انه نقل اليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وجرى عرض للاوضاع العامة.

موجز

اعتصام عمالي لبناني أمام القصر الحكومي اليوم

● دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان الى اعتصام رمزي لجميع العمال المصروفين من عملهم أمام القصر الحكومي بين العاشرة والثانية عشرة من قبل ظهر اليوم. وقال مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان المجلس التنفيذي للاتحاد الذي اجتمع امس استثنائيا برئاسة نائب الرئيس [illegible] اكد ان الاتحاد سيسلم المسؤولين مذكرة تتضمن وجهة نظره من موضوع الصرف التعسفي».

...واضراب تحذيري لعمال الكهرباء

● نفذت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان امس اضراباً تحذيرياً وعقدت مؤتمراً صحافياً عرض خلاله النقيب امين حجا مطالب العمال.
وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان من ابرز المطالب «زيادة المنح المدرسية بنسبة 30 في المائة عن العام الدراسي 97 ـ 98 اضافة الى اقرار المنح المدرسية عن العام 96 ـ 97 وتشكيل لجنة رسمية لاعداد مشروع سلسلة الرتب والرواتب واحتساب التعويضات كافة على اساس 300 الف ليرة كحد أدنى واقرار اعتمادات الاستشفاء والدواء للمتقاعدين واعتمادات لصندوق القروض السكنية».

عضوم وطليع... شبكة التخريب

● اطلع النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي زاره امس على التحقيقات الجارية مع شبكة التخريب.
وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان طليع استأنف تحقيقاته في موضوع شبكتي التخريب والتجسس وتوقعت مصادر مطلعة ان يستجوب طليع المتهم [illegible] الخوري.

ذكرها بوجوب إبلاغ البرلمان عن أي تجاوز

الحص يسأل حكومة الحريري عن أسباب «تجاوزها» حدود العجز في الموازنة

بيروت: «الشرق الاوسط»

وجه الرئيس السابق للحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص سؤالاً الى حكومة الرئيس رفيق الحريري حول اسباب «تجاوزها حدود العجز الفعلي المحقق في الموازنة» مذكراً «بان قانون الموازنة العامة يفرض على الحكومة ابلاغ مجلس النواب عن اية زيادات».

وقال الحص في سؤال رسمي وجهه الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب «يظهر من الارقام المتوافرة ما يلي: بلغ اجمالي الدين الداخلي بنهاية يونيو (حزيران) 1998، 20645 مليار ليرة وبنهاية العام 1997، 19787 مليارا، أي بزيادة خلال ستة أشهر مقدارها 858 مليار ليرة تضاف الى قيمة الدين الداخلي المحول الى دولارات، واضاف «يستنتج من الارقام المدرجة أعلاه أن الزيادة في اجمالي الدين الداخلي (بعد تحييد عملية استبدال ما يوازي مليار دولار من الدين الداخلي بسندات بالدولار الاميركي) فاقت قيمة العجز المحقق في الموازنة بما يعادل 1139 مليار ليرة. ولما كانت المادة السادسة من قانون الموازنة العامة لسنة 1998 قد اجازت «للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي احتياجات الخزينة اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية... على أن تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اية مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة... وذلك بموجب تقارير فصلية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز» مشيراً الى «انه يترتب على اي زيادة في الدين العام مزيد من الفوائد، أي مزيد من تكلفة خدمة الدين، وبالتالي مزيد من العجز» معتبراً «ان المغالاة في استدانة الدولة من السوق تسبب مزيداً من الانكماش في موفور السيولة في السوق، الامر الذي من شأنه مفاقمة ازمة الركود الاقتصادي القائمة» وختم «نسأل الحكومة عن «الاسباب الموجبة للفارق الملحوظ بين الزيادة المحققة في اجمالي الدين الداخلي (معدلاً بقيمة الدين المحول من ليرات لبنانية الى دولارات اميركية) من جهة وقيمة العجز الفعلي المحقق من جهة ثانية خلال النصف الاولى من سنة 1998».

زيارة الرئيس السوري لفرنسا سلطت الضوء على المفاوضات المجمدة

الأسد عزز المساهمة الأوروبية في السلام ولكنه أبقى الدور الرئيسي للولايات المتحدة

لندن: من امير طاهري

يرى معظم المحللين الفرنسيين والعرب ان زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى باريس، وهي الأولى من نوعها لعاصمة غربية منذ 22 عاما، حققت نجاحا كبيرا، بمقدار ما يتعلق الامر بالقيمة الرمزية للزيارة. فالاستقبال كان في اقصى الحفاوة، من السجادة الحمراء، الى حرس الشرف، والموسيقى الصادحة.

اما مأدبة العشاء الرسمية في قصر الاليزيه فكانت استثنائية من حيث الحضور هي الاخرى. ولعل الاهم من ذلك ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وغيره من كبار المسؤولين عزفوا على كل الاوتار السياسية التي تطرب مسامع الضيف الكبير.

اما من الناحية الملموسة، فان معظم المحللين يعتقدون ان الزيارة تمخضت عن نتائج قليلة، او اقل علنا، فالزعيم السوري تحدث مرارا عن دور اوروبي لاعادة عملية السلام الى مسارها. ولكن على الصعيد العملي كان واضحا ان الرئيس السوري ليس مستعدا للمجازفة بخلق شرخ واضح مع الولايات المتحدة.

ويقول خالسير دوبيك، المختص بالشؤون السياسية الاقليمية «ينتقد الأسد انتقادا قويا ما يعتبره فشل اميركا في الضغط على اسرائيل، ولكن حين يأتي الامر الى التحرك نحو بديل عن الدور الأميركي نراه يعرف ان واشنطن وحدها هي القوة القادرة على التوسط في سلام تقبله اسرائيل».

هذا لا يعني ان الاتحاد الأوروبي، وفرنسا بالذات، عاجزان عن اسداء المعونة. فالاتحاد الاوروبي وفرنسا قادران على ممارسة الضغط على واشنطن لكي تضغط بدورها على تل أبيب. كما يمكن لفرنسا ان تلعب دورا مفيدا في بعض الحالات الخاصة، فمثلا رعت فرنسا وقف اطلاق النار بين اسرائيل و«حزب الله» اللبناني ولم يكن بوسع الاميركيين تحقيق هذه الوساطة لعجزهم عن محاورة طهران.

ويقول دوبيك «يعرف الاسد ان المساهمة الفرنسية والأوروبية (في سلام الشرق الاوسط) لن تكون اكثر من تكتيكية. اما في الامور الاستراتيجية فانه يتطلع الى الولايات المتحدة مثلما فعل خلال ربع القرن المنصرم، فسورية ابقت على علاقاتها كاملة مع الولايات المتحدة حتى في ذروة الحرب الباردة».

ولم يخف الاسد خلال محادثاته مع الزعماء الفرنسيين تحفظاته حيال طائفة واسعة من الافكار الرائجة بخصوص عملية السلام. فلم يؤيد، مثلا، الفكرة الفرنسية ـ المصرية لعقد مؤتمر دولي جديد، وابدى فتورا ازاء الاقتراح الداعي لأن تنظم فرنسا حوارا جديدا بين اسرائيل والعرب.

ويقول دبلوماسي فرنسي رفيع اشترط عدم الكشف عن هويته ان الاسد على قناعة «بان اي تحرك احادي قد يخلق مشاكل اكثر مما يحل مشاكل، ويعتقد ان اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت نموذجا للاتفاق الاحادي، وانها اسفرت عن كوارث نزلت بالفلسطينيين.

وكان الزعيم السوري في باريس بعيدا عن قبول افكار لدبلوماسية حرب عصابات تقودها فرنسا أو غيرها».

لكن زيارة باريس خدمت غرضا واحدا آخر على الاقل. لقد خلقت الانطباع بان هناك تحركا جديدا في وضع من الجمود السياسي منذ فوز الليكود ومجيئه للحكم قبل عامين. وهذا امر مهم نظراً لأن سورية، رغم مرارتها ازاء التعنت الاسرائيلي، لا ترغب في ان تنجر انجرارا الى مأزق «اللاحرب واللاسلم».

واي قراءة متأنية لتصريحات الأسد، التي تعد اعدادا دقيقا يجاري دقة الساعاتي المرهف، تبين انه مستعد للمضي شوطا بعيدا من اجل التوصل الى سلام مقبول مع اسرائيل. وان كلمته في المأدبة الرسمية التي اقيمت على شرفه، وان قيلت في باريس، فقد كانت موجهة الى اسماع واشنطن.

المعروف عن الأسد انه ليس رجلا يؤخذ بالعواطف ومن الواضح انه يريد ان يرى هضبة الجولان قد عادت الى سورية في عهده فالهضبة احتلت ابان وجوده في السلطة، وهي اول مرة تفقد فيها سورية رقعة من ارضها منذ نصف قرن.

كما ان الرئيس السوري على قناعة ان اي سلام مع اسرائيل يعقد من بعده لن يكون مشرفا لسورية او نافعا لها.

زيارة الأسد لباريس مرشحة لأن تعزز الاستثمار الفرنسي والاوروبي في سورية. وحاول الرئيس السوري تطمين مستمعيه حول الاستقرار المديد في البلاد وعزمها على الانفتاح الاقتصادي.

ويريد الاسد نيل مساندة اوروبا لاعادة فتح خط انابيب النفط مع العراق الذي يمر جزئيا بالاراضي السورية. وهذا التأييد الأوروبي مطلوب لموازنة اعتراض الكونجرس الأميركي عليه.

وتسعى سورية ايضا الى الحصول على استثمارات لتنمية استخراج النفط من مياهها الاقليمية. وتعتزم فرنسا ان تلعب دورا كبيرا في هذا الميدان.

كما ان السياحة والصيرفة والتأمين والموارد المالية هي الميادين الاخرى التي تستعد الشركات الفرنسية لدخولها في السوق السورية.

وتعتقد فرنسا ان بوسعها بناء «منطقة امتيازات» خاصة بها في الشرق الأوسط عبر تطوير علاقات خاصة مع سورية، ولبنان، ثم في ما بعد، مع العراق، الذي لن يقيم علاقات وديّة مع أميركا حتى بعد عهد صدام حسين، كما يعتقد المحللون الأميركيون. وسيضم «قوس النفوذ الفرنسي» ايران، حيث تستعد فرنسا لترتيب «زيارة عمل» الى باريس للرئيس محمد خاتمي في سبتمبر (ايلول) المقبل.

رئيس الحرس الثوري الإيراني السابق يتوعد واشنطن

الحكم على عمدة طهران بعد غد ووزير الداخلية المرشح مؤهل لنيل الثقة

طهران: «الشرق الأوسط»

اعلن بهمن كشاورز محامي الدفاع الرئيسي عن غلام حسين كرباستشي عمدة العاصمة الايرانية طهران، انه تلقى اتصالا هاتفيا من القاضي غلام حسين محسني ايجي ابلغه فيه بان الحكم ضد موكله قد صدر وأنه سيتم الاعلان عنه بعد غد الخميس خلال مؤتمر صحافي بحضور المتهم والمحامين.

وقال كشاورز امس انه لا يفكر «بغير البراءة» لموكله من خلال قراءته القانونية للملف «الا ان الحكم النهائي يعود للقاضي نفسه».

ولكن المصادر المطلعة المقربة من كرباستشي المتهم بالفساد الاداري اكدت لـ«الشرق الأوسط» ان الحكم سينطوي على ادانة العمدة لان «سير المحاكمة كان سياسيا»، حسب قولها، غير انها توقعت ان يصدر الحكم بالسجن بعدة سنوات والتعليق من الخدمة ودفع الغرامة مع وقف التنفيذ بالنسبة للسجن.وذكرت المصادر نفسها ان كرباستشي لا يفكر بالاستئناف ايا كان الحكم حتى لو جاء قاسيا جدا، وتضمن الفصل من الخدمة بشكل نهائي والسجن لعدة سنوات.

ويقول محللون سياسيون مقربون من رئيس بلدية طهران ان كرباستشي يريد من خلال ذلك احباط سيناريو خصومه السياسيين الذين يسعون لابقائه معلقا وسجله مفتوحا، وغير قادر على ممارسة الخدمة الحكومية وواقعا تحت رحمة حكم الاستئناف الذي عادة ما يستمر لعدة سنوات قبل البت فيه.

في هذه الاثناء تاكد حكم البراءة الذي صدر، بعد الاستئناف، بحق احد كبار مساعدي كرباستشي، وهو محمد علي تساجيان (المدير العام السابق لحراسة البلدية)، مما يؤكد الغبن الذي كان قد لحق بالعديد من كوادر البلدية ووجود مخالفات قانونية من جانب الذين كانوا يمسكون بهذا الملف قبل عرضه على القضاء حسب ما يزعم انصار رئيس البلدية اثناء جلسات محاكمته. وكان كرباستشي اتهم بعض القوى الخفية في تشويه سجل كبار مساعديه بشكل تعسفي وغير قانوني توصلا لادانته.

وعلى صعيد اخر ما يزال الجدل ساخنا بين انصار الاصلاحيين الذين يعتقدون بان وزير الداخلية المرشح عبد الواحد موسوي لاري سينال ثقة البرلمان الايراني غدا رغم اصوات المعارضة اليمينية وبين انصار اليمين المحافظ الذين يسعون لاسقاط الوزير الجديد بحجة انه غير كفؤ وان الرئيس محمد خاتمي لم يتشاور معهم قبل ترشيحه.

لكن تكتل النواب المستقلين الذي كان مترددا بعض الشيء في جلسة استجواب الوزير السابق عبد الله نوري كسر الحاجز النفسي مبكرا هذه المرة واصدر بيانا علنيا افاد بان اعضاء التكتل سيصوتون لصالح الوزير المرشح لاعتقادهم بانه قادر على مساعدة الحكومة في برنامجها.

وربما كان هذا احد الاسباب التي جعلت المتحدث الرسمي باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني يبدو قاطعا عندما اعلن بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان موسوي لاري «سينال الثقة حتما يوم الاربعاء المقبل لتجاربه الصلبة وخبرته الواسعة في النظرية والتطبيق». وعندما سئل ان كان ذلك ممكنا رغم اصوات المحافظين الذين يحظون باكثرية نسبية في البرلمان قال «انهم لم يسمعوا بعد كلام الرئيس ولا برنامج الوزير المرشح، وما يقولونه الآن ربما كان بسبب موقف سياسي اكثر من كونه موقفا عمليا».

ويعتقد على نطاق واسع بان الرئيس محمد خاتمي سيرمي بثقله الى جانب الوزير المرشح لحقيبة الداخلية غدا عندما سيخطب في البرلمان شارحا اهمية موقع الوزارة وضرورة التنمية السياسية في برنامجه، وما يمثله الوزير الجديد بالنسبة له، الامر الذي يرشح منه بان الاغلبية الموافقة على الوزير الجديد ستتحقق ولو بنسبة ليست عالية.

من جانب اخر وفي اول رد فعل قوي على لجوء ابنه الى الولايات المتحدة صرح اللواء محسن رضائي قائد الحرس الثوري الايراني السابق بان الولايات المتحدة «قامت بهذه العملية في هجوم مضاد على بعد ان انتقلت الى الجامعات لادعو الشباب الى نهضة ثقافية كنت انا من اول الداعين اليها».

وطبقا لما نشرته صحيفة «جامعة» المستقلة فان رضائي الذي كان يتحدث الى جمع من قوات التعبئة توعد الولايات المتحدة «بضربة مضادة اصفي حسابي معها والقنها درسا عن معنى الحملة المضادة وابرهن لها بأن الثورة في ايران لم تمت».

وكان احمد رضائي قد فر الى الولايات المتحدة في وقت سابق واتهم كبار المسؤولين الايرانيين بتشجيع عمليات الارهاب، لكنه اكد عدم تورط الرئيس خاتمي في ذلك.

واضاف رضائي الاب ان الولايات المتحدة «كانت مشغولة على مدى عام كامل في التآمر علي، وظنوا انهم يستطيعون بذلك ان يدفعوني الى الاستسلام، لكنهم يجب ان يعرفوا لو ان كل اهلي يقفون ضد النظام فانني سأتركهم جميعا من اجل النظام».

وطبقا لتقرير الصحيفة فان مسعود ده نمكي، احد قادة «حزب الله» في طهران وصاحب جريدة «شلمچه» الاصولية تحدث في الاجتماع المذكور ايضا مؤكدا على ان «الثورة لم تنته ولن نسمح بان تتحول ايران الى تركيا ثانية او باكستان اخرى، فايران ستكون لبنان اخرى اذا ما حاول الاعداء التخريب. و«حزب الله» متمرس في كل مكان ولن يسكت على المتآمرين».

مبارك رئيساً للحزب الوطني المصري لدورة جديدة حتى عام 2002

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافق أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم على اختيار الرئيس حسني مبارك رئيساً للحزب لدورة جديدة مدتها أربع سنوات تستمر حتى عام 2002، تم ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع للحزب الذي بدأ أعماله أمس بالقاهرة تحت شعار (مستقبل التنمية في مصر.. مصر القرن الجديد) بمشاركة 4 آلاف من قيادة الحزب وشهده رئيس الوزراء والوزراء وممثلون عن أحزاب المعارضة.

وقال وزير مجلسي الشعب والشورى وامين التنظيم بالحزب كمال الشاذلي ان اعضاء الحزب يؤكدون تمسكهم بقيادة الرئيس مبارك للحزب بعد ان ترسخت مكانته كقائد لكل المصريين وزعيم عربي له مكانته الدولية ولهذا فقد اعلنت كل مؤتمرات الحزب مبايعتها للرئيس مبارك رئيساً للحزب الوطني لدورة جديدة.

وأعرب الرئيس مبارك في كلمة له عن شكره وتقديره لثقة قيادات الحزب مؤكدا انه سيعمل على ان يكون عند حسن الظن به.

واستعرض امين عام الحزب ونائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والي انشطة الحزب وانجازاته داخليا وخارجيا واستراتيجية الحزب خلال المرحلة المقبلة في مجالات التنمية ومشاركته في المؤتمرات الدولية في مختلف انحاء العالم وتعاونه مع مختلف الأحزاب الدولية لتاكيد أواصر الصداقة بين مصر ودول العالم.

وقد بدأت أعمال اللجان الـ15 المنبثقة عن المؤتمر اعمالها عقب الجلسة الافتتاحية والتي تضم لجنة المشروعات الكبرى - الشؤون الخارجية والعربية - الأمن القومي - التعليم والبحث العلمي - الزراعة والري - الاسكان - الاعلام - الصحة - الرعاية البيئية - التنظيم - شؤون المال والتجارة - الرعاية الاجتماعية - الصناعة - الشباب - المرأة - وتتضمن أعمال اللجان مناقشة قضايا العمل الوطني ومستقبل التنمية في مصر ومن المقرر ان يشارك الرئيس مبارك في اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتي ستستمر ثلاثة ايام.

ويلقي الرئيس المصري باعتباره رئيساً للحزب الوطني خطاباً سياسياً في ختام اعمال المؤتمر غداً وذلك عقب اعلان قرارات وتوصيات المؤتمر.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان القرارات التي ستصدر عن مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ستشمل برنامج عمل مصر في القرن الجديد الذي تلتزم به الحكومة باعتبارها حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحزب الحاكم وحزب الأغلبية.

ووصف المؤتمر بانه قومي كبير وتجمع هام وبوتقة تنصهر فيها كل الأفكار في جميع المجالات حول مستقبل التنمية في مصر في القرن الجديد واشار الى ان كل مواطن مصري يحرص على متابعة المؤتمر باعتباره مؤتمر الحزب الحاكم وحزب الأغلبية ويضم المجالس المحلية واعضاء مجلسي الشعب والشورى وأعضاء الحكومة واللجان المتخصصة للحزب.



فتاة جزائرية تحمل صورتين لجزائريين من بين الذين اختفوا منذ عام 1991 خلال مظاهرة قام بها حوالي 50 جزائريا امام قصر الامم المتحدة في جنيف (أ.ف.ب)

موجز

15 حزبا أردنيا معارضا تؤكد دعمها لموقف سورية ولبنان

● اكدت احزاب المعارضة الاردنية تضامنها مع سورية ولبنان لدورهما في تصليب الموقف العربي، والتصدي لسياسة الابتزاز الاسرائيلي الصهيوني المستندة الى دعم الولايات المتحدة الاميركية اللامتناهي، حسب بيان لتلك الاحزاب. وقال البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» في عمان نسخة منه، واصدرته لجنة التنسيق العليا التي تضم 15 حزباً معارضاً ان اي انحراف عن القضية الجوهرية بمساندة ودعم الصمود السوري واللبناني في وجه العدو الصهيوني يشكل اضعافاً لهذا الموقف الصامد.

فرنسا تؤكد تأجيل زيارة الملك حسين لباريس لموعد لاحق

● اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس تأجيل زيارة العاهل الاردني الملك حسين التي كانت مقررة بين 21 و23 يوليو (تموز) الحالي الى موعد يحدد لاحقا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن مساعد الناطق باسم الخارجية ايف دوتريو قوله ان «السلطات الاردنية ابلغتنا بتأجيل زيارة الملك حسين والملكة نور وسيتم تحديد موعد جديد في وقت لاحق». وكان رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة قد اكد ان العاهل الاردني موجود في مستشفى «مايو كلينيك» في روتشستر (ولاية مينيسوتا) في صحة جيدة وتمت السيطرة على ارتفاع درجات الحرارة، لكن عليه ان يجري فحوصات طبية اضافية».

المجالي يعود لعمان ويتحرك لنفي استقالة حكومته

● عاد الى عمان رئيس الحكومة الاردنية الدكتور عبد السلام المجالي من اجازته الخاصة في الخارج والتي دامت حوالي عشرة ايام. وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» امس ان المجالي اجتمع الى كل من رئيس مجلس النواب الاردني (البرلمان) المهندس سعد هايل السرور، ورئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي بعد ان ترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء. وذكرت مصادر سياسية ان المجالي حاول بذلك نفي اي احتمال قريب لاستقالة حكومته.

ارتفاع ضحايا المذبحة في الجزائر

● ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس ان عدد القتلى في مذبحة قرية ربيعة في المدية ارتفع الى 17 قتيلا ليصل عدد من قتلوا في ستة ايام من العنف الى 90 على الاقل. ونقلت «رويترز» عن الصحيفة قولها ان القرويين الذين ذبحهم المسلحون لم يرجعوا الا منذ فترة قصيرة الى القرية التي غادروها في الاعوام الثلاثة الاخيرة بسبب موجة العنف الدامية.

العناني يستعد لزيارة إيران في 8 أغسطس المقبل

عمان تتلقى مذكرة من طهران تنفي وجود أسرى من رعاياها

عمان: «الشرق الأوسط»

تسلمت وزارة الخارجية الاردنية امس مذكرة رسمية من الحكومة الايرانية تؤكد عدم وجود اسرى اردنيين في ايران سجنوا بسبب الحرب العراقية - الايرانية. وجاءت المذكرة في وقت يستعد نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني لزيارة طهران في الثامن من الشهر المقبل.

وقال مصدر اردني مسؤول لـ«الشرق الأوسط» امس ان الحكومة الاردنية اثارت موضوع الاسرى اخيرا عن طريق مراسلات رسمية وشفوية، استنادا لوجود اسيرين اردنيين احدهما يدعى احمد الافغاني من قطاع غزة بالاراضي الفلسطينية، وقام ذويهما بتبليغ الخارجية الاردنية باحتجازهما في ايران.

وذكر المصدر ان هذه المذكرة الايرانية الرسمية انهت كل الآمال بوجود هذين الاسيرين، خاصة ان ولي العهد الامير حسن سبق ان اصطحب معه اثناء عودته من طهران، بعد مشاركته في قمة الدول الاسلامية، اسيرين اردنيين اضافة الى مؤسسي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين خلال زيارته ايران، واقنع المسؤولين الايرانيين باطلاق اربعة اسرى فلسطينيين كانوا موجودين في ايران.

ومن جهة ثانية قال المصدر ان نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور العناني سيزور طهران في الثامن من الشهر المقبل، حاملا رسالة من الملك حسين الى الرئيس الايراني محمد خاتمي واضاف ان وزير الثقافة والوعظ والارشاد الايراني الدكتور عطا الله مهاجراني سيزور الاردن مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل، وان هناك ترتيبات جارية لزيارة وزير التصنيع الايراني غلام رضا للاردن لبحث التعاون الصناعي والاقتصادي بين البلدين.

ويشار الى ان العلاقات الاردنية - الايرانية، آخذة في التحسن على جميع المستويات منذ زيارة ولي العهد الامير حسن الى طهران، ومشاركته في قمة طهران الاسلامية.

الأردن يرفض تسييس تلوث مياه عمان الآتية من طبريا

عمان: «الشرق الأوسط»

نفى وزير المياه والري الأردني الدكتور منذر حدادين امس أن يكون مصدر تلوث مياه العاصمة آتياً من بحيرة طبريا، معتبراً هذه الاتهامات بمثابة عملية تسييس لموضوع المياه. واشار إلى أن نتائج التحاليل لمصادر المياه أثبتت ان المكونات العضوية كانت تتوزع بين مياه اليرموك وسد وادي العرب وبحيرة طبريا وأكد حدادين ان اجهزة الوزارة سيطرت على اسباب الخلل في محطة مياه «زي» وانهت مشكلة وجود الطحالب التي تسببت في تغيير رائحة وطعم المياه المعالجة فيها. وقال: «أصبحت الأوضاع مستقرة والمياه نظيفة ولا يشوبها اي شائبة وخالية من اي تلوث جرثومي».

وأشار في مؤتمر صحافي عقده امس إلى أن لدى الوزارة برنامجاً رقابياً صارماً ودورياً على جميع مصادر وخطوط المياه في الأردن يتم بتعاون وثيق مع وزارة الصحة.

وأوضح الدكتور حدادين أن الإمتداد الجغرافي للمشكلة كان محدوداً جدا، مشيراً إلى أنه كانت ترد إلى الوزارة شكاوى من مناطق أخرى ليس لها علاقة بالمشكلة وذلك بسبب العامل النفسي.

محكمة التمييز أكدت قرار محكمة أمن الدولة

حرمان شبيلات من العفو الملكي الأردني وإبقاؤه في السجن ثلاثة أشهر أخرى

عمان: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة التمييز الاردنية برئاسة القاضي طاهر حكمت قرارا يؤيد الحكم الذي اصدرته محكمة أمن الدولة على المهندس ليث شبيلات، والقاضي بسجنه مدة تسعة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه في العشرين من شهر فبراير (شباط) من العام الحالي.

وكان شبيلات قد ادين بتهمة التحريض على المسيرة في مدينة «معان» التي شهدت اعمال عنف. ورفض شبيلات عفوا ملكيا عنه وبقي في السجن.

وكانت هيئة الدفاع عن المهندس شبيلات طعنت في قرار محكمة أمن الدولة، وتقدمت بطلب عرض القضية على محكمة التمييز، بعد ان رفض شبيلات العفو الخاص الذي امر به العاهل الاردني الملك حسين لدى لقائه مع رؤساء النقابات المهنية قبل شهرين.

وهذا ثالث عفو لصالح المهندس شبيلات، اذ سبق ان حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة المشاركة في تنظيم مسلح، وخرج بعفو عام، ثم حكم بالسجن لاصداره منشورات تمس العائلة المالكة وقام الملك حسين شخصيا باخراجه من السجن واعادته الى منزله.

اما القضية الاخيرة فكانت عندما تأزمت الامور بين الولايات المتحدة والعراق في مطلع العام الحالي، اذ توجه شبيلات الى مدينة معان جنوب الاردن وقام بتحريض المواطنين مما تسبب في احداث «معان» المعروفة التي تفجرت بسبب مسيرة موالية للعراق.

وعللت محكمة التمييز مصادقتها على حكم محكمة امن الدولة بان التظاهرات اندلعت في مدينة «معان» مباشرة بعد ان القى شبيلات خطابا في المسجد تضمن عبارات تحريضية واضحة، مثل القول بان «الاردن يحشد قواته على الحدود العراقية حاليا للاشتراك في الهجوم على العراق»، وعبارات اخرى مثل قوله «انتم ابناء مدينة الثوار والاحرار، الرجل منكم بالف قوموا وساكون معكم اذا لم احتجز من الحكومة الفاسقة».

وجاء في قرار المحكمة ان هناك فرقا بين حرية التعبير والتحريض الخطر على النظام والامن الاجتماعي بشكل منهجي ومدروس. وعدم طلب شبيلات الصريح من المواطنين القيام بالتظاهر لا يعني ان خطابه لم يكن تحريضا واضحا على التظاهر الذي تم فعلا بمجرد انتهاء الخطاب.

لهذا قررت المحكمة تأييد الحكم بما يعني بقاء شبيلات في السجن حتى انتهاء مدة محكوميته في العشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وعدم شموله بالعفو الملكي كونه قدم طلبا لتمييز الحكم.

الأردن يجدد رفضه لتوطين اللاجئين ويعتبر أن الحل بتطبيق القرار 194

عمان: «الشرق الأوسط»

جدد الأردن رفضه لمشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين في المناطق التي يقيمون فيها، واكد ضرورة التوصل الى حل عادل وناجع لقضيتهم على اساس القرار 194، وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان الاردن وجه مذكرة في هذا الشأن الى مختلف الهيئات والجهات المعنية بقضية اللاجئين ايضا، واكد رفضه لمشاريع توطين اللاجئين التي تطرح بين حين وآخر، او التي يتم تسريبها بين فترة واخرى، خاصة في الآونة الأخيرة التي اعقبت عقد المؤتمر الدولي لبحث قضية اللاجئين الذي عقد في العاصمة البريطانية في وقت سابق من العام الحالي، ونشرت بعض اوراق العمل التي قدمت اليه من الباحثين والأكاديميين والتي يرى بعضها ان حل قضية اللاجئين يكمن في توطينهم في مناطق وجودهم.

واوضحت المصادر ان الأردن سبق وقام بتحرك دولي يستهدف تفعيل قضية اللاجئين وإحياءها لدى عواصم القرار السياسي في العالم ولدى الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية. وقالت ان الأردن ابلغ الأمم المتحدة ووكالة «الأنروا» ومجموعة عمل اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط رفضه لأي مشاريع لتوطين اللاجئين. كما اكد حرصه على إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين يقوم على قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار رقم 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ينص على عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم وتعويض من لا يرغب منهم في العودة.

وأكدت المصادر ان القرار رقم 194 يجب ان يكون الأساس لأي حل لقضية اللاجئين سواء في ذلك الذين يقيمون في الأردن او الذين يقيمون في الدول المضيفة للاجئين مثل سورية ولبنان ومصر، موضحة ان هناك تنسيقاً وتعاوناً اردنياً - فلسطينياً بهذا الشأن بغية تحديد كيفية حل قضية اللاجئين التي أضحت تشكل جوهر القضية الفلسطينية، والتي تم إرجاؤها الى مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل الى جانب القدس والمستوطنات والأمن والحدود.

ويعتبر الأردن أكثر الدول العربية ارتباطاً بقضية اللاجئين، حيث يعيش على ارضه 41 في المائة من مجموع عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى «الأنروا» والبالغ عددهم 3,5 مليون نسمة في حين ان هناك عدداً كبيراً منهم غير مسجلين لدى «الأنروا». ويقدر مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور اسعد عبد الرحمن عدد اللاجئين الفلسطينيين في شتى بقاع العالم بنحو 5 ملايين نسمة.

المنظمة السودانية لحقوق الإنسان تتهم الخرطوم بإعدام 15 بدون محاكمات

القاهرة: من زين العابدين احمد

اعربت المنظمة السودانية لحقوق الانسان عن قلقها للمعلومات التي تلقتها بقيام السلطات السودانية باعدام 15 مواطنا في مدينة اويل ليلة الأحد 14 يونيو (حزيران) 1998.

وقال بيان للمنظمة امس ان معلوماتهم اكدت ان الذين تم اعدامهم جميعهم من الحرس الخاص لوالي شمال بحر الغزال ماعدا واحدا فقط، واشار البيان الى ان معلوماتهم افادت انهم تم اعتقالهم بواسطة قوة بقيادة ضابط امن يدعى عبد الباسط وتم اقتيادهم الى حامية «نيانق» على بعد كيلومترين غرب مدينة اويل وتمت تصفيتهم رميا بالرصاص.

وأضاف البيان أن الخبر نشر في صحف النظام على أساس ان الذين قاموا بالتصفية من قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان.

واورد البيان اسماء الذين اعدموا خارج نطاق القضاء وهم مجوك امول امول - جوزيف قرنق دوت - جون قرنق بول - سانتو ميوين منون - جيمس مليك شون - بيتر بول كوال - بيتر دينق دوت - جميس اتول - سيت لوال كوال - بول تقونق دينق - ماركو ميون دينق - قرنق كواج دو - ميوين داو جونق - كور كور - قاي اجال دينق قاي «طالب».

وقال البيان ان المنظمة السودانية لحقوق الانسان وهي ترصد هذه الحالات تشعر بالاسف والقلق الشديدين حيال استمرار ظاهرة الاعدامات خارج نطاق القضاء والتي شغلت العديد من مدن السودان وبالطبع تتم بصورة أوسع في مناطق الحرب، إلا ان معلوماتنا ما زالت ضعيفة. وتابع البيان اننا نعبر مجددا عن تخوفنا من ان يكون لظاهرة الاغتيالات خارج نطاق القضاء انعكاساتها السلبية داخل المجتمع.

وطالبت المنظمة السلطات السودانية بالتحقيق الفوري في هذه الجرائم الخطية والمدمرة، وتقديم مرتكبيها للمحاكمات العادلة ومطالبتها بالكشف عن اماكن دفن القتلى وتسليم وصاياهم وجثثهم لذويهم مع تعويضهم التعويض المناسب.

بيان من نقابة الصحافيين يرفض الاقتراح «لأنه يهدف للسيطرة على الإعلام»

اتجاه لرفض مشروع قانون المطبوعات الأردني ولجنة التوجيه البرلمانية تميل لرده للحكومة

عمان: «الشرق الأوسط»

تجمعت مواقف عدة ضد مشروع قانون المطبوعات والنشر الاردني بحيث ترجح مصادر برلمانية مطلعة ان تقوم لجنة التوجيه في مجلس النواب الاردني (البرلمان) برد المشروع اليوم. وقالت المصادر امس ان الآراء التي تقول برفض المشروع هي اكثر من المؤيدة له.

واعلن النائب محمود الخرابشة مقرر لجنة التوجيه في البرلمان عزم اللجنة على تحديد موقفها من المشروع اليوم، اما ان ترفضه او تتابع مناقشة مواده.

واكد ان المعنيين بالمشروع الذين استمعت اللجنة لآرائهم يميلون الى رفض المشروع الذي لا يخدم الراي والراي الآخر ولا يعطي للعامة حريتها على حد تعبيره.

واعلن مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين رفضه المطلق لمشروع القانون واعتبره خطوة تستهدف ضرب الحريات الصحافية والعامة في الأردن. وذكر المجلس امس ببيان سبق ان اصدره وجاء فيه ان مشروع القانون يتعارض مع الدستور الاردني الذي اكد على أن الصحافة والطباعة حرتان، ولكن المشروع جاء مقيداً لهذه الحريات بدلاً من ان تتكفل الدولة برعايتها كما جاء في الدستور.

واضاف البيان ان الأسباب الموجبة التي ساقتها الحكومة لتقديم مشروع قانون جديد للمطبوعات هي أسباب واهية ولا تصمد أمام المنطق. ودعا البيان مجلس النواب ولجنة التوجيه الوطني الى رفض مشروع القانون جملة وتفصيلاً لأن القانون المعمول به حالياً كاف الى حد ما.وقال البيان ان قراءة مشروع القانون تكشف وبوضوح أن الحكومة تهدف الى السيطرة على الصحافة واستغلالها وتعطيل دورها من خلال المحظورات الكثيرة المبهمة والمطاطة والعقوبات المتزايدة التي تصل الى السجن وإغلاق المؤسسات الصحافية.

وانتهى البيان الى القول ان الحريات كلها مهددة إذا ما أقر المشروع.

لجنة مشتركة بين مصر وجيبوتي تبدأ اجتماعاتها اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المصرية الجيبوتية المشتركة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين لبحث التعاون ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة القضايا الدولية والاقليمية. وتأتي الاجتماعات في إطار سياسة مصر الخارجية لدعم علاقاتها مع الدول الافريقية في شتى المجالات وزيادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار المصري في دول القارة وفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية والحفاظ على عناصر الأمن القومي والاستراتيجي في افريقيا - وتهدف اجتماعات اللجنة المصرية الجيبوتية المشتركة الى زيادة افاق التعاون الاقتصادي بين البلدين واتخاذ الخطوات الايجابية اللازمة لدفع هذا التعاون.

رئيس بوركينا فاسو يصل إلى ليبيا جوا متحديا الحظر

تونس - رويترز: وصل بليز كمباوري رئيس بوركينا فاسو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الى مطار طرابلس أمس على الرغم من الحظر الدولي المفروض على الطيران من ليبيا واليها.

واذاع التلفزيون الليبي على الهواء مباشرة وصول كومباوري الى العاصمة الليبية على طائرة مدنية ليبية قال انها قادمة من بوركينا فاسو مباشرة. وذكرت وكالة الانباء الليبية ان كمباوري سيزور الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي خضع لجراحة في الفخذ في وقت سابق من هذا الشهر اثر اصابته اثناء اداء تمرينات رياضية.

وكان ابو بكر يونس قائد القوات المسلحة الليبية في استقبال كومباوري في المطار. ونقلت الوكالة الليبية عن كمباوري دعوته الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب امتناعها عن تسليم شخصين يشتبه في مسؤوليتهما عن تفجير طائرة ركاب اميركية في أجواء قرية لوكربي الاسكوتلندية. وقال كمباوري انه لا مجال لتوقيع عقاب بدون حكم ومن ثم فان العقوبات المفروضة على ليبيا تفتقر الى اساس قانوني ويجب رفعها. واضاف انه يجب استمرار الجهود الرامية لرفع هذه العقوبات التي تلقى معارضة من اعضاء منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية.

الحكم في قضية تمديد خدمة إبراهيم نافع 11 أغسطس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة الادارية العليا لمجلس الدولة المصري حجز قضية ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة «الاهرام» والخاصة بالطعن المرفوع من مجلس الشورى مطالباً بالغاء الحكم الذي كان يقضي بإنهاء خدمة نافع في أواخر العام الماضي لبلوغه سن التقاعد وذلك للنطق بالحكم النهائي في 11 اغسطس (اب) المقبل.

وكانت مجموعة من الصحافيين بالجريدة قد اقاموا دعوى قضائية مطالبين بإنهاء خدمة ابراهيم نافع لبلوغه سن التقاعد في 11 يناير (كانون الثاني) 94 وطالبوا بعدم انطباق قانون الصحافة الجديد لدة خدمته.

مساع داخل حزب نواز شريف لإقالته بسبب الفوضى السياسية

إسلام آباد: من جمال محمود اسماعيل ورويترز

اثيرت في العاصمة الباكستانية تكهنات حول انقسام قائم في الحزب الحاكم بعد فشل السياسات التي انتهجتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور. فقد نشرت صحيفة «المسلم» الموالية للمعارضة الباكستانية بزعامة بي نظير بوتو خبرا رئيسيا في صدر صفحتها الاولى يتحدث عن انقسام في الحزب الحاكم سيخرج الى العلن خلال الايام المقبلة يمهد الطريق لتغيير الحكومة عبر البرلمان وليس عبر الدعوة لانتخابات جديدة.

وتوقعت الصحيفة ان يتم اختيار فخر امام وهو من الطائفة الشيعية ومن مدينة جهانك جنوب البنجاب وزوج وزيرة التنمية السكانية عابدة حسين ورئيس سابق للبرلمان ايام حكومة بي نظير الاولى لمنصب رئيس الوزراء. كما توقعت ان تكون هناك تغييرات في المناصب الوزارية المهمة خاصة بين المقربين من عائلة نواز شريف التي بات ينظر لها في باكستان على انها «العائلة المالكة الحاكمة» والمتهمة بـ«الاثراء غير المشروع واستغلال سلطاتها الحكومية لتحقيق منافع مادية خاصة».

وقالت الصحيفة ان اعضاء في الحزب الحاكم «يعتزمون مطالبة رئيس الوزراء بالتنحي نظرا لحالة عدم الاستقرار السياسي» بسبب التفجيرات النووية التي اجرتها حكومته وما تبعها من عقوبات فرضت على البلاد.

ونقلت عن مصادر سياسية مطلعة في العاصمة الباكستانية قولها ان اعضاء في «حزب العصبة الاسلامية» يضعون اللمسات الاخيرة على استراتيجية تدعو الزعامة لـ«التنحي وافساح المجال لترتيب البيت من الداخل». واضافت: «انهم يرون انه اذا لم يحدث تغيير سريع في المناصب القيادية، فسينهار النظام بسبب سياسات القيادة المميتة».

ولم يصدر اي رد فعل للتقرير، وهو الاول من نوعه الذي يشير الى وجود معارضة لشريف داخل الحزب الحاكم منذ ان وصل الى السلطة بعد انتخابات عام 1996، وان ترددت على نطاق واسع شائعات تتحدث عن تغيير في القيادات. وجاء التقرير في اعقاب نشر سلسلة من المقالات الصحافية انتقدت اداء الحكومة الباكستانية عقب اجراء ست تجارب نووية في اواخر مايو (ايار) ردا على التفجيرات النووية الخمس التي اجرتها الهند في منتصف الشهر نفسه وما اعقب ذلك من فرض عقوبات اقتصادية صارمة على البلاد.

واعلنت الحكومة انها قد تضطر الى تأجيل دفع دين قيمته 30 مليار دولار بسبب العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة والتي عطلت مساعدات وحرمتها من 3 مليارات دولار تحتاجها سنويا لخدمة الدين. ونشر تقرير اليوم عشية وصول ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية لباكستان من اجل الضغط على حكومة اسلام اباد لتوقع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مقابل انهاء العقوبات.

ونقلت صحيفة «نيوز» الباكستانية عن مسؤول قوله: «يمكن القول ان الاجتماع مع تالبوت سيحدد موقف باكستان من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع وجود خيارات مختلفة بعد ان اعلن الاميركيون ان مهمة تالبوت هي مطالبة الهند وباكستان بالتوقيع والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية». واجرى تالبوت من قبل محادثات في واشنطن وفرانكفورت مع مبعوثين للهند وباكستان كل على حدة.

وغيرت باكستان موقفها من هذه المعاهدة. وتخلت عن اصرارها على ان توقع الهند خصمها اللدود اولا على المعاهدة. وتقول اسلام اباد الآن ان موقفها يتسم بالمرونة وان اي قرار يتخذ بشأن المعاهدة سيتخذ على ضوء المصالح القومية. وقال دبلوماسيون ان الحكومة عقدت اجتماعات مع كبار المسؤولين في الجيش في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ولم يصدر اي بيان من الحكومة عن طبيعة تلك المناقشات.

وذكرت صحيفة «المسلم» ان الشريف يعتزم اقالة وزير المالية سرتاج عزيز ومحافظ البنك المركزي محمد يعقوب «بمثابة كبش فداء لتجاوز الازمة».

وفي نيودلهي بدأ تالبوت امس محادثاته لاقناع الحكومة الهندية بالانضمام الى النظام الدولي للحظر النووي. واجتمع تالبوت، وهو ارفع مسؤول اميركي يزور نيودلهي منذ تجارب البلاد النووية، مع مسؤولين هنود قبل ان يلتقي برئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي في وقت لاحق امس.

واصبحت الولايات المتحدة الوسيط الرئيسي في المساعي الرامية لحث الهند وباكستان على وقف التجارب النووية والامتناع عن نشر ترسانة نووية منذ ان فاجأت الدولتان العالم بتجاربهما النووية التي اثارت احتمال اندلاع سباق للتسلح النووي في المنطقة.

واعلنت الهند بالفعل من جانب واحد وقفا للتجارب النووية وقالت باكستان ايضا انها لا تعتزم اجراء تجارب جديدة لكنها قد تعيد النظر في قرارها في ضوء مصالحها الوطنية.

وقال تالبوت عن محادثاته السابقة مع مسؤولين من الهند وباكستان: «اعتقد اننا ارسينا بالفعل على المستويين الحكومي والشخصي اسلوبا وديا وبناء في غاية الجدية». وتمت اتصالاته السابقة مع جاسوان سينج نائب رئيس لجنة التخطيط الهندية والحليف المقرب من فاجبايي، ومن باكستان مع وزير الخارجية السابق صاحب زادة يعقوب خان.

لكن ليس من الواضح حجم التغيير الذي يراه تالبوت من كل من الهند وباكستان في الموقف من القضايا الرئيسية. وقد قال الجمعة: «لم يتم احراز تقدم كبير يمكننا اعلانه». وامتنع المسؤولون الهنود عن الافصاح عما ان كانوا يتوقعون تقدما كبيرا. الا ان تقارير وسائل الاعلام قالت ان الهند «سترفض طلب واشنطن التوقيع فورا ودون شروط على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية». ونقلت عن مسؤولين قولهم انهم لا يتوقعون تحقيق انفراج في هذه الجولة من المحادثات.

ويخوض تالبوت مفاوضاته الاسبوع الحالي من مركز اقوى بعد بوادر على ان الكونجرس الاميركي قد يعطي الادارة قدرا اكبر من المرونة في الغاء العقوبات اذا اتخذت الدولتان خطوات ملموسة لوقف التجارب النووية ومنع نشر اسلحتها.

وقالت الهند انها مستعدة لمناقشة المعاهدة التي تأخذ عليها انها «تسمح للدول الخمس النووية الرسمية (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة) بتطوير ترساناتها النووية من خلال اساليب تقنية لا تشمل تفجيرات في حين تمنع ذلك على غيرها، وانها لا تتضمن جدولا زمنيا لنزع السلاح النووي».

وذكرت وسائل الاعلام الهندية الاسبوع الماضي ان الهند قد تبحث توقيع المعاهدة مقابل تقنيات اميركية ذات استخدام مزدوج مدني وعسكري تفرض عليها قيودا حاليا بسبب احتمالات استخدامها عسكريا.

ويحرص كلينتون على اقناع الهند وباكستان بالانضمام الى النظام الدولي لحظر انتشار الاسلحة النووية لاقناع مجلس الشيوخ الاميركي بإقرار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تواجه معارضة من جمهوريين بارزين منذ احالها كلينتون الى المجلس في سبتمبر (ايلول) 1997.

يلماز: تقسيم قبرص قد يستمر الى ما لا نهاية واليونانيون لم يتعلموا الدروس من التاريخ

اسطنبول: من ابراهيم الياس
موسكو: «الشرق الأوسط»
نيقوسيا ـ وكالات الأنباء

حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز الذي يقوم بزيارة للقسم الشمالي من قبرص امس من ان تقسيم الجزيرة «قد يستمر الى الابد في حال لم تفهم المجموعة القبرصية اليونانية وجود ادارة اخرى تتمتع بسيادة على قدم المساواة» في اشارة الى الإدارة القبرصية التركية.

وقال يلماز: «على القسم اليوناني في الجزيرة ان يقر بوجود ادارة اخرى على الجزيرة تتمتع بالسيادة ذاتها والمساواة نفسها وتأتي الى طاولة المفاوضات على هذا الاساس». واضاف: «في حال لم تتحل المجموعة القبرصية اليونانية بواقعية فإن الجميع سيختار الدرب الذي يناسبه».

وقال رئيس الوزراء التركي ان اليونان والحكومة القبرصية «لم تتعلما درس الغزو التركي» لقبرص عام 1974. وقال للصحافيين لدى وصوله الى شمال قبرص ان المحاولات اليونانية القبرصية لنشر صواريخ مضادة للطائرات في الجزيرة المقسمة العام الحالي «تصعيد خطير للموقف».

واضاف قوله: «اليونان والقبارصة اليونانيون لم يتعلموا دروس التاريخ. اريد ان اشير الى ان الاحداث التي وقعت قبل 24 عاما تذكرنا بخطورة الموقف الحالي. تركيا مصممة على ضمان امن القبارصة الاتراك. تركيا غير مناهضة لليونان لكن على هذه الاخيرة ان تتحمل المسؤولية في حال استمرت في اظهار العدائية تجاهنا».

وغزت تركيا شمال جزيرة قبرص في يوليو (تموز) 1974 قائلة ان الانقلاب الذي قام به قبارصة يونانيون بمساندة اثينا «يهدد الاقلية القبرصية التركية». وقسمت الجزيرة القبرصية منذ ذلك الوقت.

وتصاعد التوتر في قبرص بعد ان اعلنت الحكومة القبرصية العام الماضي عزمها على شراء صواريخ روسية مضادة للطائرات طراز «اس 300». وهددت تركيا، التي تنشر 34 الف جندي من قواتها في شمال الجزيرة، باللجوء الى القوة لمنع نيقوسيا من نشر الصواريخ. وشارك يلماز في الاحتفال بذكرى الغزو التركي لشمال قبرص الذي اقامته امس جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد ولا تعترف بها سوى انقرة.

واعلن الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس اول من امس ان حكومته «ستمضي قدما في تعزيز دفاعاتها ما دامت جهود توحيد الجزيرة متعثرة». ودعا كليريديس، وهو من القبارصة اليونانيين، اعضاء مجلس الامن الدولي لممارسة ضغوط على تركيا من اجل حل المشكلة القبرصية.

وقد اعلنت جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد في شمال الجزيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983، ويتولى رئاستها رؤوف دنكطاش ولا تعترف بها سوى انقره. ويفترض ان يزور الرئيس التركي سليمان ديميريل شمال قبرص السبت المقبل.

وقال ديميريل في رسالة تضامن مع دنكطاش: «الابقاء على جمهورية شمال قبرص التركية هو حجر الزاوية في السلام والاستقرار في شرق المتوسط وتركيا تواصل جهودها للتحضير لمستقبل اكثر امانا للشعب التركي في قبرص».

وكان الرئيس التركي قد قام ـ في بادرة لاظهار حسن النوايا ـ بزيارة بوابة بازار قولا على الحدود اليونانية ـ التركية يرافقه عصمت سزكين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ومحافظ مدينة ادرنة، حيث حيا العاملين الاتراك فيها، ثم عبر المنطقة الحرام راجلا مع المرافقين ليصل الى حراس البوابة اليونانية من الحدود وحيا الجنود اليونانيين فيها بتقديم باقتي زهور مع علبتي حلويات الى حارسي البوابة من اليونانيين.

وفي طريق عودته الى الحدود التركية قام سزكين بتكريم الجنود الاتراك من حراس البوابة التركية ايضا.

وانطلقت صفارات الانذار القبرصية اليونانية الساعة 05.30 صباح امس (02.30 بتوقيت جرينتش) في ذكرى وصول الموجة الاولى من القوات التركية الغازية لشمال الجزيرة قبل 24 عاما.

● كشفت مصادر روسية عن ان موسكو تعرض على اليونان امدادها بانظمة الدفاع المضاد للطائرات من طراز «اس 300 ام بي او 2». ونشرت وكالة تاس نقلا عن مصادر المؤسسة الصناعية العسكرية في روسيا ان الشروط التي تطرحها روسيا تزيد من فرصها في المناقصة التي تشارك فيها الولايات المتحدة بانظمة «باتريوت باك 2».

لكن المصادر تقدر فرص روسيا في الفوز بهذه الصفقة بنسبة 50 في المائة نظرا لاعتبارات سياسية. واشارت الى ان ما تطرحه الولايات المتحدة من انظمة «باتريوت 2» صنعت عام 1992 بعد ان تم تحديثها في اعقاب انتهاء حرب الخليج ولذا فقد عرضت الولايات المتحدة امكانية تحديث هذه المنظومة في اطار «باك 3» التي يجري اعدادها للعمل اعتبارا من عام 2000.

غير ان المصادر الروسية تقول: ان احدا لا يمتلك بعد بديلا لصواريخها المضادة للطائرات «اس 300» التي تتفوق على مثيلاتها من الناحية الفنية. ومع ذلك يظل العامل السياسي في غير صالح موسكو بسبب عضوية اليونان في حلف شمال الاطلسي. ومن ثم فإن العرض الروسي لن يتعدى كونه ورقة ضغط قد تلعبها اليونان في المباحثات مع الجانب الاميركي.

شرطي حربي تركي يقف على حراسة نصب الموتى في ليفكوزا في الجانب التركي من قبرص ويرى من خلفه علم جمهورية شمال قبرص التي لا تعترف بها سوى انقرة (ا ف ب)

دراما الدبلوماسية مستمرة بين موسكو وسيول

نائب الرئيس الأميركي يتهيأ لزيارة مهمة لروسيا يلتقي فيها تشيرنوميردين

موسكو: من سامي عماره

تنتظر موسكو في نهاية الاسبوع الحالي وصول البرت جور نائب الرئيس الاميركي في زيارة تستغرق يومين ورغم قصر مدة الزيارة فانها وحسب تقديرات المراقبين ستتناول العديد من القضايا وفي مقدمتها مناقشة جوانب العلاقات الثنائية والاعداد لزيارة الرئيس بيل كلينتون لموسكو في سبتمبر (ايلول) المقبل ومسألة حظر انتشار الاسلحة والتكنولوجيا النووية والحيلولة دون وصولها الى ايران.

وكانت هذه الزيارة قد تقررت في مارس (آذار) الماضي في اطار الاجتماعات الدورية للجنة «جور ـ تشيرنوميردين» للتعاون التجاري والعلمي التقني، لكنها ظلت قيد التساؤل بسبب اعفاء فيكتور تشيرنوميردين من منصبه كرئيس للحكومة الروسية فور عودته من الولايات المتحدة، وقالت المصادر آنذاك ان اللقاءات الثنائية بين جور وتشيرنوميردين شهدت ما اغضب الرئيس بوريس يلتسين. فقد تردد انها تناولت آفاق التعاون بين نائب الرئيس الاميركي ورئيس الحكومة الروسية بوصفهما المرشحين الاوفر حظا في انتخابات الرئاسة المقبلة في كل من بلديهما.

ورغم ذلك فمن المقرر وحسب تصريحات المعلقين في موسكو ان يلتقي جور مع تشيرنوميردين الذي اعلن رسميا عزمه على خوض انتخابات الرئاسة عام 2000. وأشارت المصادر الى ان اللقاء المرتقب بين جور وتشيرنوميردين لا يستند الى حنين لذكريات لقاءاتهما السابقة بقدر ما يعني الرغبة المشتركة في ارساء اواصر العلاقات تحسبا للمستقبل القريب وان يظل القول الفاصل للناخبين الروس والاميركيين.

ورغم رحيل تشيرنوميردين عن منصبه الرسمي منذ مارس الماضي فان لجنة جور ـ تشيرنوميردين لم تحمل بعد اسم خليفة الاخير سيرجي كيرييتكو الذي تقول مصادر الحكومة انه تحادث هاتفيا مع جور عدة مرات خلال الفترة الاخيرة. وثمة من يقول ان كيرييتكو لا يشعر بالارتياح ازاء ما يقال حول علاقة جور ـ تشيرنوميردين واحتمالات اللقاء المرتقب بينهما في موسكو. وبعيدا عن جوانب العلاقات الشخصية فان كيرييتكو صار يدعو الى مواصلة ما بدأه سلفه على صعيد العلاقات الروسية ـ الاميركية. واذا كانت قضيتا التعاون الثنائي والاعداد لزيارة الرئيس كلينتون بعيدتين عن الطريق الشائك والخلافات العميقة فان مسألة التعاون مع ايران ستكون اكثر وعورة.

ومن هذا المنطلق سيكون كيرييتكو اقرب الى مواقف الدفاع ورد الاتهامات التي تقول ان موسكو متورطة في تقديم التكنولوجيا العصرية اللازمة لصناعة الصواريخ الى ايران سواء عبر القنوات الرسمية او مؤسسات القطاع الخاص.

ورغم كل التصريحات التي صدرت في ما سبق على اعلى المستويات بما في ذلك خلال لقاءات يلتسين ـ كلينتون، او يفجيني بريماكوف وزير الخارجية مع نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت، فان واشنطن لا تزال عند شكوكها. وقالت المصادر ان اسرائيل قدمت لواشنطن اكثر من دليل على تورط موسكو في هذه القضية مما جعل العاصمة الروسية تفتح الكثير من اسرارها في محاولة لتأكيد «براءتها».

ولعل كل احداث الفترة الاخيرة يمكن ان تكون وراء ضبابية الرؤية تجاه مستقبل هذه اللجنة المشتركة. وتقول المصادر ان اجتماعات موسكو لن تكون «كاملة» ولن تعني رسميا لقاء دوريا لكنها ستقرر الى حد كبير الموقف النهائي منها. ومن المقرر ان يصل جور الى موسكو قادما من كييف التي يزورها خلال 22 ـ 23 يوليو (تموز) الحالي. وتقول المصادر انه يلتقي فيها مع ليونيد كوشما رئيس اوكرانيا ويناقش معه القضايا المتعلقة بمحطة تشيرنوبيل النووية التي تعتزم كييف اغلاقها عام 2000 مقابل معونة مالية تقدر بـ1.2 مليار دولار تصرف على توفير بدائل الطاقة، و760 مليون دولار لتأمين التابوت الواقي الذي شيد حول المفاعل الرابع اثر انفجاره في عام 1986.

● كشفت مصادر المخابرات الخارجية الروسية عن الاتفاق المتبادل حول طرد عدد من ممثلي اجهزة الامن الكورية الجنوبية العاملين تحت سقف سفارة سيول في موسكو.

ورغم عدم الافصاح صراحة عن بنود هذا الاتفاق الذي ينص على «طرد» اثنين من الدبلوماسيين الروس في سيول وخمسة من الكوريين الجنوبيين العاملين في سفارة كوريا الجنوبية في موسكو وقنصليتها في فلاديفوستوك، قال الجنرال يوري كوبولادزه رئيس الجهاز الصحافي للمخابرات الخارجية الروسية ان «التوازن العددي لموظفي الاجهزة الخاصة للبلدين ظاهرة طبيعية».

وكانت وزارة الخارجية والتجارة الخارجية في كوريا الجنوبية قد اصدرت بيانا قالت فيه «ان موضوع الرحيل المتبادل لموظفي سفارتي روسيا في سيول وكوريا الجنوبية في موسكو انتهى باتخاذ سلطات البلدين لقراريهما حول رحيل تشسون او وأوليج ابرامكنيو». اما عن قضية ايفاد موظفي الأجهزة الأمنية للعمل في روسيا فسيتقرر في لقاء ممثلي هذه الأجهزة. ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الروسي بنظيره الكوري الجنوبي في اطار اجتماعات منظمة آسيان التي ستعقد في مانيلا حيث من المتوقع ان يتناول اللقاء هذه القضية.

موسكو تهاجم «استفزازات» الثوار الألبان

تعزيزات للشرطة الصربية بكوسوفو تفاديا لهجمة كبيرة

بلغراد ـ موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «داناس» المستقلة في بلغراد امس ان الشرطة عززت قواتها في كوسوفو تفاديا لوقوع هجمات من الثوار الالبان المسلحين على مدن الاقليم الواقع في جنوب صربيا.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية الصربية ان مجموعة اولى من عناصر الشرطة الاضافيين وصلت الى كوسوفو امس وستصل اخرى اليوم.

ولم تحدد الصحيفة عدد هذه العناصر لكنها قالت انهم عناصر من الشرطة يتمتعون بخبرة عالية. وتابعت المصادر نفسها ان السلطات قررت تعزيز قواتها لانها تتوقع هجمات من جيش تحرير كوسوفو، المنظمة الالبانية، على بريشتينا كبرى مدن كوسوفو وعلى مدينة غنيلان في شرق الاقليم. ولم يسبق ان هاجم جيش تحرير كوسوفو بريشتينا وغنيلان.

وشن جيش تحرير كوسوفو الجمعة الماضي عملية واسعة للسيطرة على اوراهوفاتش التي يبلغ عدد سكانها 15 الف نسمة وحيث الاكثرية من الالبان في جنوب غرب كوسوفو. وتمكنت الشرطة من استعادة السيطرة على المدينة اول من امس تبعا للسلطات الصربية المحلية.

من جهة اخرى اتهمت موسكو امس ثوار كوسوفو بـ«الاستفزاز واثارة المعارك خلال اليومين الاخيرين مع القوات اليوغوسلافية على الحدود مع البانيا». واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين في بيان نقلته انترفاكس ان موسكو «قلقة جدا ازاء المعارك التي اثارها الثوار الالبان في قطاع اوراهوفاتش» والتي اوقعت السبت والاحد ما لا يقل عن 110 قتلى من الالبان.

واضاف انها قلقة ايضا لاختراق مجموعات مسلحة كبيرة للاراضي اليوغوسلافية انطلاقا من البانيا. وتشكل هذه المنطقة الجبلية حاليا الممر الرئيسي الذي ينقل جيش تحرير كوسوفو عبره الرجال والسلاح والتجهيزات الى الاراضي اليوغوسلافية.

واضاف بيان الوزارة: «الاعمال الاستفزازية المفضوحة التي يقوم بها المقاتلون الالبان هي سبب المواجهات» التي اوقعت اكبر عدد من القتلى منذ بدء ازمة كوسوفو في اواخر فبراير (شباط) الماضي. وتشكل روسيا الحليف الاكثر قربا من يوغوسلافيا في مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة التي تضم ايضا الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا.

يلتسين يكفّر عن الماضي... فهل يتصالح مع الحاضر؟

محمد الحسن احمد

بعد ثمانين عاما على مقتل آخر القياصرة نيكولاس الثاني وزوجته الكسندرا واولادهما الثلاثة وحاشيتهما برصاص البلاشفة، وتحلل الجثث بحامض الكبريت قبل دفنها سرا في مكان مجهول، جرت يوم الجمعة مراسم دفن رسمية للرفات في بطرس بيرج عاصمة الامبراطورية الروسية، وشارك الرئيس يلتسين في المراسم، وقال في خطبة وصفت بانها «هزت المشاعر»: «ان دفن آخر القياصرة واسرته ينبغي أن يخفف من ذنوب الاسلاف الذين قتلوهم قبل 80 عاما وحاولوا تبرير الجريمة فيما بعد». وأدان يلتسين العنف في جميع صوره ونعته باللعنة، ودعا الى الخروج من هذا القرن الذي كان عهد دماء وعنف في روسيا الى ساحات العفو والسلام بغض النظر عن اختلاف الآراء السياسية وتنوع الانتماءات العرقية والدينية. وختم كلماته المؤثرة قائلا: تلك فرصتنا التاريخية، فمع نهاية الالفية الحالية علينا ان نلم شمل الامة من اجل من يعيشون الآن ومن اجل الاجيال القادمة. ويحدثنا التاريخ، ان يلتسين كان قد شارك في الجريمة على نحو ما عندما نفذ امر الكرملين عام 1977 بتدمير البيت الذي قتل فيه القيصر وأسرته بحكم رئاسته للحزب الشيوعي في اقليم سيفرولوفسكي وقتئذ. ثم دون في سيرته الذاتية بعدئذ ما يعتبر تأنيب ضمير، اذ قال: «اتخيل تماما اننا في وقت قريب او بعيد سنخجل من هذا العمل الهمجي».

حقا، انه عمل همجي، وقد شارك يلتسين فيه، لكنه الآن يرد للقياصرة اعتبارهم بعد ان جثموا على انفاس الشعب الروسي ثلاثمائة عام، ترى هل شاقه الحنين والاحساس بانه احدهم، علما بان الكثيرين يطلقون عليه لقب «قيصر الكرملين»؟!

واذا كان الحكم الشيوعي الذي اندثر هو نتاج غرس حكم اولئك القياصرة، فان القيصر الجديد من المحتمل ان يقود حكمه الى ذات الدائرة الجهنمية فترتد روسيا الى الشيوعية مرة اخرى. علما بان اغلبية «الدوما» (البرلمان الروسي) يسيطر عليه الشيوعيون! وحال الاوضاع في روسيا الآن مثل حالها عندما انقض البلاشفة على حكم القياصرة، فليس فيها ما يسر فقد سقطت حينذاك الامبراطورية الروسية، مثلما سقطت في هذا العقد الدولة الشيوعية التي كانت احدى الدولتين العظميين في العالم. فالاضرابات تكاد تشل الحياة في مختلف المرافق لأن معظم الفئات لم تحصل على اجورها لاشهر عديدة، والاضطرابات تسود سوق المال والمافيا تبسط سيطرتها على الحياة في كل مكان والجريمة في ازدياد وحتى النمو السكاني آخذ في الانحسار، والبحث عن المعونات والقروض الاجنبية اقترب من التسول، والصناعات في تدهور حتى صناعة السلاح ما عاد تفوقها تحفه الصيانة، او تسويقها يحظى بما كانت تحظى به من رواج، ناهيك من الثقل السياسي الذي خفت موازينه في كل القارات، وداخل ما كان يسمى بدول المعسكر الاشتراكي، وحتى روسيا نفسها.

ما اشبه الليلة بالبارحة في كل شيء، حتى الديمقراطية التي حسب الجميع ان الشعب الروسي قد كسبها لم تجد من الاحترام والالتزام والممارسة من الرئيس المنتخب ما يبعد عنها شبح القيصرية، او دكتاتورية الشيوعية. بل بدا سلوك يلتسين اشبه بخلطة من الاثنين معا، فنزعة دكتاتورية الشيوعية تجلت في جل تصرفاته، *والحنين الى القيصرية* عبر عنه بسلوكيات مشابهة، آخرها اعادة الاعتبار لآخر القياصرة، وطلبه الغفران عن كل ما حدث خلال القرن من عنف، لكن ليس واضحا ان كان يعني ايضا العنف الذي مارسه هو شخصيا في مسالك عديدة ليس آخرها محاصرة البرلمان بالدبابات واقتحام حرمته، ومن ثم الاستهانة بكل مؤسسات الدولة المدنية، او العنف الشيوعي الذي ساهم فيه الى درجة مسؤوليته في تدمير المنزل الذي اعدم فيه آخر القياصرة!

لقد اختتم البرلمان الخميس الماضي الدورة الطارئة التي عقدها تلبية لطلب الرئيس بغية اقرار القوانين المالية المطروحة حتى يتسنى للحكومة الحصول على القروض الضخمة البالغة اثنين وعشرين مليارا ونصف المليار دولار من الصندوق والبنك الدوليين واليابان، وهي قروض مقدرة لانقاذ روسيا من الافلاس المالي، وقد اجاز البرلمان عددا كبيرا منها لكن المعضلة انه يطالب بمعرفة الشروط الخفية وراء بعض تلك القروض خصوصا ان مجلس الشيوخ الامريكي اشترط الا تستخدم القروض في تحسين اوضاع صناعات منافسة للصناعات الامريكية في الاسواق.

وكان البرلمان الروسي قد اصدر بيانا لفت فيه انظار الرئيس وكل المؤسسات والدول الدائنة الى عدم شرعية الاتفاقات المبرمة في هذا الصدد ما لم تتم اجازتها بواسطته. وهو يطالب بعرض تفاصيل كل الشروط، لكن من حق الرئيس تمريرها بقوانين استثنائية في غيبة المجلس على ان تعرض عليه لاحقا. وبالرغم من محاولات تلطيف الاجواء التي حاولها الرئيس هذه المرة مع المجلس دون ان يهدد بحله، والهدنة التي تسود الاوساط الرسمية مع المعارضة فان زعيم المعارضة أكد من جديد ان مجلس الدوما بدأ عمليا في اجراءات سحب الثقة من الرئيس وان اللجنة المكلفة بهذا الامر لن تذهب في اجازة مع عطلة المجلس بل ستواصل النظر في المهام المنوطة بها حتى يتم سحب الثقة منه. لكن امين حزب «خيار روسيا» الموالي للرئيس شكك في امكانية اسقاطه حتى لو فازت المعارضة بثلثي اصوات المجلس لأن هناك صعوبات في الحصول على موافقة المحكمتين الدستورية والعليا.

حقا، ان المادة 93 من الدستور الروسي التي تستند اليها المعارضة للاطاحة بيلتسين تحدد امكانية خلع الرئيس الروسي بواسطة المجلس الفدرالي في ضوء الادانة التي يصدرها البرلمان «بخيانة» الدولة او ارتكاب جريمة خطيرة تؤكدها المحكمة العليا للاتحاد الروسي حول وجود ادلة على ارتكاب جريمة في عمل الرئيس، مع استنتاج المحكمة الدستورية لما يدعم ذلك الاتهام. ولذلك تبدو المسألة في غاية التعقيد، لكن الاستمرار في الاجراءات يحصن البرلمان من تهديدات الرئيس بحله وهذه بحد ذاتها ميزة تسجل لصالح المعارضة تسحب بها من الرئيس امكانية الاقدام على حل البرلمان فجأة او تسليط سيف الحل على رقاب النواب كلما عزم على تحرير امر رغم ارادتهم.

بالطبع ان الظروف كلها تبدو مهيأة ضد الرئيس فاسهمه هابطة جدا في جميع الاوساط الشعبية كما تفيد الاحصاءات، وكان آخر احصاء قد اشار ان 80 في المائة يطالبون بتنحيته، واعلن زعيم المعارضة ان اللجنة تتلقى باستمرار ادلة متزايدة تدين الرئيس وان 14 من مجالس المقاطعات البالغ عددها 22 مجلسا اقرت مطلب سحب الثقة منه.

وكانت اللجنة البرلمانية قد بلورت حيثيات خمس جرائم ضد يلتسين اولها: انه حل الاتحاد السوفييتي دون الرجوع لمجلس السوفييت الأعلى في عام 1991. وثانيها: انه في سبتمبر (ايلول) 1993 حل البرلمان الروسي وصوب مدافع الدبابات اليه واعتقل قادته وقتل مئات المواطنين. وثالثها: شن الحرب ضد الانفصاليين الشيشانيين دون موافقة السلطات التشريعية وتسبب في مقتل وتشريد اربعمائة الف مواطن، وتدمير المدن الشيشانية، ورابعها: انه تسبب في ابادة الشعب الروسي حيث نقص عدد السكان بمقدار اربعة ملايين انسان بسبب الجوع والأمراض والبطالة وانتشار الجريمة ومصادرة الحقوق المكتسبة. اما خامسها فتتعلق بتدمير القوات المسلحة، بتفكيك المجمع الصناعي وتشريد المئات من خيرة العلماء ونزوحهم الى مختلف البلدان والعبث بالقدرات النووية وتدهور صناعة الصواريخ وانعدام الصيانة للغواصات النووية والتنازلات من جانب واحد لحلف الناتو والغرب اجمالا. فضلا عن تحميله مسؤولية تدهور الاقتصاد وفساد حاشيته الى آخره.

في ظل هذا الحصار المطبق على الرئيس من كل جانب عاد يمارس لعبته المفضلة في المناورات بالانحناء للعواصف طالما هو في موقف ضعف، فحديثه عن العفو والسلام ودخول القرن القادم متحدين من اجل خدمة الشعب الروسي حاضرا ومستقبلا وكذلك التكفير عن ذنوب الماضي وما استتبع ذلك من حديث عاطفي اثناء مراسم دفن القيصر كلها محاولات لاستجداء العواطف، سبقتها تصريحات عبر فيها لأول مرة عن عدم ترشيح نفسه *لفترة رئاسة ثالثة* بعد ان كان يزعم ان رئاسته الأولى كانت في عهد الدستور السابق ولذلك فهي لا تحتسب له رئاسة اولى في ظل الدستور الراهن. ومن هنا كان يناور لكسب فرصة ثالثة لو امتد به العمر.

كذلك قال في لقاء له مع رئيس الدوما ورؤساء المجموعات البرلمانية «كلنا جميعا مع الدوما نشكل فريقا واحدا» وردد المتحدثون باسمه: ان الرئيس اكد ان حل مجلس النواب امر غير وارد ولن يحدث انقلاب او تعديلات دستورية او انتخابات مبكرة، بيد ان الشعب سئم من مناورات الرئيس يلتسين وتصرفاته المتضاربة وسياساته التي أودت بدولة عظمى الى درك سحيق، وكذلك من نزعته الدكتاتورية التي اطاحت بكل المكتسبات التي كان يتمتع بها. فالشعب يرفض حكمه ولا يرغب في العودة الى الماضي الشيوعي القريب او الماضي القيصري البعيد، وانما يبتغي حكما يعيد اليه كبرياءه ومكانته الدولية ويوفر له الحياة الكريمة مع ممارسة حقوقه الديمقراطية الحقة التي تكفل تداول السلطة دون تسلط ان روسيا دولة عظمى بثرواتها الهائلة وامكاناتها المتنوعة وموقعها الجغرافي وبنيتها الاساسية لا بد ان تنهض من كبوتها ولكن ذلك يتطلب كنس الفساد وابعاد التسلط والحرص على كرامة المواطن واستنهاض عاطفة العمل الى آخره من اساسيات عبث بها حكم الرئيس يلتسين الذي جعل كل شيء يدور حوله ومن اجل استمرار حكمه فكان خلطة من تربيته الشيوعية الاصل ونزعته القيصرية. ولذلك لا مجال لدخول الالفية الثالثة الا بتعافي البلاد من كل تلك المخلفات وبروز قيادات تنتمي فعلا للمستقبل.

أيها المجرمون السياسيون احذروا!

أمير طاهري

تخيلوا معركة دبلوماسية تتحالف فيها الولايات المتحدة مع ايران وليبيا والسودان ضد معسكر مضاد بزعامة بريطانيا وكندا، المتحالفتين مع بقية الدول الديمقراطية الغربية.

يصعب ذلك؟ ربما! ولكن هذا ما حصل في روما يوم الجمعة الماضي خلال المؤتمر الخاص للأمم المتحدة للبحث في انشاء محكمة دولية للنظر في جرائم الحرب والابادة.

الحلف الاميركي، الذي ضم الصين ايضا، انهزم بمعارضة الغالبية الساحقة من الأمم المشاركة. وبذا انفتح الطريق لانشاء المحكمة التي يمكن ان تبدأ اعمالها العام 2000.

المحكمة المقبلة ستتولى النظر في قضايا الجرائم ضد الانسانية، وجرائم الابادة والحرب.

حظيت فكرة انشاء مثل هذه المحكمة بالقبول بعد ذبح المسلمين على يد القوات الصربية في البوسنة والهرسك. اذ اثبتت مأساة سريبرينتسا، في قلب اوروبا، ان اوروبا «المتمدنة» ليست بمنحى من استشراء البربرية العمياء. وجاءت صدمة رواندا التي ادت الى مصرع ما بين 500 الف ومليون و200 الف انسان ذبحا.. في حماة البغض الاثني. ويشهد العالم الآن ذبح المسلمين الالبان على يد الجيش الصربي الذي يحتل كوسوفو.

وبالطبع فان المحكمة المقترحة ليست الأولى من نوعها. فالمحكمة التي شكلت في نورمبرج بالمانيا، بعد هزيمة هتلر، حاكمت العشرات من مجرمي الحرب النازيين وحكمت عليهم.

وفي عام 1993 انشئت محكمة خاصة للنظر في جرائم الحرب بيوغوسلافيا السابقة. بعد عام من ذلك انشئت محكمة اخرى في تنزانيا لمحاكمة الروانديين المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

اما المحكمة الجديدة فستتميز بانها دائمة، وتتخذ من لاهاي مقرا لها، الى جوار محكمة العدل الدولية، وتعتمد حقوقيين وقضاة من كل الدول الاعضاء في الأمم المتحدة.

ويقول انصار المحكمة الجديدة ان مجرد وجودها سيكون رادعا ضد الجرائم بحق البشرية، او جرائم الابادة وجرائم الحرب. ومن حيث المبدأ لن تنظر المحكمة في جرائم الماضي، لكن وجودها سيدفع المسؤولين في الدول الى التفكير مرتين قبل الاقدام على اية جريمة من هذا النوع، وللدول الاعضاء الاولوية في ملاحقة الجرائم المعنية.

ولن تتدخل المحكمة الجديدة الا حين تمتنع الدولة او لا تريد النظر في القضية المطروحة. ولما كانت اغلب هذه الجرائم انما ترتكبها الدولة ضد مواطنيها او ضد مواطني دول اخرى، *فمن الواضح ان المحكمة ستصطدم ببعض الدول الاعضاء*.

ويقول نقاد المحكمة انه بمجرد تشكيل هذا الكيان فانه سيطور مصالحه الخالصة وسيبحث عن «جرائم» متخيلة لكي ينشغل بها. كما ان المحكمة ستفرض قيودا على مبدأ السيادة الوطنية. ان الحكومات تحمي المسؤولين فيها من طائلة الملاحقة القضائية من المحاكم الاجنبية باثارة موضوع السيادة الوطنية. كما ان بعض المسؤولين يفلت من العقاب باعتماد مسوغ «تنفيذ الاوامر» او «التصرف بناء على رغبة الحكومة». اما حسب الترتيب الجديد، فان كل مسؤول سيكون مسؤولا مسؤولية فردية عن جرائم الحرب والابادة وغيرها. وهذا سيزيد الصعوبة على الحكومات في اصدار اوامر الى البوليس او القوات المسلحة لأن كل فرد فيها سيكون مسؤولا عن افعاله في حال اسناد تهم من هذا النوع، هو وكل ضابط او مسؤول امره باطلاق النار على متظاهرين او معارضين للدولة.

وسيتعين على المحكمة تحديد نوع الجرائم التي تقع ضمن اختصاصها. هناك اتفاق ضمني عام، حول معنى جرائم الحرب، وذلك بفضل المواثيق المبرمة بين سائر الأمم خلال الـ75 عاما الماضية. لكن هناك حالات شذوذ غريبة. فمثلا، يعد استخدام الاسلحة الكيماوية من جرائم الحرب، لكن استخدام الاسلحة النووية مستثنى من ذلك!

هناك خلاف حول معنى الابادة. من الناحية الحقوقية، يعني ذلك الجهد المتعمد لمحق كل فرد من افراد جماعة اثنية معينة، او عرق او طائفة او دين، من ذلك سعي ستالين للقضاء على شعب الشيشان وازالته من على وجه الارض عام 1944.

ان مثل هذا التعريف الضيق سيستبعد التصفيات الجماعية لليهود على يد النازيين في الاراضي التي سيطروا عليها. ومن المؤكد ان تعتمد المحكمة تعريفا اوسع لادراج كل المساعي لارغام جماعة بطردها من ارض الاجداد باساليب الترهيب والقتل الجماعي.

وهناك صعوبة اكبر في تحديد معنى الجرائم ضد الانسانية، ويمكن للتعريفات ان تمس طائفة من الاجراءات القمعية التي تتخذها الدول ضد مواطنيها. فضرب الاكراد بالغازات السامة في حلبجة مثلا يعتبر، بسهولة، جريمة ضد الانسانية، ولكن ماذا بشأن استخدام الجيش والشرطة لسحق ثورة ضد الحكومة من دون اللجوء لاسلحة كيماوية، بعض المفكرين يريد توسيع مفهوم «الجرائم ضد الانسانية» ليضم كل اشكال التمييز والاضطهاد الثقافي واللغوي والديني والسياسي. وان حصل ذلك، فان عددا كبيرا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ستحال الى القضاء لارتكابها جرائم من هذا النوع، تغرق المحكمة بطوفان من القضايا والشكاوى والدعاوى، يزيد عدد المتهمين فيها على الآلاف.

لهذا السبب هناك حاجة الى آلية خاصة للنظر في الشكاوى والتهم حرصا على وقت المحكمة ومواردها.

وهناك الآن اوضاع مأزومة كثيرة في العالم قد تخضع لشروط ملاحقة جرائم الحرب والابادة. فهناك حملات في ميانمار ضد قبائل الكارين والاقلية المسلمة، وهي حملات تشبه الابادة. وفي الصين يتعرض المسلمون الاويغوريون الى اعمال القمع التي تعد جرائم ضد الانسانية. وهناك حالات اخرى تشتمل على العنف في عدد من ولايات الهند، وبخاصة كشمير. وفي افغانستان وطاجكستان يمكن اتهام الجماعات المسلحة بجرائم حرب عديدة. والحرب في الشيشان او الحرب حول قرباخ العليا في القوقاز، تنطوي على حالات جرائم حرب واضحة. وهناك قضايا مماثلة في «جمهورية» الدنيير وروسيا، او بالنسبة للاغلبية الرومانية في مولدوفا. اضف الى ذلك حال التتار المسلمين في شبه جزيرة القرم، وفي اليونان هناك اضطهاد للاقلية التركية وتظل يوغوسلافيا السابقة مثالا ساطعا على جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. ولا يمكن تبرئة ساحة اية دولة من الدول التي خرجت من الاتحاد اليوغوسلافي.

كذلك فان حملات قمع الاكراد والشيعة في العراق، والحرب المتواصلة ضد الانفصاليين الاكراد في تركيا تشتمل كلها على حالات جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

القارة الافريقية حافلة بالحروب التي تضج بجرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية، وتعد رواندا وبوروندي مثالين جيدين على ذلك. وهناك بالطبع مثال الكونغو (كينشاسا)، والسودان والصومال، وانغولا وسيراليون وموزامبيق وليبيريا، وغينيا ـ بيساو ونيجيريا.

ونرى قارة اميركا مسرحا لحروب عصابات تستعر في البيرو وكولومبيا والمكسيك، وفيها حالات من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. وهناك دول عديدة، مثل البرازيل وهندوراس وغواتيمالا وفنزويلا، يمكن اتهامها بارتكاب جرائم ابادة ضد أهل البلاد الاصليين، وهناك دعاوى مماثلة يمكن رفعها ضد استراليا ونيوزيلاندا لسوء معاملتهما للسكان الاصليين.

نورد هذه الحالات لمجرد تبيان المصاعب التي تواجه ابرام معاهدة اخراج المحكمة الى الوجود. ان فعالية المحكمة، كما نعتقد، ستزداد كلما تحددت صلاحياتها بصورة ادق، وكان ميدان عملها مُحكما، وليس فضفاضا.

الى الشرق الأوسط

Letters To The Editor - Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

لماذا «نعم» للجميع و«لا» للفلسطينيين

● من عاهد خليل عكيلة ـ الرياض:

مصر تسمح للعرب والاوروبيين بالدخول دون تأشيرة اثناء مهرجان التسوق هذا العنوان نشر بصحيفة «الشرق الأوسط» العدد 7172 بتاريخ 1998/7/18 بصفحة الاقتصاد وبالبنط العريض، وكم اثلج صدري هذا العنوان لاننا كشعب فلسطيني نعاني من مشكلتين اساسيتين الاولى قضيتنا الاساسية وهي معروفة للجميع، اما القضية الثانية فهي مشكلة الحدود والتأشيرة.

ومما زاد فرحتي بالخبر بان الدولة التي اصدرت القرار هي مصر لما لها من ثقل بالوطن العربي اجمع.

سررت كثيراً علماً بانني لم اكن انوي الذهاب لعدة التزامات. ولكن قرارا مثل هذا ربما يكون خطوة بطريق فتح الحدود في وجه هذا الشعب.

وبدأت بقراءة تفاصيل الخبر وقراءة السطور وما بين السطور. واستيقظت من حلمي الجميل على ان القرار يشمل الجميع ما عدا الفلسطينيين ولكي لا اكون مجحفاً سمح للفلسطينيات واطفالهن، والفلسطيني الذي يزيد عمره عن 50 عاماً من الدخول بدون تأشيرة.

اذن القرار سمح لجميع الشعوب ما عدا الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و50 وهذه هي صورة القرار بشكله الخارجي، ولكن في الحقيقة القرار شمل جميع فئات الشعب الفلسطيني لان الفلسطينية واطفالها لن تذهب لمهرجان لكي تتسوق بمفردها وبدون زوجها الذي هو في الغالب اقل من 50 عاما، والرجل الكهل الذي تجاوز الخمسين لن يذهب الى المهرجان بدون ولده الذي هو ايضا اقل من 50 عاما.

والسؤال هو لماذا الاستثناء؟

هل يشكل الشعب الفلسطيني او هذه الفئة المستثناة خطراً على امن مصر؟

هل الشعب الفلسطيني او هذه الفئة من الشعب الفلسطيني اخطر على امن مصر وشعب مصر من الشعوب العربية والعبرية والاوروبية التي فتحت لهم الابواب؟

هل الشعب الفلسطيني او هذه الفئة من الشعب الفلسطيني منحلون اخلاقيا لكي يمنعوا من دخول مصر؟

هل الشعب الفلسطيني لديه امراض معدية ويخشى على الشعوب التي سوف تجتمع على ارض مصر من ان تنقل العدوى. ام ان القرار يهدف الى المزيد من تضييق الخناق والحصار على هذا الشعب لكي يرضخ لأية حلول او سيناريوات تطرح على الساحة؟

اما الاحتمال الاخير الذي طرأ على تفكيري فهو وجود (خطأ مطبعي) وقعت به جريدتنا العربية «الشرق الأوسط» (وبدون صراحة) هذا المبرر الوحيد الذي اقنعت نفسي به؟

لذا اتوجه وكلي امل بسعة صدر القائمين على هذه الجريدة بان يتحرر صحة ودقة الاخبار التي تنشر لكي لا ندخل في طاحونة التساؤلات مرة اخرى.

• • •

حوارات لا تضيف ولا تغني

● من غسان الكشي ـ الاحساء السعودية:

بخصوص ما كتبه أنس زاهد في زاويته المعروفة «بفضائيات» عن اللقاء الذي اجرته محطة MBC التلفزيونية مع الفنانة «نبيلة عبيد»، احب ان اشاطر الكاتب الرأي واعبر عن دهشتي واستغرابي الشديد لمثل هذه اللقاءات التي لا تنفع المشاهد العربي، الا ربما كحب استطلاع ليس له غنى فكري ولا حتى عاطفي.

ونحن ربما ننظر لنقد الموضوع من زاوية او زوايا مختلفة عما كتبه انس زاهد، ولكننا نلتقي في نهاية المطاف، فنحن لا نقول بعدم اجراء مثل هذه اللقاءات حتى لا نظلم المشاهدين الذين يرغبون في مثل هذه اللقاءات، ولكن لتكن بشكل اكثر جدية واكثر احتراما للمشاهد واكثر موضوعية كذلك. فبدلا من سؤالها عن الفستان الذي تحبه وتركيز محاور اللقاء على اشياء من هذا النوع، فلنركز على قضايا جوهرية في حياتها مثل قيمة النجاح؟ كيف ضحت لتنجح؟ فلسفة الفن؟ طرق المحافظة على الابداع والتفوق... وهكذا. فالخوض في تفاصيل الحياة اليومية لا قيمة له وأمور يشترك فيها كل الناس سواء كانوا مبدعين او غير مبدعين ولا يضفي نوعا من الحماس او الحرارة على اللقاء في الوقت الذي لا يفيد المشاهد، ونحن أحوج ما نكون الى ان نضيع اوقاتنا في ما ينفعنا ويفيدنا من لقاءات فكرية او برامج علمية او تحليلات سياسية بدلا من ان نضيعها في مثل هذه اللقاءات الطويلة (6 حلقات)!

مع انني وبكل صراحة ضد اجراء اي لقاء مع نبيلة عبيد او نظائرها الذين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم كما يعرف الجميع ذلك وبكل وضوح، ولكن احترامنا لحرية الرأي تدعونا ان نتجاوز عن ذلك لينفتح المجال لمن يحب امثال هؤلاء، شريطة ان يتمتع اللقاء بالشروط للموضوعية ويقواعد اللقاء الجدير. مع عدم نكراننا لبعض الاعمال التي قام بها امثال هؤلاء المشاهير ولكن بقياس السلبيات بالايجابيات التي قاموا بها فإننا نرى ان سلبياتهم اكثر من ايجابياتهم.

تعقيب عن «الثقافة الهندوسية»

● من سفير جمهورية الهند في السعودية

ان السيد ابو بكر يوسف ابراهيم في خطابه المنشور في جريدتكم الغراء بعددها 7159 الصادر في 1998/7/5 بناء على النبأ الذي ظهر في الجريدة البريطانية «ذي صن» هو يحدد نفسه. فيتقدم ببناء الرأي المقولب الذي ينكر تعليق البروفيسور ادوارد سعيد حول العلماء الذين يعملون «عن طريق الايحاء والتعريض» «ويفسدون العلم بالطرق الفاتنة». وان رأيه السطحي عن «الثقافة الهندوسية» و«المجتمع الهندوسي» يمكن لن يغري الآخرين لاتخاذ الحكم والآراء المماثلة للبنية على عدم المعرفة عن جوانب الثقافات الأخرى بناء على التعميم الذي لا مبرر له لواقع السلوك الفردي التائه او بناء على القراءة الانتقائية.

هل هذا ضروري ان تجري المناظرة الجدية بمثل هذه الطريقة المثلة؟ هل يجب للمرء ان يجبر للاستنتاج بان ورثاء التراث لكل من البيروني وابن بطوطة وجمع غفير من الآخرين قد استبدلوا مناظرة المناقشة الجدية؟ هل يجب للمرء ان يقوم بالتنكير تماما بان الحبر لم يجف حتى الآن حول اعلان القاهرة في الاسبوع الماضي الصادر من المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية وتأكيده «ان الاسلام يمد يده بقلب مفتوح وعقل واع لفتح ابواب للحوار والتعاون مع كل شعوب الأرض من اجل تحقيق اهداف البشرية في الأمن والاستقرار والسلام؟

• • •

الشراكة السعودية ـ المصرية

● من عز الدين محمد حسين ـ جمهورية مصر العربية:

اشارة الى خبر توقيع اتفاقية انشاء مصنع للحديد والصلب براس مال سعودي ـ مصري مشترك ارجو نشر التعليق التالي:

بعد كثير من الحديث عن مقومات التكامل والتعاون *الاقتصادي العربي ـ العربي*، وبعد كثير من التحليلات الاقتصادية، تبلورت على ارض الواقع في الآونة الاخيرة عدد من المشاريع المشتركة بين السعودية ومصر، من اهمها مصنع الحديد والصلب براس مال مصري ـ سعودي مشترك الذي وقع عقد انشائه اخيرا.

تشير الاحصاءات الى حاجة السوق العربية الى ما لا يقل عن مليوني طن اضافية من حديد التسليح، كما ان هذا المصنع سيعمل على توفير بلاطات الصلب بسعر يقل عن الاسواق العالمية، حيث ان بلاطات الصلب تعتبر من المواد الاولية لانتاج حديد التسليح وغيره من المنتجات.

ان فرص الاستثمار السعودي ـ المصري اصبحت متوفرة اكثر من اي وقت مضى بسبب تلكم التسهيلات في انتقال رؤوس الاموال، والمواد الخام والسلع المشتركة المعفاة من الجمارك، اضافة الى عامل مهم جدا هو توفر البنية الاساسية المشتركة ومنظومة اتفاقيات التشجيع والتعاون التي ابرمتها كل من السعودية ومصر خلال الفترة الاخيرة.

ان راس مال المشروع حوالي مليار جنيه بين شركة «سابك» وهي شركة سعودية عملاقة بمشاريعها وصناعاتها المختلفة، وكذلك عدد من رجال الاعمال المصريين من اصحاب الخبرة في مجال صناعة الحديد والصلب وبعض المؤسسات المالية والاقتصادية. بقي ان نعترف بالفضل لكل من القيادة الواعية في البلدين الشقيقين ممثلة في الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حسني مبارك فلم تدخر جهدا في سبيل دعم التعاون المشترك الذي اتاح لنا ان نرى مثل تلك المشروعات المشتركة وغيرها والتي سيعم خيرها بإذن الله البلدين وشعبيهما.

• • •

عفلق وشعب العراق

● من أحمد كامل ـ المملكة المتحدة:

ارجو نشر التعقيب التالي على المقابلة التي جرت مع السيد حامد الجبوري والمنشورة في العدد 7171 الذي اشار فيه السيد حامد الجبوري الى ان صدام حسين كان يخطط لتسلم السلطة والسيطرة على الحزب منذ انقلاب 1968 وانه قتل البكر وعدنان خير الله وغيرهما لتحقيق هذا الغرض.

ان السيد الجبوري مع علمه بتلك الاعمال بقي جزءاً من السلطة من 1968 ـ 1993. ان الاحداث تشير الى ان البعثيين الذين وصلوا الى مناصب قيادية في النظام تخلوا عنه عندما شعروا بالخطر على مصالحهم او ان النظام سينهار. ان من شارك في السلطة وفي مناصب عالية اكثر من عشرين سنة، لابد ان يتحمل مسؤولية تلك المشاركة. والسؤال هو لماذا استيقظ ضمير السيد الجبوري بعد سبات طويل؟ يريد الجبوري منا ان نفرق بين ممارسات الحزب والسلطة معبراً عن امله في ان يعود الحزب الى استقطاب الجماهير «لتسلم الحكم»، اي انه لا يزال يؤمن بان الحزب هو الحاكم المنفرد والشرعي بالرغم من الخراب والدمار الذي اصاب العراق.

وهل يتمكن الجبوري ان يضمن عدم ظهور صدام آخر في الحزب؟ الاهداف الثلاثة التي وضعها ميشيل عفلق (محاربة الشيوعية، محاربة الاسلام والقضاء على التضامن العربي) قد تحققت بكاملها وهيهات ان يقبل شعب العراق بتكرار ما حدث بعد زوال هذا الكابوس البغيض لانه يعتبر القيادات البعثية في الداخل والخارج مسؤولة عما حدث ولا يزال ينكر تطبيل وتزمير وزارة الاعلام في عهد حامد الجبوري.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G : aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة Al-Khaleejiah Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستاليت جرافيك» ـ جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» ـ مرسيليا «فيترول» ـ الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» ـ بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» ـ فرانكفورت «هاريت انترناشيونال» ـ نيويورك «لينكو».

الاشتراك السنوي في السعودية 1500 ريال سعودي (400 دولار) شامل مجلة تي في ومجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (464 دولارا) شامل مجلتي الجديدة ومجلة تي في ـ في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (600 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC — تخضع لرقابة مؤسسة الـ«ايه.بي.سي» للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

نائبا رئيس التحرير
محمد العوام - محمود عطا الله

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

ادارة التحرير
وفائي دياب - نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

محمود كحيل

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المسجد والرسالة

شهدت عاصمة الغرب الأمريكي، لوس انجلوس، حدثين متضادين في نفس الاسبوع. ففي يوم الجمعة الماضي افتتح أكبر مسجد في الولاية وسط احتفال كبير حضره الف من المدعوين واهتم به كبار المسؤولين في المدينة. وفي يوم الاحد انعقد مؤتمر كبير لليهود الامريكيين لمناقشة قضية السلام وقدم اليه عدد كبير من الشخصيات اليهودية من شرق للولايات المتحدة ومن اوروبا ايضاً.

صحيح ان حدوث المناسبتين في نفس الفترة كان صدفة محضة لكنه جاء في موعده. فقد بقيت الساحة الامريكية حكراً على نشاط للموالين لاسرائيل الذين استخدموا كل ادوات العمل الشعبي من اجل الامساك بالقرارات السياسية لصالح تل ابيب.

ولو لم يكن المسجد والمركز الملحق به مبعثاً لما وافق المسؤولون الامريكيون على بنائه وحضور حفل افتتاحه وجلسوا على نفس الطاولة في حفل العشاء يسمعون قصة احتلال القدس، كما عبر عنه جون ستونو، والحديث عن صوت المسلمين والشعور بالضيم من تشويه صورتهم ودينهم كما ردده عدد من قادة الجالية في كلماتهم. مسجد الملك فهد الذي افتتحه الأمير عبد العزيز بن فهد كان حدثاً سياسياً في نظر مسلمي امريكا. فهو يرمز الى ظهورهم وتعاظم دورهم مثل هذا المسجد الذي حل محل الغرف الصغيرة والبيوت البعيدة التي كانت تستخدم لاداء الصلوات.

وتعاظم دور المسلمين في بلد مهم كالولايات المتحدة يعني تعاظم فرصهم في تصحيح صورتهم والدفاع عن قضاياهم.

فالاسلام هو اكثر الأديان انتشاراً بين الامريكيين، والمسلمون هم على اجماع في تأييد الحقوق العربية في فلسطين اكثر من اي وقت مضى.

لهذا عندما يعقد اليهود مؤتمرهم في لوس انجلوس فهو امر عادي يحدث باستمرار منذ خمسين عاماً اما عندما يجتمع نحو الف مسلم في هذه المدينة المؤثرة فانه حدث جديد ومهم تحت سقف المسجد.

تحدث الضيف الامير عبد العزيز بن فهد باهتمام حول صورة الاسلام والمسلمين ودور المؤسسة الاسلامية من خلال المسجد في تصحيح النظرة الخاطئة.

فهي قضية حيوية مكنت خصوم الاسلام من استغلال الصورة السيئة لتمرير الكراهية ضدهم التي اضرت بكيانات وشعوب مسلمة مثلما انها اضرت بالافراد العاديين الذين يعيشون كأقلية مشكوك في نواياها حتى تثبت العكس.

ولا يمكن اثبات العكس من خلال انتظار ان ينصفنا الخصم بل من خلال هذه المؤسسات الثقافية التي تشعر بواجب التواصل عبر الكلمة الحسنة وتقديم النموذج الأفضل.

موقف فرنسا بجناحيها من الأسد وقضيته...

فؤاد مطر

لا نشارك الذين يرون ان الرئيس جاك شيراك وجد قبل اسبوعين من الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا (من الخميس 16 الى السبت 18 يوليو/تموز 1998) ان ليس في استطاعته ان يقدم امورا اساسية الى ضيفه مع ان الامكانات متوافرة وبكثرة، فقرر ان يعوض ذلك باستقبال استثنائي للضيف في المطار وحفاوة كثيرة التميز لمسها الذين يتابعون تفاصيل الزيارات التي يقوم بها حكام العالم الى فرنسا.

ولقد ساعد على ان يكون الاستقبال استثنائيا وان تكون الحفاوة متميزة، ان الرئيس جاك شيراك اعتمد منذ بداية عهده تقاليد جديدة في التعامل مع بعض الآخرين لا تتمسك كثيرا بحرفية البروتوكول، وهي تقاليد مستحبة في اي حال لأنها تُظهر جانبا من فرنسا يدعو الى الارتياح.

اما لماذا لا نشارك في الرؤية المشار اليها فلأن الزيارة حققت نجاحا ملحوظا على صعيد تثبيت الموقف السياسي لفرنسا من عملية السلام وتلك مسالة بالغة الاهمية سنلمس نتائجها في المرحلة المقبلة.

وما يمكن قوله في هذا الشأن وعلى سبيل التوضيح هو ان الموقف الفرنسي كان يبدو حائرا بعض الشيء كما انه كان ينطلق من المسايرة بمعنى ان الرئيس جاك شيراك عندما زار سورية ولقي ذلك الاستقبال التاريخي فيها وجد نفسه مطالبا بان يرفع بعض الشيء من وتيرة الموقف المتفهم لمنطق سورية الى الموقف الذي يميل الى دعم هذا المنطق.

كما ان الموقف الفرنسي كان يبدو احيانا وكما لو انه موقف الرئيس شيراك شخصيا، او موقف نصف فرنسا اذا جاز القول على اساس ان نصفها الآخر اي النصف الاشتراكي المتمثل برئيس الحكومة ليونيل جوسبان متعاطف تاريخيا مع اسرائيل وغير منسجم ايضا وبما فيه الكفاية مع المنطق العربي، والسوري بشكل خاص.

ثم جاءت زيارة الرئيس الاسد لتحسم وبشكل ملموس هذه الحيرة. فالرئيس شيراك أكد الموقف الفرنسي المتفهم لمطالب سورية وهذه المرة من داخل قصر الاليزيه حيث لا موجب للمسايرة. وما هو بالاهمية نفسها هو التبدل الطفيف في الجناح الآخر من فرنسا متمثلا برئيس حكومتها الاشتراكي الذي اتخذ الموقف نفسه الى حد ما. وبعد الآن لن يعود الرئيس شيراك قلقا من معارضة يلقاها من حكومته اذا هو قرر تطوير نظرته للعملية السلمية بحيث تتحول الى تحرك يعزز هذه العملية ويجعل فرصها للنجاح اكثر وفرة.

وبصرف النظر عما اذا كان الموقف الجيد لرئيس الحكومة الفرنسية جوسبان هو نتيجة تطور نوعي لدى الاشتراكيين في نظرتهم الى الصراع العربي - الاسرائيلي يتسم بالموضوعية والنزاهة، او انه خطوة تكتيكية تنطلق من تطلعات مستقبلية لدى جوسبان ليكون الرئيس المقبل للجمهورية... بصرف النظر عن ذلك فان موقف رئيس وزراء فرنسا ما كان ليحدث لولا زيارة الرئيس الاسد، وبالذات لولا الدقة المتناهية في تحديد المواقف سواء من خلال التلفزيون الفرنسي او من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الاسد في ختام الزيارة. وفي الحديث التلفزيوني والمؤتمر الصحافي اعتمد الرئيس الاسد هدوءا وقال كلاما قد لا يتناسب تماما مع حقيقة مشاعره ازاء بعض القضايا وبالذات ما هو ساخن وعالق، الا انه يأخذ في الاعتبار انه في زيارة الى دولة يتطلع الى دور فاعل لها ينادي به منذ ربع قرن ولا يريد لكلام ضد الاسلوب الاميركي في التعامل مع العملية السلمية او لكلام تستغله الاوساط الاسرائيلية او حتى لكلام عن تركيا وغيرها قد يثير ضجيجا، ان يأخذ من انتباه الحكم الفرنسي الذي يتطلع الرئيس الاسد الى ان يكون هذا الحكم في غاية التنبه لا يشغله شيء آخر لعله ينجح في اخراج العملية السلمية من التعثر التي هي عليه.

ونحن عند التأمل في كلام الرئيس الاسد وتصريحاته يتأكد لنا ذلك. فهو عند الحديث عن اسلوب الادارة الاميركية في تعاطيها مع العملية السلمية كظم غيظه من هذا الاسلوب مكتفيا بالقول: «احترم الرئيس كلنتون لانه كان نشيطا في دفع عملية السلام في ولايته الأولى، ولكنه في الولاية الثانية كما نرى لا توجد اي فاعلية. وانا لا اعتقد ان الرئيس كلنتون في وضع مريح، بل انني اعتقد العكس لانه كان متحمسا لعملية السلام في البداية ولا يوجد ما يبرر ان يفعل ذلك في الدورة الثانية، خصوصا ان الرئيس في اميركا يكون في الدورة الثانية سيد نفسه، ويستطيع ان يفعل ما لا يستطيع فعله في الولاية السابقة. وربما هناك ظروف لا نعرفها في الصعوبات الاميركية...». وهو عند سؤاله عن تركيا وتحالفها مع اسرائيل كظم الغيظ ايضا مكتفيا بالقول: «ان هذا الوضع لا يريح احدا ولا نستطيع القول ان النيات جيدة وعلينا ان نفكر في ما يمكن ان نفعله». وهو عندما سئل عن معارضة الولايات المتحدة لتشغيل انبوب النفط العراقي - السوري الممتد من كركوك الى بانياس لم ينفعل مهدئا من الروع الاميركي، موضحا انه لا صلة بين قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالعراق والاتفاق العراقي - السوري على تشغيل الانبوب. وعندما جاء الحديث عن لبنان اختار الرئيس الاسد ان يؤكد ومن فرنسا ما سبق ان اعلنه الرئيس رفيق الحريري من واشنطن، بانه سيزور لبنان نهاية 1998، موضحا ان حدوث اكثر اللقاءات بين مسؤولين من البلدين في سورية ناشئ عن ظروف تتحكم بها. وهو عندما سئل عن احتمال تطور التطبيع المتدرج بين سورية والعراق الى حد استئناف العلاقات الدبلوماسية قال انه لا يعلق اهمية على العلاقات الدبلوماسية بين البلدان العربية وضرب على ذلك مثالا ما هو حاصل بين سورية ولبنان «حيث هناك بيننا وبين لبنان ومنذ سنوات طويلة كثير من الاشياء المشتركة على رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية ...». وهو عندما سئل عن احتمالات الحرب وما اذا كانت سورية تتخذ اجراءات عسكرية قال: «لم نتخذ اجراءات عسكرية الا ما كنا اتخذناه منذ سنوات طويلة. والآخرون (يقصد الاسرائيليين) يقدمون على ما يقدمون عليه لجهة التسلح. في كل الحالات نحن لا نريد الحروب، وفي الوقت الذي نحاول فيه ان نحقق سلاما، ليس معقولا اننا نريد حربا...». وهو بالنسبة الى المبادرة الفرنسية - المصرية لانقاذ السلام ابدى امكانية تأييدها مستقبلا وتمثل ذلك بقوله: «المبادرة موجودة وفي وقت مناسب قد نكون معها...».

ويبقى ان الزيارة انتهت من دون ان تتسبب من خلال التصريحات على الاقل بالغضب الاميركي على الرئيس شيراك. ولكن العين الاميركية لا يبدو انها ستغفل عن التحرك الفرنسي بعد الآن وخصوصا بعدما أمكن الرئيس الاسد ان يحقق تبدلا طفيفا في موقف الجناح الاشتراكي بحيث كما اوردنا في اسطر سابقة بات هذا الجناح بشخص رئيس الوزراء ليونيل جوسبان اكثر اقترابا من رؤية الرئيس شيراك لما يجب ان تكون عليه العلاقة مع سورية واقل ابتعادا عن رؤية الرئيس الاسد. وعندما نعرف ان الادارة الاميركية تراهن ضمنا على جوسبان لتحقق من خلاله تقاطعا مع الموقف الذي يتخذه الرئيس شيراك، وعلى نحو رهانها في الماضي على الرئيس فرنسوا ميتران الذي تبنى موقف الرئيس جورج بوش من موضوع الحرب على العراق... اننا عندما نعرف ما الذي في بال الادارة الاميركية ندرك اي انجاز ايجابي حققته الزيارة للرئيس الاسد ولقضيته، وذلك عندما بات جوسبان متعاطفا مع موقف سورية والى درجة القول ان السيادة السورية على هضبة الجولان مسالة غير خاضعة للنقاش وان أي مفاوضات «يجب الا تتناول مبدأ السيادة على الهضبة بل الطرق الكفيلة باستعادتها...».

يبقى ايضا ان هذه الزيارة المتميزة للرئيس الاسد الى فرنسا، وهي الثانية له بعد الأولى قبل 22 عاما والتي لم تكن على هذا التميز، أسست عمليا لموقف فرنسي سيزداد وضوحا مع الوقت هذا اذا لم تنقض عليه الادارة الاميركية والصهيونية بشكل مفاجئ.

وخلاصة هذا الموقف، اذا جاز التحديد، هو ان فرنسا مع سورية الى ان تستعيد الجولان سلما، والى جانبها اذا اعتدت عليها اسرائيل على نحو ما فعلته عام 1967، وليست ضدها اذا وصل السعي السلمي الى الطريق المسدود وقررت سورية تحرير ارضها في عهد الرئيس الاسد او في عهد خليفته بشار الاسد، خصوصا بعدما لمح الرئيس وهو مازال في دمشق عشية سفره الى باريس في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الفرنسي ان الابن بشار نشيط ومحترم ومحبوب من جانب السوريين... وهي صفات مطلوبة في من يحكم سورية في القرن الواحد والعشرين.

رؤية في ثورة 23 يوليو

أحمد حمروش

أتاحت لي مؤسسة عبد الحميد شومان بالأردن فرصة الحديث عن ثورة 23 يوليو (تموز) في منتداها الثقافي بعمان أمام جمع من المثقفين من أبناء جيل عايش انطلاقة الثورة وعاصر أحداثها وتأثر بإيجابياتها وسلبياتها.. وجيل لم يحضر ميلادها ولم يتعرف على الظروف التي دفعت إلى قيامها.

وكان موضوع اللقاء هو (رؤية في ثورة 23 يوليو). ونحتفل في مصر يوم الخميس المقبل بالعيد السادس والأربعين ليوم انتصارها الذي مازال هو العيد القومي لمصر.. وهو أمر تنطلق منه رؤيتنا لهذه الثورة الفريدة التي قامت بها طليعة من القوات المسلحة كانت معبرة تمام التعبير عن الارادة الشعبية المصرية واتخذت من الاجراءات ما حولها من انقلاب أو حركة عسكرية إلى ثورة شعبية.. وهو ما تميزت به عن غيرها وأدى إلى اطالة عمرها.

وكانت مصر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية قد دخلت مرحلة من الانتفاضة الشعبية التي اضربت فيها معظم الطوائف بما فيها ضباط الشرطة الذين اضربوا واعتصموا بناديهم في اكتوبر (تشرين الاول) 1947، وابريل (نيسان) 1948 احتجاجاً على بقاء قوى الاحتلال البريطاني، وتدهور الحالة الاقتصادية، وزيادة اتساع الفروق الطبقية.

ولم يتوقف تصاعد هذه الانتفاضة الشعبية إلا مع دخول قوات الجيش إلى فلسطين على غير استعداد وبطريقة مفاجئة، إذ أن محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء آنذاك لم يكن قد اتخذ قراراً بذلك حتى 11 مايو (أيار) 1948.. وكان دخول الجيش إلى حرب فلسطين بأوامر مباشرة من الملك فاروق، الى حيدر باشا وزير الحربية في وقت كانت فيه قوات الاحتلال البريطاني مازالت موجودة في قناة السويس.. وكان صعباً تصور دخول معركة وطنية وخلف الظهور جنود احتلال بريطانيون.

أعلنت الأحكام العرفية وفتحت المعتقلات.. وما أن انتهت حرب فلسطين حتى بدأت مرحلة جديدة من مراحل الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال البريطاني في قناة السويس ولكنها سرعان ما أجهضت بعد المؤامرة التي أدت إلى حريق القاهرة في 26 يناير (كانون الثاني) 1952 وإقالة حكومة الوفد وإعلان الأحكام العرفية مرة ثانية وتشكيل أربع وزارات خلال ست سنوات.

كانت الظروف في مصر إذن تدفع إلى الثورة في معركة وطنية ضد الاحتلال البريطاني ومعركة اجتماعية ضد الفقر والقهر الطبقي.. وكانت الأحكام العرفية هي السد الذي يحول دون انطلاق هذه الثورة.

ولم تكن ثورة يوليو من الانقلابات أو الحركات العسكرية التقليدية لأن تنظيم (الضباط الأحرار) الذي تشكل في نهاية عام 1949 بعد حرب فلسطين كان فريداً في ذاته لأنه جمع ضباطاً لهم خلفية سياسية من الذين اشتغلوا بالسياسة وسبق لهم الانتماء إلى أحزاب وقوى سياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، فكانوا أقرب ما يكون إلى (جبهة وطنية عسكرية) أعضاؤها من الضباط أصحاب الرتب الصغيرة الذين انتخبوا لقيادتهم (البكباشي) جمال عبد الناصر (واختاروا) لرئاسة حركتهم اللواء محمد نجيب.

بادرت ثورة يوليو الى محاولة تحقيق أهداف الضباط الاحرار الذين كانوا ينتمون إلى الطبقة الوسطى. وكانت أبواب الكلية الحربية قد فتحت امام ابناء هذه الطبقة بعد معاهدة 1936 التي وقعتها مصر مع بريطانيا. فالغت الثورة الرتب المدنية وأصدرت قانون الاصلاح الزراعي الذي حدد الملكية الزراعية للأسرة بـ 300 فدان في سبتمبر (ايلول) 1952 وحرر مئات الألوف من الفلاحين الذين عاشوا تحت سيطرة الاقطاع.

وقد لفتت حركة الجيش المصري أنظار العالم بما استحدثته في عالم الحركات العسكرية، حيث قامت في بلد كانت قوات الاحتلال البريطاني مازالت تعسكر فيه، وهي الحركة العسكرية الأولى التي تتم في بلد أفريقي وسط قارة لم يكن فيها بلد مستقل سوى أثيوبيا وليبيريا، وهو استقلال تم في أحضان الارادة الاستعمارية.

حركة الجيش المصري إذن كانت امتداداً للروح الوطنية التي ظهرت منذ الثورة العرابية، وكانت تحمل منذ أيامها الأولى بوادر تغيير طبقي واجتماعي.. إلى جانب تركيزها على القضية الوطنية، لأنه عندما يوجد جنود الاحتلال في دولة يصبح التقدم الاجتماعي سرابا، والديموقراطية وهما، والفكر والثقافة من المحظورات.

وتأهبت قيادة الثورة لمواجهة الاحتلال البريطاني، بعد فترة كان الكفاح المسلح يتصاعد فيها خلال حكم الوفد إلى أن حرقت القاهرة. ولم تتردد الثورة في مواصلة الكفاح المسلح باسلوب أكثر انضباطاً، وأوثق ارتباطاً بحركة المفاوضات.. كلما تقاعس البريطانيون شددت الهجمات التي كان يقودها ضباط وكلما توصل المفاوضون إلى نتائج طيبة، خفت الحملة على قوات الاحتلال.

وانتهت المفاوضات إلى التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية الجلاء يوم 11 يوليو 1954 والتي كان فيها شرط اثار النقد وهو السماح بعودة القوات البريطانية إلى قاعدة قناة السويس إذا هوجمت دولة من دول معاهدة الدفاع المشترك لجامعة الدول العربية أو تركيا أيضاً.

ولكن قيادة الثورة كانت تهدف أولاً إلى اخراج قوات الاحتلال ولم تعتبر ادراج تركيا بمثابة ارتباط تحالفي مع بريطانيا.

وتأكيداً لهذه الرؤية فإن القوات البريطانية لم تكد تجلو عن منطقة القناة يوم 18 يونيو (حزيران) 1956 حتى كان جمال عبد الناصر يعلن قبل مضي 40 يوماً فقط تأميم قناة السويس، وهو القرار الذي انتهى إلى العدوان الثلاثي في أكتوبر 1956 وإلى الغاء اتفاقية الجلاء وكل ما ورد فيها من احتمالات وأدى أيضاً إلى تمصير المصالح البريطانية.

حققت الثورة اذن في سنواتها الأولى الجلاء عن مصر، وأكدت حقها في تأميم منشآتها الوطنية، واتخذت موقفاً صلباً في مقاومة العدوان الثلاثي الذي أعاد القوات البريطانية إلى مصر بعد جلائها بأربعة أشهر وعشرة أيام فقط ثم جلائها إلى الأبد بعد العدوان بشهرين تقريباً في 23 ديسمبر (كانون الاول) 1956.

هكذا بدأت ثورة 23 يوليو خطواتها الأولى في تاريخ مصر، ومضت في الطريق بعد ذلك بخطوات ثابتة لا يمكن متابعتها في مقال واحد، لأنها عايشت أحداثاً تحتاج إلى مجلدات.

وإلى عدد قادم.

لقاء آخر: حيلة أخرى

شعر رواد الحركة الصهيونية منذ باكورة انطلاقهم ان الزمن في جانبهم ماداموا يواظبون على تكثيف وجودهم في فلسطين، وهو ما سماه قائدهم وايزمان بالتطور العضوي. من نتائج هذا التصور الامعان في التسويف والتفاوض الى ما لا نهاية لكسب المزيد من الوقت. والقاعدة القانونية تقول ان مرور الزمن يغير الوضع القانوني وان الحيازة تسعة اعشار الملكية. طبقت اسرائيل هذه السياسة بصورة خاصة منذ استيلائها على الاراضي المحتلة عبر سلاسل طويلة من المناقشات والمؤتمرات الدولية والمفاوضات المباشرة وغير المباشرة.

طالعتنا الآن صفحة اخرى من هذا التاريخ بالمحادثات التي جرت في هذا الاسبوع بين محمود عباس (ابومازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واسحق مردخاي، وزير الدفاع الاسرائيلي. قيل «انهما سيعودان الى الالتقاء عدة مرات خلال الايام القادمة». لا احد يستطيع ان يتصور ما الذي يمكن ان يتمخض عن ذلك. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي بادر فاعلن ان نسبة الحصول على اي نتائج ايجابية من الموقف الاسرائيلي لا تتجاوز واحدا في المائة. وتقول التقارير ان مردخاي التقى نتنياهو وتلقى تعليماته منه قبل البدء بالكلام مع الجانب الفلسطيني وان المجلس الوزاري المصغر قيد صلاحيته في التفاوض. نحن نعرف ما هو موقف نتنياهو ومجلسه الوزاري ونستطيع ان نتخيل التعليمات التي اعطيت لمردخاي. انها مضيعة للوقت بالنسبة للعرب ومغنمة للوقت بالنسبة لاسرائيل.

بيد ان هذا التحايل الاسرائيلي للتسويف والمماطلة يصطدم بمبادرة عجيبة من نتنياهو قوامها الالتقاء بعرفات والدخول معه في مفاوضات ماراثونية «ليل نهار» حتى يتم حسم كل شيء. ما الذي حمله على طرح هذا الاقتراح؟ التفسير الوحيد المحتمل لذلك هو ان نتنياهو اخذ يشعر بأن قوة الموقف الاسرائيلي الآن وضعف الجانب الفلسطيني وصلا الى اقصى حد ممكن لهما، وان الرأي العام العالمي وموقف الدول الكبرى أخذا بالتحول ضد التعنت الاسرائيلي. انه يريد ان يحسم كل شيء قبل انهيار الموقف ضده.

من يدري فربما ستبدأ حتى الولايات المتحدة بالتفكير في استعمال الضغط على اسرائيل. هل هذه نقطة تحول جديدة يصبح فيها الزمن بجانب العرب؟

«الشرق الأوسط»

ملاحظات على الحوار المصري - الأميركي

اهمية الحوار الاستراتيجي الذي جرى في الاسبوع الماضي بين مصر والولايات المتحدة والذي اتفق على ان يجري بشكل دوري، ليست فقط في ايضاح وجهات النظر حول مسائل تباينت حولها سياسات القاهرة وواشنطن في عدة مناسبات اخيرا، ولكنها في الاتفاق على اسس هذه العلاقة التي تحمل طابع الشراكة في المستقبل.

ولم تمنع المساعدات الاميركية التي تتلقاها مصر سنويا والتي تعد ثاني اكبر مساعدات تمنحها واشنطن لدولة في العالم، القاهرة من اخذ مواقف متعارضة عدة مرات مع السياسة الاميركية سواء خلال المفاوضات التي سبقت الاتفاقية الاخيرة الخاصة بحظر الانتشار النووي، او خلال الازمة الخاصة بتفتيش القصور الرئاسية في العراق في فبراير الماضي، الى قضايا افريقية.

من جانبها فان واشنطن لم تمنعها علاقاتها الوثيقة مع القاهرة من اثارة موضوعات عديدة اقلقت دوائر صناعة القرار في مصر ابرزها ما اثير حول موضوع الاقباط.

والملاحظ ان الجانبين خلال هذه التصادمات حرصا على التأكيد اكثر من مرة انه لا يوجد اي توتر في العلاقات وان اختلاف الاراء لا يعني وجود ازمة بين البلدين.

واي مراقب من الخارج يستطيع ان يلاحظ ان هناك شبه اتفاق داخل المؤسسة السياسية في مصر بمعناها الواسع على اهمية العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة في المستقبل المنظور، والاستفادة منها على صعيد العلاقات الدولية وفي مجال التنمية الاقتصادية حتى لو كانت هناك ملاحظات في بعض الجوانب، بينما من المؤكد ان واشنطن تدرك اهمية تحالفها مع دولة مثل مصر لها ثقلها الاقليمي وتاريخها النشط باعتبارها عضوا مؤسسا لحركة عدم الانحياز الدولية.

وكما يبدو فان بعض دوائر التفكير السياسي في مصر تريد من الولايات المتحدة ان تدرك انها تتعامل مع قوة اقليمية لها مصالحها الذاتية التي قد لا تتصادم بشكل عنيف مع المصالح الاميركية ولكنها قد لا تتفق معها دائما، وهذا واضح للغاية في ما يتعلق بالملف الليبي، كما تطرح هذه الدوائر ان الشراكة مع صديق له مصداقيته، وله استقلاليته اكثر جدوى من التحالف مع مجرد تابع.

والمشكلة التي تواجهها دول كثيرة في علاقاتها مع واشنطن هي ان الكثير من السياسات، خاصة ما يتعلق منها بالشرق الاوسط، التفكير فيها يجري بشكل محلي للغاية متعلق بتوازنات داخلية في المجتمع الاميركي بصرف النظر عما هو موجود على الارض على بعد آلاف الأميال.

فالكثير من السياسات المتعلقة بالشرق الاوسط يتخذ فيها القرار في واشنطن بناء على ضغوط جماعات الضغط هناك خاصة اليهودية، وهو ما يجعل هذه السياسات ناقصة او مضرة.

وقد تكون فكرة الحوار الاستراتيجي فرصة لحوار بناء حول مختلف هذه القضايا مع اطراف المعادلة السياسية الاميركية، وبما يقدم الحقائق على الارض بشكل واضح، وفي الوقت ذاته ايضاح ان الشرق الاوسط ليس اسرائيل فقط وان هناك الكثير من القضايا التي يمكن التعاون حولها.

ويعتقد ايضا ان هذا الحوار يأتي في بداية مرحلة جديدة يحتاج فيها الجانبان الى الاتفاق على اسسها من الآن في ضوء الخفض التدريجي للمساعدات الاقتصادية، فمن جانب واشنطن تريد التأكد من استمرار الشراكة في مرحلة ستتقلص ادوات الضغط في يدها بسبب الخفض التدريجي للمساعدات الاقتصادية، بينما مصر تريد استثمارات تعوض ذلك، والاطمئنان الى ان المساعدات العسكرية ستستمر.

علي إبراهيم

الفائزون بالجائزة الأولى ١٠٠ جوال MOTOROLA SlimLite™ ومبلغ ٣,٥٠٠ ريال سعودي

المنطقة الغربية (ت ١٥٧٨ ٦٧٧-٠٢)

جدة

ابرار دستقير علي جيلاني
إسماعيل شامي العياقي
أمينة سالم حسن الحمادي
تركي سعود الجهني
خيرية عبد الخير الحازمي
رحاب السهلي
سوزان زياد عرفات محمدية
عادل جابر
عبد الناصر حسن أحمد
عدنان محمد ياسين الخياري
غادة اسماعيل النجمي
هيام حكمت طالو
محمد علي مصطفى الصالح
هبة الله حسنين محمد
هيفاء الحمصي
وسام مصطفى جمعة الأديب
زينب حامد م.

مكة المكرمة

إبراهيم أحمد بكر
أيمن يوسف سجيني
تغريد بن غازي معشوق
صالحة علي أحمد آل ناشي
عائشة أسماعيل
ريم السيد محمد سمير

المدينة المنورة

أميمة حافظ جابر مصطفى
سامية أحمد سعيد البكيلي
عبد العزيز سليمان المزيني
فوزية علي محمد
ولاء كابلي

ينبع

احمد حميد الغامدي
مهند محمد عدنان

الطائف

عبد الله محمود شوعي السبيعي
نداء عايض عوض الله حامد
بشير خان

المنطقة الوسطى
(ت ٤٧٧٧ ٢٣٢-٠١)/(ت ٠٦٤٢ ٢٣١-٠١)

الرياض

إبرار إبراهيم عيسى الفهلاس
أحمد علي أحمد ابراهيم
بشرى علي أحمد علي
حنان عوض مبارك باغريب
سامية حمدان مفلح
سمية أحمد حمد العقيل
سمية حامد يوسف
صفية محمد انعام الله
عبد الحميد قصاب
عبير إمام محمد يوسف
فيروز إبراهيم الكردي
كريم عادل حسن صقر
فيليب جوزيف
لمياء علي أحمد علي
مريم أحمد عبد الولي
نورة احمد بركاتي
هند صالح عبد العزيز العبيد

القصيم

اماني محمد الفايز
امتياز احمد
بشرى الحميضان
حصة علي العودة
عبد الرحمن علي عبد الرحمن
عبير حمود الفريدي
علي بن ناصر بن علي

الخرج

عبد الله محمد الزبير
رويل كاسترو

المنطقة الشرقية
(ت ٤٥٦٧ ٨٥٩-٠٣)/(ت ٤٨١٨ ٨٥٧-٠٣)

الاحساء

أحمد محمد عمران
خالد احمد محمد الضحيران
سوزان علي السهل
عبد الشافي عثمان خليل
عبد الكريم مرسي عبد الكريم
محمد عبد الله محمد المطوع
محمد علي بن عبد الرازق
وائل عبد الله علي الصالح

الدمام

احمد عبد الله سعد الغامدي
إلهام سمير الجنيدي
رحمة سعيد الغامدي
سمية علي حسن محمود عامر
عارف عباس عبد الله البوري
مريم علي عبد الله المرشد

الظهران

محمد فوزي صاتي خالد
مها محمد العجيان
سرورة يحيى العودة

الخبر

نازمول حاج
عمر سعيد عبد البر آل شيخ

القطيف

أنور محمد عبد الله المؤمن
فاطمة جعفر حسن غيث
معصومة عيسى آل سبت

المنطقة الشمالية (ت ٤٤٠٤ ٢٣٠-٠١)

تبوك

اسماء حميد القبي
بخيت محمد عيسى
حنان فتحي محمد القصاص
سارة عادل الرشيد
عدوان مبارك البلوي
فوزية سالم حمد البلوي
منصور أسعد يزيد القرني

حفر الباطن

أحمد يحيى حسن آل مرسي
عفراء حسن صالح

حائل

اخلاص طلبي مدني
عمار بن سلطان صباح

المنطقة الجنوبية (ت ٢٦٠٣ ٢٢٢-٠٧)

خميس مشيط

صديق كامل إبراهيم
عهود حسن سالم الفيفي
فايز ظافر الاسمري

نجران

حسام مانع آل سعد
رغدا عويد السالم
سيد فرج عبد النبي
صالح تقي معيض
هنادي عبد الله علي القحطاني

الفائزون بـ ٤٠٠ جائزة رائعة أخرى

المنطقة الغربية
(ت ١٥٧٨ ٦٧٧-٠٢)

جدة

احمد صالح السقاف
احمد هادي سالم
ارتورو الميهون
اسامة عمر الدوانة
اسامة منصور عمر حجازي
اسماء محمد فتوي حسين
الزهراء حسن عبد الله محمد
الهام بن محمد نور
الهام موفق البعداني
أماني عبد المنير
أمل سيف الرحمن خان
آمنة عبد الله احمد محمد
انتصار محسن علي
أنمار صالح بيت
انور علي سعيد
بابليت س. بانيدينان
جلال محمد باغر
جميل رزق محمود السويركي
حاتم محمد حسين
حامد احمد المالكي
حسن أحمد طايع مكي
حسن عبد الله محمد
حسين ناصر احمد ناصر
خالد احمد العيد
خالد احمد محمد حسين
خالد حامد الغامدي
خالد محمد علي
رانيو جاستينه
ربيع محمد أحمد محمد الحاج التقلي
رمضان حسن العبيد
رنيه علي احمد ولعه المعلم
رهام منير احمد عبد الرحمن
رياض مفلح زين الجهني
زكية الحربي
احسان عبد الهادي اسماعيل
ساره عدنان عنان
سالم بخيت سالم الجهني
سالم سعيد باوزير
سالم محمد باطرفي
سامية يوسف
سعاد علي كاتب
سعيد كامل عرب
سلطان عايقي علي
سلوى حامد علي محمود
سمير ابراهيم سعد
شادي مهند سعد
شعبان ابراهيم محمد
شيرين محمد فوزي مرغلاني
صالح احمد نادر رشاد
صالح عبد الكريم العزب
صالحة علي غريب عطية
طارق محمد شعيبي
ظهره سعد الدين ابو العينين
عبد الحكيم عبد الله
عبد الحميد الفاروقي
عبد الستار فيصل
عبد السلام جلال باغر
عبد الله عبد الماجد السندوي
عبد الله عواض وثيد الحارثي
عبد الله محمد علي الشهري
عبد الجليل محمود محمد جمعة
عثمان محمد عثمان باحاج العمودي
عصام ايشان حسين
علاء محمد فؤاد أحمد
غزيل علي منير العتيبي
علي عادل بهي الدين
علي معيلي علي الصيحي
عمرو عمر البهلول
عيشة حامد
غوث فوفانا
فاطمة زيدان الهلالي
فاطمة سعيد دولجي الغامدي
فاطمة محمد فؤاد
فاطمة مصطفى علي
فنان نافارو
فيصل أحمد محمد الشيخ
فيصل يونس حسين
كمال محمد جرادة
ماجد طلال الخطرس
محسن عمر محمد بابطين
محمد بخيت سالم الجهني
محمد جمال سالم التميمي
محمد زايد صالح الشاحزي
محمد صالح بادرشاء
محمد علي آدم
محمد عوض الرحماني
محمد غازي يوسف
محمد فؤاد أحمد
محمد فارس سعيد
محمد يونس حسين
مصعب عبد الحميد محمد
مصعب كمال الفشاوي
منير صبحي النحاس
ناصر احمد فضل
نادية محمد صبحي العجيلي
نبيل شاكر حسن علي
نجلاء أحمد ابراهيم حلواني
نظام الدين جمعة جايش
نور حسين ابو بكر
هاشم عقيل هاشم
هناء محمد بدر
وائل عاطف طه حموده
وجدي فوزي المصري
ياسر عبد الرحمن محمد
ياسين عمر

مكة المكرمة

امينة عمر بكير
جونايدا باكالونيدو
حمدان علي أحمد الشرايا
دانية يوسف باخشوين
شبير أحمد عبد الحق عبد الحليم
عالية ركية يخش
عبد العظيم عبد الموجود
مها محمد أحمد مقبل
نسرين محمد سعيد عبد الغني
هلال مرزوق المالكي
يوسف مبارك باخشوين

المدينة المنورة

إبراهيم حمد يوسف الماوي
أحمد علي أبو زيد
أحمد كمال سليمان غلاب
حفيق محمد
دعاء حميدي محمد حسين
رنا خلف سعود العلوي
سعود عبد العزيز مظفر
صالح محمد بغلح
عبد الباري نظر محمد
عبد الرحمن سالم حامد
عبد العزيز سالم الرفاعي
عصمت عبد القادر صالح محمود
علي سحيمي
غفران يوسف محمد صادق
محمد ابو سامي
محمد معيد
ميمونة علي محمد
يوسف برهان الدين التركستاني

بحره

إبتسام علي بخاري
علي عبد الله علي بخاري
عيسى تبيدر المطيري
موسى احمد ظهران

الطائف

أشرف صالح عمر أحمد
بدوي السيد محمد اللوتية
سعود عوض زيد الحارثي

المنطقة الوسطى
(ت ٤٧٧٧ ٢٣٢-٠١)
(ت ٠٦٤٢ ٢٣١-٠١)

الرياض

ابتسام عبيد احمد بخضر
ابراهيم سليمان الرميحي
ابور روكيب
احمد صالح العيسى
احمد فوزي علي قاسم
احمد يوسف شايع
اسماعيل احمد عبد الغفار
اسماعيل احمد عبد الولي
أمل عبد الله سعد الشهراني
ايمان سعود البرينج
برك عبيد عوض باضاوي
حناجي مياء
حمد بن صالح الفراج
خالد فايز الشامي
خليل كسرار خليل
زكية محمد سليمان الجمهور
ساره سرور الفرحان المساعد
سليمان محمد السويلم
سمير صابر محمد نور الدين
سيف غنام مسعود العجمي
صالح جابر العلياني
صلاح بن عبيد بن أحمد
صلاح سعود العتيبي
عبد الرحمن المدن
عبد الرحمن خالد الجهني
عبد الستار محمد صبحي وزان
عبد العزيز عوض القحطاني
عبد الله سالم الغامدي
عبد الله سليمي
عبد الله عبد العزيز العامري
عبد المحسن حسن البرناوي
عزيزة عيسى النعيسان
علاء عبد الرازق علي بنداري
علي الشريف محمد أحمد
علي سعيد السيد علي
عمر علي البلوشي
عوض مطلق القحطاني
عوض مبارك عوض باغريب
فادي مازن اسود
فايز حسن فايز القرني
فرج ضحوي سعيد العنزي
فهد عبد الله
فهد محمد المحيميد
فواز احمد علي حمدان
فواز فاروق الصفواني
فيصل عبد الرحمن الفيصل
مؤيد طارق صالح محمد
محسن محمد محفوظ بدران
محمد خلف محمد مبروك
محمد سليمان الرميحي
محمد عبد الله سيف
محمود عجعوج
مرود محمد سرور الغرمان
مريم احمد عبد المولى
مساعد بن عوض مطلق
منصور الشهري
نوره عبد العزيز ناصر
هاجر محمد سرور الفرحان المساعد
هشام حسن ابراهيم
وفاء عدنان عبد القيوم
يوسف احمد عاتي
يوسف مصطفى حاج

القصيم

اسماء محمد صالح الحديثي
سلوى صالح المصري
ماجد عبدالله المحيميد

بريدة

عمر عبدالله الراشد
فاطمة سالم ابراهيم الدهيس

الخرج

سعد نايف حسين العمار الدوسري
عبد الحميد اسماعيل بدران
عبد الله محمد الزبير
هادي محمد هادي

المجمعة

فواز بن مروي المطيري

المحمدية

عبد الرحمن صالح

المنطقة الشرقية
(ت ٤٥٦٧ ٨٥٩-٠٣)
(ت ٤٨١٨ ٨٥٧-٠٣)

الاحساء

ايمن احمد الجابي
حسن عبد المحسن الشقاق
حسين ابراهيم بن ظيق
س. سراج الدين
صالح عبد الجليل
عبد الكريم مرسي جعفر
عبد الله علي العسران
علي الحمود
محمد احمد محمد الصحيان
محمد الحليطي
محمد عبد الله التركي
محمود عيسى الموسى
معتوق جاسم الخميس
وليد عبد الله الرميلح

الدمام

ابراهيم حمود جابر عسيري
احمد عبد الله سعد الغامدي
احمد محمد حسين الدجاني
ارتيرو س. دوران
اسامة علي حسن محمود عامر
اكسفير جوزيف
إنتصار سمير علي محمد
بدر علي الدوسري
حسن ابو عبيد
حمد صالح محمد
حنان عبد الكريم حمد الجميل
خليفة ناصر خليفة
رنا ابراهيم حمود عسيري
رونالدو ف. كاستيلو
سامي عبد الله الزهراني
سعيد بن فهد مبارك القحطاني
عبد الغني حسين الحسين
عبد الله مقبل عوض العنزي
عثمان العمودي
عصام محمد سليمان
عفاف حمدان اليامي
علي حسن محمود عامر
علي عبد المجيد الغامدي
علي محمد الغامدي
فاطمة احمد الزهراني
فيروز عبد الله الزهراني
فيصل احمد الغامدي
ماثيو جاجوب ك.
محمد ابراهيم جمعة
محمد احمد عبد الوزير
محمد صديق صمين
محمد عبده صالحي حمدي
منصور محمد الغامدي
مهدي عبد الحسن الحسين
مي عوض الله الدنق
نجيب غازي الحاج ابراهيم
نضال موسى البيطار
نوف خليل مرهق الرديلي
هاني احمد علي
يحيى علي دوله
يوسف محمد القلاف

الظهران

باسم عتيق الجودي
رضا علي الجويره
سعيد محمد قرحوش
شيخة المقرن
عبد الله ربيع مشعل
علي عبد الله محمد حمدي
عهود فهد المقرن
فيصل سعيد الشهراني
مهدي صلاح عبد الله خميس
يحيى رضي ابو تناهيده

الخبر

عبد الله حسين عبد الله

القطيف

أحمد صالح الجنبي
السيد شريف علوي الخضراوي
بدر سلطان العبيد
حازم عبدالله الخليلي
زكي حسن الفردان
سكينة آل توفيق
سكينة عبد الله محمد
شاء علي عيسى ال شوكان
صالح عبد الهادي حمادة
صالح مهدي حسن
عادل حيدر الجراشي
عبد الله حسن الخليلي
علي عمر آل شيف
علي كامل الخضراوي
فايز سعيد محمد
فاطمة مزوان كشكش
محمد احمد الناشر

الجبيل

حامد عوض ال صالح الاسمري
ر. ماريا ستراليو
عادل حسن المرزوق

بقيق

محمد عبد الله الصالح

المنطقة الشمالية
(ت ٤٤٠٤ ٢٣٠-٠١)

تبوك

ابتسام احمد محمد
ابراهيم خبران النجاتي
ابراهيم عبد الله
احمد سالم الحسن
أحمد عبد السلام عبد الله احمد
احمد عساف سالم العطوي
احمد محمد سالم الغامدي
بدرية سالم حمد البلوي
ثرياء فالح علي البلوي
حسين علي حسن الجمال
خالد عساف سالم العطوي
سالم محسن صالح عامر
سلطان احمد سالم الحسن
سليم خضر البليي
سليمان حسين الشهري
سويلم سعيد العطوي
شيرين محمد هاني
صالح عمر صالح احمد
صديق احمد عمر
طراد ابراهيم التيماني
عبد الباقي عبد السلام عبد الله
عبد اللطيف صالح
عبد اللطيف صالح شاتق
عبد الله مسيب البلوي
علي احمد الدوح
علي احمد يحيى
علي الصديق السعيد
عواد عقيل الشمري
عوض محمد محمدي
كوثر فهد عايش الطيار
مبارك خير الله التيماني
مجلوب عوض
محمد سعد الاحمري
محمد عايش البيشي
محمد عيسى رامح
محمد هاشم صالح محمد عثمان

حفر الباطن

محمد السماني حسن
تامر مناع هلال العنزي

حائل

أحمد ساير يوسف البجيرين
احمد طايع الرشيدي
أحمد عقلان الخلف
احمد عمر ابو ناصر
حجي جفران السليطي الشهري
راميش م. جرفشالكار
رشيد خليف نجم الشمري
سالم سليمان عبد الله
عبد الله حمدان مشيد الزميلي
محمد عبد العاطي عبد الحميد
مشعل عايض عوض
ناصر عبد الله الحويطي

القريات

صلاح حسين دايم الشراري

ضباء

علي محمود محمد العبيدان

سكاكا

جهاد عبد الرازق الدغيلان
عادل محمد كمال احمد
عبد الغفار محمد العاوي
محمد جمال عبد الحكيم

المنطقة الجنوبية
(ت ٢٦٠٣ ٢٢٢-٠٧)

ابها

سعد ظافر الشهري
سعيد حسن الاسمري
علي ظافر الشهري
علي يحيى زاهر ال متعب
محمد عبد الغني احمد جريس
ياسر محمد ابوقماص

خميس مشيط

ظافر عبد الله ظافر
عبد الرحمن حبيب الرحمن
عبد العزيز صلاح الدين
عبدالله حسن سالم الفيفي
عوض بسلم عبد ربه
مغرم عبد الله مغرم
موتي صلاح الدين
نواف ظافر عبد الله
يحيى سعيد يحيى العبيدي

نجران

أحمد حسن عبد الله احمد
احمد علي احمد
جابر عبد الله آل غالب
حسين صالح محمد صمع
خالد محمد هادي
ذياب مصلح علي قدح
سعاد سلمان محمد
سلطان محمد الرشيد
سيد فرج عبد النبي
صالح حسين عبد الله
ضف الله علي صالح
عايض ناجي العجمي
عبد الله عبد الملك الحملي
عبد الله علي عبد الله عسيري
فاطمة يحيى حسين
محجوب طال بن طالب
حمد عويضة حمزان
محمد مسفر عبد الله آل مسلمه
محمد هادي رشان
نبيل عبدالله حمود العربي
نسيم محمد سليم

وادي الدواسر

محمد خالد الصادق محمد

شروة

علي سلمان محمد غزاوي

عسير

عبد الرحمن ابراهيم عبده عسيري

جيزان

سلطان يحيى علي احمد الثلبي
عبد العزيز موسى المطوع
عبد المجيد تيسير محمد
منصور مسعود

رجاء من الفائزين الاتصال على أرقام التليفونات الخاصة بكل منطقة لإستلام جوائزهم

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي



Business & Finance

مبيعات النفط العراقي تصل إلى 1.5 مليون برميل يوميا

نيقوسيا - رويترز: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان العراق اتفق على عقود بيع مع شركات نفط دولية متوسط حجمها 1.51 مليون برميل في اليوم وفقا للمرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء». واتفقت مؤسسة تسويق النفط المملوكة للدولة على مبيعات مع 39 شركة لبيع ما اجماليه 271,92 مليون برميل خلال المرحلة الحالية التي بدأت في الثالث من يونيو وتنتهي في الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويبلغ اجمالي مبيعات خام كركوك 135.12 مليون برميل (بواقع 750 الف برميل في اليوم) وخام البصرة الخفيف 136.80 مليون برميل (760 الف برميل في اليوم). وحصلت شركات روسية على نصيب الاسد من الاتفاق اذ ستحصل على 109 ملايين برميل بينما حصلت الشركات الفرنسية والصينية على 36.22 مليون برميل و33,2 مليون برميل على التوالي.

واوضحت ميس ان حجم اي صفقات اخرى يمكن ان ينفذها العراق خلال المرحلة الرابعة يعتمد بشكل كبير على سرعة وصول قطع الغيار والمعدات الخاصة بصناعة النفط والتي تبلغ تكاليفها 300 مليون دولار الى البلاد.

إجمالي ما حصلوا عليه 46 في المائة من ودائعهم

مصفو فروع بنك الاعتماد والتجارة في الإمارات يبدأون صرف الدفعة الثانية لكبار المودعين

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت ادارة تصفية فروع الإمارات لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (اس. ايه. لوكسمبورغ تحت التصفية) امس تحويل الحصة الثانية من مستحقات مودعي فروع البنك بدولة الامارات ومقدارها 21,5 في المائة من قيمة ودائعهم.

ويستفيد من هذه الدفعة الذين قدموا استمارات اثبات الدين والوثائق الاخرى ذات الصلة والتي تم التحقق من صحتها بموجب متطلبات المصفين العالميين.

وطلبت ادارة التصفية من الذين لم يقوموا بعد بتقديم استمارات الدين والوثائق الاخرى ان يسارعوا بتقديمها، حيث يمكن الحصول على نماذج استمارات اثبات الدين المطلوب من ادارة تصفية فروع البنك في دولة الامارات.

وكان مصفو البنك في الامارات قد قاموا بتسليم الدفعة الاولى من مستحقات الذين تقدموا بطلبات اثبات الدين في العام الماضي وبلغت تلك الدفعة ما نسبته 24,5 في المائة من قيمة ودائعهم، مما يعني ان مودعي فروع البنك في الامارات حصلوا حتى الآن حوالي 46 في المائة من اجمالي ودائعهم.

وقد حصل صغار المودعين الذين لا تزيد ودائعهم عن 20 الف درهم على كامل مستحقاتهم في حين تم دفع نسبة من ودائع كبار المودعين حسب ما قرره المصفون العالميون للبنك على اساس قسمة الغرماء.

ولا يعرف ما اذا كان مودعو البنك سيحصلون على دفعة ثالثة، الا ان النسبة التي حصلوا عليها حتى الآن تتجاوز ما كان متوقعا، حيث كان يتوقع الا تزيد نسبة ما يحصل عليه المودعون عن 40 في المائة.

وتقول مصادر مصرفية انه طالما ان مصفي البنك لم يعلنوا عن وقف عمليات التصفية فان احتمال ان يحصل المودعون على دفعة ثالثة لا يزال احتمالا قائما.

ورفضت تلك المصادر تقدير النسبة النهائية التي يحصل عليه المودعون، لكنهم قالوا ان عمليات التصفية قد تظهر ان الخسائر التي لحقت بالمودعين قد لا تتجاوز ربع ودائعهم الاصلية، وذلك اذا نجح المصفون في استرداد جزء مهم من المستحقات والديون التي كان قد قدمها البنك لجهات واشخاص عديدين حول العالم.

لكن تلك المصادر قالت انه حتى لو استرد المودعون كامل ودائعهم فان هناك خسائر غير منظورة تتمثل في الفوائد المتراكمة على الاموال المودعة والتي لن يتسنى للمودعين الحصول على اي نسبة منها بعد انهيار البنك.

وتجدر الاشارة الى ان المصفين المحليين لفروع البنك في الامارات كانوا اعلنوا في يناير (كانون الثاني) الماضي انهم انهوا تسليم مستحقات 92 في المائة من صغار المودعين الذين لم تكن ودائعهم تزيد عن 20 الف دولار.

كما تم تسليم 96 في المائة من المودعين الذين تزيد ودائعهم عن 20 الف دولار المستحقات الخاصة بهم بموجب قرارات اللجنة الدولية لتصفية البنك التي قامت برد نسبة 24,5 في المائة من قيمة كل وديعة من ودائع هذه الفئة من المودعين كدفعة أولى، ومع النسبة الجديدة التي بدأ المصفون صرفها الآن ترتفع قيمة المستحقات التي سيتم صرفها الى 46 في المائة.

الأردن يطالب إسرائيل بإزالة المعوقات لتحرير التجارة مع الفلسطينيين

عمان: «الشرق الاوسط»

قال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني ان حجم التبادل التجاري والاستثماري بين الاردن والسوق الفلسطينية متواضع ولا يرقى الى حجم العلاقات الاخرى بين الجانبين على كافة المستويات والصعد.

واوضح الملقي خلال اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية الفلسطينية للغرف التجارية الاردنية الفلسطينية في غرفة تجارة عمان امس ان القطاع العام لدى الجانبين سيتبنى توصيات هذه الاجتماعات ويمضي قدما لجهة التغلب على المشكلات والمعوقات التي تعترض التبادل المشترك وتعزيز هذه العلاقة رغم الظروف التي تمر بها المنطقة.واشار الى عدد من النقاط التي يجب على اللجنة بحثها والتطرق اليها كقوائم السلع الخاضعة للتعرفة حسب المواصفة الاسرائيلية واذون الاستيراد من فلسطين وحجم السلع وموضوع الجمارك الذي يحد من حجم التبادل والية الالتزام بمبدأ التجارة العربية الحرة وموضوع النقل وشركات النقل المشتركة.

واكد الملقي ضرورة تطبيق الاتفاقية المشتركة بهذا الخصوص والانتهاء منها باسرع وقت الى جانب بحث موضوع تأهيل الجسور «لا سيما انها مؤهلة لعبور السلع بحرية».


اميلدا ماركوس ابنة الدكتاتور الفلبيني الراحل تبتسم في اعقاب تبرئة ساحتها من تهم التهرب من دفع الضرائب في محكمة بالعاصمة مانيلا. واتهمت اميلدا الابنة الكبرى لماركوس والتي تعرف اختصاراً باسم «رامي»، بانها لم تدفع ضرائب على دخلها في عام 1985 (أ.ب)

موجـز

دول الخليج تخفض إنتاجها من النفط وفقا لاتفاق فيينا

● قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان السعودية وايران وقطر والامارات العربية المتحدة ابلغت المتعاقدين باعتزامها خفض ضخ النفط تمشيا مع اتفاق توصلت اليه أوبك في يونيو (حزيران) لخفض الانتاج. واخبرت شركة ارامكو السعودية المتعاقدين انها تعتزم خفض شحنات النفط الخام في اغسطس (اب) المقبل بما بين ثمانية وتسعة في المائة.

ونسبت رويترز الى «ميس» قولها ان ايران قامت بتأجيل عدد وافر من الشحنات وخفضت شحنات شهري يونيو واغسطس.

والغت شركة النفط الوطنية الايرانية عددا من الشحنات بينها شحنة من مليوني برميل مخصصة لشهر اغسطس المقبل. وابلغت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» المشترين بخفض نسبته خمسة في المائة في الشحنات بداية من الاول من اغسطس. اما المؤسسة القطرية العامة للبترول فقالت للمشترين المتعاقدين لفترات محدودة في اسيا انها تعتزم تطبيق خفض نسبته تسعة في المائة في الخام البحري وسبعة في المائة في الخام البري لشحنات اغسطس. ووزعت شركة ارامكو السعودية الخفض بشكل عادل واطلعت مشتري شحنات بنظام التسليم على ظهر الناقلة (فوب) في اوروبا واسيا والولايات المتحدة بالخفض المزمع.

واوضحت النشرة ان شركاء ارامكو في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والفلبين واليونان لم يتاثروا بالخفض. وتنفذ الشركة الخفض للوفاء بتعهدات المملكة في محادثات أجرتها أوبك في يونيو بخفض انتاجها بنسبة خمسة في المائة.

ارتفاع طفيف في أرباح طيبة للاستثمار السعودية في نصف عام

● ارتفعت ارباح شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية السعودية في النصف الاول من العام الجاري قليلا لتصل الى 6.4 مليون ريال من 6.3 مليون ريال قبل عام. وقالت الشركة في ارقام اصدرتها امس ان الايرادات في الفترة هبطت الى 23.3 مليون ريال من 30.1 مليون ريال وانخفضت التكاليف والمصروفات الى 16.9 مليون ريال من 23.8 مليون ريال. ويتم تداول اسهم الشركة في السوق السعودية.

28.6 مليون دولار أرباح بنك لبنان والمهجر في النصف الأول

● حقق بنك لبنان والمهجر مستوى قياسيا للارباح بلغ 28.6 مليون دولار خلال النصف الاول من العام 1998 اي بزيادة قدرها 33.4 عن ارباح النصف الاول من عام 1997 والبالغة 21.4 مليون دولار. ووفقا لبيان تسلمته «الشرق الاوسط» فان المصرف قد حقق هذا المستوى من الارباح مع استمرار احتفاظه بنسبة سيولة صافية تساوي حوالي 78 في المائة من مجمل الموجودات. والمتوقع ان تبلغ الارباح عام 1998 حوالي 57 مليون دولار.

الامتياز يعزز أعمال المصنع الجديد للشركة في بيشة

مجلس الوزراء السعودي يمنح «إسمنت الجنوب» امتياز استغلال معادن في جبل الشهدان

جدة: «الشرق الأوسط»

منح مجلس الوزراء السعودي امس شركة «إسمنت المنطقة الجنوبية» مساهمة سعودية، امتياز تحجير لاستغلال خامات الحجر الجيري والدولوميت والشيست في منطقة جبل الشهدان في وادي المحاوي، جنوب غرب مدينة بيشة في منطقة عسير، جنوب البلاد.

وحدد قرار مجلس الوزراء السعودي، الذي نقلته وكالة الانباء السعودية (واس) مساحة منطقة الامتياز بـ18 كيلومترا لمدة ثلاثين عاما وفقا لنظام التعدين، وحسب صك الامتياز. وتضمن القرار تضمين صك الامتياز الذي حصلت عليه «اسمنت الجنوب» الزام الشركة بالاهتمام بالتأثيرات المحتملة على البيئة والصحة الناشئة عن عمليات التعدين والتحجير، كما تم تكليف الشركة ارفاق دراسة متكاملة عن هذه التأثيرات، ولضمان ذلك طالب القرار وزارة البترول والثروة المعدنية ومصلحة الارصاد وحماية البيئة، التأكد من التزام الشركة بتنفيذ ما يتضمنه صك الامتياز من نصوص تتعلق بذلك.

والزم قرار منح الامتياز ان تحافظ «اسمنت الجنوب» على كل ما يوجد في منطقة الامتياز من مواقع اثرية سواء كانت بناء او نقشا او كتابة او رسوما، مع تضمين الامتيازات نصوصا تلزم حامل الامتياز بالابلاغ عما يعثر عليه.

ويعزز الامتياز الجديد الذي حصلت عليه «اسمنت الجنوب» اعمالها، اذ بدأت الشركة في نهاية عام 1997 تسويق انتاجها من مصنع بيشة بطاقة تصميمية تبلغ 1,2 مليون طن كلنكر سنويا. وهذا المصنع يقع بالقرب من منطقة الامتياز التي حصلت عليها الشركة. وحسب المادة 12 من نظام التعدين السعودي فان حصول اي شركة على صك امتياز التعدين يعني عمليا حصولها على حق انتاج واستثمار المعادن في منطقة الامتياز عن طريق التنقيب او التعدين والصقل والتركيز والصهر والتنقية، والمعروف ان الحجر الجيري والدولوميت والشيست تعتبر من اهم المدخلات الصناعية للاسمنت.

وواضح ان القرار السعودي بمنح «اسمنت الجنوب» صك الامتياز قد تضمن حرصا كبيرا على التأثيرات البيئية والصحية له من عمليات التعدين والتحجير، حيث طالب الشركة باجراء دراسة مستفيضة في هذا الجانب، وزيادة في الحرص على ذلك، فان القرار اكد ان وزارة البترول والثروة المعدنية ومصلحة الارصاد وحماية البيئة ستمارس دورا رقابيا في هذا الشأن.

وعلاوة على ذلك، فان القرار اشار بقوة الى حرص الحكومة السعودية على حماية المواقع الاثرية والتاريخية التي قد يتم اكتشافها في منطقة الامتياز، حيث الزمت اصحاب الامتيازات بالابلاغ عما يعثر عليه.

يشار الى ان «اسمنت الجنوب» التي تتداول اسهمها في سوق الاسهم السعودية، تأسست في مطلع يناير (كانون الثاني) 1978، برأسمال 525 مليون ريال، لتزيد في ما بعد الى 700 مليون ريال، ثم الى 1,05 مليار ريال. ويمتلك القطاع الخاص 60 في المائة من اسهم الشركة فيما تسيطر الحكومة على 40 في المائة عبر صندوق الاستثمارات العامة.

السياحة اليمنية خسرت 28 مليون دولار بسبب اختطاف الأجانب

صنعاء: من عادل السعيد

انخفض معدل تدفق حركة السياحة الدولية الى اليمن، بما نسبته 22 في المائة، خلال النصف الاول من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث لم يتجاوز عدد السياح الواصلين من مختلف الجنسيات 24 الف سائح، خلال هذه الفترة، وقدر التراجع في عائدات هذا القطاع بنحو 28 مليون دولار، كما قدرت المبالغ التي خسرتها شركة الخطوط الجوية اليمنية، نتيجة الغاء عدد من وكالات السفر في السوق الاوروبية المصدرة للسياح عددا من رحلاتها الى اليمن، بنحو مليوني دولار، اضافة الى ان 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية للفنادق الكبرى ظلت شاغرة خلال النصف الاول من هذا العام.

ولم يقتصر تاثير ركود حركة السياحة الدولية على هذه القطاعات فحسب، لكنه امتد ايضا لينعكس سلبا على نشاط وكلاء الخطوط الجوية المختلفة ووكالات السفر، وسوق الحرف اليدوية، والمطاعم والمواصلات وغير ذلك من القطاعات المتصلة بحركة السياحة.

وعزا مصدر مسؤول انخفاض حركة السياحة الدولية الى اليمن، الى حوادث الاختطاف التي يتعرض لها بعض السياح من حين لآخر، اضافة الى المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بعض المحافظات بسبب رفع اسعار الوقود وما تبع ذلك من اختلالات امنية، خاصة المحافظات الشرقية التي تعد المقصد السياحي الاول لاحتوائها على المواقع الأثرية والتاريخية. حيث يرى 70 في المائة من منظمي الرحلات في السوق الاوروبية، ان اليمن مقصد سياحي لقدم اثاره التاريخية وتفرد فنونه المعمارية. واضاف المصدر لـ«الشرق الاوسط» انه اضافة لحوادث الخطف التي وصلت حسب احصائيات رسمية الى 120 حادثة في السنوات الاخيرة، تم احتواؤها بطرق سلمية، فان تداخل الاختصاصات بين القطاعات والاجهزة العاملة في قطاع السياحة ادى الى تجميد الخطط والبرامج المعدة لتطوير وانعاش حركة السياحة، خاصة الخطط والبرامج التي اعدت للترويج للمنتج السياحي اليمني وتسويقه في المناطق المصدرة لحركة السياحة.

واوضح المصدر ان الاجهزة السياحية تسعى حاليا لانتهاج خطط وبرامج جديدة تعيد لحركة السياحة عافيتها باسرع وقت ممكن، من خلال الترويج لبرامج سياحية جديدة، مع العمل على تنويع المنتج السياحي ليلبي اهتمامات ورغبات اكبر عدد من السياح، ورسم صورة اعلامية مغايرة لتلك التي رسمتها وسائل الاعلام الدولية على نحو غير موضوعي حاولت من خلاله تصوير اليمن على انه بلد غير آمن، مشيرا الى ان ما حدث من تجاوزات امنية في حق السياح لا يعد شيئا مقارنة بما يحدث في دول أخرى، خاصة انه لم يتعرض اي من هؤلاء لضرر او اذى.

ويعد قطاع الاستثمارات السياحية الاكثر تضررا من ركود حركة السياحة نتيجة إحجام رؤوس الاموال العربية والاجنبية عن الاستثمار في هذا القطاع بالصورة المتوقعة، حيث يقدر اجمالي الاستثمارات السياحية (محلية وعربية واجنبية) بنحو 20,6 مليار ريال يمني، وهو مبلغ يعد متواضعا بالنظر الى الآمال المعقودة على السياحة، كقاطع اقتصادي، كما ان التراجع في عائدات السياحة يؤثر سلبا على مشروعات استكمال البنى التحتية الاساسية اللازمة لقيام صناعة سياحة فاعلة اقتصاديا، حيث يقدر المبلغ الذي رصدته الهيئة العامة للسياحة لتطوير وترقية اداء المنشات السياحية وتدريب الكوادر البشرية العاملة في هذا المجال بنحو 125 مليون ريال في اطار خطة خمسية للاعوام 96 - 2000.

وبلغت مساهمة القطاع السياحي في ميزان المدفوعات اكثر من 160 مليون دولار العام الماضي، غير ان القائمين على هذا القطاع يرون ان هذه العائدات تعد متواضعة، حيث لا تتجاوز 3 في المائة من القيمة الاجمالية للناتج المحلي الاجمالي ونحو 3.5 في المائة من اجمالي قيمة الصادرات.

ويتبنى اليمن بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية والاتحاد الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي مجموعة من الخطط والبرامج التي تستهدف الارتقاء بقطاع السياحة على نحو يجعله يسهم باكثر من 20 في المائة من الناتج المحلي، حيث يتوقع اليمن اجتذاب نصف مليون سائح بحلول عام 2000 واكثر من مليون زائر بحلول عام 2010.

غير ان التراجع الكبير في تدفق حركة السياحة الدولية خلال النصف الاول من هذا العام، يشكل ضربة كبيرة لهذا القطاع الذي كان يتوقع له ان ينمو خلال هذا العام بما نسبته 15 في المائة، الامر الذي سيعكس نفسه ايضا على عائدات البلاد من العملة الصعبة، فضلا عن الانعكاسات التي تركها انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية.

الفجيرة تنشئ مشروعا سياحيا علاجيا في منطقة جبلية غنية بالكبريت

الفجيرة: «الشرق الاوسط»

بدات السلطات المختصة بامارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة عدد من المقترحات لتحويل احدى المناطق الجبلية في الامارة الى منطقة سياحية تضم حديقة كبيرة ومجموعة احواض السباحة والفنادق، بالاضافة الى خطوط نقل كهربائية هوائية المعروفة باسم «التلفريك». وستقام المنطقة السياحية المقترحة حول «عين غمور» الغنية بالمياه الكبريتية التي يقصدها السكان المحليون ومواطنو الدول المجاورة بقصد الاستشفاء من الامراض الجلدية وامراض روماتيزم المفاصل والظهر وتحتفظ هذه المياه بدرجة حرارية ثابتة صيفا وشتاء وهي درجة 60 في المائة. وقد قامت بلدية الفجيرة بفتح طريق ترابي الى منطقة «عين غمور» حيث لم تكن هناك طريق يربط بينهما ومدينة الفجيرة.

ووفرت البلدية الخدمات الضرورية لزوار المنطقة باقامة مظلات واقية من اشعة الشمس وخزانات للمياه ومصلى، اضافة الى منبع ومسلخ حيث اعتاد مرتادو المنطقة من الاسر والمجموعات على نبح الاغنام وقضاء يوم ممتع وسط الاراضي الزراعية الخصبة التي تحيط بالعين وتقع اسفل الجبال المحيطة بها لتعطي المنطقة جمالا ساحرا وجاذبية تشد انتباه الزائر وتجعله يشعر بالراحة والاستجمام بين اشجار النخيل المنتشرة بكثرة.

وتتدفق مياه «عين غمور» من نبع في باطن الارض وتتميز بان لها رائحة الكبريت وساخنة لدرجة ان المرء لا يستطيع ان يبقى داخلها الا لحظات خاطفة.

انخفاض أرباح سابك بنسبة 42 في المائة عن العام السابق لتحقق 1342 مليون ريال للنصف الأول من العام الحالي

الرياض: من محمد البسام

انخفضت ارباح شركة (سابك) للنصف الأول من العام الحالي بنسبة تقدر بحوالي 42 في المائة، حيث حققت ارباحا صافية بلغت حوالي 1342 مليون ريال، مقابل 23,3 مليون ريال أرباحا للنصف الاول من العام الماضي 1997.

واشار بيان الشركة الذي وزع امس بالرياض ان هذا الانخفاض في الارباح ياتي رغم تصاعد العمليات الانتاجية للشركة ونمو مبيعاتها بفارق ملموس عن اداء نفس الفترة من عام 1997. وقال ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب ان الانخفاض رغم تنامي الانتاج والمبيعات وتدني الاسعار العالمية لمعظم المنتجات البتروكيماوية، وتزامنا مع انخفاض اسعار النفط والازمة الاقتصادية التي تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا، وتاثر اقتصادات القارة الآسيوية بوجه عام.

واضاف معللا اسباب انخفاض الارباح الى عدم توافر عملات صعبة لدى بعض الدول الآسيوية لشراء المواد الخام، وتحول بعض دول القارة الى التصدير بدل الاستيراد للحصول على عملات صعبة، مما ادى الى قلة الطلب على المنتجات، وبالتالي تراجع صادرات (سابك) الى هذه الاسواق.. كذلك ارتفعت اسعار الغازات الخافة التي تستخدمها مصانع (سابك) لقيما ووقودا، وهو ما شكل زيادة في تكاليف الانتاج، فيما ادى انخفاض سعر النفط الى انخفاض اسعار الخام (النافتا) لبعض المنافسين، مما شكل لهم ميزة نسبية، من جهة اخرى توقفت واردات الصين من الاسمدة لمدة سنة تقريبا.

واوضح ابن سلمة ان انخفاض الارباح لا يقلل من جهود (سابك) المتواصلة لتنمية عملياتها الانتاجية والتسويقية والتطويرية فقد عززت الشركة بمختلف قطاعاتها الانتاجية اداءها، وهو ما انعكس في تصاعد الكميات المنتجة، وبلوغ اجمالي الانتاج في النصف الاول من عام 1998، 12,466 مليون طن مقابل 11,248 مليون طن في النصف الاول عن العام السابق بزيادة قدرها 11 في المائة. كما بلغت الكميات المسوقة 9,407 مليون طن مقابل 8,828 مليون طن، اي بزيادة قدرها 7 في المائة. غير ان هذه الزيادة تاثرت بالانخفاض الحاد في الاسعار العالمية للمنتجات حيث انخفضت ايرادات النصف الاول من عام 1998 بنسبة 18 في المائة تقريبا عن ايرادات نفس الفترة من العام السابق.

واكد ابن سلمة انه رغم هذه الظروف فانها تشكل حافزا قويا امام (سابك) لمجابهة التحديات العالمية، وانتهاج احدى الاستراتيجيات الانتاجية والتسويقية والتطويرية لتفعيل عملياتها، وبلوغ ارفع مستويات الاداء من خلال تطوير التقنيات والتوسع في العمل بنظام (وحدات العمل الاستراتيجي)، وتنمية العلاقات التكاملية بين صناعاتها وشركاتها، وتقليل النفقات الى الحد الامثل، وطرق كل السبل الممكنة لامتصاص تاثيرات الاوضاع الاقتصادية العالمية، وفتح منافذ تسويقية جديدة في بقاع متفرقة من العالم لتعويض التاثيرات الحالية للاسواق الآسيوية. وتمنى ابن سلمة ان يشهد النصف الاخير من العام الحالي وما يليه انتعاش الاوضاع الاقتصادية العالمية، وبالتالي تحسن اسعار المنتجات اتفاقا مع نمو عمليات (سابك) الانتاجية والتسويقية والتطويرية، مما يهيئ المجال لهذه العمليات كي تحقق افضل العوائد، وتتصاعد ايراداتها، وتلبي معدلاتها الربحية طموحات (سابك) ومساهميها.

من جهة اخرى، وافق مجلس الوزراء السعودي امس على تعيين الاعضاء الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لمدة اربعة اعوام، بحيث يضم وزير الصناعة والكهرباء رئيسا للمجلس، المهندس محمد بن حمد الماضي نائبا للرئيس، الدكتور جبارة بن عيد الصريصري عضوا، محمد بن علي المسلم عضوا، احمد بن ابراهيم الحكمي عضوا. ولجاز قرار مجلس الوزراء السعودي استمرار عضوية الاعضاء الحاليين الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة حتى نفاذ القرار. ويرأس مجلس ادارة «سابك» الدكتور هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء، ابراهيم بن سلمة نائب الرئيس والعضو المنتدب وعضوية كل من محمد سليمان ابا نمي، واحمد ابراهيم الحكمي، والدكتور صالح عبد العزيز العمكير، والمهندس مبارك الخفرة، وعبد الله محمد العيسى.


مزارعون في الصين تحت طائرة من طراز «بوينغ 737» التي ستحصل بكين على 10 منها بعد توقيع مذكرة الصفقة مع الشركة الاميركية المتوقع ان تورد 50 طائرة اخرى قيمتها نحو 34 مليار دولار ضمن اتفاق وقع في العالم الماضي خلال زيارة الرئيس الصيني الى الولايات المتحدة (رويترز)

في دراسة اقتصادية

زيادة معدل النمو في مصر مرهون بتطبيق عدد من الإجراءات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المركز المصري للدراسات الاقتصادية ان تحقيق عائد اكبر على الاقتصاد المصري وزيادة معدل النمو رهن باصلاح نظام التعليم وتخفيض حجم الانفاق الحكومي وتشجيع الادخار والاستثمار وتحسين النظرة الى حماية حقوق الملكية وتحقيق الانفتاح الاقتصادي.

جاء ذلك في دراسة اصدرها المركز اخيرا وقارنت الدراسة بين وضع مصر وعدد من الاقتصاديات سريعة النمو فوجدت ان وضعها جيد بالنسبة لبعض محددات النمو.

واشارت الدراسة الى ان معدل دخل الفرد ما زال منخفضاً نسبياً، وان هناك مجالاً امام مصر للتحسن.

فعلى الرغم من قيام الحكومة باستثمار حوالي 6 في المائة من اجمالي الناتج المحلي في التعليم، الا ان العائد على هذا الاستثمار كان منخفضاً، وارجعت السبب في ذلك الى ميراث ضخم من الامية، والى انفاق النسبة الاكبر على التعليم العالي، وارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة.

وذكرت الدراسة ان هناك بعض المشكلات الاخرى منها حجم الانفاق الحكومي، وانخفاض نسبة الادخار المحلي، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، ونظرة المستثمرين الى حماية حقوق الملكية، وتبلغ نسبة الادخار الى اجمالي الناتج المحلي 18 في المائة بينما تزيد هذه النسبة على 30 في المائة في الاقتصادات سريعة النمو، بالاضافة الى ذلك فان حجم الانفاق الحكومي بالنسبة الى اجمالي الناتج المحلي ما يزال مرتفعاً والرسوم الجمركية ايضاً مرتفعة على الواردات. اما بالنسبة لنظرة المستثمرين اذا ما تم استخدام مؤشر تقييمهم للمؤسسات القائمة والتي تقوم بعمل القوانين وتنفيذها فتحتل مصر ايضاً مركزاً متاخراً في هذا المضمار.

وفي ما يتعلق بالانفاق الحكومي ذكرت الدراسة ان نسبته الى اجمالي الناتج المحلي ما زالت تزيد على 30 في المائة مقارنة بـ20 في المائة في الاقتصادات سريعة النمو، ويترتب على تخفيض حجم الانفاق الحكومي تخفيض معدلات الضرائب والامتناع عن الاستثمارات التي يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بها بكفاءة اعلى.

ولفتت الدراسة الانتباه الى ان عملية التخصيص هي طريق آخر ثبت ان لديه القدرة على زيادة الادخار بما يعادل 2 في المائة من اجمالي الناتج المحلي اذا ما تم بيع تلك المنشآت المملوكة للدولة، اذ انه عادة ما تكون عملية التخصيص مصحوبة بتحسين الانتاجية وتعبئة المدخرات الاجنبية، فضلاً عن ان اصلاح القطاع المالي يشجع على الادخار ويساعد على توجيه تلك الاموال الى استخدامات تتميز بالكفاءة.

واعتبرت الدراسة حماية حقوق الملكية، اي حماية الحق في التعامل واستخدام وجني فوائد الاصول امراً اساسياً لتحقيق نمو اسرع ويتضمن هذا توفير قواعد تتمتع بالاستقرار والوضوح والشفافية بالاضافة الى تنفيذ هذه القواعد بكفاءة مع تسوية النزاعات وبالعدالة والسرعة الواجبتين.

وذكرت الدراسة انه لكي يتم تخفيض التحيز ضد الصادرات فلا بد من تحرير قطاع الخدمات (الاتصالات، الطاقة، النقل، الموانئ، والجهاز المصرفي) مقدرة ان عدم كفاءة الخدمات يؤدي الى تحميل المصدرين باعباء تصل الى 15 في المائة من قيمة الصادرات.

وتساءلت عما هو المطلوب لتحقيق النمو السريع والعادل في مصر؟ واضافت: يرى الاقتصاديون ان النمو لا يتحقق الا من خلال تجميع عوامل الانتاج (المالية والبشرية) ومن كفاءة تخصيص الموارد والانتاجية. اما الامر الاكثر اهمية فهو ان مصادر النمو هذه مجتمعة هي التي يكون لها الاثر الواضح في النمو. وبالتالي فان تراكم الاستثمارات في الآلات وراس المال البشري وحده لا يفي بالغرض كما لا تكفي كفاءة تخصيص للموارد او الانتاجية لتحقيق هذا القدر من النمو.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	كمية التداول	سعر	كمية	افضل عرض: سعر	كمية
بنك الرياض	173	173	171	172	80652	171	80240	172	549
بنك الجزيرة	98	97	96	96	4737	96	11755	97	8027
بنك الاستثمار	174	173	171	172	95595	171	21379	172	5221
البنك الهولندي	365	366	365	365	500	364	100	370	250
البنك الفرنسي	158	157	156	157	49424	156	8500	157	325
البنك البريطاني	280	280	277	277	3443	277	2994	280	850
البنك العربي	225	224	223	223	2400	222	1200	224	346
البنك الاميركي	377	377	374	377	2460	374	540	377	1084
الراجحي	547	546	543	543	45846	543	10607	544	1305
السعودي المتحد	170	170	168	170	14875	169	5800	170	1279
سابك	185	185	179	182	82003	181	34500	182	1939
الاسمدة	145	145	143	145	44172	145	300	146	7500
صافولا	230	234	230	233	1545	230	269	233	160
التصنيع	67	67	66	66	5015	66	1130	67	1855
الدوائية	86	86	86	86	4570	86	294	87	3905
الغذائية	88	88	88	88	1000	87	500	88	10
الكابلات	75	75	74	75	510	75	690	76	625
صدق	40	40	40	40	3440	40	2058	41	12798
الاحساء للتنمية	50	50	50	50	500	50	30100	52	7281
أميانتيت	115	113	113	113	264	110	1500	113	336
اللجين	90	90	89	90	1134	88	1754	90	2512
الاسمنت العربية	89	89	88	89	2637	88	2098	89	3620
اسمنت اليمامة	293	293	285	285	13952	284	250	288	1250
اسمنت السعودية	135	134	133	133	19635	133	13684	134	8212
اسمنت القصيم	145	145	143	144	4446	142	3950	144	1985
اسمنت الجنوبية	140	140	140	140	578	140	22	141	200
اسمنت الشرقية	288	283	282	283	308	283	47	285	100
اسمنت تبوك	124	125	122	123	9848	122	2297	123	113
النقل البحري	70	70	70	70	20260	70	665	71	8155
النقل الجماعي	104	105	104	104	1141	103	6220	104	213
خدمات السيارات	33	33	33	33	1100	33	9822	34	5250
المواشي المكيرش	32	32	32	32	10118	32	4150	33	32905
تهامة للاعلان	55	53	53	53	700	53	311	63	3800
عسير	71	71	71	71	1875	71	2847	72	2500
طيبة للاستثمار	38	38	37	37	1560	37	88210	38	27710
مكة للانشاء	225	225	222	222	1169	223	500	224	500
العزيزية بندة	59	59	59	59	1680	58	17078	59	4820
الباحة	59	59	56	59	4577	59	312	60	3250
التعمير	39	38	38	38	6740	38	54961	39	27228
ثمار	40	41	41	41	410	41	1500	44	180
كهرباء الوسطى	98	96	95	96	25495	95	3377	98	2770
كهرباء الغربية	96	96	95	95	15410	94	2140	95	499
كهرباء الشرقية	96	95	95	95	153	95	2847	98	1161
القصيم الزراعية	17	16	16	16	800	16	7200	17	4167
حائل الزراعية	49	50	50	50	1185	50	815	51	1000
تبوك الزراعية	51	53	52	52	1006	52	1000	53	2000
الاسماك	175	170	170	170	200	170	200	175	32
الشرقية الزراعية	18	18	18	18	4800	18	12388	19	2500
الجوف الزراعية	34	34	33	33	800	33	16100	34	5400
جازان الزراعية	58	58	58	58	6523	57	4000	59	6000

● المصدر: البنك السعودي - البريطاني (اغلاق امس)

«كهرباء الغربية» السعودية: التزام بالتوسع في المشاريع وخسائر 1.2 مليار ريال في عام واحد

تحليل اخباري

جدة: من محمد سمان

أعلنت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية «كهرباء الغربية» عن تحقيقها 1,2 مليار ريال خسائر لنتائج اعمالها في العام الهجري 1418 مقابل 975 مليون ريال في العام الذي سبقه اي بزيادة قدرها 20,9 في المائة. ومعلوم ان شركات الكهرباء السعودية تلتزم بنشر قوائمها المالية طبقاً للتاريخ الهجري. وتجيء هذه النتائج قبيل التعديلات التي ستجريها وزارة الصناعة والكهرباء ممثلة في المؤسسة العامة للكهرباء واحتساب الاعانة الحكومية حيث سيتم اضافة ارباح المساهمين في الميزانية بعد اقرارها.

ولا تعد تلك النتيجة غير طبيعية او مفاجئة، فثمة مبررات منطقية لها، منها ما يتعلق بخصوصيات قطاع الكهرباء بشكل عام في السعودية ومنها ما يخص الشركة او لذلك شركات الكهرباء الكبرى في البلاد. ففي ما يتعلق بخصوصيات قطاع الكهرباء لا تزال اسعار بيع الطاقة في السعودية اقل من كلفة الحصول عليها مقارنة بمثيلاتها في الدول المجاورة، رغم الرسوم الاخيرة التي تم اقرارها قبل ثلاثة اعوام بفرض رسم قدره قرش واحد على كل كيلو واط / ساعة تستهلك من الكهرباء يزيد عن آلف كيلو واط / ساعة. لكن من المعروف ان هذه السياسة تعتبر «مقصودة» كجزء من مساهمة الحكومة في دفع عجلة التنمية بحيث يتم تعويض صافي الخسارة الدفترية بالاضافة الى ارباح الأسهم المقررة ومبلغ الزكاة الشرعية بإعانة من الحكومة. اما في ما يخص العوامل الداخلية في الشركة فقد كشفت القوائم المالية التي صدرت امس ان «كهرباء الغربية» عجزت عن كبح جماح تكاليف التشغيل وزيادة قدرتها على تحصيل المستحقات وخفض معدلات الاستهلاك باعتباره المخرج الوحيد لوقف نزيف خسائرها مع استمرار بيع اسعار الطاقة باقل من كلفتها الحقيقية لجمهور المستهلكين. وقد يفسر ذلك بارتفاع الطلب على وحدات التدفئة والتكييف نتيجة التذبذب الكبير الذي شهده المناخ في البلاد في العام خلال الفترة الماضية.

وتبعاً لذلك صعدت تكاليف التشغيل بنسبة 4,9 في المائة ارتفاعاً من 3,06 مليار ريال الى 3,2 مليار ريال في العام الهجري الماضي، وشملت الزيادة جميع بنود هذه المصاريف، مثل: توليد وشراء وبيع وتوزيع ونقل الطاقة بالاضافة الى المصاريف العمومية والادارية والبلديات. وفي المقابل سجلت ايرادات التشغيل ارتفاعاً نسبته 7,6 في المائة صعوداً من 1,82 مليار ريال الى 1,96 مليار ريال، وشملت الايرادات بندي مبيعات التيار ورسم خدمة العدادات. لكن بند الايرادات غير التشغيلية ساهم في خفض خسائر صافي نتيجة الأعمال من 1,3 مليار ريال الى 1,2 مليار ريال، وجاء ذلك رغم انخفاض بند الايرادات التشغيلية بنسبة كبيرة حيث بلغت 68,6 مليون ريال مقارنة بـ264,4 مليون ريال في العام الماضي. وتملك الشركة مستحقات لدى مستهلكي التيار، نتيجة تاخير عمليات السداد، ما قيمته 4,4 مليار ريال بعد خصم الديون المشكوك في تحصيلها.

ويشير تقرير مجلس ادارة «كهرباء الغربية» ان الشركة نجحت في ايصال التيار الكهربائي الى 34831 الف مشترك في العام الماضي ليرتفع عدد المشتركين الى 1,2 مليون مشترك، وشملت ايصال التيار لـ31 قرية بحيث وصل اجمالي اعداد المدن والقرى في منطقة امتيازها 540 مدينة وقرية. وانسحبت زيادة عدد المشتركين على كمية الطاقة المبيعة حيث زادت بنسبة 6 في المائة كما ارتفع متوسط استهلاك المشترك الواحد بنسبة 4,3 في المائة ليصعد بذلك الحمل الدوري على الطاقة في المنطقة الغربية التي تشرف عليها الشركة بنسبة 4 في المائة. واجبرت مستويات الاستهلاك «كهرباء الغربية» زيادة قدرات التوليد والاحمال القصوى بنسبة 7 في المائة.

ولا تزال «كهرباء الغربية» تعاني من تاثير القروض طويلة الاجل سواء الحكومية او البنكية على هيكلة رأسمالها حيث شكلت ما يزيد عن 67 في المائة من مجموع مطلوباتها البالغة 16,6 مليار ريال. وتشمل القروض الحكومية البالغة 8,9 مليار ريال رصيد قرض صندوق الاستثمارات العامة التي حصلت عليها الشركة من صندوق التنمية الصناعي في الاعوام الماضية، اما القروض البنكية والبالغة 2,3 مليار ريال فتشمل تسهيلات مضمونة بتوقيع الشركة على سند اذني بقيمة حد الجاري المدين.

ورغم تلك المؤشرات، فإن «كهرباء الغربية»، التي تشكل مع نظيرتها «كهرباء الوسطى» اكبر شركتين في قطاع الكهرباء من حيث رأسمالها البالغ 8 مليارات ريال، مستمرة في برنامجها التوسعي في العديد من المشاريع لتلبية الطلب على الاستهلاك، وهناك نحو خمسة مشاريع بدات في تنفيذها العام الماضي بكلفة تزيد عن 150 مليون ريال في المدينة المنورة ومكة المكرمة، حيث دشنت التوسعة الجديدة في محطة التوليد في المدينة المنورة. هذا عدا ان هناك اكثر من ثمانية مشاريع بدأت في تنفيذها في العامين الماضيين بكلفة تجاوزت 1,5 مليار ريال.

الحرارة المرتفعة أبعدت الناس عن السوق

تراجع في الطلب على الذهب في دبي

دبي - رويترز: استمر ضعف الطلب الهندي على تجارة اعادة تصدير الذهب من دبي مما لا يترك للتجار بديلا سوى انتظار انتهاء فصل الامطار الموسمية بالهند.

وقال تاجر في دبي «تراجع الطلب على مدى الشهر او الشهرين الماضيين».

وتابع «نتوقع ان يرتفع قرب نهاية اغسطس (آب) او بداية سبتمبر (ايلول) المقبلين عندما يبدأ موسم الزواج والاعياد والحصاد بعد الامطار مما يتيح فائضا ماليا للمزارعين».

والقطاع الزراعي الضخم في الهند هو المشتري الرئيسي للذهب.

وقال تاجر آخر «هناك بعض التباطوء في نشاط اعادة التصدير لشبه القارة الهندية في الوقت الحالي».

وفي بومباي قال متعاملون خلال الاسبوع ان هناك بعض الدلائل على استعداد المشترين لموسم المهرجانات الهندوسية واضافوا ان ارتفاع الاسعار العالمية وضعف الواردات عزز ميل السوق المحلية الهندية للارتفاع.

وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية العالمية السبت الماضي 294,20/294,70 دولار للاوقية (الاونصة) بارتفاع طفيف عنه قبل اسبوع عند 290,45/290,95 دولار. وادى هذا الى ارتفاع سعر سبيكة الذهب زنة عشر تولات (توازي 3,746 اوقية من الذهب عيار 24 قيراطا) في دبي الى 4070 درهما (نحو 1109 دولارات)، مما يتراوح بين 4018 و4020 درهما قبل اسبوع.

وقال تجار ان مبيعات التجزئة المحلية في دبي خلال الاسبوع كانت ضعيفة اذ ابتعد السائحون عن السوق حيث وصلت درجة الحرارة الى 45 درجة مئوية.

وقال تاجر يمتلك محلا في السوق «مبيعات التجزئة المحلية ضعيفة. ليس هناك سائحون والمدارس مغلقة ولذا عاد معظم المقيمين الذين يصطحبون اسرهم الى بلادهم».

ويمثل الاجانب ومعظمهم من شبه القارة الهندية ثلاثة ارباع سكان الامارات الذين يبلغ عددهم 2,6 مليون نسمة. وتشهد اشهر الصيف عادة عودة الكثيرين من الاجانب الى بلادهم.

إلزام أرباب العمل بتوفير شهادات مخالصة تثبت تسلم عمالتهم كامل المستحقات

السلطات السعودية تقر إجراءات جديدة لحماية مصالح العمالة الوافدة على أراضيها

الرياض: من عدنان جابر

بدأت السلطات السعودية أول من أمس تطبيق اجراءات جديدة تهدف الى ضمان حقوق العمالة الوافدة العاملة على اراضيها، اذ صدرت تعليمات جديدة موجهة الى ادارات الجوازات في كافة المناطق السعودية تلزم أرباب العمل بتوفير أوراق مخالصة موقعة من نفس العامل باللغة العربية، ولغة العامل الأصلية عند اصدار تأشيرات الخروج النهائي، يؤكد من خلالها الاخير بتسلم كامل حقوقه.

وأبلغ وليد السويدان رئيس اللجنة الوطنية لمكاتب الاستقدام التابعة لمجلس الغرف التجارية الصناعية في الرياض «الشرق الأوسط» ان الاجراءات الجديدة اشترطت على مكاتب الاستقدام المحلية القيام بهذه المخالصة بين العامل ورب العمل، في حال تولي هذه المكاتب استقدام العامل في الأساس، او من خلال أقسام الشرطة، في حال كان العامل قد قدم الى البلاد مباشرة دون وسيط عبر صاحب العمل.

واعتبر السويدان ان الاجراءات الجديدة ترمي الى رعاية مصالح هذه العمالة في حالة هضم حقوقهم من قبل بعض ضعاف النفوس من أصحاب العمل المواطنين، الى جانب حماية سمعة أرباب العمل السعوديين من بعض الاتهامات الباطلة التي يطلقها افراد من العمالة الوافدة عند العودة الى بلادهم، حيث يزعمون من خلالها عدم تسلمهم كامل حقوقهم المالية.

وتتزامن هذه الاجراءات التي تتعلق بواحدة من اكبر الاسواق المستقطبة للعمالة الوافدة في منطقة الخليج والشرق الاوسط (تزيد أعدادهم عن خمسة ملايين فرد) مع بعض المستجدات التي طرأت على سوق الاستقدام المحلية اخيرا، وخاصة تلك المتعلقة بالعمالة المنزلية.

ويؤكد عاملون في مكاتب الاستقدام الاهلية ان هناك توجها نحو ترشيد الاستقدام من سري لانكا، وهي ثاني اكبر مورد للعمالة المنزلية الى السعودية بعد اندونيسيا، في اعقاب تزايد المشاكل التي تثيرها العمالة المنزلية القادمة من هناك بفرض انهاء عقودهم قبل موعدها المقرر. وأشار السويدان الى ان مكاتب الاستقدام العاملة في الرياض عقدت اجتماعا طارئا خلال الأيام الماضية ابدت 90 في المائة منها عدم الرغبة في مواصلة تعاملها مع سوق العمالة السري لانكية بسبب هذه المشكلة التي تكبد المكاتب وأرباب العمل خسائر جسيمة نتيجة رفض ما نسبته 40 في المائة من افراد هذه العمالة الاستقرار في العمل بعد وصولها الى البلاد بفترة وجيزة قد لا تزيد عن ثلاثة أشهر.

وقال السويدان ان مكاتب الاستقدام الاهلية تضطر في كثير من الاحيان الى تحمل تكلفة اعادة هذه العمالة الى بلادها وتوفير بديل لها على حسابها الخاص، التزاما بشروط العقد الموحد الذي يفرض على هذه المكاتب تحمل مسؤولياتهم في توفير البديل عند رفض العمالة للعمل قبل انتهاء فترة التجربة المحددة بثلاثة أشهر.

ودفع هذا الوضع ـ طبقا لما أورده السويدان ـ مكاتب الاستقدام السعودية الى رفع تكلفة العمالة السري لانكية القادمة الى السعودية بنسبة 50 في المائة لتصل الى 4500 ريال بدلا من التكلفة السابقة البالغة ثلاثة آلاف ريال. وذلك في محاولة للتخفيف من الخسائر في حالة رفض اعداد من هذه العمالة للعمل.

في هذه الاثناء وعلى العكس من ذلك انخفضت تكاليف العمالة المنزلية القادمة من اندونيسيا بنسبة 26 في المائة نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تتعرض لها بلادهم، اذ بلغت تكلفة استقدام العاملة المنزلية من هناك 3250 ريالا مقابل 4100 ريال، مع ثبات مستوى الأجور الشهرية عند معدلها السابق بواقع 600 ريال للخادمة، و800 ريال للسائق.

وتبذل اللجنة الوطنية لمكاتب الاستقدام السعودية حاليا جهودا حثيثة لتنشيط استقدام العمالة المنزلية من الفلبين والتي كانت قد تعرضت الى الجمود منذ عامين بسبب الحظر الذي فرضته السلطات الفلبينية لسفر عمالتها المنزلية الى دول شرق اوسطية، اذ ينتظر ان يبدأ وفد يضم ممثلين عن مكاتب الاستقدام السعودية زيارة الى الفلبين خلال الأيام القليلة المقبلة للتباحث مع الجهات المعنية هناك لفتح الباب امام سفر العمالة المنزلية، خاصة ان الفلبين كانت تمثل في السابق واحدا من اكبر روافد سوق العمالة المنزلية السعودية، وأدى الحظر الذي فرضته السلطات الفلبينية الى تراجع اعداد العمالة الفلبينية بنسبة تجاوزت 30 في المائة، حيث انخفضت من 600 الف الى 400 الف فرد، علما بان الحكومة الفلبينية درجت ومنذ عهد الرئيسة السابقة كورازون اكينو على اطلاق برنامج انتخابي للاستهلاك المحلي، يدعو للتخلي عن تصدير العمالة الفلبينية خارج البلاد مع حلول عام 2000، وتوفير فرص العمل المحلية، في اطار خطة تنمية اقتصادية متكاملة.

وكانت السعودية قد بدأت في منتصف العام الهجري الماضي حملة لملاحقة الوافدين المتخلفين والمخالفين لأنظمة العمل والاقامة أسفرت عن مغادرة اكثر من 752,2 الف شخص وافد خلال العام الهجري الماضي، وتصحيح أوضاع نحو 485 وافدا عبر نقل كفالتهم، الى جانب منح اكثر من 154,9 الف شخص من الوافدين تصاريح الاقامة خلال نفس الفترة.

وتسعى الحكومة السعودية جاهدة للتقليل من استقدام العمالة الوافدة الى البلاد بغرض توطين الوظائف، وتوفير فرص العمل لمواطنيها، وخاصة في منشآت القطاع الخاص، حيث تستهدف خطة التنمية السادسة الحاق نحو 660 الف عامل سعودي في سوق العمل عبر تشغيلهم في 340,4 فرص عمل متاحة للسعوديين، الى جانب احلالهم في 319,5 الف فرصة عمل يشغلها غير السعوديين.

مجلس النواب الأردني يرد مشروع قانون لزيادة الضرائب في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

بحث مجلس النواب الاردني مشروع القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة 1998 والذي ينص على استيفاء ضريبة مقدارها 10 في المائة من قيمة الفواتير الصادرة عن جميع الشركات المرخص لها تقديم خدمات الاتصالات.

وتحدث خلال مناقشة مشروع القانون المعدل عدد من النواب حيث طالبوا في مداخلاتهم عدم الموافقة على اضافة هذا النوع من الضرائب بسبب الوضع الاقتصادي للمواطنين وزيادة انماط الضرائب المفروضة عليه والتي باتت تثقل كاهله.

ورأى عدد من النواب ان التعديل الذي ادخلته اللجنة المالية والاقتصادية على المادة (ب) من المادة الثانية التي تنص كما وردت في المشروع الأصلي (تستوفى ضريبة اضافية مقدارها 10 في المائة من قيمة فواتير جميع خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الشركات وعن اية جهة اخرى مرخص لها تقديم خدمات الاتصالات والهاتف بغض النظر عن مسميات تقديم هذه الخدمة.. واضافت اللجنة في تعديلها «تعفى من هذه الضريبة قيمة فواتير الهواتف الخاصة العادية المنزلية المتعلقة بالاشتراك السنوي والمكالمات المحلية والوطنية»، وطالب بعض النواب اضافة فقرات «والمكالمات الدولية» على التعديل الذي ادخلته اللجنة.

واقترح عدد من النواب اعادة مشروع القانون الى اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس لاعادة دراسته مع الحكومة لتجاوز الاختلاف بين التفسير الحكومي الذي يقول ان الضريبة الاضافية سيتم استيفاؤها من الشركات في ما ورد في نصوص مواد اخرى انه يحق للشركات اضافة هذه النسبة على فواتير المشتركين.

وقرر المجلس بالاغلبية اعادة مشروع القانون من جديد الى لجنته المالية والاقتصادية لمعاودة دراسته مع الحكومة واعادته الى المجلس من جديد بعد ايضاح النقاط الغامضة في مشروع هذا القانون.

«بيوت الأثاث» السعودية تضاعف استثماراتها التجارية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة بيوت الأثاث السعودية امس عن نيتها تنفيذ خطة تستهدف مضاعفة استثماراتها التجارية والتي تبلغ حاليا 20 مليون ريال (5,3 مليون دولار) من خلال اضافة فروع جديدة تغطي جدة، والمدينة المنورة.

واوضح زامل بن عبد العزيز الزامل مدير عام الشركة في بيان صدر امس في الرياض ان شركته تسعى من خلال هذا المشروع الى دعم الانتاج المحلي من الاثاث في السوق السعودية، والتي تعتبر منخفضة، اذ لا تزيد حصتها عن 30 في المائة رغم وجود 125 مصنعا محليا تقدر استثماراتها بنحو 1,8 مليار ريال الى جانب وجود اكثر من 4,3 الف محل لبيع الأثاث موزعة في مناطق مختلفة من البلاد.

وتوقع الزامل ان يحافظ سوق الأثاث على معدلات نموه في السوق السعودية والتي تقدر بحوالي 4 في المائة سنويا، نتيجة النشاط المتزايد الذي يشهده قطاع البناء والتشييد، والنمو السكاني البالغ 3,86 في المائة، الى جانب تزايد معدل انفاق الأسرة السعودية على الأثاث والذي يشكل عادة ثلاثة في المائة من حجم الانفاق السنوي. وقال الزامل ان وجود سوق بهذا الحجم تمثل فيه الواردات الحصة الاكبر بواقع 70 في المائة يجعل الباب مفتوحا ومشجعا امام الاستثمارات الوطنية، مشيرا الى ان شركته حرصت على طرح العديد من الموديلات الجديدة مع مطلع العام الحالي، معتمدة في تصنيعها على احدث الوسائل التكنولوجية التي توصلت اليها صناعة الأثاث في اوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

ويقدر اجمالي حجم سوق الأثاث في السعودية بأكثر من ثلاثة مليارات ريال سنويا، يستحوذ الأثاث الخشبي على نصف هذا المبلغ بواقع 1,5 مليار ريال متصدرا بذلك الانواع الأخرى من الأثاث مثل المعدني، والألمنيوم والبلاستيكي.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تدعو الحكومات العربية لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة المنتجات الواردة من الخارج

الرياض: من محمد البسام

أكد تقرير للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين حول واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ان السعودية تتصدر قائمة الدول التي تولي الصناعات الصغيرة والمتوسطة اهتماما كبيرا، حيث تتبنى مفهوم هذه الصناعة طبقا لعدد العمال ورأس المال المستثمر معا حيث يتراوح عدد العمال في المنشأة ما بين 50 و200 عامل، فيما يتراوح رأس المال ما بين 4,5 مليون دولار و13,4 مليون دولار اميركي. وقال التقرير ان اليابان تأتي في المركز الثاني، حيث يتراوح عدد العمال في المنشأة الصغيرة والمتوسطة لديها ما بين 100 عامل و300 عامل بينما يتراوح رأس المال ما بين 48 الف دولار و100 الف دولار.

وأوضح تقرير المنظمة ان عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية تبلغ 1726 منشأة تمثل 65 في المائة من عدد المنشآت الصناعية في السعودية، ويبلغ عددها في مصر 19 الف منشأة بنسبة 85 في المائة من المنشآت الصناعية فيها مشيرا الى ان زيادة عدد المنشآت المتوسطة والصغيرة في أي دولة دليل على تقدمها الصناعي، حيث تبلغ نسبة هذه المنشآت في اليابان 99 في المائة من اجمالي المنشآت الصناعية فيها، وذلك يعود للدور التكاملي الذي تلعبه هذه المنشآت مع الصناعات الكبيرة مما يؤدي الى تنمية وتطوير القطاع الصناعي بالكامل. كما تعد وسيلة فعالة للانتشار الجغرافي الصناعي وتتيح العديد من فرص العمل المختلفة لكافة التخصصات.

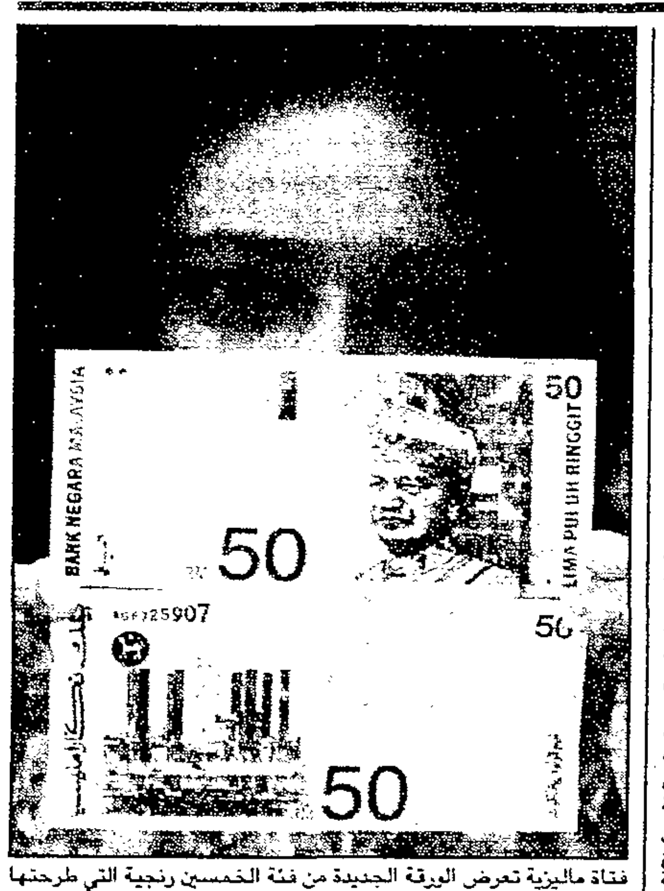
وبين التقرير ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية تكمن في قطاعات الصناعات الغذائية والغزل والنسيج والملابس والاخشاب ومنتجاتها والورق والطباعة والنشر والكيماويات ومواد البناء والمواد المعدنية وبعض الصناعات التحويلية، حيث تأتي الصناعات المعدنية في المقدمة بحوالي 498 منشأة تليها مواد البناء 334 منشأة ثم الكيماويات 332 منشأة ثم الصناعات الغذائية 265 منشأة. اما قطاع المناجم والمحاجر فليس فيه أي مشروعات في السعودية طبقا للتقرير.

وأوضح التقرير ان هناك مشاكل تعوق تنمية هذه الصناعات في البلدان العربية نظرا لأن هذه القطاعات الصناعية بدأت مؤخرا في الوطن العربي، حيث كان الاهتمام منصبا على الصناعات الكبيرة والاستراتيجية، وتتضمن أهم المشاكل قلة الامتيازات الممنوحة لهذه الصناعات سواء في الاعفاءات الضريبية او الجمركية او غيرها، وقصور دور الاجهزة المشرفة على تلك الصناعات عن اقامة معارض دائمة لمنتجات هذا القطاع وتعدد الاجهزة الاشرافية، بالاضافة الى مشاكل مالية تتمثل في ارتفاع اسعار الفائدة على القروض واهدار مبالغ كبيرة لتجهيز المكان للانتاج، ومشاكل فنية تشمل التصور الواضح في توفير المواصفات القياسية لمنتجات تلك المنشآت مما ينتج عنه تصنيع منتجات غير مطابقة للمواصفات.

ودعت المنظمة الحكومات العربية الى تكاتف الاجهزة المسؤولة فيها للارتقاء بهذا القطاع وتوفير كل ما يلزمه من نواح تنظيمية ومالية وفنية وتكنولوجية حتى يمكن مواجهة ومنافسة المنتجات الأخرى الواردة من خارج المنطقة العربية.

وشددت المنظمة في تقريرها على ضرورة وضع رؤية مستقبلية لتنمية هذه الصناعات في الوطن العربي ترتكز على عدة أمور من ابرزها الدعم المالي من خلال تخفيض الفائدة على القروض الممنوحة وتسهيل اجراءات الحصول عليها وقيام أحد البنوك بدور وسيط لمساعدة المستثمرين في هذا القطاع، ورفع مستوى العمالة فنيا ومهاريا وتوفير قاعدة معلومات تشمل التعريف بالمواصفات القياسية الفنية الخاصة بالمنتجات وللخامات حتى لا يتم اهدار تلك الخامات، والتعريف باسماء واماكن الاسواق الداخلية والخارجية والمعارض وتاريخ انعقادها وكيفية المشاركة فيها بالاضافة الى مهمة التسويق التي تتطلب الوصول بهذه المنتجات الى الاسواق الخارجية.

وأكد التقرير على ضرورة تقديم الدعم الفني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال المؤسسات الاستشارية والتنموية الخاصة مع توفير الدعم الفني الكامل للدخول في تصنيع الاجزاء والمكونات الالكترونية للاجهزة الكهربائية والالكترونية.



فتاة ماليزية تعرض الورقة الجديدة من فئة الخمسين رنجيت التي طرحتها الحكومة الماليزية أخيرا في الأسواق (رويترز)

تضاعف الاستثمارات الأجنبية في المغرب

ميلانو: من مدحت شفيق

لاحظت مصادر الرصد الاقتصادي للامم المتحدة ان الاستثمارات الاجنبية في المغرب سجلت ارتفاعا مطردا في غضون العام الماضي، حيث تجاوزت مبلغ مليار دولار خلال 1997.

ففي تقرير صادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة بنيويورك ورد ان مجموع الاستثمارات المتدفقة على المغرب من جميع انحاء العالم سجلت هذا الارتفاع اللافت للانتظار استجابة للاصلاحات الاقتصادية الجديدة التي نفذت في المغرب على مدى العام المنصرم. ويضيف التقرير ان اهم برامج الاصلاح الاقتصادي التي انعكست على شكل تحسن الاداء الوطني تعود الى برامج تحفيز الاستثمارات من خلال مشروعات التخصيص وحفز السوق الداخلية على الاستجابة لمجريات التعامل الدولي.

ويذكر ان المغرب برز في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يعد الجهاز الأعلى لدى الامم المتحدة لمراقبة النمو الاقتصادي بمؤشراته الكلية على الصعيد العالمي، وذلك مباشرة عقب مصر التي استأثرت بالموقع الاول في تقرير سابق.

ففي تقرير الاستثمارات الاجنبية في العالم النامي، الذي صدر في مطلع العام جاء ان عام 1997 شهد تدفق رقم قياسي مقداره 90 مليار دولار كاستثمارات خارجية على اسواق العالم النامي.

وعلى صعيد افريقيا احتلت مصر الموقع الاول، وفق التقرير السابق وحسب التصنيف الجديد، فان المغرب يليها مباشرة وذلك من مجموع استثمارات مقدارها 4.5 مليار دولار حصلت عليها الدول الافريقية كاجمالي عام في غضون تلك الفترة.

الأمير خالد الفيصل أمير المنطقة:

منطقة عسير السعودية تطور السياحة كمصدر رئيسي للدخل في المستقبل

ابها ـ رويترز: قال الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير بالسعودية ان المنطقة تعتمد على السياحة لتعزيز اقتصادها وتأمل في جذب اكثر من 1,5 مليون زائر العام الحالي. وحصلت تلك المنطقة الوعرة الواقعة في جنوب غرب السعودية على اكثر من 2,2 مليار ريال (290 مليون دولار) من السياحة وهي قطاع تأمل السعودية في تحويله الى قوة اقتصادية اساسية لخفض اعتمادها على النفط. وقال الأمير خالد في مقابلة مع رويترز: اعتقد ان السياحة هي مستقبل منطقة عسير.

وقال: لا نملك في عسير نفطا ولسنا العاصمة ولسنا عاصمة دينية مثل مكة. واضاف ان الشيء الذي يمكن الاعتماد عليه هو السياحة. وعسير التي حباها الله بجبال تكسوها الخضرة ودرجات حرارة معتدلة نسبيا ملاذ من حر الصيف اللافح في معظم انحاء السعودية. وعندما تتجاوز درجة الحرارة 45 درجة مئوية في باقي انحاء السعودية تكون درجات الحرارة في عسير اقل ما بين 15 وعشرين درجة مئوية. وقال الامير خالد انه يتوقع ان تجتذب تلك المنطقة الواقعة على ساحل البحر الأحمر اكثر من 1,5 مليون سائح خلال فترة ذروة موسم الصيف في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) هذا العام بزيادة عن 1,3 مليون سائح زاروا المنطقة الصيف الماضي وانفقوا ما يزيد على ملياري ريال.

ومعظم السائحين سعوديون مع وجود زائرين آخرين من دول الخليج العربية الاخرى. وتتطلع السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، الى السياحة في اطار محاولة لتنويع اقتصادها. ويبدو ان عسير تتصدر هذه الحملة. وقال الأمير خالد «نتفوق على كل المناطق السعودية الاخرى في هذا الصدد. الشيء الوحيد الذي لا يمكننا المنافسة فيه هو الحج». واضاف انه يحاول زيادة عائدات عسير من السياحة بتشجيع السائحين الذين يحصلون تأشيرة حج على قضاء بضعة ايام اخرى في المنتجعات الجبلية ذات الهواء النقي في عسير. وقال انه بالاضافة الى ذلك فهو يعتزم فتح عسير امام السائحين من خارج الخليج. وقال «نعد هذا ما اخطط له. سنطلب منهم احترام تقاليدنا. سنجعلهم يعرفون ذلك قبل ان يأتوا. اذا لم يرغبوا في ذلك فيجب الا يأتوا».

واضاف ان الناس الذين يريدون ان يأتوا الى هنا لا يريدون ان يأتوا ليلبسوا ملابس قصيرة او لباس بحر من قطعتين. هذا ليس مكانا لذلك.. الناس الذين يأتون الى هنا يريدون ان يشاهدوا البلد والناس ويريدون ان يروا الصحراء والبحر الاحمر والشعاب المرجانية. وقال الامير خالد ان عسير ستنشئ كلية خاصة للسياحة وادارة الفنادق العام المقبل وذلك في اطار جهودها لتعزيز قطاع السياحة. وأردف قائلا: ستكون اول كلية من نوعها في السعودية.

وقال سيتعين على الطلاب دفع مصروفات للالتحاق بها ولكنها لن تكون مؤسسة تسعى الى تحقيق ربح وكل البذل سيستغل من اجل الكلية نفسها. وقال الامير خالد ان اكثر من 70 في المائة من العاملين في قطاع السياحة بعسير سعوديون وهو امر غير معتاد في بلد تهيمن فيه العمالة الاجنبية على سوق العمل.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط	خام برنت نسيم
التغير	0,04
امس	12,76
السابق	12,80

الأسهم العالمية	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
المؤشر	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
التغير	0,0	1,0	2,40	38,39
الإقفال	16570,78	99336,94 متصف المعاملات	6171,6	6186,26

الذهب	
التغير	0,09
امس	294,65
السابق	294,74

العملات الرئيسية	DM	£	¥	$
	الين 38,02	الين 228,43	الاسترليني 0,0044	الين 139,05
	الدولار 0,5611	الدولار 1,6449	الدولار 0,0072	الاسترليني 0,6080
	الاسترليني 0,3414	المارك 2,9288	المارك 0,0128	المارك 1,7822

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,2500	6,250
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,6250
ريال قطري	5,5300	5,6000
دينار كويتي	6,9300	7,3100

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7508	6,1663
ريال قطري	3,6403	5,9847
ريال عماني	0,3860	0,6346
درهم اماراتي	3,6730	6,0384
دينار بحريني	0,3770	0,6198
دينار كويتي	0,3065	0,5039
دينار اردني	0,7090	1,1656
جنيه مصري	3,4100	5,6060

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,7100
شلن نمساوي	12,53
فرنك فرنسي	5,9700
فلورين هولندي	2,0080
ليرة ايطالية	1575,00
ايكو	1,1100
دولار كندي	1,487
بيزيتا اسبانية	151,15
فرنك سويسري	1,5030
دراخما يونانية	295,40
كرونة دنماركية	6,781

هدوء أسواق الأسهم وسط ترقب اقرار صندوق النقد صرف أول شريحة من قروض لروسيا بقيمة 5.6 مليار دولار

لندن: الشرق الاوسط - رويترز

ساد الهدوء أسواق اسهم أوروبا امس في بدء معاملات الاسبوع الحالي مع غياب حوافز من سوق اليابان التي كانت مغلقة امس في عطلة رسمية فيما انخفض الدولار قليلا امام المارك الالماني وتحولت انظار الاسواق الى روسيا وبرنامج الانقاذ الذي سيقدمه لها صندوق النقد الدولي.

وتحرك الدولار في نطاق ضيق دون سعر 139 ينا مع غياب معاملات طوكيو وترقب اختيار الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان لزعيمه الجديد في اقتراع يجري يوم الجمعة المقبل اذ سيصبح زعيم الحزب رئيس الوزراء الجديد.

وفي لندن هبط مؤشر «فايننشال تايمز - 100» قبيل اغلاق معاملات امس بنحو 15 نقطة الى 6159 نقطة وسط معاملات متباينة شهدت ارتفاع المؤشر الى مستوى قياسي في تعاملات مبكرة قبل هبوطه مجددا وسط تعاملات هادئة.

لكن في فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس - 30» في معاملات امس بنحو 38,4 نقطة (0,62 في المائة) الى 6186,26 نقطة بعد معاملات هادئة عند الافتتاح في اعقاب هبوط سوق وول ستريت في اغلاق الجمعة وعدم اعلان شركات المانية لانباء تساعد على تحريك السوق. لكن مؤشر «اكسترا داكس» للتعاملات الالكترونية هبط امس بنحو 0,43 نقطة الى 6162,43 نقطة.

وقال متعامل في فرانكفورت «الاوضاع هادئة ولا توجد اخبار متميزة والاقبال ضعيف لكن لا اعتقد ان بامكاننا التحدث الان عن خمول خلال فصل الصيف». وشهدت بورصة باريس تغييرات طفيفة عند فتح امس وظل التعامل حول أعلى معدلات رغم هبوط مؤشر «كاك - 40» امس بنحو 1,04 نقطة الى 4378,10 نقطة.

وفي اسواق العملات الاجنبية ارتفع سعر صرف الدولار قليلا أمام المارك في معاملات صباح امس في أوروبا عن ادنى مستوى منذ 6 اسابيع وسط تركز انظار السوق على الاوضاع الحالية بين روسيا وصندوق النقد الدولي وغياب عوامل اخرى. واستقر المارك بعد توقع اقرار صندوق النقد الدولي الشريحة الاولى من قروض جديدة الى روسيا قيمتها 5,6 مليار دولار في اجتماع عقده امس مجلس ادارة الصندوق. وارتفع الدولار امس الى 1,7806 - 1,7816 مارك بعد هبوطه في معاملات مبكرة الى ادنى سعر قدره 1,7777 مارك. وجرى تداول الدولار امس في اوروبا بسعر 1,7814 مارك و138,78 ين مقارنة مع 1,7881 مارك و139,59 ين في اغلاق لندن يوم الجمعة فيما ارتفع الجنيه الاسترليني في معاملات امس الى 2,9290 - 2,9300 مارك وهو اعلى سعر منذ 5 اسابيع. كما صعد الاسترليني ايضا قليلا امام الدولار امس الى 1,6436 - 1,6446 دولار من 1,6423 - 1,6430 دولار في اغلاق معاملات يوم الجمعة.

وفي اسواق المعادن الثمينة تحدد سعر الذهب في جلسة قطع صباح امس في لندن على 294,65 دولار للاونصة ارتفاعا من 293,80 دولار في قطع مساء الجمعة و294,25 - 294,75 دولار في اغلاق الجمعة في نيويورك.

لكن في هونج كونج هبط الذهب ايضا في اغلاق امس بعد معاملات هادئة بسبب اغلاق أسواق اليابان. وانخفض الذهب الى 294,60 - 295,10 دولار للاونصة فيما ارتفعت الفضة في اغلاق المعاملات الفورية الى 540 - 543 سنتا للاونصة من 535 - 538 سنتا في اغلاق الجمعة في نيويورك.

طهران تلغي إصلاحات اقتصادية بسبب هبوط عوائد النفط وخلافات داخلية

طهران - رويترز: قال محللون في طهران امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي اضطر وسط انقسامات محلية وانخفاض أسعار النفط العالمية الى الغاء اصلاحات مزمعة في اقتصاد البلاد. واضاف «يوجد العديد من المقترحات المختلفة من اجنحة متنافسة في الحكومة بعضها يساند تشديد السيطرة المركزية على الاقتصاد وبعضها يطالب باصلاحات السوق وزيادة الاستثمارات الاجنبية وفي الوقت الذي تحث فيه دوائر عمل خاصة على اتجاه ثالث».

وكان من المتوقع ان يعلن الرئيس الايراني الذي فاز بانتخابات الرئاسة في مايو (ايار) 1997 الخطوط العريضة لسياسته الاقتصادية الجديدة منذ اكثر من اسبوع. لكن محللين مطلعين على الخلافات الداخلية شددوا امس على ان خاتمي «ارجأ الكلمة التي كان سيلقيها وبعث بمقترحاته للوزارات على أمل التوصل لتسوية». وقال فاريبورز رايسدانا الاقتصادي المستقل في طهران الذي شارك في المراجعة الاصلية للسياسة الجديدة «اعتقد انه ادرك وجود متناقضات متعددة في مختلف مسودات برامج الاصلاح» مضيفا «خاتمي يحاول الآن المزج بينها وقد ينتهي به الامر الى اقتصاد يضم العديد من العناصر المختلفة بدلا من جدول أعمال اقتصادي محدد». وتسيطر على معظم الاقتصاد الايراني شركات حكومية فيما يعتمد اقتصاد البلاد بشدة على عوائد صادرات النفط التي تمثل نحو 80 في المائة من دخل البلاد بالعملة الصعبة ونحو 40 في المائة من ايرادات الحكومة.

وتحوم اسعار النفط الآن حول ادنى مستوى لها منذ نحو 10 اعوام مما دفع بالحكومة الى خفض تقديرات عائدات مبيعات النفط على اساس سعر قدره 12 دولارا للبرميل بدلا من تقدير سابق قدره 16 دولارا. وقال رايسدانا «بالطبع السبب في تاخر الاصلاحات هو عدم استقرار اسواق النفط واستحالة التكهن باسعارها». وتفيد تقارير رسمية بان معدل التضخم بلغ 17,3 في المائة في السنة الايرانية التي انتهت في مارس (اذار) الماضي فيما قال اقتصاديون مستقلون ان المعدل الحقيقي اقرب الى 20 في المائة وان معدل البطالة ارتفع خلال نفس السنة الى 20 في المائة على الاقل. ودفع كل هذا خاتمي الذي تحاشى التحدث عن السياسة الاقتصادية في حملته الرئاسية الى وصف الاقتصاد الايراني بانه «مريض» وتعهد بعلاجه قريبا.

ويامل محللون اجانب ان يواجه خاتمي الانقسامات الداخلية التي تصيب معظم النشاطات الاقتصادية في ايران بالشلل. ووفقا لتقدير غربي فان الانخفاض الكبير اخيرا في قيمة الصادرات غير النفطية يعكس النزاع بين ادارة الجمارك التي يسيطر عليها المحافظون ووزارة المالية التي تتميز ادارتها بالاعتدال.

وهنا يقول ارباج جامشيدي المحلل الاقتصادي في طهران «السبب وراء تاخير اعلان الرئيس خاتمي لخطته الاقتصادية يرجع الى مدى قابلية تطبيق المقترحات المعروضة. ومن الواضح ان تباين الاتجاهات الاقتصادية بين من يقدمون له النصيحة من انصار الاقتصاد المركزي ولنصار التخصيص الكامل يؤثر على الوضع مما قد يدفع بخاتمي الى التحول الى اليسار في ادارة الاقتصاد ويتخلى على الاقل مؤقتا عن اصلاحات السوق».

موجز

استقرار خام «برنت» وهبوط سلة «أوپك»

● استقر سعر مزيج خام «برنت» القياسي من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية في لندن امس وفقد 8 سنتات كسبها في بدء معاملات الصباح وسط اقبال محدود على الشراء واستمرار سلبية المتعاملين بسبب عوامل فنية في السوق. وصعد مزيج «برنت» صباح امس الى 12,88 دولار للبرميل لتسليم سبتمبر (ايلول) وبلغ أدنى سعر له امس 12,75 دولار بعد ان فتح على 12,85 دولار.

ونقلت «رويترز» عن متعاملين توقعهم بتحرك السعر بين 12,70 و 12,90 للبرميل بعد ان بلغ سعر العقود الاجلة 12,80 دولار في عقود سبتمبر وهو نفس سعر اغلاق يوم الجمعة الماضي. وانخفض السولار لعقود أغسطس (آب) بقيمة 1,25 دولار للطن الى 115,25 دولار. وفي لندن قالت امس وكالة أنباء «أوپكنا» التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوپك» أن سعر سلة المنظمة القياسية التي تضم سبعة خامات هبط الى 12,11 دولار للبرميل في اغلاق الاسبوع الماضي من 12,30 دولار في الاغلاق السابق. وتضم السلة مزيج «صحاري» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» الاماراتي و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

شركة صينية توشك على استكمال تطوير شبكة سكك حديد نيجيريا

● قالت وكالة الانباء النيجيرية الحكومية امس ان مشروعا قيمته 528 مليون دولار لتطوير شبكة سكك حديدية نيجيريا تنفذه شركة صينية تم استكمال 80 في المائة منه. لكن «رويترز» نقلت عن متحدث رسمي في لاجوس قوله «من المستبعد ان ينتهي العمل في الموعد المحدد المقرر في سبتمبر (ايلول) المقبل». ونقلت الوكالة الصينية عن شيلوشينج تشنج نائب مدير مؤسسة البناء الهندسي المدني الصينية قوله «تم اصلاح 2515 كيلومترا من شبكة السكك الحديدية البالغ طولها نحو 5300 كيلومتر».

عامل في شركة «هونداي» للأنشاءات الكورية الجنوبية في احتجاج امس يرتدي قبعة تحمل شعار «الحق في الحياة» بعد تسريحه بسبب الازمة التي تعاني منها الشركة وسط تدهور اوضاع البلاد الاقتصادية والمالية (رويترز)

في مفاوضات تبدأ اليوم في مانيلا

مجموعة جنوب شرق آسيا تبحث خفض رسوم الجمارك وتعزيز التبادل بالعملات المحلية

مانيلا - أ.ف.ب: تبدأ اليوم في مانيلا رابطة مجموعة دول جنوب شرق آسيا اجتماعات مدتها 3 ايام لبحث الازمة الاقتصادية التي تعاني منها والامن الاقليمي في اطار السباق الى التسلح النووي بين الهند وباكستان. وقال وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان اجتماع مانيلا «سيشكل منعطفا في تاريخ رابطة دول جنوب شرق آسيا لان كل الدول الاعضاء شهدت تغييرات جوهرية».

ويهدف الاجتماع الذي يشارك فيه وزراء الخارجية الى التحضير لقمة رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تعقد في هانوي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وتضم الرابطة 9 دول (تايلاند والفيليبين وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا وبروناي ولاوس وفيتنام وبورما).

ويلي اجتماع الاسبوع الحالي مفاوضات تعقد في اواخر الشهر الحالي مع «شركاء الحوار» من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان والهند والصين وانعقاد «المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا» الذي يضم الدول الاعضاء وشركاءها الغربيين لمناقشة مسائل امنية اقليمية ناجمة عن سباق التسلح النووي بعد التجارب الهندية والباكستانية التي جرت في مايو (ايار) الماضي. وفشلت الهند وهي من «شركاء الحوار» في منع ادراج التجارب في الاجتماعات ورفضت حضور وفد باكستاني مراقب وهو امر كانت ترغب به بعض الدول من بينها اليابان. وقال سيازون «الهند وباكستان تجاوزتا العتبة حول السلاح النووي ويجب ان نحول دون ان تفعل دول اخرى الشيء نفسه».

وحول الازمة الاقتصادية الاسيوية طالب الوزير الفيليبيني الدول الاعضاء باعتماد «مقاربة جديدة» في دول رابطة دول جنوب شرق آسيا تقوم على اساس «عدم التدخل في شؤون بعضها البعض».

لكن يقول محللون ان قصور الشفافية وتبادل المعلومات بين الحكومات يعتبر من اهم اسباب الازمة المالية والنقدية التي هزت اقتصادات كثيرة في المنطقة. واجتماع مانيلا يبحث ايضا وسائل تحفيز التبادل التجاري بين دول المجموعة عبر خفض القيود الضريبية واستخدام العملات الوطنية بدون المرور بالدولار.

الشرق الأوسط 3
تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

نصف نساء سورية العاملات يشتغلن في قطاع الزراعة

● ذكرت احصائية أجريت اخيراً في دمشق ان نسبة المشتغلات الاناث تقدر بحوالي 30 بالمائة من مجمل القوة العاملة في للمجتمع السوري وان 50 بالمائة من اجمالي القوى العاملة النسائية يعملن في قطاع الزراعة، مستحوذاً بذلك على النسبة الاكبر من المشتغلات الاناث. ويعود السبب في ذلك، كما تؤكد دراسة للاتحاد النسائي في سورية، الى تولي المرأة مهمة النهوض بأعباء العمل الزراعي منذ آلاف السنين، وهي تعمل في الزراعة لدى ذويها قبل الزواج وفي أسرتها بعد الزواج. ومن الأسباب الأخرى هجرة العاملين الذكور الى المدن للعمل ومشاركة المرأة في وضع البنية الاقتصادية.

(عالم الشرق الاوسط)



بيروت تستعيد موقعها كمطبعة العرب

شكلت المنتجات الطباعية في لبنان عام 1995 نسبة 23.76 في المائة من مجمل الصادرات، وهي نسبة مرتفعة الى حد ما، لا سيما أنها قابلة للارتفاع، اذا ما جرى تنظيم القطاع الطباعي وتجميع امكاناته بحيث تدمج المطابع القائمة حاليا والبالغ عددها نحو 700 مطبعة في 60 أو 70 مؤسسة كبيرة تكون قادرة على المنافسة بسهولة، كما تقول عفت شهاب الدين من بيروت.

عامل طباعة يراجع البروفة مستغلا الامكانات التكنولوجية في الطباعة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

اذا كان القطاع الطباعي في لبنان قد خسر في سنواته الاخيرة الكثير من الاسواق، وخصوصا اسواق ليبيا والعراق والسعودية الى حد ما، الا ان المتطلبات الطباعية والتقنية ازدادت والابداع اللبناني عوّض بعض الشيء، ويبقى السؤال: هل ان لبنان قادر على ان يستعيد دوره كمطبعة للعرب؟

لا شك ان لبنان ظل حتى اواخر القرن التاسع عشر سيد الطباعة في الشرق العربي، ففي عام 1902 بلغ عدد مطابع بيروت 16 مطبعة عدا المطابع الثانوية التي تخصصت في طبع الاوراق التجارية، ويعتبر هذا العدد كبيرا قياسا الى عدد سكان بيروت في ذلك العهد، وقد نجم عن هذه الوفرة منافسة عادت على القراء بالفائدة خفضا لسعر المطبوعات.

هجرة الأرمن

ومن المطابع التي تأسست منذ بداية القرن العشرين حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى نذكر على سبيل المثال لا الحصر: مطبعة النفائس، وهي مطبعة عملت على صنع اختام الكاوتشوك ومطبعة الثبات ومطبعة الانتصار ومطبعة النجاح ومطبعة البرق للشاعر اللبناني الأخطل الصغير بشارة الخوري والمطبعة الاهلية التي تحولت الى مطبعة طبارة، اي مطبعة احمد طبارة الذي قضى شهيدا لوطنه في العهد التركي.

اما خارج بيروت، فكانت الحالة مختلفة، بسبب قلة المطابع لان دخلها لم يكن يغطي مصروفاتها، بالاضافة الى مزاحمة المطابع البيروتية لها.

وفي نهاية الحرب الكونية الاولى قفزت الحركة المطبعية في لبنان قفزة واسعة الى الامام عززتها وفرة المطبوعات الفرنسية بسبب الانتداب الفرنسي وتأسيس مطابع ارمنية بعد هجرة الارمن الى لبنان.

والمعروف ان هذه الهجرة كا ن لها اثرها الكبير على الطباعة في لبنان، فقد زاد الاهتمام بالمطبوعات التجارية تبعا لنمو نشاط اعمال المصارف والشركات المختلفة وانتشار السينما، فكثرت المطابع التجارية التي تطبع البطاقات الشخصية والسجلات والكراريس والاعلانات التي توزع باليد او تلصق على الجدران.

صناعة الزنكوغراف

في عام 1920 عرف لبنان للمرة الاولى صناعة الزنكوغراف، ثم انطلقت صناعة تسطير الورق، وعام 1925 طبعت مطبعة النجاح اول كتاب يطبع في لبنان بالحروف العربية. وباتت المطابع التي تأسست بعد عام 1920 مزودة بالحروف الاجنبية خلافا للمطابع القديمة التي كانت غالب حروفها عربية، ثم اخذ الفن المطبعي يتقدم تقدما ملحوظا منذ عام 1930، وقد كان للصحافة مساهمتها الفعالة على هذا المستوى من خلال طبع الغلافات الملونة وتقدم الزنكوغراف تقدما ملحوظا. وفي ذلك التاريخ اي عام 1930، انجزت المطبعة الاميركية طبع معجم «البستان» للشيخ العلامة عبد الله البستاني ويقع في جزءين من 2848 صفحة ثم مختصره «فاكهة البستان» 1684 صفحة.

ومع الحرب العالمية الثانية، لم تتأزم الحالة الطباعية في لبنان، فالمطابع لم تقفل ابوابها، والكتب المدرسية الفرنسية المصدر ساهمت في تحريك دواليب المطابع اللبنانية التي قامت بطبع اكثر من مليون نسخة من الكتب ووزعت في انحاء الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية.

وهناك عامل آخر ادى الى تعزيز الحركة الطباعية، وهو مطبوعات الدعاية التي كان ينشرها «مكتب أبناء الحرب» الأميركي الذي انشئ في بيروت آنذاك لنشر المعلومات عن سير المعارك على الجبهات المختلفة، او نشرة «مكتب المعلومات البريطاني» باللغة العربية، وهي مطبوعات كانت تُعمم بكميات كبيرة، مما ضمن للمطابع اللبنانية مورد رزق مميز.

كانت الحرب قد شارفت على نهايتها عام 1944 عندما اسس اصحاب المطابع نقابة اطلقوا عليها اسم «نقابة اتحاد اصحاب المطابع في لبنان» او «جمعية معلمي الطباعة في لبنان». ومن الطبيعي ان يختار المؤسسون بيروت مركزا للنقابة التي تعمل على درس الشؤون والقضايا المتعلقة بالطباعة. بعد ذلك واصلت المطبعتان الكاثوليكية والاميركية احتلالهما لمركز الصدارة، لا سيما اولاهما التي اعتبرت اكبر مطبعة في الشرق العربي، وقد اعتمدت عليها دور نشر باريسية ولندنية وجزائرية واستانبولية وطهرانية وعمانية ودمشقية في طبع المؤلفات الشرقية ذات القيمة العلمية، وقد أمنت اقسامها التجارية تزويد البلدان المشرقية بالمطبوعات الهامة كطوابع البريد وجوازات السفر ودليل التلفونات.

المطبعة الأميركية

اما المطبعة الأميركية، فقد كانت الى جانب نشرها للكتب الدينية والمدرسية والادبية، تطبع عدة مجلات منها مجلة الجامعة الاميركية «الكلية»، وقد انتشر عملاؤها في مختلف مناطق العالم. ومع بداية الاستقلال، بدأت مطبعة صادر اصدار الجريدة الرسمية.

وقال جوزف رعيدي رئيس نقابة الطباعة في لبنان لـ«الشرق الأوسط»: «في السبعينات كان لبنان مطبعة العرب، الا ان التطورات التي تلاحقت جعلته يخسر بعض الاسواق، غير ان المتطلبات الطباعية تغيرت بين السبعينات واليوم، وهي تتطلب مواصفات طباعية وتقنية وخبرة وابداعاً، مما يعني ان لبنان لا يزال البلد الاول الذي تتوافر في مطابعه هذه المواصفات، وهذا ما هو حاصل اليوم، اذ ان مئات المنشورات والمجلات العربية تطبع في لبنان، لان مطابعه مشهورة بعملها الفريد والمتقن ولخبرات ابنائها وقدرتهم على تأمين المستوى العالي من الطباعة المتنوع وحتى المعقدة منها من حيث تشابك الالوان وتنوع الاحرف».

وحول عدد المطابع الموجودة في لبنان، قال رعيدي: «حسب احصاءات النقابة الاولية هناك اكثر من 700 مؤسسة طباعية. واعتقد ان الرقم الى ازدياد. هذه المؤسسات متفاوتة الفئات، فالفئة الكبيرة تشكل 10 في المائة من العدد، اي حوالي 70 مطبعة، اما الفئة المتوسطة فتشكل 35 في المائة اي حوالي 245 مطبعة، والفئة الصغيرة تشكل 55 في المائة اي حوالي 385 مطبعة.

مراحل الصناعة الطباعية

وهذه المؤسسات منها ما يكتفي بمرحلة طباعية واحدة: كفرز الالوان او التجليد مثلا، ومنها ما يتوسع ليشمل كل المراحل في الصناعة الطباعية، علما ان هذه المؤسسات (700) تجعل القطاع الطباعي بين اول خمسة قطاعات صناعية في لبنان. واضاف: «لا يزال لبنان البلد المتفوق جودة ودقة وتعاملا تجاريا في الصناعة الطباعية ولا تزال اسواقه العربية في اتساع دائم، ويمكن القول ان المستوى التكنولوجي للطباعة اللبنانية لا يختلف اليوم في بعض المطابع عن المستوى الاوروبي ان لم يكن يضاهيه».

واعتبر «ان صناعة الكفاءات البشرية تحتاج الى مدارس وجامعات، وللاسف طباعتنا اللبنانية تحتاج الى طاقات وكادرات بشرية كثيرة من هنا تشديد النقابة على انشاء كلية للطباعة تخرج اجيالا جامعية مهنية في كافة الاختصاصات المتعلقة بالطباعة لتشغيل هذه التكنولوجيا. فلبنان كان دوما خزان الطاقات البشرية في كل المهن، وحتى الامس القريب كانت كل دولة عربية تستورد آلة طباعية تشترط ان يرافق هذه الآلة خبير او فني طباعي من لبنان لتشغيلها وتدريب الغير على استعمالها».

وحول المشاكل التي تعترض هذه المهنة، اشار رعيدي الى ان «هناك العديد من المشاكل بالنسبة الى تحديث قانون المطبوعات الذي في بعض مواده يعيق اجراءات الشحن او حتى الطبع لاسباب لم تعد موجودة. وهناك ايضا ضرورة لالغاء كلي للرسوم على المواد الاولية الداخلة في صناعة الطباعة وتحسين تعريفات البريد وخلق حوافز لاصحاب المطابع، ان على طريق تمويلات ميسرة او عن طريق اهتمام الدولة بفتح اسواق جديدة وحماية الانتاج الطباعي اللبناني. لقد اصبحت اليوم امكانات المطابع اكبر، وبالتالي باستطاعتها المحافظة على مستوى لبنان الطباعي، الامر الذي دفع الى التوجه الى اسواق دولية ممكنة في ضوء اتفاقيات اسواق التجارة الحرة. اما بالنسبة الى انشاء كلية للطباعة في لبنان، فالاتصالات مع بعض الدول الاوروبية وبالتحديد مع السوق الاوروبية المشتركة اثمرت اعداد دراسة ميدانية حول حاجات لبنان وامكانات تلبية هذه الحاجات في كلية يكون مركزها لبنان انما يستفيد منها كل الطلبة العرب».

وعن ابرز الاسواق للانتاج الطباعي اللبناني، قال رعيدي «كل الدول العربية وبخاصة دول الخليج اضافة الى بعض الدول الاوروبية. ومن المعروف ان قيمة صادرات المنتجات الطباعية هي دائما الاعلى بين صادرات لبنان».

احد المسؤولين في مطبعة قال: «ان المضاربة والمنافسة المجنونة في الاسعار، تخلق جوا من الابداع بين المطابع خاصة ان الطباعة اللبنانية تعتمد على الخبرات الفنية القادرة على اعطاء افضل النتائج العملية في فن الطبع. من اهم المشاكل التي نعاني منها قلة اليد العاملة لانه لا توجد مدارس تخرج تقنيين في فن الطباعة، وهذا الاختصاص معدوم».

وحول نوعية الورق المستخدم في المطبعة، قال: «ان نوعية الورق المستورد من اوروبا الشرقية مطلوب اكثر من الورق المستورد من اميركا او السويد لارتفاع كلفته، مما يؤثر على صناعة الطباعة كفن وكمستوى».

مسؤول في مطبعة اخرى حدثنا قائلا: «اصبحت الطباعة صناعة مهنية صرفة، مع العلم ان الطباعة بمفهوم العمل الجدي هي فن، فالطباعة فقدت كل انواع التقنيات الحديثة وهي لا تستهوي الجيل، اذ قل الاقبال على تعلم هذه المهنة ولا يوجد مؤهلات امام اصحاب الاختصاص لمتابعة العمل فيها».

واضاف: «بعض الدكاكين في حديثي المهنة يتطاولون على هذه المهنة الفنية ويقومون بالمضاربة والمنافسة بشكل لافت. فالمطابع الكبيرة والمجهزة بأحدث الآلات الطباعية لا تستطيع منافسة اسعار المطابع المستحدثة الصغيرة، ذلك ان الاخيرة لا تحتاج الى مبالغ ضخمة لتوفير الانتاج، بينما المطابع الكبرى لديها مسؤوليات وعليها نفقات ومصاريف اساسية من ضمان وتعويضات للموظفين».

ان عقود العمل بين المطابع اللبنانية وشركات النشر والصحافة والاعلان المصرية او تلك المستقرة في مصر آخذة في الاتساع، وبالتالي لهذه الشركات مصلحة تجارية كبيرة في التحول من الفريق الزبون الى الفريق الشريك المساهم في مصادر الانتاج.

ان الكلفة الطباعية في لبنان قريبة جدا من الكلفة الطباعية في مصر، وان الفارق الذي يشكل ما بين 10 في المائة و15في المائة يعود فقط الى كلفة الشحن الجوي. وان تطور وسائل النقل واتفاقات التعاون من شأنها في المستقبل ان تقلص من اكلاف الشحن. ان عدم التنظيم في مهنة الطباعة يبدد القدرة على الانتاج الجيد ولا يساوي في الفرص امام الجميع خاصة ان في لبنان 700 مطبعة وتضم اكثر من 10000 عامل، وان الصناعة الطباعية هي من «انظف» الصناعات والاكثر تقيدا بقواعد البيئة والصحة. لقد ولى زمن الطباعة القديمة واصبحت الصناعة الطباعية تعتمد كليا على الكومبيوتر. لذلك فان بقاء المطابع في المدن لا يشكل اي عائق او ازعاج



تناول الدكتور محمد إبراهيم الفيومي الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر في حلقة امس من ملف «أي إسلام نريد؟» الإسلام والوعي الخاطئ في الفكر المعاصر. كما استعرض الكاتب قضايا فكرية وقارنها بالاسلام السياسي.

وقال إن الأديان السماوية «صنعة إلهية» لها كل ما للإلهيات من ثبات الحق وصرامة الصدق ثم هي فوق ذلك «منحة كريمة» تصل إلى حامليها بلا كدح ولا تعب، كما أن تنوع الأديان لا ينبغي أن ينظر إليه على أنه التعبير عن الصور اللامتناهية من خيال الإنسان. وفي حلقة اليوم ينوه الكاتب بالأديان السماوية ويقول انها هي التي وضعت الشعوب المغلوبة على قدم المساواة مع الغالبة لأنها منذ البداية خاطبت الناس باسم المساواة والعدالة والحرية والإيمان، وأن الإنسان كائن أخلاقي، كائن متدين تتجه اعماله كلها إن أراد نحو الخير أو نحو الشر.

المسألة الإسلامية والوعي الخاطئ في الفكر المعاصر (6 ـ 6)

إنهيار القيم الدينية والأخلاقية تؤدي إلى فوضى وضياع للانسانية

د. محمد إبراهيم الفيومي *

لا شك ان ما أشيع عن رجل الدين بانه منعزل يتميز بهجران المجتمع انه لقول مناف للحقيقة. اذ رجل الدين، قبل كل شيء، هو كائن اجتماعي، لأنه كائن انساني، وكائن انساني، لأنه يدين بدين الله، الذي خلق كل شيء وهدى.

والحياة في نظر دين السماء هي الحياة الكاملة الماضي والمستقبل والحاضر الذي تعيشه. والحياة الكاملة هي التي لا تتناول الماضي والمستقبل دون ان تتناول الحاضر الذي تعيش فيه.

من هنا كان رجل الدين الحق عليه ان يبحث في شؤون الحاضر، وان يعالج مشاكل قومه، لأن عدم الاكتراث بالقضايا الاساسية هو جهل او تجاهل.. وفي الحالتين هو خمول وجمود.. وان عدم الاكترات بالمشاكل وقضاياها هو من قبيل الانانية.. وليس من قبيل الميل الى العزلة.

وقد تكون العزلة جميلة، بل وفي بعض الاحيان واجبه اذا كانت غذاء او اذا كانت دواء لداء تشفى منه النفس او أملا لنشدان الراحة التي يستيقظ فيها الفكر. ومذمومة اذا كانت بقصد طلب العزلة خروجا من البيئة او هروبا من التفاعل معها. ان العزلة قد تكون ضرورية، فيها يفيق من هجعته. فهي ليست فرارا من مجابهة المسؤوليات في المجتمع، بل هي محاولة صحية يقوم بها كي يدرك مشاكله اذ لكل مجتمع بالضرورة مشاكل كبرى، هي في نهاية الأمر مشاكل انسانية اذن المصاهرة قائمة بين الدين والواقع.

معنى هذا ان الدين هو دائما منهاج حياة والدعاة الذين يقومون بالدعوة اليه لا يستطيعون غسل أيديهم، كما غسلها «بيلاطس» وترك المجتمع قائلا: انا بريء من دم هذا الصديق.. أجل نحن في معركة مستعرة نارها. هذه المعركة، هي معركة انسانية بحتة، لأنها تتناول الشعوب قاطبة.. والذين لا ينخرطون في مجتمعهم بصورة فعالة، يلقى بهم خارج التاريخ.

وهكذا نجد نواتنا مهما توسعنا في المفاهيم الفلسفية صانعة أبعاد التباعد امام وحدة لا تتجزأ، ولا عجب في ذلك، ان المعارف البشرية تلتقي جميعها في نقطة واحدة، لأن الفواصل القائمة فيما بينها لا تمس الا الخارج.. تمس تاريخها، واساليبها ومناهجها ومواضيعها القريبة وطرق التأدية ولكنها تتعانق اخيرا حول تلك الجوهر الذي هو الانسان الذي خلقه الله على صورته قال تعالى:

«لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم.. ثم رددناه أسفل سافلين.. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» التين: 4 ـ 6

وما الدين الا وجه من أوجه الحياة، فالإسلام لا يسعى للآخرة دون الدنيا، ولا يهتم للدنيا دون الآخرة، ولكنه دين ينظر الى الحياة الانسانية على انها وحدة كاملة بكل ما فيها.

قال تعالى:

«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار، والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها، وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض، لآيات لقوم يعقلون» البقرة: 164.

وفي الحق ان اولئك الذين تعودوا ان يفصلوا تماما بين الأمور الروحية والأمور الجسدية كما يفعل اللبان حينما يمخض الحليب ليستخرج زبدته، لا يفهمون بسهولة ان في الحليب الصريح يجتمع العنصران ومع أنهما متميزان في أجزائهما، ويعيشان معا متجانسين ويعبران عن نفسهما أوضح التعبير.

يقول محمد أسد: وعلى ضوء النظر الديني والاختبار نجد ان «الذات» الانسانية العارفة والطبيعة الخرساء، المسلوبة في ظاهرها من التبعة تجتمعان معا في نسب من الانسجام الروحي، فان الوعي الفردي في الانسان والطبيعة التي تحيط به، وأن اختلفا، سوى مظهرين متكاملين *للإرادة المبدعة الواحدة بعينها*... وللوصول الى هذا الهدف السامي في الحياة كان الانسان في الاسلام غير مجبر على ان يرفض الدنيا وليس ثمة حاجة الى تقشف يفتح به الانسان بابا سريا الى التطوير الروحي.

من هنا يمكن القول انه اذا ما صلحت عقيدة الانسان في الدين وكما تقول السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ تصف الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ «كان خلقه القرآن» أي قرآن يصلح بين الناس، *أصبح الانسان* بسلامة عقيدته مؤسسة دينية تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتفعل الخيرات.

واضع بين أيديكم حلول الدين لمشاكل الانسانية العظمى مهما ادعت المؤسسات الدولية التي اعتبرها الانسان قيمة حضارية عظيمة انها تستطيع ان تقدم حلولها بعيدة عن دين السماء فانها تكون قد اخطات السبيل اذ الدين صلاح واصلاح وانكر على سبيل المثال بعضا منها ووظيفة الدين منها:

الدين والسلام:

لقد طغت المشاكل الدولية على القضايا المحلية، فاصبحت مشاكل العالم كلها تطرح من فوق منبر الامم المتحدة لتعطي الدول رايها في الموضوع المختلف حوله. وبذلك غدا للانسانية صوت يسمع ومركز يرى تحل فيه المشاكل القومية.

وحسب الانسان ان ايجاد منظمة عليا لها تلك الهيمنة تشرف من عل على الأمن العالمي لهو تحقيق لحلم كم حلم به الفلاسفة قديما. لكن الأمر على حقيقته: هو ان هذه المنظمة تحرس أمنا جزئيا لأن الأمن الكلي يقوم على *الأمن الداخلي* وذلك لا يدخل في نطاقها العام الا بمقدار ما يهدد اضطراب الأمن العالمي بالزوال. أما الأمن الداخلي الحقيقي فهو رسالة الأديان السماوية، في ذات الانسان، وتلك هي وظيفة الدين.

ان أمن القيم الدينية والاخلاقية لا خوف عليها وما يتعرض للانهيار هو الأمن. لكن حين تنهار القيم تنهار الانسانية، وتنهار كل المعاني من جهة الانسان.

لقد سمت الأديان السماوية بنفسها فوق الاجناس والالوان، وخاصة جميع الشعوب ابتغاء توحيدها في أمة متآخية واحدة. لا نعرف معها لانسان فضلا يباهي به الا بدرجة الاستمساك بعروة الايمان.

لقد كانت الأديان السماوية من الناحية العلمية هي التي وضعت الشعوب المغلوبة على قدم المساواة مع الغالبة لأنها منذ البداية قد خاطبت الناس باسم المساواة والعدالة والحرية والايمان. قال صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى». قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم».

الدين قيمة ضرورية للعلم:

العلم في أبسط مظاهره ومفاهيمه، لا يقبح ولا يحسن انه مجموع وقائع ايجابية، يمكن استعمالها للشر او الخير، فمن الخطأ ان ننهال باللائمة على العلم. ومن الخطأ ايضا ان نعيد الى العلم كل أسباب الراحة التي يتمتع بها الانسان، ما قال العلم يوما للانسان ان يحب اخاه الانسان، اما ظن الكثيرون ان الاكتشافات العلمية ستجلب لبني ادم المن والسلوى؟ ماذا كانت النتيجة؟ سلاحا ذريا فتاكا، وقنابل جرثومية مريعة، وغازات سامة فظيعة. أسلحة اذا استعملت جاءت الكارثة لا تبقي ولا تذر.

ان العلم لا يقبح ولا يحسن، الذي يقبح او يحسن هو العالم لا كعالم، وانما كانسان ذي عقيدة. العقيدة الدينية الصادقة هي الدافعة الى الشر او الخير فمصائب الانسان، ليست من العلم بقدر ما هي من العقائد المضلة والمضللة، وعليه فمن حقنا ان نعلن فشل العلم نهائيا في اعطاء الانسانية مبادئ القيم انما تلك هي وظيفة الدين السماوي فلا الشر هو شر العلم ولا الخير هو خير العلم.

من العبث بعد الآن ان نلتجئ الى العلم ومن العبث بعد الآن ان يعمل العالم ذاته بمبدأ «العلم من اجل العلم» لقد دخلت النار بيته، وأصبح الخطر فوق رأسه وتحت قدميه عليه اذن ان يخرج من حياده، لينخرط في المعمعان الدائر ويدخل راكعا الى محراب الدين، الحق ان الانسان كائن اخلاقي، هو كائن متدين تتجه اعماله كلها ان شاء نحو الخير او نحو الشر.

ان الذين وضعوا العلم اساسا لبناء الانسانية ضلوا وأضلوا، العلم لا يصنع قيما.. والانسانية مجموعة قيم.. الانسانية متدينة عليها اذن ان تستند الى قواعد الاخلاق.. من هنا فشل العلم. فشل ضميره.. اذ بان لن لا ضمير له.. لقد غدا العلم نفسه يهدد مصيرها. ولكن الايمان يجعل من شيئية العلم ومائية الانسان هذه مرحلة ضرورية فهي مرحلة أعلى في وجوده. وهو يذهب الى ما وراء العلم ليرسم المسالك الرفيعة التي تكشف للانسان ابعاد مصيره غير المتناهية.

الدين والعدالة الاجتماعية:

لا شك في ان ثورة الفقير على الغني تستند الى الاقتصاد. ولكن الاقتصاد هنا مظهر فقط تغلفه انانية الغني وحاجة الفقير. الاقتصاد هنا ليس علة حقيقية. العلة هي في استئثار الغني بحق الفقير. ذلك الاستئثار ليس من باب الاقتصاد كعلم. انه من باب الانانية. والانانية هي من باب الاخلاق. والا ما الذي يمنع الغني والفقير من ان يتفقا على الجلوس معا، ويتفاهمان كما عند العلماء، الى طاولة مستديرة يتباحثان حولها في كيفية ايجاد حل سلمي تقتضيه اقتصادية علمية؟

أجل ما الذي يمنع مثل هذا التصرف الواقعي الايجابي، الموضوعي الحيادي؟ السبب هو الاقتصاد كعلم؟ ثم لماذا يريدون بدورهم ان يعطي الفقير رغيف خبز من جهة وان يسلب ايمانه بالله من جهة اخرى؟ اهذا علم فقط؟ ما هي العلاقة بين الرغيف كواقع اقتصادي صرفه واللاكواقع ايماني صرف؟ الحق ان القضية ليست قضية علم فحسب. انها قضية اخلاقية في الدرجة الأولى، وقضية عقيدة وقضية انانية...؟

والهدف الاقصى لتلك النظم الاقتصادية هو تخلي الانسان عن شخصيته الروحية وفضائله الخلقية للمقتضيات المالية في مجموع آلي كترس في آلة. والنتيجة الوحيدة *الممكنة هي ان مدنية من هذا النوع انما* هي سم زعاف لكل ثقافة مبنية على القيم الدينية.

الزمالة الدينية: ان الوحدة بين أديان السماء لهدف عظيم لتحقيق الكيان الديني العالمي نحو وضع ميثاق مشترك بين أخوة الايمان وذلك بابراز المبادئ الدينية التي تتلاقى مع القيم التي يمجدها العقل كالاخوة الانسانية والاتجاهات العقلانية والمنهج التجريبي. وقيم العدل والشورى، والحق والتعاون، والايمان بالكتب المقدسة ووحدة الرسالات. ولذا استطاع دعاة الأديان الالتفاف حول تلك المبادئ ذلك القاسم الأعظم فلا شك ان الأقليات الدينية المتنورة التي تعيش في العالم هنا وهناك يقع عليها عبء كبير في عرض صور دين السماء في سماحة ويسر من غير نزاع او صراع فيبينوا صوره الايمانية وانسانيته الكريمة... ولذا وجدوا عونا فكريا وعلميا وماليا مستمرا يستطيع ان يساعدهم لبناء المؤسسات المالية والفكرية والعلمية التي تستطيع عن طريق الاحتكاك المباشر بهذه العوالم نقل كل قيم الحضارة الدينية اليها... فتلك الأقليات التي تعيش في البيئات المختلفة هم أقدر من الدعاة على نشر قيم الدين لمعرفتهم طبيعة التعامل مع منظومة بيئتهم وأدق في وضع الخطط الكفيلة باحداث وعي حضاري ديني ونشر حقائق الايمان.

* الأمين العام السابق للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

الناس / صدق الله العظيم



عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» متفق عليه.

رواه البخاري.

وقوله: «من المن» أي انها من المن الذي امتن الله به على عباده عفواً بغير علاج.

رواه البخاري



«اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل خلفي نورا، وأمامي نورا، واجعل من فوقي نورا، اللهم اعطني نورا».

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.22	5.49	12.27	3.43	7.06	8.36
المدينة المنورة	4.14	5.45	12.28	3.52	7.12	8.42
القدس الشريف	3.12	4.46	11.47	3.27	6.45	8.14
الرياض	3.45	5.16	12.00	3.24	6.44	8.14
القاهرة	3.25	5.07	12.01	3.38	6.55	8.25
الخرطوم	4.03	5.33	11.56	3.13	6.27	7.38
الرباط	4.44	6.28	1.39	5.19	8.40	10.22
تونس	3.31	5.16	12.33	4.16	7.37	9.20
الكويت	3.30	5.01	11.54	3.29	6.47	8.16
ابوظبي	4.27	5.47	12.35	4.02	7.15	8.45
المنامة	3.22	4.52	11.44	3.13	6.30	8.00
الدوحة	3.26	4.56	11.39	3.16	6.24	7.54
مسقط	4.10	5.30	12.19	4.11	6.59	8.24
بيروت	2.50	4.41	11.44	3.29	6.47	8.24

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.23	5.33	12.16	3.16	6.48	7.48
عمان	4.09	5.42	12.42	4.23	7.42	9.15
بغداد	3.35	5.05	12.15	4.42	7.12	8.32
اسطنبول	4.51	6.48	2.11	6.09	9.34	11.22
نيقوسيا	3.05	4.46	11.54	3.41	7.00	8.34
اثينا	4.30	6.17	1.32	5.25	8.46	10.26
لندن	3.38	5.09	1.08	5.24	9.07	10.37
باريس	3.59	6.05	1.58	6.10	9.40	11.45
نيس	4.45	6.08	1.42	5.40	9.09	10.29
روما	3.52	5.51	1.17	5.17	8.42	10.33
بروكسل	3.47	5.50	1.50	6.05	9.48	11.42
مدريد	5.07	7.01	2.22	6.19	9.41	11.27
جنيف	3.51	6.03	1.43	5.50	9.21	11.23
فيينا	3.06	5.14	1.02	5.12	8.48	10.46
برلين	3.09	5.08	1.14	5.31	9.18	11.08
فرانكفورت	4.36	5.22	1.30	5.23	8.36	10.15
ستوكهولم	2.29	4.07	12.55	5.25	9.42	11.12
كوبنهاجن	3.04	4.54	1.17	5.40	9.39	11.20
امستردام	3.43	5.42	1.48	6.05	9.52	11.42
نيويورك	3.45	5.41	1.03	5.01	8.24	10.12
واشنطن	4.08	5.58	1.16	5.10	8.31	10.14

تدقق في بصمات الرصاص وغلاف القذيفة وتحدد نوع السلاح الناري

نظم كومبيوترية للكشف عن الجرائم المسلحة

نيوارك (نيوجرسي): من رون شيرير*

في مارس (آذار) الماضي، وبعد بحث طويل عن شواهد لحادثة جريمة قتل وقعت في مطعم صيني في نيوبريتان في كونيكتيكت لم يحصل رائد الشرطة مايكل سوليفان على اي دلائل مادية تشير الى المجرمين وكان ان وضع ملف الجريمة على الرفوف. ثم حدث ان ارسل سوليفان اطلاقات الرصاص وغلاف القذائف نحو نيو آرك في نيوجرسي، حيث قام كومبيوتر خاص تستخدمه قوات الشرطة بتحليل الشواهد.

كومبيوتر بوليسي

ويبحث هذا الكومبيوتر عن الصلات بين نخيرة الرصاص وبين المسدسات التي تطلقها والتي يستخدمها اللصوص والمجرمون. وفي هذه الحادثة اكتشف الجهاز ان الرصاصات قد اطلقت من مسدس استخدم في عملية سطو وجريمة قتل مزدوجة وقعت في باترسون في نيوجرسي القي القبض فيها على المجرمين.

وقال سوليفان ان النظام الكومبيوتري قدم له الخيوط الجوهرية للتعرف على المجرمين وتقييمهم للمحاكمة.

ويوفر هذا النظام الذي يزيد نكاؤه باضعاف عن القدرات الذهنية لشرلوك هولمز، مئات بل آلاف الساعات من الوقت الذي ينفقه المحققون في قوات الشرطة في جميع انحاء الولايات المتحدة ويقدم لهم بسرعة المعلومات اللازمة للكشف عن آثار الجرائم.

ويطلق على النظام اسم «النظام المتكامل للتعرف على هوية القذائف» (IBIS) ويقوم الكومبيوتر بمقارنة غلاف القذيفة مع الرصاصة، وهو يوفر اضافة الى نظام آخر طور لوكالة التحقيقات الفيدرالية يطلق عليه اسم «دراجفاير» (Drugfire) خدمات كبرى عبر الولايات المتحدة.

مخزونات الذاكرة الالكترونية

ويمثل هذان النظامان توجها قويا نحو مكافحة الجريمة بالاعتماد على مخزونات الذاكرة الالكترونية التي تحتوي على شتى المعلومات عن المجرمين والمشبوهين والدلائل المادية للجرائم.

وعلى سبيل المثال تقوم 38 ولاية حاليا باخذ عينات من الحامض النووي للمجرمين والذين حوكموا بجرائم الاغتصاب وحتى الاشخاص الذي اقترفوا جنحة صغيرة.

وترسل سلطات الولايات معطياتها نحو وكالة التحقيقات الفيدرالية التي تمتلك سجلات قومية شاملة. وتنتشر نظم الوكالة حاليا في 115 مختبرا قامت حتى الآن بالتعرف على 3000 حالة بعد مقارنة الدلائل الجرمية.

اما نظم IBIS التي يمكن تطوير خدماتها لتضم معطيات عن آثار الاقدام وآثار اطارات عجلات السيارات، فان 27 نظاما منها قد حقق نجاحات للكشف عن الدلائل في 827 حالة قورنت فيها الرصاصة مع غلاف القذيفة، كما قدمت شواهد على 1600 حالة اخرى تمكن فيها المحققون من التقاط خيوط الجريمة المسلحة.

نتائج مشجعة

ويقول جاري ماير الخبير الاقدم في السلاح الناري في قسم الشرطة في ايسكس كاونتي في نيوجرسي، ان النظام الكومبيوتري المتكامل يعتبر اهم تطور في دراسة القذائف منذ العشرينات «فلقد تعودنا ان نبحث عن الابرة في كومة من القش، الا ان الكومة نفسها قد ولت اليوم الى غير رجعة». وتبدو نتائج عمل الاجهزة الجديدة مشجعة، حيث كشفت قوات الشرطة عن عدة جرائم منها:

● جريمة قتل صبي عمره 12 عاما في نيو اورليانز، تمكنت الشرطة لاحقا من الحصول على اذن لتفتيش منزل شخص يمتلك مسدسا ظهر انه استخدم في تلك الحادثة. واثبت الكومبيوتر بنجاحه في مقارنة الدلائل المادية للجريمة.

● حادثة اوقف فيها محقق في الشرطة مجرما في مدينة موبايل في الاباما، وهو يحمل مسدسا. وبعد التدقيق فيه ظهر ان المسدس قد استخدم في جريمة وقعت العام الماضي. ولا تستطيع هذه الولاية حاليا التعامل مع الاعداد المتزايدة من قطع السلاح الناري المقدمة للكشف الكومبيوتري، لذلك فان السلطات تعمل على زيادة القوى العاملة في الشرطة في نوبات عمل جديدة لادخال المعطيات عنها.

● في مدينة نيويورك تحقق النظام الكومبيوتري في مختبر الكشف عن الجرائم، من 202 رصاصة تطابقت بصماتها مع بصمات اغلفة قذائفها، واستخلصت المعلومات بعد معالجة النظام لـ37400 نموذج جرى تحليل معطياتها.

وفي احدى الحالات عثر على 10 انواع من الأسلحة المختلفة استخدمت في اربع حوادث قتل وقعت على مدى 19 شهرا. ويقول جاري جومالا رئيس فصيل القذائف في شرطة نيويورك ان هذه الحوادث لم تكن ترتبط ببعضها البعض قبل تحقق الكومبيوتر من وجود علاقة بينها.

ويمثل الاتجاه لزيادة قدرات خزن المعلومات داخل مخزونات الذاكرة الالكترونية اهم عناصر تطوير النظام الجديد. ويعمل فصيل القذائف في شرطة نيويورك على مدار الساعة لادخال المعلومات عن الرصاصات واغلفة القذائف. وفي الماضي كانت الشرطة تدقق في الأدلة الجرمية في حالات جرائم القتل فقط الا انها تدخل الآن المعلومات عن كل المسدسات والرصاصات والقذائف.

التعرف على الأدلة

وتمثل الرصاصة وغلاف القذيفة ادلة مهمة، فعندما تنطلق الرصاصة عبر الماسورة فانها تلتقط خطوطا دقيقة جدا تطبعها عليها الأخاديد الموجودة في ماسورة المسدس. اما غلاف القذيفة فانه يلتقط اثار دقة زند المسدس لدى كبسه.

ولذلك فان كل رصاصة وكل غلاف قذيفة لهما بصماتهما الخاصة، وهذه البصمات تعود الى المسدس الذي تطلق منه وتحدد مواصفاته. ويقوم نظام IBIS بتصوير دقيق للتفاصيل على كل رصاصة وغلافها، ويجزئ المعلومات المصورة الى ما يشبه الرموز التي توضع على البضائع، اي الى ما يسمى بـ«رموز الخطوط» ثم يقوم بمقارنة هذه العلامات الجديدة مع الأسلحة النارية التي تتطابق مواصفاتها مع مواصفات عيار الرصاص ويقدم لوحة تفصيلية توفر المعلومات عن اقرب المسدسات او الأسلحة النارية التي استخدمت في اطلاق الرصاص. ويقول جومالا: «ما كنت اعمله خلال ثلاثة اسابيع ينفذه النظام الآن خلال ساعتين الى ثلاث ساعات». يغير النظام سلوك قوات الشرطة الى الافضل، فعلى سبيل المثال يشارك افراد الشرطة المتجولون في نيوآرك بجمع اغلفة القذائف بدلا من اهمالها. كما يغير المجرمون سلوكهم ايضا حيث يحاولون جمعها قبل قيام الشرطة بذلك!

اهتمام دولي

وقد طور نظام IBIS من قبل شركة «فورينسيك تكنولوجي» التي يوجد مقرها في مونتريال، وتم بيعها الى قوات الشرطة في 11 دولة حول العالم منها دولة جنوب افريقيا التي تمكنت من التحقق من 300 من الأدلة الجرمية خلال 7 شهور. ويعتمد مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية الأميركي على النظام في مختبراته للتحقق من هوية الأشخاص الذين اطلقوا الرصاص في حوادث القتل الجماعي خلال مجازر حرب البوسنة. ويسعى المكتب لتوصيل مقراته عبر كل الساحل الشرقي للولايات المتحدة كمقدمة لتوصيل جميع ارجاء الولايات المتحدة بالنظام الجديد.

وتتوجه الحكومة الاميركية لادماج نشاطات المكتب ونشاطات وكالة التحقيقات الفيدرالية في هذا المضمار رغم اختلاف قاعدة الاجهزة المعلوماتية المستخدمة في المؤسستين.

خدمة : «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ «الشرق الأوسط»

صورة ارشيفية للمسدس الذي صنع على شكل حلقة مفاتيح صغيرة مع قذائفه من عيار 8 ملليمترات اثناء عرضه من قبل خبير استرالي لدى العثور عليه بحوزة احد ركاب الطائرات قبل اكثر من شهرين (اب)

تكشف علاقة المشبوهين بحوادث الجرائم في مختلف المواقع

● تقلل زمن الحصول على الأدلة إلى عدة ساعات

● تتكامل في شبكة قومية لخدمة مؤسسات الأمن

أميركان أون لاين (ايه او ال) اكبر مجهز للخدمات على الانترنت

يمتلك 42 في المائة من الاسر الأميركية كومبيوتر منزليا ويتواصل 65 في المائة منها مع الانترنت. ويشترك هؤلاء مع مختلف شركات تقديم الخدمات على الشبكة الدولية للمعلومات

ايه او ال	%55
شركات الهاتف	%12
غير معروفة	%12
خدمات تجهيز مستقلة	%8
شبكة مايكروسوفت	%6
كومبيوسيرف	%4
برودجي	%3

يو اس ايه توداي «الشرق الأوسط»

أخبار علمية

وكالة حماية البيئة الأميركية تؤكد مرة أخرى مخاطر التدخين السلبي

واشنطن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اكدت وكالة حماية البيئة الاميركية مجددا موقفها من الدراسات السابقة حول ضرر التدخين السلبي وتأثيراته السيئة وظهور السرطان لدى غير المدخنين الذين يوجدون بجوار المدخنين. ويأتي هذا التأكيد رغم الحكم الذي اصدره ويليام اوستن القاضي الاتحادي بولاية نورث كارولينا، بوجود اخطاء علمية واجرائية في تقرير أصدرته الوكالة عام 1993 جاء فيه أن التدخين السلبي يتسبب في وفاة 3000 شخص من غير المدخنين سنويا بسبب اصابتهم بالسرطان. واصدر القاضي حكمه في الدعوة التي اقامتها شركات سجائر كبرى تسعى لتفنيد مضمون التقرير.

وأشار ممثلو الوكالة الى ان خبراءها مقتنعون بان صحة الاطفال والكبار غير المدخنين تظل مهددة بسبب استنشاقهم لدخان الأشخاص المدخنين.

وقد استند العديد من سلطات الولايات والمدن الى تقرير الوكالة لمنع التدخين في الأماكن العامة.

ويذكر ان وكالات حكومية اخرى توصلت الى نفس استنتاجات وكالة حماية البيئة.

وفيما تستعد شركات التبغ لربح المعركة ضد منع التدخين في الاماكن العامة وتقليل حجم التعويضات التي يطالب بها المتضررون، تتأهب وكالة حماية البيئة لاستئناف الحكم.

موجات المد العاتية يصعب اكتشافها حتى اللحظة الاخيرة

سيدني ـ رويترز: تبدأ موجات المد مثل مياه تتلاطم بهدوء على سطح المحيط، قد تمر تحت السفن دون أن تثير اي انتباه، ولكن عند اقترابها من البر تتحول الى عملاق ساحق ماحق يدمر كل شيء في طريقه.

وموجات المد التي ضربت ثلاثا منها ساحل بابوا غينيا الجديدة يوم الجمعة، وقتلت 1000 شخص على الاقل يمكن ان يسببها زلزال في قاع المحيط او انهيار صخري بحري او ثورة بركان في الاعماق، وهذه الموجات العاتية شائعة في المحيط الهادي.

ورصدت مراكز جيولوجية في هاواي واستراليا مساء الجمعة زلزالا قوته سبعة على مقياس ريختر في بحر بسمارك قبالة ساحل بابوا غينيا الجديدة الشمالي الغربي النائي. قال مال سمرفيل من مركز المسح الجيولوجي الاسترالي «كان زلزالا ضخما». وسجل المركز المتعدد الجنسيات لرصد موجات المد في المحيط الهادي الزلزال، ولكنه قال «لم تصدر عنه موجات مد واسعة النطاق».

ولكن الزلزال تمخض عن ثلاث موجات كاسحة بلغ ارتفاع اعلاها عشرة امتار ضربت ساحل بابوا غينيا الجديدة بالقرب من مدينة ايتابي في الظلام وقتلت نحو 1000 شخص أو أكثر وازالت قرى بأكملها.

قال قرويون ان هدير هذه الامواج كان مثل زئير طائرات حربية نفاثة تستعد للهبوط. ضربت الساحل بعد 10 دقائق او 15 دقيقة من اهتزاز بيوت هشة بسبب الزلزال.

وتنطلق موجة المد بسرعة تصل الى 1000 كيلومتر في الساعة احيانا دون ان تلفت الانتباه.

وعبر شبكة المعلومات العالمية «انترنت» قال مركز التحذير من موجات المد بهاواي «يمكن ان تبلغ المسافة بين الموجات مئات الكيلومترات أو أكثر ومن القاعدة الى القمة بضعة سنتيمترات أو أمتار، لا تشعر بها السفن في عرض البحار». وتكتسب الموجة العاتية قوة مدمرة عند اقترابها من الشاطئ في مياه ضحلة.

وقال مركز التحذير «انها ليست موجة واحدة بل انها سلسلة من الامواج. وعندما تدخل المياه الضحلة للساحل تخف سرعتها ويزداد ارتفاعها. في هذه المياه الضحلة تصبح موجات المد خطرا يهدد الحياة والممتلكات اذ يمكن ان يبلغ ارتفاعها بين 30 و50 مترا وتضرب بقوة مدمرة». ويكاد لا يوجد وقت كاف للتحوط من موجات المد، ويبدو أول مؤشر لها في ارتفاع المياه ثم اندفاعها فجأة

واكثر موجات المد تدميرا حدثت في 27 اغسطس (آب) 1883 عقب ثورة بركان كاركاتوا بين جزيرتي جاوة وسومطرة باندونيسيا الذي تمخض عن موجات مد بلغ ارتفاعها 30 مترا وسرعتها بين 560 و720 كيلومترا في الساعة وقتلت أكثر من 36 الف شخص

نجاحات فرنسية في زرع البنكرياس لمرضى السكري

باريس: من بوعلام رمضاني

اكد البروفيسور جان ميشال دوبرنار العامل بمستشفى «ادوار هيريو» في ليون انه تم تطعيم 271 مريضا ومريضة بالبنكرياس في فرنسا ما بين عامي 1993 و1997 ومما زاد من اهمية هذه العمليات انقاذها لمرضى مصابين بالسكر عاشوا عدة سنوات تحت رحمة الانسولين الامر الذي حول حياتهم الى جحيم لا يطاق، على حد تعبيره، والجدير بالذكر ان خطورة حالة اغلبية المرضى تطلبت عملية تطعيم مزدوجة شملت البنكرياس والكلية في ان واحد.

وبالرغم من الأهمية الطبية التي تكتسيها مثل هذه العمليات فان مسؤولي المعاهد الفرنسية الذين يشرفون على دراسة وجرد هذه العمليات يفضلون تلك التي يتم من خلالها تطعيم المريض بالكلية او القلب او الكبد بدلا من البنكرياس بحكم انخفاض نسب نجاح زرعها في جسم المريض مقارنة بمثيلتها عند زرع كلية او قلب او كبد، ويعود سبب وفاة عدد غير قليل من مرضى السكر الذين يلجاون الى عمليات التطعيم كحل وحيد الى صعوبة تقنية جراحة زرع البنكرياس من جهة، والى انعكاسات ثانوية مبكرة كثيرا ما تؤثر على القلب من جهة ثانية.

غير ان الأخطار المذكورة التي يصعب تفاديها في تقدير البروفيسور دوبرنار، لم تمنع الأطباء من تحقيق نجاحات باهرة في مجال زرع البنكرياس بفضل التقدم الذي عرفته الجراحة بفرنسا في السنوات الأخيرة وقد ارتفعت نسبة نجاح عمليات زرع البنكرياس من 40 في المائة الى 80 في المائة ما بين عامي 1993 و1997.

خزائن الأرض في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

افتتحت في مبنى متحف التاريخ الطبيعي في لندن اربع قاعات كبرى جديدة تعرض فيها نماذج ومعروضات لم يسبق للجمهور الاطلاع عليها من قبل.

ويضم المتحف اقدم صخور الارض التي يعود تاريخها الى 4 مليارات عام، ومعروضات من الماس والمجوهرات الطبيعية والبلورات والقطع الذهبية المستخرجة من اعماق الأرض اضافة الى صخور من القمر وقطع من النيازك الكونية.

ويأتي افتتاح هذه القاعات لاستكمال اقسام الجناح الخاص الذي افتتح عام 1996 واطلق عليه اسم «جناح الأرض» الذي خصص لعرض جيولوجيا الأرض.

وتحمل القاعات الجديدة عناوين «منذ البداية» و«خزائن الأرض» و«الأرض اليوم وغدا» و«مختبر الأرض». وقد ضمت الى القاعات السابقة لجناح الأرض وهي «رؤى الأرض» و«الطاقة في الداخل» و«القشرة المتحركة».

وتتحدث معروضات الجناح عن رحلة الارض الطويلة منذ ميلادها قبل 15 مليار سنة، اي زمن حدوث الانفجار الكبير. ويتعرف الزائر من خلالها على حركة الصفائح القارية وانقراض الاحياء وعلى اجواء الأرض ومناخها وبحارها وطبيعتها الحية.

وتحفل معروضات الجناح بخزائن الأرض منها 3000 من قطع المجوهرات الثمينة وتتحدث عن آفاق الأرض وتدهور بيئتها وعن اعمال الباحثين لدراسة الكوكب العظيم الذي يحيا عليه الانسان.



احد المعروضات في قاعة «خزائن الأرض» قطعة من الرغنيت، وهو حجر كريم وردي اللون، من مدغشقر
(صورة خاصة «الشرق الأوسط»)

أميركا أدارت ظهرها لـ«الأخوين بلوز» فاحتضنتهما أوروبا

أيكرويد: نضجت بما فيه الكفاية وعدم التمرد تهمة لم تعد تهمني

حوار

الاسطورة لا تزال حية انها نفس الاسطورة التي برزت في العام 1980 عندما اكتسحت فرقة «ذا بلوز برزرز» (الاخوان بلوز) الشاشة الكبيرة للمرة الأولى، حيث استمتع جيل كامل من الشباب الذين اصبحوا الآن امهات وآباء بروعة فنية كوميدية وموسيقية معا. وكانت آخر ضجة في الفوضى السليمة التي سادت قبل ان تترسخ حقبة الهوس الاستهلاكي لجيل «اليوبين» وهو الاسم المختصر للشباب الحضريين المحترفين مهنيا.

وجيك وايلوود بلوز هما اخوان لقيطان يرتديان لباسا اسود، قلبا أميركا رأسا على عقب في مسعاهما لوضع ايديهما على ما يكفي من الدولارات ليتمكنا من انقاذ دار الأيتام التي تربيا فيها. نجما العرض هما دان ايكرويد وجون بيلوشي اصبحا اكثر ممثلين متجولين محبوبين في الولايات المتحدة ويؤديان ادوارا تهريجية للغاية بصحبة أصوات تنساب منهما الرقة للمغنيين اريثا فرانكلين وراي تشارلز وجيمس براون. وبعد 18 عاما عادت الاسطورة الى الحياة من خلال فيلم «الاخوة بلوز 2000»، الذي اخرجه من جديد جون لانديز، الذي اصبح خلال العقدين الماضيين احد انجح مخرجي الافلام ومن افلامه التي سجلت نجاحا كبيرا «الرجل الذئب الأميركي في لندن» و«شرطي بيفرلي هيلز 3» وبعد بداية متواضعة في الولايات المتحدة أطلق فيلم «الاخوان بلوز 2000» اصدارة العالمي في مهرجان «كان» للسينما الذي اقيم في مايو (ايار) الماضي. ويلعب دان ايكرويد الكندي المولد دور البطل والمخرج، وعمل لانديز على السيناريو والانتاج. ولعل الذين حضروا مهرجان كان يتذكرون ان ايكرويد لم ترافقه البهرجة التي ترافق بعض نجوم السينما، فقد جاء مع اصدقائه على متن حافلتين واحدة له والاخرى لاصدقائه.

وفي ما يلي مقتطفات من مقابلة أجرتها «وورلد نيوز لينك» خصيصا لـ«الشرق الأوسط» مع «ايكرويد»:



دان آيكرويد: زوجتي وبناتي غيرن حياتي

● في الولايات المتحدة استقبل الفيلم بفتور بينما حقق في أوروبا نجاحا حقيقيا، ما هو تفسيرك لذلك؟

- «أي فيلم وحتى ان كان جيدا يجب ان يصدر بالطريقة الصحيحة. في اميركا كان من سوء حظ فيلم «الأخوة بلوز 2000» ان يعبر طريق فيلم «تايتانك»، وفي اوروبا وصلنا بعدما غرقت «التايتانك» بالفعل».

● ماذا تعني المهرجانات؟ هل هي مجرد واجهة تسوق أو معرض حقيقي للفن السينمائي؟

- «من دون مهرجانات لن يتم اكتشاف المواهب الجديدة، وعلينا الا ننسى ان السينما صناعة ايضا، وانها تحتاج الى اماكن اجتماع خاصة بها وفرص لخلط (العناصر)».

● الظاهر انكم تودون فرنسا اكثر من غيرها؟

- «ربما كنت على حق فنحن معينون لفرنسا بهذا الفيلم وكنا انا ولانديز، نفكر باخراج تتمة لـ«الأخوين بلوز» ولكن شركة يونيفيرسال الاميركية كانت مترددة في شأن ذلك. ولم نتمكن من اخراجه لو لم توافق شركة UGC الفرنسية على تمويله».

● ربما كان المنتجون الاميركيون قلقين بأن الفيلم قد لا ينجح من دون جون بيلوشي الذي توفي بعد الفيلم الأول...

- «ربما يكون ذلك صحيحا. ان فكرة جمع الكثير من الموسيقيين معا مثلما فعلنا نحن كانت شيئا آخر كان يقلقهم ولكنني اردت اخراج الفيلم احياء لصداقتي لجون ولم يكن من السهل الجلوس الى الطاولة وكتابة قصة من دون ان يكون فيها. ذكرياتي عن بيلوشي قوية الى درجة انني كلما اعود الى لوس انجليس والى الحانة التي نملكها معا، افتقده كثيرا. ولكن الحياة مستمرة، والموسيقى هي وحدها التي تسمح لك بالبدء من جديد».

● ما هو رأيك الفعلي بسيناريو فيلمك الأخير..؟

- «كتابة السيناريو الجديد لم تكن حول التظاهر بأن شيئا لم يحدث ولكن حول التعامل مع ذلك الشعور بالخسارة مباشرة. فبعد 18 عاما يخرج ايلوود من السجن ومثل المشهد الافتتاحي للفيلم الأول، ينتظر اخاه جيك في الخارج. وتمر الايام ولا يوجد أي اثر له. وعندما اخبروه بأن جيك ميت واصل ايلوود حياته دون يأس وما يحتاج اليه هو الموسيقى وجمع الاخوين بلوز من جديد. واثناء تجواله في الشوارع المغبرة يلتقي صدفة بموسيقيين قدامى ويكتشف «الأخوة» الجدد وهم العملاق جون جودمان والاسود جو مورتون وصغير الحجم ايفان بونيفانت. والحرب الموسيقية بين مختلف الفرق تقدم للجمهور لحات لا تنسى لويلسون بيكيت وجيمس براون وسام مور وبي بي كينج وجوني لانغ والرائع اريثا فرانكلين».

● في الولايات المتحدة يقولون انك لم تعد متمردا...

- «آمل ذلك ايضا فعدم التمرد تهمة لم تعد تهمني اذ ان الكثير من الاشياء قد حدثت في حياتي مما يجعلك ناضجا، انني احب زوجتي دونا ديكسون ولدي ثلاث بنات رائعات دانييل في الثامنة وبيل في الرابعة وستيلا التي ولدت قبل اكثر من شهر. وهناك شيء واحد يقلقني الا وهو وجود الكثير من المخدرات في هوليوود واشعر باستياء لرؤية كثير من اصدقائي وهم يموتون بهذه الطريقة الحمقاء».

● هل صحيح انك تتجه نحو الدين؟

- «عندما كنت صبيا درست في مدرسة دينية واحب الذهاب الى تلك الكنيسة الصغيرة في الريف وأصلي فيها وأتأمل كثيرا من المشاهد الطبيعية الرائعة ولن اكون ملتزما على الطريقة الكاثوليكية ولكن بناتي تعمدن واعتقد ان الوصايا العشر هي دليل جديد يستهدى بها».

* وورلد نيوز لينك
خاص بـ«الشرق الأوسط»

مشهد من فيلم «صعود المطر» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد (ارشيف «الشرق الأوسط»)

فيلم عبد اللطيف عبد الحميد واحد من عشرات الأفلام الطموحة

عودة الروح للسينما السورية الجادة

طواف

دمشق: من هشام عدرة

بعد افلامه السينمائية الثلاثة: «ليالي ابن آوى» و«رسائل شفهية» و«صعود المطر» يستعد المخرج السينمائي السوري عبد اللطيف عبد الحميد للبدء بتصوير فيلمه السينمائي الروائي الرابع «نسيم الروح»، وذلك بعد ان رصدت المؤسسة العامة للسينما السورية، وهي الجهة المنتجة الاعتمادات المالية لهذا الفيلم، والذي سيكون منجزا في نهاية الصيف الحالي، اذا ما سرت امور التصوير بالشكل المخطط لها ولم تحصل إطالة في المشاهد، وبالتالي حصول ازمة مالية للفيلم كما حصل لفيلم ريمون بطرس «الترحال» الذي تأخر عدة اشهر للاسباب السابقة، وهو ايضا من انتاج المؤسسة العامة للسينما في سورية، وكان مقررا له ان ينجز بالكامل اواخر العام الماضي ولكنه تأخر فلم ينجز الا في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) 1997.

وحول فيلمه السينمائي الجديد، وبعض القضايا والامور الاخرى، يتحدث المخرج عبد اللطيف عبد الحميد لـ«الشرق الأوسط» قائلا: «نسيم الروح» فيلم روائي تجري احداثه في مدينة دمشق وعلى شواطئ البحر وفي مدينة القاهرة، ويحكي عن قصة حب تتناول حرية الروح، وكيف يتصرف الانسان رجلا كان أم امرأة تبعا لما يعتمل في روحه بغض النظر عن التقاليد السائدة، انما دون المساس، طبعا، بالامور الجوهرية والابتذال. في هذا السيناريو ادع الانسان يتبع صوتا في داخله، انه يخطو باسم روحه، ضمن علامات تبدو غريبة، كونها اختفت من حياتنا، واحاول هنا ان اصدم المشاهد بفعل الفارق والنقيض، بمعنى ان اقدم النموذج الايجابي الذي ينبغي ان نكون به بدلا من ان نصرف الوقت في الحديث عن سلبيات الفواجع، مثلا ان يستيقظ الانسان من نومه، ويتساءل كم يسعه ان يقدم من الخير للآخرين.

هذا مضمون فيلمي الجديد (نسيم الروح) حيث البحث عن علاقات حب نقية، تنطلق فيها الروح ببساطة وسمو نحو الحب والنموذج الايجابي. اما الممثلون في الفيلم، فهم في الادوار الرئيسية: بسام كوسا وفايز قزق ولينا حوارنة وسمير صبري واحمد عداس ورنا جمول وسلاف فواخرجي وبدر سليمان وعبد المنعم عما يلي، اضافة لوجوه اخرى وجديدة. اما التصوير فهو للمصور السينمائي عبدو حمزة والسيناريو لي. وحول ظاهرة المخرج السيناريست في اغلب الافلام السينمائية لسورية، يقول المخرج عبد اللطيف عبد الحميد: عندما يكتب المخرج عمله، فانه يقدم نفسه، وانا عندما اكتب افلامي فان مهمة ضائقة تتحقق من خلالها، فانا انطلق من افكاري المطروحة وعندي افكار كثيرة، ولكن لا يتناقض ذلك مع توفر كاتب سيناريو، الاحظ فيه تلاقيا مع افكاري واحساسي بالعالم ونظرتي للحياة، فانا اخرج نصوصا اذا كان متوفرا فيها هذا الامر.

وعن خصوصية تجربته السينمائية يقول عبد الحميد: لا استطيع ان اقول انا خاص فانا اقدم تجربتي، والآخرون يقولون انني متميز او غير متميز، لي خصوصية او ليس لي خصوصية، كل واحد يقدم عوالمه، ويقدم رؤيته للعالم واحساسه، لا استطيع التحدث عن خصوصية تخصني، اقدم احساسي، اما التقييم

المخرج عبد اللطيف عبد الحميد

فليس لي، وعندما اكتب العمل وافكر انه شيء خاص او غير خاص، لا افكر في هذا الشيء، هاجسي دائما في افلامي الحب، الحب بمعناه الفلسفي.

وعن توجه بعض الافلام السينمائية السورية اخيرا نحو الاعمال التاريخية والشخصيات التاريخية وتناولها في افلام روائية كما في افلام: «الترحال» و«الكواكبي» و«تراب الغرباء» و«هانانو» وغيرها. وحول الاعتماد على بيئة المخرج المحلية (مدينته) في احداث فيلمه كما في «الترحال» و«الطحالب»، يقول المخرج عبد الحميد: برايي ان الفكرة التي يقتنع بها المخرج يقدمها. فمثلا الكواكبي مفكر كبير، ومن المهم جدا ان تقدم افكاره في فيلم سينمائي حتى يتعرف عليها من لا يعرف شيئا عن حياة الكواكبي. وبشكل عام فان العودة للتاريخ تخص صاحب العمل.. المخرج. اما الاعتماد على البيئة المحلية في احداث الفيلم فهذا ليس خطأ فالمخرج يتكلم عن الشيء الذي يعرفه، وكونه يتعامل مع بيئته بشكل يومي. اما انا ففي فيلمي «صعود المطر» وفيلمي القادم «نسيم الروح» فليس فيهما بيئة واحدة ففيهما بيئات متعددة.

وعن سؤال حول الجوائز التي حصل عليها المخرج عبد اللطيف عبد الحميد واهميتها بالنسبة له يجيب قائلا: باختصار شديد تقول لي: الله يعطيك العافية، فالجوائز بالنسبة لي ليست هدفا، والجائزة تشجيع وتحملني مسؤولية معينة، وهي كل شيء جميل ومفرح، وهي تشحذ المعنويات، وعندما يحصل المخرج او اي مبدع على جائزة، فمعنى ذلك انه يفعل شيئا تقدره الناس.

ويبدو ان فيلم «نسيم الروح» يبشر بعودة الروح للسينما السورية الجادة، فمن المتوقع ان يكون العام الحالي، عاما حافلا بالافلام السينمائية الجديدة، حيث يعكف العديد من المخرجين السوريين حاليا على تحضير افلام جديدة، ومنهم المخرج السينمائي السوري اسامة محمد صاحب فيلم «نجوم النهار»، حيث اصبح فيلمه الجديد «صندوق الدنيا» جاهزة كسيناريو بعد سنتين من الكتابة فيه. والفيلم كما ذكر المخرج محمد في تصريح صحافي: صندوق الدنيا، صندوق الفرجة، والفرجة على الدنيا، الدنيا في صندوق في الصدر، في الاضلاع في الراس في المخيلة في خلايا الجسد في الكاميرا. الموت يجعل الحياة مسرحا، يسطح الكواكب فنعبره ونختفي بكل ولعنا وشهواتنا ونزواتنا وشرورنا، في صندوق الدنيا نظهر ونغيب، ندفن الألم كما لو انه الحلم، ندفن الحلم كما لو انه الحب، ندفن العنف كما لو انه النجاة. والسينما عين الدنيا، عين الروح، تطلق رنين السخرية والهزء من الشرور وهي تختال على خشبة الدنيا، وتطلق الشعر احتفاء بالجمال، بعيدا في الارض وفي السماء، انظر الى الدنيا بعين الدنيا.

اما المخرج محمد ملص صاحب فيلم «احلام المدنية» الحاصل على الجائزة الذهبية في مهرجان قرطاج السينمائي، وفيلم «الليل» الذي حصل على خمس جوائز دولية، فقد انتهى اخيرا من اعداد سيناريو فيلمه الجديد «سينما الدنيا» وهو كما ذكر المخرج ملص في تصريح صحافي انه سيهدي هذا الفيلم الى المخرج الكبير يوسف شاهين. والفيلم يدور حول «سينما بلدي واصدقائي وفيه تحية لسينمائيين احببت افلامهم فاردت ان اقدم مشاهد حية لهم اضع فيها لحظات تماثل ما صنعه كل منهم في احد مشاهدي التي احبها». ومن المشاهد التي اختارها ملص لفيلمه الجديد مشاهد من افلام كيروساوا وبازوليني وبرجمان وآيزنشتاين، كما سيتضمن الفيلم مشاهد من الافلام المصرية التي شكلت بداية حب محمد ملص للسينما، ومن هذه الافلام «الحرام» لخيري بركات و«الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيفه و«باب الحديد» ليوسف شاهين، و«المخدوعون» لتوفيق صالح. ويقول محمد ملص ان اختيار المشاهد من هذه الافلام يؤكد ان السينما كما الحب لا تعرف الانتماء الى بلد معين ولا حدود لعلاقتها بمجتمعها وبلدها وبالحياة الوجدانية لهما.

وبعد ان قام الروائي السوري خيري الذهبي باعداد سيناريو فيلم سينمائي مأخوذ عن روايته «حسيبة» وسماه «ايام الوشم»، فمن المتوقع ان يقوم باخراج الفيلم نبيل المالح. ويقصد الفيلم في مضمونه الى انه في حياة كل منا ايام فاصلة فيها الفرح وفيها الحزن، وتم «اختيار ايام كالوشم كانت في حياة المرأة «حسيبة»، ممثل جيل لفترة لعصر، اكثر منها لحياة شخصية فقط.

اما الفيلم الآخر والذي من المتوقع ان يكون انتاجه من قبل المؤسسة العامة للسينما في سورية في العام المقبل بعد الانتهاء من فيلم «نسيم الروح» فهو للمخرج منير فنري والذي شارك بكتابة السيناريو له الكاتب السوري خطيب بدلة. ويتحدث الفيلم عن حياة الزعيم الوطني ابراهيم هنانو. ويتحدث الكاتب بدلة عن الفيلم في حديث خص به «الشرق الأوسط» فيقول: كان من المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم قبل فيلم «نسيم الروح»، ولكن بسبب تكلفة فيلم «هنانو» الضخمة فانه أجل لما بعد فيلم «نسيم الروح» الذي تكلفته الانتاجية اقل، ولكن في تقديري سيبدأ التصوير به في اوائل العام القادم، حيث سيكون التصوير الخارجي له في جبل الزاوية في ادلب وفي حلب، حيث عاش الزعيم الوطني ابراهيم هنانو وكافح وناضل ضد المستعمر الفرنسي. وكان هنانو اول من اطلق رصاصا ضد الفرنسيين. وهو ليس مقاتلا، وانما هو رجل سياسي في الاصل، وكان نائب والي حلب ايام حكومة الملك فيصل العربية. وكان رجلا مثقفا ومتعلما ويحمل اجازة الحقوق من الاستانة، وكان يمتلك حسا وطنيا عاليا على الرغم من ان والده كان من اغنياء المنطقة، ولكن كانت لديه مقدرة هائلة على استقطاب الناس والتعامل معهم بصدق، ولذا وظف هذا الشيء للنضال ضد المستعمر الفرنسي وكان رائدا للثورات السورية. والفيلم يتناول حياة هنانو وشخصيته وسماته الانسانية والاجتماعية.

منع العروض الصباحية وهبوط في مستوى الأفلام

قرارات جديدة تهدد بعض دور السينما في الأردن بالإغلاق

عمان: «الشرق الأوسط»

في تصميم ظهر اخيرا، تقرر منع العروض السينمائية الصباحية في كافة دور السينما الاردنية باستثناء العطل الرسمية.

جاء هذا الاجراء في تعميم جديد لدائرة المطبوعات والنشر وفيه يحظر منع العروض المستمرة ولا يسمح لاستمرار اي عرض لاكثر من فيلمين او لمدة ثلاث ساعات والفصل بين كل عرض والذي يليه بوقت زمني لا يقل عن ساعة لغايات تنظيف وتهوئة صالات العرض والسماح لدور السينما من الصنف الاول بعرض ليلي بعد الساعة التاسعة مساء.

وبخصوص صالات العرض يعاني قطاع العروض السينمائية في الأردن من كبوة اقتصادية خطيرة، نظرا للمنافسة الحامية التي اوجدتها قرصنة اشرطة الفيديو وانتشار القنوات الفضائية اضافة الى الاجماع الشعبي على غياب الفيلم العربي المتميز الذي يحتاجه رواد العروض في عموم البلاد.

كما ان غياب صناعة سينمائية وطنية اردنية وهبوط مستوى العروض المطروحة في الاسواق ادبا الى عزوف الجمهور عن ارتياد دور العرض.

وتتجلى ازمة دور العرض السينمائية الاردنية ايضا في تحول بعضها الى مسارح، نظرا لشخصانية العروض المسرحية وواقعيتها واقترابها من هموم المواطن العادي وقضاياه، وتحولت بعض دور السينما الى خرائب. هذا الامر ادى بجمهور الرواد الى الانصراف الى تلفزيوناتهم الملونة والقنوات الفضائية واشرطة الفيديو حيث تتم مشاهدة الافلام والمشاهد يجلس في ارائك وثيرة.

اضافة الى كل ذلك فان ارتفاع اسعار البطاقات لعروض دور السينما فتح المجال امام هروب المشاهدين من امام شباك التذاكر الى اقرب محل لبيع اشرطة الفيديو واستئجار افضل الافلام واحدثها بواحد على عشرة من سعر بطاقات دور العرض السينمائية.

وتنحسر مكانة دور العرض لصالح المقهى، اذ اصبح المواطن يشاهد الافلام السينمائية عبر شاشات التلفزيون والفضائيات في المقاهي الشعبية المفتوحة في الهواء الطلق في الساحات العامة واماكن الترفيه في قاع المدينة وسط عمان او في الحدائق العامة.

ويعتقد بعض اصحاب دور السينما ان قرار دائرة المطبوعات بتهوئة دور العرض السينمائية في الاردن سيكون له اثره في اعادة الاعتبار لدور العرض بعد ان تردت اوضاعها في السنوات الاخيرة.

إحصائية أوروبية عن الفن السابع

فرنسا الأولى إنتاجيا وآيرلندا متفوقة في المنشآت السينمائية

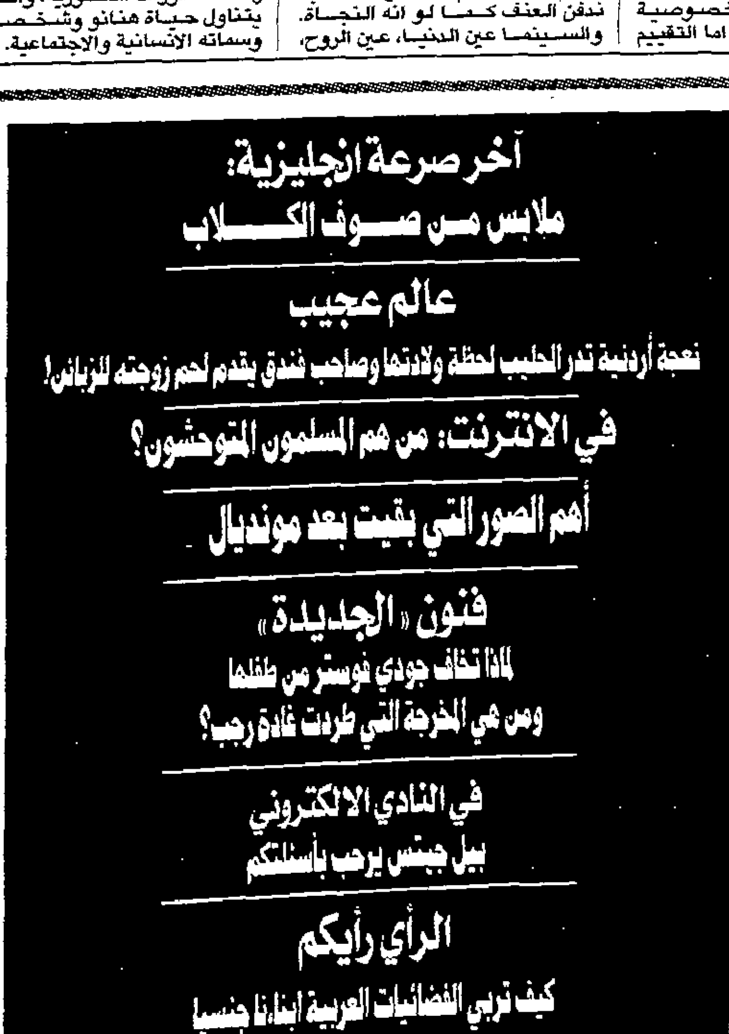
بون: من احمد كمال حمدي

تشير المعلومات لدى هيئة الاحصاء الأوروبي التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل وفرع المفوضية الأوروبية في العاصمة الألمانية بون، الى ان السينما الأوروبية تعيش، مرة أخرى، فترة ازدهار بعد ان تراجعت خلال النصف الأول من الثمانينات الماضية، إذ ارتفع عدد زوار دور السينما في الدول الخمس عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال عام 1996 بنسبة 18%، فبلغ نحو 700 مليون شخص، وهو نفس الرقم الذي سجلته الاحصائيات الأوروبية في عام 1985.

واضافت هذه المعلومات والأرقام ان عام 1980 قد سجل رقماً قياسياً في عدد زوار دور السينما في دول الاتحاد الأوروبي حيث وصل الى نحو مليار شخص، مشيرة الى ان ايرلندا قد احتلت المرتبة الأولى في معدل زيادة زوار دور السينما لديها خلال الفترة الواقعة ما بين عامي 1991 و1996، بلغت نحو 65%، تأتي بعدها اسبانيا (63%) ثم المانيا (60%) وبريطانيا (28%) ومع ذلك فان جاذبية السينما في اوروبا لزوارها تظل بعيدة جداً عن تلك الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية، فبينما لا يزيد معدل زيارة المواطن الأوروبي للسينما اكثر من مرتين في العام، فان هذا المعدل يصل في الولايات المتحدة الى خمس مرات.

وتشير هذه الاحصائيات الأوروبية الرسمية، الى ان فرنسا تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول الأوروبية، إذ وصل عدد الأفلام التي انتجتها المؤسسات السينمائية الفرنسية في عام 1996، 134 فيلماً، من مجموع 670 فيلماً انتج في دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة، تأتي بعدها مباشرة بريطانيا التي وصل انتاجها من الأفلام في العام قبل الماضي 128 فيلما، وذلك قبل ايطاليا (99 فيلماً) واسبانيا (91 فيلماً) واليونان (27 فيلماً) والدنمارك (22 فيلماً).

واضافت هذه المعلومات ان السنوات العشر الماضية قد شهدت زيادة كبيرة في مضمار الانتاج الأوروبي المشترك للافلام السينمائية، الى جانب زيادة كبيرة في عدد الأفلام التي تنتجها السينما الأميركية بالتعاون مع مؤسسات السينما الأوروبية. في نفس الوقت نوهت هذه المعلومات بازدياد انتاج الأفلام التلفزيونية وأفلام الفيديو في اوروبا الغربية، وان كان ذلك لم ينعكس على الانتاج السينمائي بصورة سلبية، مشيرة الى ازدياد مبيعات افلام الفيديو بسبب انخفاض اسعارها نتيجة للمنافسة الأوروبية الشديدة على انتاجها، مع تراجع ملحوظ في اسواق استئجار هذه الأفلام، وارتفاع معدل شرائها بدلاً من استئجارها.





محاولات لإنصاف كتب نسبت إلى غير أصحابها

«الآمل والمأمول» ليس من تأليف الجاحظ

تراث

جليل العطية

في سنة 1392هـ ـ 1972م صدر عن دار الكتاب الجديد ـ بيروت كتاب: «الآمل والمأمول» المنسوب للجاحظ تحقيق د. رمضان ششن (جامعة استانبول).

الكتاب ادبي، صغير الحجم (83 صفحة)، صدر ضمن رسائل ونصوص وهي سلسلة ينشرها ويشرف عليها صلاح الدين المنجد.

والدكتور المنجد، من العلماء المعاصرين المعتنين بنشر التراث وحفظه وفهرسته، دمشقي الأصل، سبق له ان تولى ادارة معهد المخطوطات العربية في القاهرة سنوات عديدات، كانت من أزهى عهود هذا المعهد والتراث معاً، له رصيد علمي طيب في مجال النشر، ويعد معجم المخطوطات المطبوعة الذي وضعه باجزائه الخمسة (دار الكتاب الجديد 1398 ـ 1402هـ / 1978 ـ 1982) من المراجع التي لا يستغني عنها باحث. ولدار الكتاب الجديد التي أسسها في بيروت يد بيضاء على التراث العربي الاسلامي. أما د. رمضان ششن، فهو مستعرب تركي فاضل نشر العديد من النصوص التراثية العربية، وله جهود طيبة في مجال الفهرسة، ومن أعماله المهمة في هذا المضمار: نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية، ثلاثة مجلدات (دار الكتاب الجديد 75 ـ 1982).

نعود الى «الآمل والمأمول» فنقول ان مؤلفه حشد فيه اخباراً واشعاراً وحكماً وفقرات مما التقط من شيوخه او مما قرأه في الكتب.

نشر المحقق الكتاب منسوباً الى عمرو بن بحر الجاحظ (المتوفى سنة 255 هـ) ولا نحسب ان هذا المفكر يحتاج الى تعريف! قال (ششن) في المقدمة:

لم نعثر في المتن على اي اشارة تدل على مؤلفه، او تاريخ تاليفه.. ولكن نرى في صفحة (ب) من الورقة الأولى، اشارة الى (محمد بن بدر الدين المنهاجي) مكتوبة سنة 909 هـ، يذكر المنهاجي فيها ان الكتاب للجاحظ، لكن اذا قرأنا المتن رأينا ان الأسلوب ليس للجاحظ، رغم ان الجاحظ الف كتاباً اسمه «الآمل والمأمول» ولعل المؤلف هو عبد الملك الثعالبي المتوفى سنة 428هـ او رجل عاش في القرن الرابع الهجري، ورأينا في اثناء المتن بعض الرجال الذين نقل عنهم، المؤلف ولكن لم نجد تراجمهم وأساميهم في المراجع، ثم يذكر منهم: احمد بن عبد الله، عاصم بن محمد الكاتب، هشام بن محمد، محمد بن اسحاق، ابن ابي الأشعث.

ثم اورد منهجه في تحقيق الكتاب، ان شك (ششن) كان في موضعه، لكنه لا يكفي!

ولو دقق العبارة الاولى في الكتاب لوجد المفتاح الذي يقوده الى اسم المؤلف الحقيقي، فلقد جاءت هكذا:

قال الباحث: من تركيب الإنسان، استفراغ الحرص مدى لبه، واستيلاء الأماني على خواطره... الخ.

ولو تصفحنا كتاب الفهرست لمحمد بن اسحاق النديم (وهو كتاب لا يستغني عنه باحث في التراث) لوجدنا في الصفحة 152 (من طبعة طهران) ما هذا نصه:

الباحث عن معتاص العلم اسمه: محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي، ويكنى ابا منصور من اهل الكرخ، أحد البلغاء الفصحاء وقال لي من رآه انه: اشل اليد، وله من الكتب: كتاب «المنتهى في الكمال»، ويحتوي على اثني عشر كتاباً وهي:

1 ـ كتاب «مدح الأدب».
2 ـ كتاب «صفة البلاغة».
3 ـ كتاب «الدعاء والتحاميد».
4 ـ كتاب «الشوق والفراق».
5 ـ كتاب «الحنين الى الأوطان».
6 ـ كتاب «التهاني والتعازي».
7 ـ كتاب «الآمل والمأمول».
8 ـ كتاب «التشبيبات والطلب».
9 ـ كتاب «الحمد والذم».
10 ـ كتاب «الاعتذارات».
11 ـ كتاب «الألفاظ».
12 ـ كتاب «نفائس الحكم».

من هذه الكتب وصلت الينا سبعة، نشر منها أربعة في حدود علمي هي:

ـ «الشوق والفراق» (بيروت ـ ط 1 1988، ط 2 ـ 1994.
ـ «الحنين الى الأوطان» (بيروت ـ 1987).
ـ «الألفاظ» (عمان).

يتبين لنا مما تقدم ان الباحث: هو الباحث عن معتاص العلم.

ولم يذكر صاحب «الفهرست» سبب هذا اللقب، ولكن يبدو ان اهتمامه بالفلسفة وعلم الكلام هو الذي دفع الآخرين الى منحه هذا اللقب الطريف.. لم نعرف موعد وفاته ـ لكن ياقوتا الحموي ذكر ان لقبه: الكرجي ـ بالجيم ـ الأشل الجهارعتي ثم قال:

ـ لم تقع الي وفاته ولا شيء من شأنه، غير اني وجدت في كتابه «المنتهى في الكمال» انشدني ابن طباطبا العلوي، وابن طباطبا مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (معجم الأدباء: 2542 (الترجمة 1058) ونقل الصفدي هذه الترجمة في الوافي بالوفيات 141:3، و(مصطفى جواد) في الضائع من معجم الأدباء: 150).

هل ابن المرزبان ينسب الى الكرخ؟ أم الكرج؟

يذكر (الحموي) قائمة طويلة بأسماء المدن والمواقع والمحلات التي تحمل اسم الكرخ.. أشهرها كرخ بغداد قال في (معجم البلدان):

> ناسخ كتاب الألفاظ ينسب الى ابن المرزبان لقب النهاوندي ● مؤلف الكتاب يحرص على التوصية بترك التجهم، وصون الوجه واللسان ● عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لم يحصل على ما يستحقه علمه وأدبه

كانت الكرخ اولاً في وسط بغداد والمحال حولها، فأما الان (اوائل القرن السابع الهجري) فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال الا انها غير مختلطة بها).

اما الكرج ـ بالجيم المعجمة فقال:

هي مدينة بين همذان واصبهان في نصف الطريق، والى همذان اقرب، ويضاف اليها كورة، واول من مصرها ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي وجعلها وطنه ـ واليها قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم).

رجحت اقدم النسخ التي وصلت الينا من كتاب الفهرست النسبة الى الكرخ.. بالخاء المعجمة ـ كما اكد مصطفى الشويمي في نشرته العلمية للكتاب (ص 603) تونس ـ 1985.

وأضاف ناسخ كتاب الألفاظ الى (ابن المرزبان) لقب: النهاوندي.

وقال (ياقوت الحموي) في «معجم البلدان».

نهاوند: مدينة عظيمة هي اعتق مدينة في الجبل، وكان فتحها سنة 19 ويقال سنة 20، وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد بن الحسن: كانت وقعة نهاوند سنة 21 ايام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وامير المسلمين (النعمان بن مقرن المزني). وهكذا يتبين ان ابن المرزبان، فارسي الأصل، عربي الثقافة، عاش شطراً من حياته في بغداد، وقد رجح هذا صاحب كتاب «الفهرست» عندما قال: قال لي: من رآه... الخ.. اما شيوخه فلم نعرف الا أسماء القليلين منهم وفي مقدمتهم:

ـ ابن الحرون (محمد بن احمد بن الحسين).
ـ ابن أبي السرح.
ـ موسى بن عيسى الكسروي.
ـ عاصم بن محمد الكاتب.

ورواية ابن المرزبان عن هؤلاء الشيوخ الذين عاشوا في القرن الثالث للهجرة تنفي نسبة الكتاب الى الجاحظ والثعالبي وتؤكد نسبته اليه.

وللأسف اخطأ محقق «الآمل والمأمول» عندما حذف (سياقة ابواب الكتاب) ولأهميتها ندرجها أدناه كاملة:

باب ما جاء في القناعة، وباب ما جاء في المقادير، وباب مدح اليأس واستدعاؤه وما يعرض للطالب من الذلة والحيرة، وباب راحة العز وعزه، وباب احماد التؤدة والرفق، وباب ذم الحرص، وباب ما يعرض للطالب من المكاره، وباب الاجمال في الطلب، وباب ذم الفقر، وباب مدح الفقر، وباب الحب على الطلب، وباب ذم التواني والتسويف، وباب ذم العجلة، وباب اختيار المأمول، وباب الاهداء من يلتمس فضله، وباب ارتجاع الهدية ممن املت فيه فضلاً فلم تنل ذلك.

حدد المؤلف اسباب وضعه كتابه والهدف منه في مقدمته التي جاء فيها:

والكاتب وان لم يكن في عمل يتقلده ومع صاحب يكتب له فغير خال من حاجة تبدو له عند صديقه، وطلبه تكون له عند خليطه، ولا بد ايضاً من ان يكون في بعض الأحوال مسؤولاً وفي بعضها معتذراً، فان هو لم يأنف عن تسبب المسألة والافصاح عن البغية والمطالب بالعدة والاعتذار عند المنع، والحث على الجهد، والنهي عن الالحاف، ولم يدر كيف يستبطئ الموعود ويعذر المجتهد، ويذم المستذم، كان غير مميز من العامة ولا مستحق اسم الكتابة، فتكلفت ما على الآمل والمأمول، وما في الأمل من الذلة والحيرة، ليقتدي الكاتب في ذلك بما في الأبواب من المعاني، فيكون كالساري بدليل والحادي على مثال. ثم يطلب من الآمل (صون الوجه عن المسألة ورجاء الله عز وجل واليأس من الناس، فان اضطر الى ذلك فالاجمال في الطلب والتلطف للمأمول بعد الوسيلة بدعاء يبعثه على الاسعاف، فان تأخرت الحاجة فالتؤدة والرفق وتجنب العجلة والخرق، ثم الحث في الطلب والمخاطرة وترك التسويف والتواني، ثم حسن الاقتضاء، ثم استبطاء المواعيد، ثم الالحاح والوعيد، وليس بعدهما إلا الشكر ان اسعف، ونشر ضيعته ان اولى، والحمد والمدح ان انعم...).

بعد ذلك يطالب المأمول:

أن لا يماطل، بعد الرغبة في اصطناع المعروف، ولقاء الآمل بالبشر، وترك التجهم، والاعطاء قبل المسألة، والمبادرة الى قضاء الحاجة قبل فوت القدرة، وشكر السائل على انبساطه، وايضاح العذر ان تعذرت الحاجة، والتلطف في الاحتجاج بالمدافعة وترك الوعد حتى يجد انجازاً، واليأس قبل المطل، ومنع غير المستحق، وعليه ان لا يفسد الصنيعة بالمن إلا ان اكفرها وليها، وفي الآمل ذلة وحيرة.

ومن يطالع (الآمل والمأمول) يلاحظ تكرار اسم عبيد الله في الكتاب نحو سبع مرات وقد ظن (ششن) انه: عبيد الله بن عبد الله بن طاهر.

وهذا الظن ليس في موضعه فعبيد الله هذا امير، شاعر ينتسب الى الأسرة الطاهرية المعروفة، وقد توفي سنة 300هـ.

والتعمق في دراسة مخطوطات الكتاب بينت ان عبيد الله هذا هو ابو محمد عبيد الله بن محمد بن جميل الكرخي.

ولم نعثر على ترجمة له في المصادر المعروفة.

ويبدو انه من تلامذة (ابن المرزبان) وراوية كتابه (المنتهى في الكمال).

ويتبين من الاجزاء التي تأدت الينا من (المنتهى) ان عبيد الله كان اديباً، شاعراً، حافظاً للأخبار والحكم والأمثال والأخبار.

وعلى الرغم من كل ما يتحلى به من صفات العلم والأدب، فانه لم ينل نصيبه في كتب التراجم والسير، فاهمل.

على ان حظ عبيد الله كان طيباً مع الحسن بن رشيق القيرواني (390 ـ 456هـ) فلقد اشار اليه اشارة يتبين منها انه اطلع على كتاب «المنتهى» ونقل منه، ولأهمية الأمر ننقل النص الذي ورد في كتاب: «العمدة في محاسن الشعر وآدابه ـ باب البلاغة».

وقال عبد الله (؟) بن محمد بن جميل المعروف بالباحث (؟):

البلاغة: الفهم والافهام، وكشف قناع المعاني بالكلام، ومعرفة الاعراب والاتساع في اللفظ، والسداد في النظم، والمعرفة بالقصد، والبيان في الأداء، وصواب الاشارة، وايضاح الدلالة، والمعرفة بساعات القول، والاكتفاء بالاختصار عن الاكثار، وامضاء العزم على حكومة الاختيار.

قال: وكل هذه الأبواب محتاجة بعضها الى بعض، كحاجة بعض اعضاء البدن الى بعض، لا غنى بفضيلة احدهما، فمن احاط معرفة بهذه الخصال، فقد كمل كل الكمال، ومن شذ عنها بعضها، لم يبعد من النقص بما اجتمع فيه منها.

قال: والبلاغة: تخيّر اللفظ في حسن افهام...

(العمدة تحقيق د. محمد قرقزان ص 426 ـ بيروت ـ دار المعرفة ـ 1988).

وهكذا نرى ان (ابن رشيق) وهم في اعتبار (عبيد الله) ـ وليس (عبد الله) كما ورد محرفا ـ هو (الباحث).

اخيرا نقدم باباً من «الآمل والمأمول» ليكون القارئ الكريم فكرة تامة عنه هو:

باب احماد التؤدة والرفق.

قال بعض الحكماء:

التؤدة يمن وفي اليمن نجح.

القطامي:

قد يدرك المتاني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقال هدبة:

ولا اركب الأمر المدوي غمة
بعميائه حتى ازور فأنظرا
كما تعمل العشواء تركب رأسها
وتترك جنباً للمعاذير محورا

ـ الدودي: الملتبس المغطى كاللبن الذي عليه دواية، وهي جلدة تركبه.

ـ غمة: لبسة.

ـ العشواء: التي تبصر في الليل.

يقول: اذا لم تحزم في امرها ذهبت حيث ارادت على غير بصيرة وتركت جنبها محورا للمعاذير، اي لم يكن لها عذر في خطابها.

وهذا مثل يقول:

فلست انا كهذه.

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«من حرم الرفق فقد حرم الخير»، (صحيح مسلم: كتاب البر 74 ـ 76).

وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: «عليك بالرفق فان الرفق لا يخالط شيئاً الا زانه ولا يفارق شيئاً الا شانه»، (صحيح البخاري: كتاب الأدب 38).

ـ ولعلي بن ابي طالب ـ كرم الله وجهه:

اصبر على مضض الادلاج في السحر
وللرواح على الحاجات والبكر
لا تعجزن ولا يضجرك مطلبة
فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الأيام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في شيء يطالبه
فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

خلق الله عزّ وجل السماوات والأرض في ستة أيام، ولو شاء قال لهما: كونا، فكانتا.

وقال عزّ وجل:

«فقولا له قولا لينا».

ولو شاء ان يأمرهما بالعنف لأمرهما، ثم لم يكن يصيبهما من مكروه فرعون ما قد تكفل لهما بصرفه عنهما ربهما.

وقال الشاعر:

تأمل ولا تعجل بأمر تريده
فان الفتى من أمره ما تأملا

يقول:

الانسان على رأس أمره ما دام يتأمل ويترفق في استعمال الحزم، فاذا عجل فرط وخرج الأمر عن يده.

غلاف النسخة المنسوبة للجاحظ

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

نبلاء في معركة مفتوحة

لا اعرف ان كان بعض الفنانين والممثلين العرب قد احسوا بالحرج قليلا حين قام المطرب الايرلندي بوب جيلدوف بحملة عالمية لجمع التبرعات لضحايا المجاعة في السودان، ومع علمي ان العمل الخيري مثل الجوع تماما لا جنسية له ولا قومية، فانني اواصل الافتراض على قاعدة «الأقربون أولى بالمعروف» ان تلك المحاولة الانسانية كانت ستخفف الحرج قليلا عن الضمائر لو انها اتت من فنان عربي. فالخرطوم اقرب الى القاهرة من دبلن، وكان يفترض ان يكون احساسنا بما حولنا اكثر عمقا لأن وسائل الاعلام كانت تنقل ما يدور بجنوب السودان للجميع، وما كان ينقصنا عن بوب جيلدوف الذي حمل بعد تلك الحملة الناجحة لقب «القديس» الا سرعة المبادرة، والقدرة على وضع القرارات موضع التنفيذ الفوري.

ومع المبادرة لنا ان نضيف لتكتمل الصورة قلة قدرتنا على تنظيم الحملات الأهلية التي تنطلق في اوروبا من تراث معروف، وأساليب مجربة اما عندنا فما تزال في طورها التجريبي، وربما حان الوقت لاختبارها فقد عادت المجاعة الى جنوب السودان وأماكن أخرى.

ويستطيع كل من فاته شرف المشاركة في حملات مكافحة الجوع الماضية ان يمسك بزمام المبادرة الآن ليشارك في تلك المعركة النبيلة والمفتوحة على كل الجبهات، فالجوع مأساة انسانية قائمة وموجودة في اكثر من قارة، والامم المتحدة ممثلة بمنظمة «الفاو» تحضر لحفلين فنيين كبيرين في بيروت والقاهرة تجمع خلالهما التبرعات، ويرصد ريعهما للتخفيف من كوارث الجوع في العالم.

وبتوقيت متزامن مع الحفلين العربيين ستكون هناك تظاهرة فنية عالمية ضخمة للهدف ذاته تقام تحت شعار «المرأة تطعم العالم» ويشاهدها اكثر من مليار مشاهد بينما يشارك فيها كبار النجوم العالميين كصوفيا لورين وكلوديا كاردينالي، ومغني الأوبرا بوتشيلي الذي نجح العام الماضي في جمع ما يزيد عن مليوني دولار رصدتها منظمة الفاو للتخفيف من عذابات الفقراء والجياع في القارات الخمس.

وعلى صعيد الحملة العربية لمكافحة الجوع التي بدأت بالتصاعد لتصل ذروتها في الاسبوع الثالث في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فان الكثير من الأمور ما تزال مطلوبة، ولن يقيض لتلك الحملة النجاح ما لم تتضافر جهود الفنانين، والأدباء، والاعلاميين والفضائيات العربية لتحويل يوم مكافحة الجوع الى مناسبة مشهودة تنقل خطورة الرسالة الأممية الى كل بيت، وتجعل الجميع على معرفة بالأرقام المخيفة لمئات الملايين الذين يعيشون دون خط الفقر ويعجزون يوميا عن الحصول على ما يقيم أودهم ويحفظهم على قيد الحياة.

وقد شاهدت فيلماً قصيراً جرى اعداده العام الماضي ويتحدث فيه اكثر من فنان عالمي بينهم الممثل الانجليزي «جيرمي ايرونز» عن مشكلة الجوع، وما يقوله هذا الممثل، وهو صحيح ومستقى من ارقام الامم المتحدة جدير بان يخيف، ويوقظ الضمائر دون حاجة الى مناشدات اضافية، فهو يقول بالحرف الواحد مخاطبا الانسان في كل مكان بسؤال مرعب:

ـ هل تستطيع النوم اذا عرفت ان هناك 200 مليون طفل يذهبون الى اسرتهم هذا المساء دون طعام؟

نعم يا أيها الفنان والأديب العربي صاحب الضمير اليقظ هذا الرقم دقيق، ففي العالم اليوم 800 مليون جائع ربعهم من الأطفال وهناك 12 مليون طفل يموتون سنويا من جراء نقص الغذاء.

ولاحساسا من الامم المتحدة بخطورة هذه القضية عقد قبل عامين مؤتمر لـ186 بلدا شارك فيه 112 من رؤساء الجمهوريات والحكومات، وتم خلاله الاتفاق على العمل لتخفيض عدد الجياع في العالم الى النصف بحدود عام 2015 وبعد ذلك المؤتمر اطلق الدكتور جاك ضيوف مبادرة «تيليفود» الرامية الى جمع التبرعات للجياع من خلال التلفزيون ووسائل الاعلام، وقد نجحت الحملة في ايطاليا واسبانيا ودول اخرى، وجاء الآن الدور على العالم العربي لتجربها ونكتشف حجم تعاطفنا مع قضايا العالم من حولنا.

وقد تم تكليف مجيد شعار، وهو اعلامي قدير من اصل عربي بتنسيق حملة تيليفود العربية التي تحتاج الى دعم الفنانين، والأدباء، ورجال الأعمال والاعلاميين، وكل صاحب ضمير يحس بالمسؤولية، وبالقدرة على فعل شيء ما لتخفيف عذابات الآخرين.

ويستطيع كل من لديه الوقت من الفنانين لوضع نفسه في خدمة هذه القضية النبيلة، ان يكتب مباشرة الى الدكتور جاك ضيوف مدير عام «الفاو» في روما او الى مجيد شعار المنسق العربي لمشروع تيليفود كما يستطيع الكتابة او الاتصال بكاتب هذه السطور في جريدة «الشرق الأوسط» التي قررت ايمانا منها بالقضايا العادلة دعم تلك الحملة الانسانية بكافة السبل. فالمعركة ضد الجوع طويلة ومفتوحة، وتحتاج لتحقيق نتائجها المرجوة الى جهود النبلاء في كل مكان.

مقدمة ابن عمر تشيد بقراءات الصفار

مقاربات نقدية لنصوص شعرية وروائية

عبد الرحيم العلام

تشهد الحركة الأدبية والنقدية بتونس تراكما نوعيا وكميا، سواء بالنظر إلى عدد الإصدارات في الحقلين الأدبي والنقدي، أو بالنظر الى المهرجانات واللقاءات المحلية والعربية التي تقام بتونس على امتداد السنة، وهو ما جعل الحركة الأدبية والنقدية تعرف انتعاشا ملحوظا. وتساهم المرأة في إغناء هذا التراكم كما وكيفا، الشيء الذي يمكن تلمسه من خلال تزايد الأسماء الكاتبة والإصدارات المتنوعة للكاتبات التونسيات.

من بين الإصدارات الجديدة في مجال النقد الأدبي نتوقف عند كتاب «قراءات في الأدب التونسي المعاصر» لفوزية الصفار الزاوق، الصادر عن دار الخدمات العامة للنشر (تونس 1998). والكتاب في مجمله، عبارة عن قراءات في نصوص روائية وشعرية لكل من محمود طرشونة وحسن نصر وعبد الرحمن مجيد الربيعي وماريو سكاليزي وجميلة الماجري.

وضع محمد صالح بن عمر مقدمة لهذا الكتاب أشاد فيها بفوزية الصفار الزاوق، هذا الصوت النقدي النسوي الصاعد، كما يسميه، والذي بدأ يحتل موقعا له بثبات في الساحة الثقافية التونسية. كما نوه صالح بن عمر بالممارسة النقدية لدى فوزية الزاوق، مساهمة منها في «تشريح الأعمال الإبداعية والفكرية لكل من منور صمادح وسعيد أبي بكر والصادق مازيغ ومترجمات محمد اليعلاوي، إلى جانب إشادته أيضا بالخصال العلمية والأخلاقية للناقدة، وكل ذلك يجعل من هذا الكتاب، في نظر صاحب المقدمة لبنة جديدة في صرح النقد الأدبي التونسي. ويتضح من خلال قراءتنا لمقاربات هذا الكتاب أنه يعتمد القراءة النصية العاشقة للمتن المقروء، دون إثقال التحليل بالاستشهادات النقدية أو النظرية أو بكثرة المراجع والمصطلحات وهو ما يمكن تلمسه من خلال خلو الكتاب من الإحالة على المراجع أو المصادر!؟

في قراءتها لرواية «سنباء» لمحمود طرشونة تتوقف الناقدة عند تحليل تيمة المكان في تعتيمه وانفتاحه في الرواية، وأيضا في تحديده لمصائر الشخوص، وفي واقعيته ورمزيته وقدسيته أيضا، إلى جانب غياب البطولة في الرواية، إذ أن «المتأمل في رواية «سنباء» يستنتج أن البطولة فيها باطلة وإن كان الكل يتراءى بطلا» (ص13). إلى جانب ذلك. توقفت الناقدة عند رصد طريقة اشتغال بعض المكونات الشكلية في الرواية كالحوار واللغة، كما يلعب التأويل دوره أيضا في اكتشاف المعاني والدلالات الخفية والمباشرة في الرواية، إلى جانب الربط بين الشكل والمضمون فيها، وهو ما يجعل من هذه الرواية في نظر المؤلفة، مجالا لبناء العديد من الثنائيات، أهمها الصراع بين الأصالة والمعاصرة: أصالة صهرت بين الموروث الثقافي الخصب بحمولاته الاجتماعية والأدبية والعلمية والثقافية والتاريخية والحضارية عامة، ومعاصرة تستمد قوتها من الحاضر لتواجه المستقبل. وهي في الحقيقة أصالة تستنير برؤى وقيم جديدة، أصالة تعانق المعاصرة، بما في المعاصرة من امتداد طبيعي لحتمية التطور وتغيير الواقع (ص 18).

أما في قراءتها لرواية «دار الباشا» لحسن نصر فكانت البداية مع قراءة عتبة النص الأولى، أي العنوان. انطلاقا مما يميزه على مستوى كثافة الدلالة والانتاج على العديد من المعاني المضمرة في النص، إلى جانب ذلك تبحث الناقدة في كون السيرة الذاتية في هذا النص، انطلاقا من قراءتها لمجموعة من القرائن النصية والحكائية، وهو ما جعل «دار الباشا» في نظرها، أقرب إلى رواية الترجمة الذاتية منها إلى الترجمة الذاتية الصرف، بالنظر إلى كون حسن نصر مزج فيها [illegible] بالخيال والخيال بالواقع [illegible] يعسر الفصل بينهما، [illegible] الناقدة تخلص إلى اعتبار [illegible] الباشا، لم تتوقف عند حد [illegible] الترجمة الذاتية لصاحبها، [illegible] في الباطن، «ترجمة ذاتية، [illegible] العربية وهي تتعثر في [illegible] تجسر أذيال الماضي، [illegible] والخطيئة، رواسب الجهل [illegible] الثقة بالنفس، نتيجة [illegible] السائدة آنذاك (ص22).

انطلاقا من هذا الاعتبار [illegible] الباحثة إلى قراءة الفضاء [illegible] العام للنص من خلال الشخص[illegible] خلال جيل بكامله، وهو [illegible] تشكل المرأة أحد مكوناته [illegible] الأمر الذي جعل هذا النص [illegible] ليس فقط على الهم الفردي بل أيضا على الهم الجماعي العام الذي تلخصه الناقدة في تأزم الأوضاع الاجتماعية والسياسية والحضارية (ص30).

في هذا الكتاب أيضا قراءة في المجموعة القصصية «خيول الفجر» لحسن نصر مؤلف الرواية السابقة. استهلتها الناقدة بالتوقف عند عنوان هذه المجموعة القصصية أيضا، لكي تنتقل، بعد ذلك، إلى إنجاز قراءة في طريقة تأمل حسن نصر للواقع الراهن [illegible] والتحليل داخل الوطن العربي. وتعتبر الناقدة الزاوق من النقاد الذين قرأوا هذه المجموعة وتوقفوا عند مجموعة من المميزات والخصائص الكتابية والدلالية فيها، على اعتبار أنها تصوغ قصة الذات في انصهارها بالهم الجماعي، ممزوجة بالوجع والألم اليومي الذي يشكل إيقاع حياتنا العربية في مغامرتها الواعية التي لا تعرف الخوف، ولا التراجع (ص48). ونحتل [illegible]

شحنة درامية في معرض الفنان محمد الطلاوي:

تكوينات طللية للانسان

فنون

القاهرة: من جمال القصاص

في معرضه الذي اقيم حديثاً بأتيليه القاهرة يلعب الفنان محمد الطلاوي على حفريات الانسان ومعارفه المختلفة. فهو يجسده وكأنه إحدى حفريات الطبيعة، او مفردة طللية تغوص داخل ذاتها في مرثية طويلة للزمن والحياة، وأحياناً تتحول هذه الرؤية الى ما يشبه الحلم المتناثر الشظايا في كل الأبعاد، او غلالات تذكرى وأطياف ماض يشرئب فجأة كالكابوس، ويتخذ شكل المغارة والكهف السحيق. وفي اللوحات تتكرر تيمة الكتل والاشكال المتراصة مع إفساح مساحات للفراغ والضوء تتوزع في اللوحات بنسب وزوايا مختلفة. وتسهم خامة الزيت وأحبار الطباعة المتنوعة في إضفاء بعد ميتافيزيقي على اللوحات، حيث يتميز قوام الأشكال والعناصر بالصلابة والخشونة، ويبدو نسيجها الداخلي في حالة من التوتر الفني، وكأنها أزمنة متكسرة تتساند على بعضها بعضاً في لحظة شديدة المعاناة والخصوصية.

ويلجأ الفنان الى العجائن والرقائق اللونية لإضفاء قيمة نحتية على التكوين وابراز حيوية الخامة والسطح، وفي الوقت نفسه إحداث ما يشبه الذبذبة البصرية على العين مما يجعلنا نتأمل اللوحات من مسافات وزوايا مختلفة، بل في أحيان كثيرة نحاول ان نلمسها.

وفي بعض اللوحات يبدو الفنان مغرماً بمشهد الأشكال وهي تنعكس كظل تحت صفحة الماء وكأنه يريد بذلك ان يؤكد الاقنعة المتعددة للحقيقة وللوجود الانساني في ثنائياته التي لا تنتهي، ويعضد هذا ميل الفنان الى استخدام الألوان الداكنة البنية والخضراء على وجه الخصوص، والمخففة ـ أحياناً ـ بنثارات من الأحمر الباهت. والأبيض المشرب بنتف من الأصفر الطيار. وفي لوحات الأبيض والأسود يهتم الفنان بإبراز الخطوط في منمنمات طللية متدرجة، ما بين الضوء الخافت والغبشة المضيئة، متحاشيا الوقوع في الحس الزخرفي، وهو ما يكثف الإحساس بالتكوين، [illegible]

من أعمال الطلاوي في معرضه القاهري

إصدارات

الخصائص المميزة للفكر السومري

عمان: «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام في بغداد كتاب «سومر اسطورة وملحمة» للدكتور فاضل عبد الواحد استاذ اللغة السومرية وادابها في كلية الآداب جامعة بغداد ويمثل جزءاً من مواصلته لدراسة منابع الفكر العراقي القديم، ويعرض الكتاب الخصائص المميزة للفكر الاسطوري والملحمة لشعب سومر ومحاولة السلالة البابلية تطوير الامكانات والمنجزات السومرية ونقلها نوعيا خطوة الى الأمام. ويتبنى عبد الواحد نظرية تركز على ان الانطلاقة لمعرفة شعب معين لا بد أن تبدأ من دراسة اسطورة هذا الشعب ومن ملاحمه وحكاياته باعتبار الاسطورة سجل تاريخي.

وتميز شعب سومر كما يقول المؤلف بنزعته الاسطورية نتيجة تحكم قوى الطبيعة في مسيرته وصراع الانسان للسيطرة عليها، ويفسر عبد الواحد نزعة الانسان نحو الاسطورة بانها نابعة من «رغبة الانسان في ان يجعل من العالم شكلا يمكن السيطرة عليه من خلال عملية التخيل» باعتبار الانسان نفسه «ذو نزعة اسطورية» وبهذا ينقلنا عبد الواحد من كون بحثه تنقيبا عن الاسطورة في ارض سومر الى مراجعة لتشكيل الوعي القديم وتطوره عبر مراحله المتعددة الاطوار.

يحتوي الكتاب على عشرة فصول تضمنت تحليلات متعددة الجوانب للاساطير الرافدينية القديمة والكشف عن مضامين وابعاد هذه الاساطير والملاحم ووقع في (413 صفحة) من القطع الكبير.

المسألة الثقافية وأزمة الوعي العربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن دار افريقيا الشرق بالدار البيضاء كتاب جديد للباحث المغربي عبد الاله بلقزيز بعنوان «في البدء كانت الثقافة.. نحو وعي عربي متجدد بالمسألة الثقافية»، في 144 صفحة من الحجم المتوسط.

ويتضمن الكتاب قسمين اساسيين هما: (في الثقافة والمثقف وعن الثقافة العربية وامتحان البقاء). ويشتمل القسم الاول على ثلاثة فصول: (نهاية الثقافي أو بدايته؟ ـ في مفهوم الثقافة ـ في المثقف والمثقف العربي)، في حين يضم القسم الثاني فصلين هما: (في محنة الامن الثقافي العربي ـ من أجل الثورة الثقافية).

ويقول المؤلف في مقدمة كتابه، انه يحاول استئناف الدعوة الى اعادة الاعتبار لاهمية الثقافة في عملية النهضة، والدعوة الى إدراك اهمية العامل الثقافي في بناء السياسات الوطنية العليا في الحقل الدولي.

ويضيف ان موضوعات هذا المؤلف «تتراوح بين بيان اهمية المسألة الثقافية، وبيان استقلال الثقافي ووظائف المثقفين، وتقديم مسح لأهم التحديات الراهنة التي تمتحن مستقبل الثقافة العربية والامن الراهن للمجتمع العربي، والدعوة الى الثورة الثقافية سبيلا الى النهضة».

رقم جديد للقطري بلال سعد في رمي الكرة الحديد في بطولة آسيا

السعودي سعد شداد يفوز بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع

فوكووكا (اليابان): «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

احرز العداء السعودي سعد شداد الاسمري ذهبية سباق 3 آلاف متر موانع مسجلا 8,31,14 دقائق ضمن بطولة اسيا لالعاب القوى في فوكووكا (غرب اليابان) امس.

وسبق لسعد ان احرز ذهبية الدورة العربية الرياضية في لبنان ايضا مسجلا 18,97 متر، وشارك في اولمبياد اتلانتا عام 96 وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر، لكنه فشل في تخطي تصفيات بطولة العالم في اثينا العام الماضي. وحل الاماراتي عمر جمعة في المركز الثاني عشر (13,77م). واحرز العداء القطري المخضرم محمد سليمان ذهبية سباق 1500م مسجلا 3,43,70 دقائق. واحرز القطري بلال سعد ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا 19,17م (رقم جديد في البطولة). واحرز العداء القطري المخضرم محمد سليمان ذهبية سباق 1500م مسجلا 3,43,70 دقائق. وسبق لسليمان ان احرز الميدالية البرونزية في اولمبياد برشلونة 92، وحل ثانيا في دورة الالعاب العربية في بيروت العام الماضي.

واحرز العداء السعودي سعد شداد ذهبية سباق 3 آلاف م موانع مسجلا 8,31,14 دقائق. وكان شداد قد حل ثالثا في بطولة العالم في جوتبورغ 95، لكنه غاب عن اولمبياد اتلانتا بداعي الاصابة، ثم احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلا 8,21,40 دقائق العام الماضي ويتضمن سجل شداد ايضا فضية دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) عام 1994 ورقمه القياسي الشخصي وهو الافضل في اسيا مقداره 8,08,26د.

وجاء القطري ابراهيم اسماعيل رابعا في سباق 400م والذي كان من نصيب السري لانكي سوجات تيلاكاراتن (44,61 ثانية).

وفي جيتسهيد (انجلترا) فشل العداء المغربي هشام الكروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 2000 متر المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بعدما قطع المسافة في 4,48,36د اي بفارق 48 جزءا من الثانية في لقاء جيتسهيد الانجليزي الدولي لالعاب القوى.

وحل ثانيا مواطنه علي امزين (5,00,84 دقائق) وثالثا الكندي كيفن سوليفان (5,04,35د). وتاثر الكروج كثيرا ببرودة الطقس والمطر الذي جعل المضمار مبللا.

وتوجه الكروج امس الى جبال الاطلس (المغرب) حيث سيخضع لمعسكر تدريبي علما بانه حطم الرقم القياسي العالمي لسباق 1500 مسجلا 3,26,00 دقائق ضمن الدوري الذهبي في لقاء روما الدولي لالعاب القوى الاسبوع الماضي، وفشل في 21 جزءا من الثانية في تحطيم رقم الميل قبل ثلاثة ايام في لقاء نيس الفرنسي.

وبرز في هذا اللقاء البريطاني كولين جاكسون الذي احرز سباق 110م حواجز في 13,42 ثانية متقدما على مواطنه انطوني جاريت الذي سجل 13,65 ثانية. كما فاز الايرلندي جيمس ماكيلروي بسباق 800 م (1,46,87 دقيقة)، والاسترالي تيموثي فورسايت بمسابقة الوثب العالي (2,28 متر)، والجنوب افريقي بورجر لامبرختس بمسابقة رمي الكرة الحديد (20,23 متر).

ولدى السيدات حلت الالمانية هايكه دريشلر اولى في مسابقة الوثب الطويل حيث سجلت 6,89 متر، في حين احرزت البريطانية اليسون كوربيشلي سباق 400 متر في 50,77 ثانية.

وفي نيويورك حققت العداءة الاميركية ماريون جونز سابع فوز لها على التوالي بسباق عدو 100 متر العام الحالي، بعد ان قطعت المسافة في 10,90 ثانية اول من امس في مستهل دورة العاب الصداقة.

وقالت جونز: بعد بداية خاطئة علي ان اكون اكثر دقة الا انني كنت على ما يرام. ولم تتردد جونز في المحاولة الثانية اذ انهت السباق متفوقة على الاوكرانية زانا بنتوسوفيتش التي سجلت 11,09 ثانية والحاصلة على الميدالية الفضية العالمية. وحلت الاميركية اينجر ميلر في المركز الثالث مسجلة 11,18 ثانية فيما جاءت الجمايكية مارلين اوتي البالغة من العمر 38 عاما في المركز الرابع مسجلة 11,21 ثانية. وحصلت جونز البالغة من العمر 22 عاما على جائزة الفوز وقدرها 41250 دولارا وهي لم تهزم في 19 مسابقة في سباقي 100 متر و200 متر وفي الوثب الطويل.

وفاز اتو بولدون من ترينداد بسباق عدو 200 متر مسجلا 20,15 ثانية تلاه الاميركي تايري واشنطن مسجلا 20,29 ثانية ثم البرازيلي كلاوديني دا سيلفا مسجلا 20,81 ثانية. وفاز الروسي سيرجي ماكاروف بسباق رمي الرمح مسجلا 84,11 متر تلاه الاميركي توم بوكستيز مسجلا 79,86 متر ثم الاسترالي اندرو كارو مسجلا 78,50 متر. وفازت الروسية يلينا بيلياكوفا بسباق القفز بالزانة مسجلة 4,38 متر ثم الاسترالية ايما جورج مسجلة 4,30 متر ومواطنتها تاتانيا جريجوريفا مسجلة 4,20 متر. في المجموعة الاولى لاول ايام منافسات كرة السلة فازت استراليا على الارجنتين 72/84 وليتوانيا على روسيا 72/79.

وفي المجموعة الثانية فازت بورتو ريكو حاملة اللقب على الولايات المتحدة 76/84 والبرازيل على الصين 60/75.

القطري محمد سليمان لحظة وصوله خط النهاية متصدراً سباق 1500 متر للبطولة الآسيوية (أ.ف.ب)

السعودي سعد شداد (يمين) يتقدم منافسيه في سباق 3 آلاف متر موانع في طريقه لاحراز الذهبية الآسيوية (أ.ف.ب)

جاءت نتائج بطولة آسيا للرجال لالعاب القوى على النحو التالي:

100م:
1 ـ السري لانكي سوجات تيلاكاراتن 44,61 ثانية
2 ـ الياباني ماسايوشي كان 45,64
3 ـ الياباني كينجي تاباتا 45,69
4 ـ القطري ابراهيم اسماعيل 45,71

1500م:
1 ـ القطري محمد سليمان 3,43,70 دقائق
2 ـ الياباني كيوناري شيباتا 3,44,38
3 ـ الصيني شينغ بينغ 3,44,92

10 آلاف م:
1 ـ الكوري الجنوبي بايك سونغ دو 30,12,26 دقيقة
2 ـ الياباني توشيهيرو ايواسا 30,12,57
3 ـ الاندونيسي غلاب شاند 30,14,69

3 آلاف م موانع:
1 ـ السعودي سعد شداد 8,31,14 دقائق
2 ـ الياباني ياسونوري اوشيتومي 8,33,40
3 ـ الايراني حميد سادجاد حيزاقيه 8,37,88

الوثبة الثلاثية:
1 ـ الياباني ماساكي موريناجا 8,08م
2 ـ الصيني ليو هونغ نينغ 7,97
3 ـ الياباني شيجيرو تاجاوا 7,96
...
11 ـ العماني لحمد المعماري 7,34
12 ـ العماني جهاد عبد الشيخ 7,30.

اتحاد الكرة يطلب رد اعتبار من نظيره الأفريقي بعد تبرئة لاعبيه من المنشطات

مصر تتقدم رسميا بطلب لتنظيم مونديال 2006

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ رويترز

اعلن اتحاد كرة القدم المصري انه قدم طلبا رسميا لاستضافة بطولة كاس العالم لكرة القدم عام 2006.

وصرح سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصري بانهم تقدموا بطلب للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاستضافة البطولة، وانه تلقى ردا رسميا بضرورة اعداد ملف يوضح امكانيات مصر المتاحة لاستضافة المونديال والفرق المشاركة فيها وضرورة الحصول على ضمان حكومي لاستضافة البطولة.

واضاف زاهر انه التقى مع طلعت حماد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعرض عليه طلب الاتحاد استضافة البطولة، وطلب الاخير اعداد تقرير بهذا الشأن لعرضه على رئيس الوزراء كمال الجنزوري تمهيدا لتقديمه الى الفيفا.

واوضح زاهر ان الاتحاد المصري سيقوم بعرض امكانيات مصر لاستضافة كاس العالم لكرة القدم على جوزيف بلاتر رئيس الفيفا خلال زيارته المرتقبة لمصر والتي كان مقررا ان يقوم بها اول شهر يوليو (تموز) الحالي، ولكنه طلب تاجيلها الى ما بعد بطولة كاس العالم بفرنسا.

والمعروف ان بطولة كاس العالم المقبلة ستنظمها اليابان وكوريا الجنوبية بشكل مشترك عام 2004.

من ناحية اخرى تلقى الاتحاد المصري خطابا من الاتحاد الافريقي يفيد بتبرئة لاعبي المنتخب المصري عبد الظاهر عبد الستار ومحمد عمارة من تهمة تعاطي منشطات في المباراة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة ببوركينا فاسو التي فازت بها مصر. وقال سمير زاهر ان خطاب الاتحاد الافريقي يتضمن اعترافا ببراءة اللاعبين وان اتهامهما يستند الى اجراءات ادارية خاطئة. واضاف زاهر: هذا الاتهام كان المقصود به تشويه انجاز المنتخب المصري الفائز بكاس الامم ولذلك فلن يكتفي الاتحاد بخطاب الاتحاد الافريقي وانما سيبحث الحصول على رد اعتبار مناسب لمنتخب مصر بعد ان اكد الاتحاد الافريقي وجود خطأ في الاجراءات الادارية الخاصة باخذ العينات ترتب عليه اتهام اللاعبين.

وقال انه ينتظر ان يتقدم الاتحاد بشكوى في هذا الصدد الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والبحث في اقامة دعوى قضائية. وكان الاتحاد المصري قد تلقى في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي خطابا من الاتحاد الافريقي يشير الى ان العينات التي اخذت من عبد الستار وعمارة خلال المباراة النهائية ببطولة كاس الامم الافريقية في اواخر فبراير (شباط) الماضي كانت ايجابية بشأن المنشطات. وعقد الاتحاد المصري آنئذ مؤتمرا صحافيا اكد فيه ان العينات التي تم اخذها لم تكن مرقمة ولا تحمل رقما كوديا على الاستمارات الخاصة باخذ العينات، الامر الذي يخل بالاجراءات الادارية ويفتح الباب امام التلاعب بالعينات.

آرسنال سيلعب مبارياته في كأس أوروبا على استاد ويمبلي

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تقدم نادي ارسنال الانجليزي بطلب للعب مبارياته ضمن بطولة كأس اوروبا للاندية الابطال لكرة القدم لموسم 99/98 على استاد ويمبلي الشهير بدلاً من ملعبه الخاص «هايبري» لافساح المجال لعدد اكبر من المتفرجين لحضور اللقاءات وتشجيعه. وقد اعطى الاتحاد الاوروبي موافقته على طلب ارسنال الذي سيتمكن من حشد 80 الف متفرج بدلا من 35 الف هي سعة ملعبه.

وقال فريتس الستروم المتحدث الرسمي باسم الاتحاد ارسنال لانه واقعي ونظرا لاهمية هذه المباريات، وستسنح الفرصة بالتالي الى عدد كبير من انصار ارسنال لمتابعة مباريات فريقهم في المسابقات الاوروبية.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينجر: سعيت كثيراً من اجل اجراء مباريات كأس ابطال اوروبا على ملعب ويمبلي لانه كلما ازداد عدد الجمهور ازداد الحماس في نفوس اللاعبين. وقال المتحدث الرسمي باسم ملعب ويمبلي مارتن كوري: «نحن سعداء كون ارسنال سيقيم مبارياته على ملعب ويمبلي لانه يدر علينا ارباحا كبيرة». واضاف «اذا اراد تشيلسي خوض مباريات في مسابقة كأس الكؤوس فنحن جاهزون لتحقيق مطلبه، والامر ينطبق على جميع الفرق اللندنية».

من ناحية اخرى نفى نادي مانشستر يونايتد الانجليزي نيته في المشاركة بدوري السوبر الاوروبي لكرة القدم الذي سيضم اندية النخبة في اوروبا.

وكانت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار قد ذكرت ان مسؤولين يمثلون 15 ناديا اوروبيا بينها مانشستر يونايتد اجتمعوا في لندن بغية اطلاق مسابقة الدوري الاوروبي السوبر التي تجمع اندية النخبة في اوروبا اعتبارا من موسم 2000 ـ 2001.

وقال الامين العام في نادي مانشستر كن رامسدن: «انها مجرد شائعات، وليس لدينا اي نية في المشاركة في الدوري الاوروبي السوبر». وكانت هناك تلميحات انجليزية بشأن بحث اندية القمة الاوروبية اقامة بطولة خاصة بينها، لكن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لم يؤكد ذلك كما اوضح انه لا توجد اي مشاريع لاقامة هذه البطولة.

واوضحت تقارير ان ثلاثة اندية ايطالية هي ايه.سي. ميلان وانترناسيونالي ويوفنتوس وناديين اسبانيين هما ريال مدريد وبرشلونة وراء فكرة اطلاق هذه المسابقة، وهي تبحث ضم باريس سان جيرمان (فرنسا) وبايرن ميونيخ (المانيا) واياكس امستردام (هولندا) ومانشستر يونايتد، وقد وضع قوانين المسابقة محامون ايطاليون واسبان، وهي ستدر فوائد مالية كبيرة على هذه الاندية اضافة الى الجماهيرية التي ستحظى بها المسابقة.

منتخب المغرب يخسر أمام بيلاروسيا في تصفيات كأس ديفيس

فوز جراف بدورة ماهواه الاستعراضية للمضرب

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

فازت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى سابقا في العالم على الجنوب افريقية اماندا كوتزر 3/6 و3/6 في المباراة النهائية لدورة ماهواه الاميركية الاستعراضية لكرة المضرب.

وهو اللقب الاول لجراف هذا الموسم والسادس لها في هذه الدورة. وكانت النجمة الالمانية قد خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانجليزية قبل ثلاثة اسابيع لخسارتها امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا 6/4 و6/4.

من ناحية اخرى واصلت السويسرية مارتينا هينجيز تصدرها قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية امس برصيد 5865 نقطة.

وجاءت التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثاني برصيد 4615 نقطة، ثم الاميركية ليندزي دافنبورت في المركز الثالث برصيد 4464 نقطة، والاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الرابع برصيد 3264 نقطة، والاميركية مونيكا سيليش في المركز الخامس برصيد 2997 نقطة.

وتصدرت هينجيز قائمة الجوائز ايضاً وحصدت مليونا و713966 دولارا تلتها يانا نوفوتنا برصيد مليون و365470 دولارا، ثم رسانشيز برصيد مليون و41439 دولارا.

وصعدت بيلاروسيا الى المجموعة الاولى ضمن تصفيات اوروبا ـ افريقيا لكاس ديفيس بفوزها على المغرب 2/3 في اغادير.

وقد فاز المغربي هشام ارازي على البيلاروسي الكسندر شفيتش 3/6 و6/4 و5/7 و6/4، والبيلاروسي فلاديمير فولتشوف على المغربي منير الاعرج 6/2 و3/6 و2/6 و4/6. وفاز ارازي على فولتشكوف 6/2 و7/6 (7/4) و3/6 و4/6 و4/6، وشفيتش على الاعرج 7/5 و2/6 و3/6 و6/4 و5/7. وفي الزوجي فاز فولتشوف وشفيتش على ارازي والاعرج 7/6 و7/6 و6/7 و3/6 و5/7.

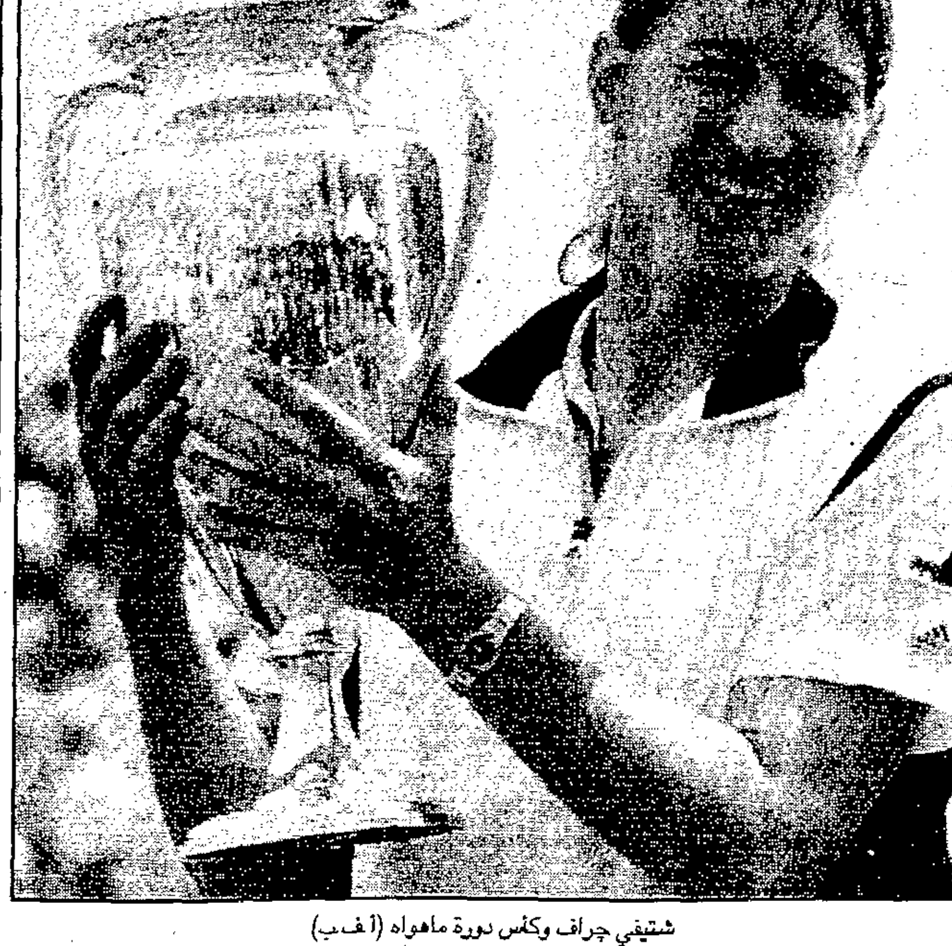
وقاد يوناس بيركمان منتخب السويد المدافع عن اللقب الى الدور قبل النهائي للمجموعة العالمية بالفوز على المانيا 2/3 في دور الثمانية.

وتغلب بيركمان المصنف التاسع عالميا على الالماني نيكولاس كيفر 3/6 و6/4 و2/6 و7/5 و4/6 فيما فاز الالماني تومي هاس على السويدي ماجنوس لارسون 7/6 و5/7 و2/6. وتاهلت اسبانيا الى الدور قبل النهائي ايضاً بعد ان فازت على سويسرا 1/3.

وتغلب الاسباني كارلوس مويا على السويسري مارك روسيه 5/7 و1/6 و5/7 في مباراة الفردي الاولى لتفوز اسبانيا على سويسرا 1/4، وتضمن صعودها الى الدور قبل النهائي، كما فاز الاسباني اليكس كورتيخا على جورج باستيل 6/صفر و5/7 في مباراة الفردي الاخرى، وهذه هي المرة الاولى التي تصل فيها اسبانيا الى قبل النهائي منذ عام 1987.

بذلك تتقابل السويد الفائزة بالبطولة ست مرات مع اسبانيا في سبتمبر (ايلول) المقبل، وكانت السويد قد فازت على الولايات المتحدة 5/صفر في نهائي العام الماضي. وتاهلت الولايات المتحدة الى قبل النهائي ايضا بفوزها على بلجيكا 1/4.

وفي تصفيات المجموعة الثانية بالمنطقة الاوروبية الافريقية فازت بولندا على مصر 1/4، وتغلبت البرتغال على يوغوسلافيا 2/3، وفازت كوت ديفوار على السنغال 2/3، وسحقت لاتفيا جورجيا 5/صفر.



شتيفي جراف وكأس دورة ماهواه (أ.ف.ب)

فوجتس يفكر في استدعاء ايفنبرج الى منتخب ألمانيا

بون ـ رويترز: يفكر بيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيا لكرة القدم في استدعاء لاعب خط الوسط شتيفان ايفنبرج الى المنتخب الوطني.

وقال فوجتس الذي حظي بمساندة من رؤسائه ليظل مدربا للفريق القومي الالماني لصحيفة «فيلت ام سونتاج» اول من امس انه على استعداد كي يتجاوب مع ضجة متزايدة تطالب بعودة اللاعب البالغ من العمر 29 عاما.

وكان ايفنبرج قد استبعد من تشكيل المنتخب بعد ان بدرت عنه اشارة منافية للاداب الى الجمهور في نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام 1994.

وقال فوجتس للصحيفة: اذا كان بمقدورنا ان نجعل الفريق اقوى بضمه فسأفعلها وعلي ان اناقش الامر معه.

وكان مدربون ولاعبون سابقون قد طالبوا في وقت سابق من الشهر الحالي برد الاعتبار الى ايفنبرج قائلين بانه يمثل مرتكزا اساسيا لتجديد الدماء في صفوف منتخب المانيا الذي خرج على ايدي كرواتيا في دور الثمانية بنهائيات كاس العالم في فرنسا. تجيء تصريحات فوجتس في اعقاب اجتماع حاسم لاتحاد كرة القدم الالماني في شتوتغارت لتحليل اداء المنتخب في كاس العالم ومستقبله. وتقدم الاتحاد الالماني يوم السبت الماضي بخطة من عشر نقاط للنهوض بالمنتخب مستقبلا بما في ذلك تأييد فوجتس كمدرب للفريق بعد ان تعرض لضغوط من وسائل الاعلام والجماهير للتنحي عن منصبه بعد هزيمة المنتخب صفر/3 امام كرواتيا.

ودعا بيان للاتحاد ايضا الى تحسين التعاون بين منظمي بطولة الدوري الالماني والمنتخب الوطني مع اعطاء مزيد من الاهتمام لتنمية مواهب الناشئين.

تعادل موزامبيق وأنغولا 1/1 في بطولة كأس كوسافا

مابوتو ـ رويترز: انقذ اللاعب البديل ارنالدو منتخب موزامبيق على ارضه ووسط جمهوره بالهدف الذي احرزه في الدقيقة 85 ليتعادل به مع منتخب انجولا 1/1 في بطولة كأس كوسافا لكرة القدم لدول جنوب القارة الافريقية.

واستغل رونالدو ثغرة في خط دفاع الخصم ليتعادل لفريقه بعد ان تقدمت انغولا بهدف لمينهاس من هجمة مرتدة في الدقيقة 51 امام 15 الف متفرج بالعاصمة الموزامبيقية مابوتو. وتلقى المهاجم الموزامبيقي كرة منفردا في منطقة جزاء انغولا ليرسل قذيفة تسكن مرمى الخصم متوجا موجة من هجمات فريقه التي تصدى لمعظمها ماريتو حارس مرمى انغولا.

وبهذا التعادل تتصدر زيمبابوي جدول ترتيب البطولة التي تشترك فيها خمسة منتخبات برصيد ست نقاط تليها زامبيا برصيد اربع نقاط ثم انغولا بثلاث نقاط وناميبيا بنقطة واحدة واخيرا موزامبيق بنفس الرصيد. ويتقابل منتخبا زامبيا وناميبيا في لوساكا 8 الشهر المقبل.

موجز

رد ستار بلغراد يتعاقد مع لاعبين برازيليين

● تعاقد نادي رد ستار بلغراد بطل الاندية الاوروبية السابق اول من امس مع لاعبين برازيليين في محاولة لتحسين اداء الفريق بعد تسرب عدد من النجوم الى اندية اوروبية مشهورة.

وقال النادي لوكالة رويترز ان كلا من المهاجم دوس سانتوس وليامز بارتولوميو البالغ من العمر 25 عاما والظهير الايسر اديلسون دوس سانتوس وعمره 22 عاما تعاقد مع النادي لمدة ثلاث سنوات الا ان النادي لم يذكر مبلغ التعاقد. وقال اللاعبان انهما يأملان في أن يؤدي انضمامهما الى النادي الى زيادة فرص اللعب لاندية اوروبية.

واللاعبان هما اول برازيليين يلعبان لنادي رد ستار بلغراد وهما ضمن صفقة تضم ثلاثة لاعبين يتدربون مع النادي منذ اكثر من شهر ولم يتم التعاقد مع اللاعب الثالث ويدعى فومازا.

مرسيليا يسعى لضم الحارس الروماني ستيليا

● يسعى نادي مرسيليا الفرنسي الى ضم الحارس الروماني في فريق سلمنقة الاسباني بوجدان ستيليا. واعترف رئيس سلمنقة خوان خوسيه هيدالجو بوجود مفاوضات حول انتقال بوجدان للنادي الفرنسي لقاء 4 ملايين دولار وامكانية مبادلته بالحارس الالماني اندرياس كويكه (36 عاما). وقال مدرب مرسيليا رولان كوربيس انه قلق بشأن كويكه الذي لم يتمكن من فرض وجوده خلال مونديال فرنسا وهو ينتظر عودته من اجازته لبحث الامر معه.

فوز ألمانيا على ليتوانيا 1/7

● فازت المانيا على ليتوانيا 1/7 في مباريات المرحلة النهائية من بطولة اوروبا لكرة القدم تحت 18 عاما التي تقام في قبرص.

وفازت انجلترا على قبرص 1/2 واسبانيا على البرتغال 1/2 وايرلندا على كرواتيا 2/5.

الاتحاد البلغاري يحتفظ بالمدرب بونيف

● قرر الاتحاد البلغاري لكرة القدم الاحتفاظ بالمدرب خريستو بونيف في منصبه لمدة اربعة اعوام جديدة. وكان بونيف (51 عاما) قد لمح الى امكانية استقالته من منصبه بعد خسارة المنتخب البلغاري امام اسبانيا 6/1 في المباراة الثالثة ضمن الدور الاول من نهائيات كأس العالم. وسيقود بونيف بالتالي منتخب بلاده خلال تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام 2000.

برشلونة يسعى لضم الأخوين دي بور

● ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان برشلونة بطل الدوري المحلي يسعى لضم الاخوين الهولنديين فرانك وروناك دي بور الى صفوفه، وهو ينوي تموين هذه الصفقة من خلال تخليه عن لويس انريكه الى مانشستر يونايتد الانجليزي او ميلان الايطالي.

أوكانو رئيسا جديدا للاتحاد الياباني لكرة القدم

● عين شونيتشيرو اوكانو رئيسا جديدا للاتحاد الياباني لكرة القدم امس خلفا لناجانوما الذي استقال عقب انتهاء ولايته. واختار شونيتشيرو (66 عاما) وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ايضا نائبا له هو كونيشيجي كاماموتو لاعب منتخب كرة القدم السابق والذي سجل 73 هدفا في 78 مباراة دولية.

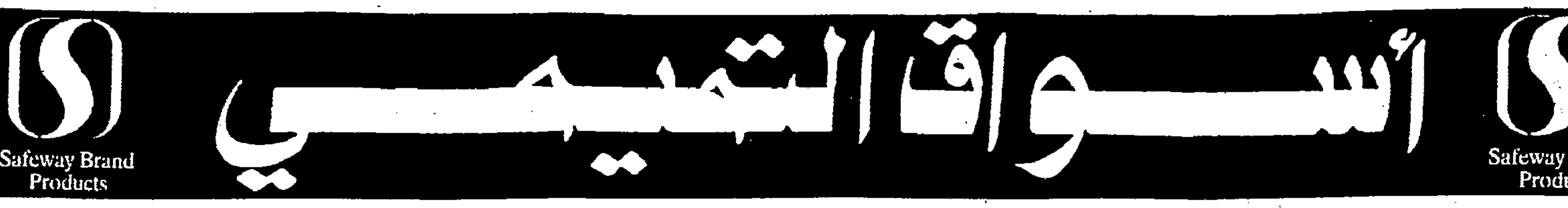
ويذكر ان مدرب المنتخب تاكيشي اوكادا (41 عاما) استقال من منصبه غداة خروج اليابان من الدور الاول لمونديال فرنسا حيث خسر مبارياته الثلاث امام الارجنتين صفر/1 وامام كرواتيا صفر/1 وامام جامايكا 2/1. وتجدر الاشارة الى ان اليابان وكوريا الجنوبية ستستضيفان معا نهائيات مونديال 2002.

الأردن يحرز بطولة العرب للتايكواندو

الرباط ـ أ.ف.ب: احرز الاردن المركز الاول في بطولة العرب الثانية للتايكواندو للرجال التي اقيمت في الرباط.

وحصد الاردن خمس ميداليات ذهبية، وجاء المغرب ثانيا (3 ذهبيات) وفلسطين ثالثة (ميداليتان).

وفي فئة السيدات حل المغرب في المرتبة الاولى بعدما حصد 6 ذهبيات (61 نقطة) وحل الاردن ثانيا (27 نقطة) والكويت ثالثة (19 نقطة).



كل احتياجاتك تحت سقف واحد بل وأكثر !

أطباق الصيف الشهية

٢,٠٠ ريال — ثلج — للكيس

لحوم طازجة

- **١٣,٩٥** ريال — أفخاذ دجاج كاملة طازجة — للكيلو
- **١٢,٠٠** ريال — دجاج التنمية ١٣٠٠ جرام — للواحد
- **٢٣,٩٥** ريال — ستريلوين إستيك أيرلندي — للكيلو
- كباب غنم أو بقر أو دجاج — **٢٣,٩٥** ريال — للكيلو

منتهى الطعم اللذيذ

- **خبز عربي** — إشتري كيس واحصل على كيس مجانا
- **٣٥,٠٠** ريال — صدور رومي — للكيلو
- **١٢,٠٠** ريال — كيك دوجنتس — للدرزن (١٢ حبة)
- **١٩,٩٥** ريال — زيتون كالاماتا العملاق — للكيلو
- **١٩,٩٥** ريال — كنتري فارم صدور دجاج (٦ حبات)
- **٥,٩٥** ريال — جبنة كرافت معلبة — ٢٢٦ جرام
- **٨,٥٠** ريال — أكواز ذرة أوريدا — ٦ حبات
- **١٠,٠٠** ريال — بيض (٣٠ حبة) — للطبق

إنه طازج — خضار وفواكه

- **١,٩٥** ريال — مشكل الخضار محلي: جزر، طماطم، خيار — للكيلو
- **٣,٥٠** ريال — خس روماني — للكيلو
- **٧,٥٠** ريال — بطيخ — للواحد
- **٧,٥٠** ريال — عنب أحمر — للكيلو

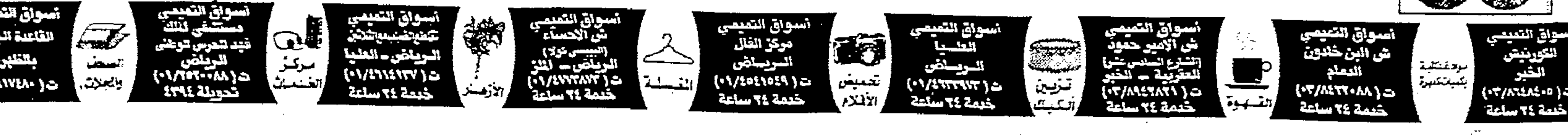
أصناف مفضلة مثالية للطبخ

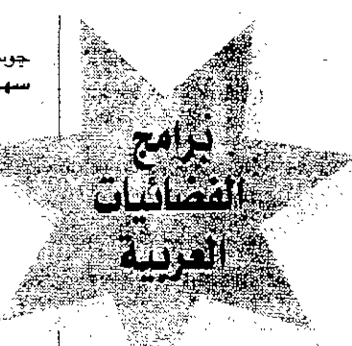
- **١٧,٥٠** ريال — فحم سريع الإشتعال (رويال أوك) ٨ باوند
- **٩,٥٠** ريال — سيفوي كورن فيلكس — ٥٠٠ جرام
- **٢٧,٠٠** ريال — بيرة جاز زجاجات — ١٢×٥٠٠ مل — للصندوق
- **١٦,٥٠** ريال — بيبسي علب — ٢٤ × ٣٧٥ مل — للكرتون
- **٨,٩٥** ريال — هانز كانشاب طماطم — ٢٨ أونز
- **٤,٩٥** ريال — ورق تواليت ماردي جراس — للفة
- **٥,٧٥** ريال — مياه معدنية البركة — ٤ × ٢ لتر — للصندوق
- **٥,٧٥** ريال — صلصة هانز للشواء — ١٨ أونز
- كراسي باتيو — ٤ وحدات — **٩٩,٠٠** ريال
- **٣,٢٥** ريال — شرائح أناناس جولدن فيلد — ٢٠ أونصة
- **١٣,٩٥** ريال — عصير تفاح تري توب — ٢٤ أونصة
- طقم برادات ريرميد (١×٢) — **١٦٥,٠٠** ريال
- **٢,٥٠** ريال — رايسون شعرية مكرونة — ٢٢٧ جرام
- **٦,٥٠** ريال — بجلز بطعم الجبنة جنرال ميلز



• الجودة • النوعية • خدمة ٢٤ ساعة

• جميع الاصناف حسب توافرها • غير مسموح بمبيعات الجملة • تسرى جميع الأسعار أعلاه حتى ٣١/٧/١٩٩٨ م





LBCI
بتوقيت جرينتش

03,30 اغاني فيديو كليب عربية 04,30 روبن هود 6,00 مسلسل محلي 07,00 كيف وليش 08,00 نهاركم سعيد/مباشرة 10,30 المطبخ العالمي 11,00 الاغنياء ايضا يبكون 12,00 اخبار مصورة/حية 12,15دار الفنون 13,45 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 15,00 آخر صرعة 15,30 رياضة 17,00 مسلسل مصري: «حارة المحروسة» 18,00 الاخبار 18,45 ماريا جوسي 20,00 فيلم مصري 22,00 سهرات 23,30 سماع قشاع 1,00 نهاركم سعيد

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم سر ابي (صباح/ انور وجدي) 02,00 فيلم طريق الشوك (حسين صدقي/ حسيبة رشدي) 04,00 الفيلم التلفزيوني بدري على الحب 06,00 فيلم ابو كرتونة (محمود عبد العزيز/ سماح انور) 08,00 فيلم انكياء لكن اغبياء (عادل امام/ رشدي اباظة) 10,00 فيلم سائقة التاكسي (غادة الشمعة/ هاني جبر) 12,00 فيلم ابن حميدو (اسماعيل يس/ هند رستم) 14,00 فيلم الكومندان (احمد راتب/ سميرة صدقي) 16,00 فيلم موعد مع الحب (نصر قرطباوي/ هشام الشناوي) 18,00 برنامج اسرار الشاشة/ ح8 18,30 الافلام القصيرة 20,00 فيلم البيه البواب (احمد زكي/ صفية العمري) 22,00 فيلم حواء 2000 (سوسن نصر/ محمود الجندي)

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج سياحة وسفر ـ رحلة الاحلام 10,00 مسلسل الظهيرة 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر ـ ابناء ولكن 14,00 برنامج وثائقي ـ رحلة الى... 14,30 مسلسل مدبلج ـ العطش 15,30 برنامج اناقة 16,00 برنامج فيديو كليب 16,30 برنامج كتاب 17,30 مسلسل السهرة 18,30 برنامج على الهواء ـ بث مباشر 20,00 برنامج مساحة حرة 22,00 برنامج اليوم 00,00 مسلسل بعد الظهر ـ ابناء ولكن 01,00 برنامج محاكمة 02,00 مسلسل السهرة

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 مقابلات رياضية 00,30 كرة سلة امريكية للسيدات (مباشر) 02,30 الاخبار الرياضية (مباشر) 04,00 سباق فرنسا للدراجات (7) 04,30 المركز الرياضي العالمي 05,00 الدراجات النارية الجبلية 06,00 المركز الرياضي (مباشر) 07,00 كرة سلة: الارجنتين ـ جمهورية الدومينيك 09,00 سباق سيارات 10,00 كرة سلة امريكية للسيدات 12,00 مصارعة حرة امريكية 13,00 الرياضات الخطيرة 16,00 المركز الرياضي 17,00 الاخبار الرياضية (مباشر) 18,00 سباق دراجات 18,30 الدراجات النارية الجبلية 20,30 اخبار سباقات الخيل 21,00 عالم الركبي 21,30 مصارعة حرة 23,00 اللياقة البدنية

MBC
بتوقيت جرينتش

08,15 فيلم وثائقي ـ للمبدعون 08,45 فيلم وثائقي ـ الكنز 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل المدبلج (اعادة) 11,00 عناوين الاخبار 11,05 المسلسل العربي ـ عفوا ايتها الام 12,00 برامج الاطفال 13,00 نشرة الاخبار 13,25 الكاريكاتيريون 13,50 منوعات غنائية 14,00 المسلسل المدبلج ـ اللؤلؤة السوداء 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15,35 المسلسل العربي ـ الانهيار 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب 18,00 نشرة الاخبار 19,00 فيلم اجنبي 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 21,35 المسلسل المدبلج ـ وداعا للحب 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23,25 برنامج مساء الخير يا عرب 00,55 المسلسل المدبلج ـ (اعادة)

صفية العمري على أوربت الأولى

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

03,30 يوم جديد 05,30 فترة الاطفال 06,00 سيداتي انساتي 07,00 مجلة التلتكست 08,00 مجلة الشباب 09,00 موجز الاخبار 09,10 خبايا الارض 09,30 قصة واية 10,00 على الهوا سوا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,00 نشرة الاخبار 13,00 علم وعالم 13,30 اوراق ملونة 14,05 اوراق ملونة 15,00 المسلسل البدوي 16,00 مشيت عليك 16,30 المرأة اليوم 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,00 عرض البرامج 18,05 مسلسل السهرة الاجتماعي 19,30 من عمان بصراحة 20,00 موجز الاخبار 20,05 من عمان بصراحة 21,00 نشرة الاخبار 21,15 بوابة الغد 21,45 فيلم عربي

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04,00 برامج الاطفال 05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: اين الطريق 11,00 مسلسل عربي: التصيب 12,00 المسلسل المكسيكي: كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: الطريق إلى القدس 14,00 برامج الأطفال 16,00 جيلات: برنامج رياضي 16,30 مسلسل عربي: السجين 17,30 Ticket علينا وVisa عليك 18,30 خليك بالبيت: يستضيف الفنانة المصرية نجوى فؤاد (برنامج اسبوعي فني ـ ثقافي يستضيف كبار الفنانين والشعراء ويحاورهم مباشرة على الهواء) 20,30 فيلم عربي: عزيزة 22,30 التصيب 23,30 كاساندرا

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرأة الصحافة 14,00 رحلات الطيران الأولى 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 تحت الشمس 16,30 الاخبار 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مراة الصحافة 17,30 الاخبار 18,05 الاتجاه المعاكس 19,30 الاخبار 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 23,30 الاخبار 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 02,30 الاخبار 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 04,30 الاخبار 05,30 الاخبار 06,00 اخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

01,30 القرآن الكريم 05,00 الو ART 07,00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08,00 هو والمرأة ـ اعادة 08,30 هو والمرأة ـ اعادة 08,30 اماكن وحكايات 09,00 مسلسل: ضمير ابلة حكمت 10,00 اخر موضة ـ اعادة 11,00 يا هلا ـ اعادة 13,00 لآلئ الخليج 14,00 نقطة تقاطع 15,30 بحلم بيوم 16,00 رشة عطر 17,00 مسلسل عربي: على باب الوزير 18,00 زهريات 18,30 الكاميرا كانت هناك 19,00 بيتي وبيتك 20,30 مختصر في مختصر 21,00 مسلسل: لا تقولي وداعا 21,30 وامطرت ذات صيف 22,00 لآلئ الخليج ـ اعادة 23,00 امهاتنا ـ اعادة 23,30 اماكن وحكايات ـ اعادة 00,00 مسلسل ضمير ابلة حكمت 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل اسلامي/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية ـ اعادة

قناة الرياضة

03,00 القرآن الكريم 03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت»

قناة الافلام

02,00 القرآن الكريم 02,10 بصاء ديني 02,15 يحيا الحب 04,15 فيلم اجنبي 06,00 صح النوم 08,00 لا يا زوجتي 10,00 سر طاقية الاخفاء 12,00 بعيدا عن الارض 14,00 السمان والخريف 16,00 برامج سينمائية 16,30 قضية عم احمد 18,30 ساعة صفا 19,30 شحتة وقروش 22,00 المعجزة 00,00 وبلد الغازية

مقدمة «التيكيت علينا والفيزا عليك» على تلفزيون المستقبل

«الكابتن» غيدا مجذوب سعيدة باستضافة العوائل ومنح المشاركين في برنامجها فرص السفرات المجانية

بيروت: من ليندا عياش

ما زال برنامج «التيكيت علينا والفيزا عليك» الذي تقدمه غيدا مجذوب على شاشة تلفزيون «المستقبل» يحتل مرتبة مميزة بين المشاهدين في لبنان والعالم العربي، حيث تشارك العائلة جميعها بالمسابقة لربح «التيكيت» والحصول على المعلومات العامة في جو وديكور مميزين.

وعن هذا البرنامج تقول غيدا مجذوب: «كانت فكرة البرنامج منذ البداية جديدة ومميزة، وكان اقبال المشاهدين على الاتصال بالبرنامج كبير خاصة في فترة شهر رمضان السابق حيث كانت الحلقة الواحدة تنقل فضائياً وأرضياً، فكنت اتلقى الاتصالات المكثفة من لبنان والعالم العربي في الوقت الذي يسبق عرض الحلقة عندما أكون في غرفة الماكياج، انما اليوم بعد ان انفصلت الحلقات الأرضية عن الفضائية اختلف الوضع وانحسرت الاتصالات الآ ان نسبة المشاهدين والمشتركين بشكل عام ما زالت مرتفعة نسبياً».

وعن سر نجاح برنامجها تقول مجذوب: «هناك امكانية الحصول على نسبة كبيرة من المعلومات العامة بطريقة منوعة وباسلوب جذاب، يعتمد على الانتقال من منطقة الى اخرى وصولاً الى البلد الذي سيحصل المشترك فيه على تيكيت يخوله الذهاب اليه.

والأسئلة التي تطرح منوعة منها ما يتعلق بالسينما وآخر بالتاريخ وبالجغرافيا وبالفن الخ... ومستواها متوسط لا يعتبر صعباً انما ليس سهلاً، واذا لم يحالف المشترك الحظ في البرنامج يكون قد استمتع في المشاركة وفي الحصول على المعلومات العامة».

وتضيف: «سر البرنامج هو في طريقة التقديم القريبة للقلب، أنا مؤمنة أن روح المقدمة هي الاساس في نجاح او فشل البرنامج». وتتابع: «ان البرنامج في المرتبة الاولى ترفيهي، ويمكن المشتركين من الحصول على عدد من المعلومات في المرتبة الثانية، والربح في المرتبة الاخيرة، وأشير الى أنه حتى الآن تم تقديم اكثر من 200 تيكيت للمشتركين خلال الستة اشهر اي منذ بداية عرض البرنامج». ورداً عن اتهامها في


غيدا مجذوب (ارشيف «الشرق الأوسط»)

إيحاء الاجوبة للمشتركين قالت غيدا: «عندما أطرح السؤال على اي مشترك أحرص على أن يكون واضحا، فاعيده اكثر من مرة ولا أوحي به اطلاقاً، فأنا افضل أن اكون واضحة ولست متساهلة ويفرحني جداً فوز المشتركين».

أما عن المكان الذي تجد غيدا نفسها فيه بين برنامج «التيكيت علينا والفيزا عليك» وبرنامج «عالم الصباح» فتقول: «البرنامجان مختلفان كلياً، ما يجمعهما انهما يحتويان على العديد من المعلومات العامة لكن طريقة التقديم مختلفة بين الواحد والآخر فالاول يطغى عليه الطابع الترفيهي والثاني الطابع الاجتماعي، ولا بد من أعطاء كل ذي حق حقه ومنحاه. لكن بطبعي أميل الى التعاطي المباشر مع الجمهور كما في برنامج «التيكيت علينا والفيزا عليك»، فاترك نفسي على راحتها فالبرنامج يحتمل الطرافة والفكاهة».

وتقول عن مخططات البرنامج «بعدما وجدت نفسي في هذا البرنامج، سيعمل فريق العمل على تطويره ليظهر في حلة جديدة ضمن شبكة البرامج الجديدة. وسيضاف اليه العديد من الفقرات الجديدة، لأن الاضافات تعطي أي برنامج «طلة» جديدة على المشاهدين الذين يحبذون التغيير، وسأحافظ في البرنامج على لباس الكابتن الأزرق والابيض لأنه نوع من الديكور المكمل لفكرة البرنامج فأنا بمثابة الكابتن الذي يقود المسافرين من منطقة الى أخرى».

وتضيف: «لقد أعطاني البرنامج حقي، الآ أن هذا الحق لا يقضي على طموحي وتفكيري، لأنه يسعدني ويرضيني كما يفعل البرنامج الصباحي «عالم الصباح»».

وتتناول غيدا مشاريعها المستقبلية قائلة: «بالنسبة لعالم الصباح هناك وجوه جديدة ستشارك المقدمين والمقدمات في التقديم وفقرات منوعة سترضي جميع أذواق المشاهدين مثل فقرة «أولادنا» و«أرض وورد». فكما تتنوع اهتمامات المشاهدين كذلك الفقرات لتلبي جميع الأذواق. وبالنسبة الى برنامج «التيكيت علينا والفيزا عليك» مستمر في فقراته الجديدة». وتضيف: «هناك مشروع جديد أحضر له وهو ان أصبح أماً في القريب العاجل».

سورية تزاحم مصر في جوائز المهرجان

25 مليون دولار مبيعات سوق مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

القاهرة: من ماجدة محيي الدين
الكويت: من فرحان الفحيمان
عمان: «الشرق الأوسط»

اختتم مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون أعمال دورته الرابعة التي اقيمت في الفترة من 14 الى 19 يوليو (تموز) الحالي. وفيما بلغت قيمة المبيعات التي حققها السوق الفني للاعمال الاذاعية والتلفزيونية 25 مليون دولار، فقد بلغ عدد الاعمال المشاركة في المسابقات الاذاعية والتلفزيونية 676 عملا وضمت لجان التحكيم 158 عضوا عربيا ومصريا.

وفي إطار المسابقات الرسمية للمهرجان تقاسمت كل من مصر وسورية الجائزة الأولى للمسلسل الاجتماعي حيث فاز المسلسلان المصري «زيزينيا» والسوري «هوى بحري» بالجائزة الذهبية مناصفة كاحسن مسلسل اجتماعي. وفيما حصلت ليلى علوي وهدى سلطان على جائزة التمثيل الأولى فقد حصل كل من يحيى الفخراني وحسين فهمي على جائزة أحسن ممثل للرجال، وتقاسم المخرج المغربي شكيب عمر جائزة أحسن مخرج مع المصري محمد فاضل، واستحق المسلسل السوري «حمام القيشاني» جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وفي مجال المسلسل التلفزيوني الكوميدي تقاسمت مصر وتونس جائزة أفضل مخرج وحصل عليها ابراهيم الشقنقيري من مصر وعلي الزواوي من تونس، وربح «سعد اليتيم» جائزة افضل مسلسل في مجال التراث الشعبي وتلاه المسلسل القطري «جميلة»، اما جائزة التميز فقد منحت لمسلسل «الموت القادم من الشرق» وهو انتاج مشترك بين قناتي «اوربت» و«المستقبل» وعرب للانتاج الفني. وخطفت سورية جائزة الفيلم التلفزيوني عن جدارة عن فيلم «الحياة أولا» وتراجعت مصر للمركز الثالث بفيلم «القتل اللذيذ». واستولت سورية أيضا على جائزة أفضل تمثيلية عن تمثيلية «شمس». وفي مجال الاغنية المصورة تقاسم عبد الكريم عبد القادر من الكويت جائزة أحسن مطرب مع هاني شاكر من مصر.

وفي برامج الاطفال حصلت الجزائر على الجائزة الاولى عن برنامج «من البطل» وفاز لبنان بافضل اغنية للاطفال «صبح الصباح» وحصل الفيلم التسجيلي المغربي «انبرار» على الجائزة الاولى بينما فازت الشارقة بالجائزة الاولى في مسابقة البرنامج الخاص عن برنامج «شاهد اثبات».

إلى ذلك اعرب الممثل الكوميدي الكويتي داوود حسين عن سعادته لحصول برنامج «فضائيات» الذي قدمه في شهر رمضان الماضي مع الممثلة انتصار الشراح على الجائزة البرونزية عن برامج المنوعات في مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون الذي اقيم اخيرا. وقال حسين لـ«الشرق الأوسط» ان الجائزة كانت بمثابة رد على كل من حاول التشكيك في فكرة البرنامج ومستواه الفني.

وأضاف داوود أن الجائزة جاءت تتويجا للجهد الذي بذلته الممثلة انتصار الشراح والمخرجان نواف سالم الشمري ومحمد حسين المطيري وغيرهما. وبشأن توقعه الفوز بالجائزة قال داوود ان «الفوز حق مشروع لكل المشاركين، ولا اكتمك ان الحلم راودني كثيرا خصوصا انني كنت اطمح بالجائزة كي ارد بها على المشككين في البرنامج. فمن غير المعقول ان لجنة التحكيم التي اختير اعضاؤها من غالبية الدول العربية جاملت داوود حسين او غيره».

يذكر ان دولة الكويت فازت بجوائز عدة في مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون اذ حصل برنامج «اوراق مبعثرة» على الجائزة الذهبية عن سهرة المنوعات الاذاعية وهو من اعداد وتقديم فيصل الدويسان واخراج طارق الفيلكاوي الذي حصل ايضا على جائزة افضل مخرج، كما حصلت امل عبد الله على جائزة افضل معدة اذاعية، وعن الفقرات المفتوحة فاز برنامج «مراحب» بالجائزة الذهبية وهو من اعداد جاسم المحمود واحمد اليعقوب واخراج ازور ياسين وتقديم فهد العنزي وفيصل الدويسان، وحصلت الكويت ايضا على الجائزة الفضية للأغنية المصورة عن اغنية «شخبارك» للمطرب عبد الكريم عبد القادر الذي فاز ايضا بجائزة افضل مطرب مناصفة مع المطرب المصري هاني شاكر، ومنحت لجنة التحكيم الخاصة درع المهرجان الاذاعي لبرنامج «اعلام الكويت». اما بالنسبة للجوائز التي حصل عليها تلفزيون الكويت فكانت من نصيب برنامج «فضائيات» الذي نال الجائزة البرونزية عن برامج المنوعات وهو من تقديم داوود حسين وانتصار الشراح واخراج نواف سالم الشمري ومحمد حسين المطيري كما حصل المسلسل الاجتماعي الكويتي «القرار الأخير» على الجائزة البرونزية مناصفة مع المسلسل الاماراتي «أسير بلا قيود»، والمسلسل من تاليف فجر السعيد واخراج عبد العزيز المنصور وبطولة محمد المنصور واحلام محمد وجاسم النبهان وحسين المنصور وزهرة الخرجي.


داوود حسين

ومن جهة اخرى، استغرب المنتج والممثل حسين المنصور عدم حصول شقيقه الممثل محمد المنصور على جائزة افضل ممثل في المهرجان عن دوره في مسلسل «القرار الأخير» وبخاصة ان اللجنة المنظمة للمهرجان ابلغت المنصور قبل بدء توزيع الجوائز ان جائزة افضل ممثل ستكون له وليحيى الفخراني الا ان الجميع فوجئ باعلان النتائج وعدم ذكر اسم المنصور. وقال حسين المنصور في اتصال هاتفي من القاهرة لـ«الشرق الأوسط» «ان الأمر يدعو الى الاستغراب خصوصا اننا بلغنا بحصول محمد المنصور على جائزة افضل ممثل قبل اعلان النتائج. وحين انتهى الحفل الختامي للمهرجان ووزعت الجوائز حضر الينا رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري عبد الرحمن حافظ وقدم اعتذاره وقال ان اسم المنصور سقط سهوا، اثناء ذكر المذيعة للاسماء وسوف تقوم اللجنة المنظمة للمهرجان بتقديم الجائزة اليوم (امس)». واضاف المنصور: وعندما اخبرته ان الجوائز اعلنت على الملا وغالبية المحطات الفضائية نقلت الحفل الختامي للمهرجان، اكد حافظ ان الأمر مجرد خطأ غير مقصود من قبل المذيعة التي حضرت وقدمت اعتذارها.

ومن جهة أخرى اختارت ادارة مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون الفنان الاردني نبيل المشيني ليكون ضيف شرف على اعمال المهرجان وتكريمه، تتويجا لجهوده في العمل الاذاعي والتلفزيوني التي تمتد لـ40 عاما من العطاء الفني.

يذكر ان الفنان المشيني بدأ مسيرته الفنية عام 1959 عندما عمل في اذاعة عمان واستمر فيها حتى عام 1963 حتى اسس اسرة المسرح الاردني ومن ثم انتقل بعمله الى التلفزيون الاردني منذ تاسيسه عام 1968، وظهر وانتشر عربيا عبر المسلسلات المشتركة والتسويق التلفزيوني العربي منذ عام 1975. وأصبح المشيني لاحقا رمزا لابن البلد والحارة الشعبية عبر شخصية «ابو عواد» التي اداها بامتياز. وفي عام 1991 أسس المشيني أول مسرح اردني خاص «مسرح نبيل المشيني»، وانتخب مساعدا لرئيس الاتحاد العام للفنانين العرب منذ 13 عاما. وما يزال يشغل هذا المنصب اضافة الى عضويته في المكتب التنفيذي للاتحاد.

في الطريق اليك

جيهان نصر في «لا شيء يهم»

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

بين الواقع والخيال خيط رفيع يفصل حدودهما، وبينما يختار البعض عالم الخيال فرارا من ضغوط الواقع المؤلمة والقاسية يصر آخرون على مواجهة الواقع والانتصار على كل الظروف والعقبات. وعلى مدى عشرين حلقة يستعرض المسلسل التلفزيوني الجديد (لا شيء يهم) نماذج لشخصيات متباينة بعضها يعيش على أرض الواقع والبعض الآخر يحلق في الخيال. المسلسل مأخوذ عن قصة الاديب الراحل احسان عبد القدوس التي سبق تقديمها في فيلم سينمائي منذ اكثر من عشرين عاما. وتعرضه الفضائية المصرية قريبا، ويعد اخر بطولة تلفزيونية صورتها النجمة المعتزلة جيهان نصر حيث تؤدي دور سناء الفتاة البسيطة التي تعاني بعد رحيل والدتها وتزوج والدها من سيدة متسلطة تسيء معاملتها دائما.

المسلسل يضم عددا كبيرا من النجوم الشباب بينهم ايناس مكي وعبد الله محمود وبهاء ثروت وهاني رمزي وعلا رامي وحنان شوقي ووفاء الحكيم. وهو اخراج احمد خضر.


جيهان تمثل «الواقعية»

91 دولة دعيت إلى مهرجان بابل

عمان: «الشرق الأوسط»

وجهت وزارة الثقافة والاعلام العراقية الدعوة الى 91 دولة عربية واجنبية للمشاركة في مهرجان بابل الدولي الثاني عشر الذي سيفتتح في الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن مصدر في اللجنة العليا للمهرجان ان هناك فرقاً وفنانين سيشاركون لاول مرة في مهرجان بابل من بينهم المطرب السوري صباح فخري واللبنانية ديانا حداد الى جانب عدد من نجوم الغناء العراقي ابرزهم كاظم الساهر الذي حرص على المشاركة بشكل دائم منذ ان اعيد تنظيم المهرجان عام 1992 بعد توقف خلال عامي 1990 و1991 بسبب حرب الخليج الثانية.

عباس النوري يزور الأردن لتصوير دوره في مسلسل «الدرب الطويل»

مسؤولية الفنان في السينما والتلفزيون تتساوى مع مسؤولية المقاتل

عمان: «الشرق الأوسط»

عقد في رواق مدينة الحصن الواقعة 90 كم شمال الأردن، لقاء فني مفتوح بين الجمهور والفنان السوري عباس النوري الذي يزور الأردن لتصوير دوره في المسلسل التلفزيوني «الدرب الطويل». كتب القصة الدكتور وليد سيف ويصور احداثاً تتصل بالتاريخ السياسي والاجتماعي لفلسطين والدول العربية المجاورة من العام 1933 حتى عام 1968.

وقال النوري خلال اللقاء الذي اداره الناقد سليمان الازرعي انه يوجد جيل من الفنانين الأردنيين الجدد يعول عليهم في عالم الدراما امثال رشيد ملحس الذي وصفه بانه مثقف وموهوب وصبا مبارك ونادرة عمران وعبير عيسى وغيرهم.

واوضح النوري ان الأبطال الحقيقيين في مسلسل «الدرب الطويل» هم الشهداء وان القيمة الأساسية فيه تؤكد على ان البقاء هو للجذور، وان النصر حتماً لأرض الأنبياء واجيالها مشيراً الى ان الفنان ينبغي ان يتسلح بالمعرفة والثقافة ليكون جديراً بالتراث الذي يعبر عنه.

وجدد الفنان النوري التاكيد على مسؤولية الفن ورسالته ودور الفنان قائلاً «اننا اذا خنا الحس الشعبي لا نكون جديرين بحمل اصوات الناس».

وأضاف ان مسؤولية الفنان تتساوى مع مسؤولية المقاتل لكونه يدافع عن الجمهور الذي ينتمي اليه واشار: «اننا الآن امام غزو ثقافي اكبر خطورة من الغزو العسكري، وهذا الغزو يظهر على شاشات السينما والتلفزيون، داعياً لاحتلال العقل، ومن هنا لا بد من مواجهته بقوة».

وعن تجربته في الاخراج اكد عباس النوري انها صناعة تحتاج لجهد ضخم مكتفياً في الوقت الحاضر بتقديم نفسه كممثل باستثناء الاعمال التي يخرجها للتلفزيون السوري بوصفه موظفاً فيه ومشيراً الى أنها في الغالب لا توقع باسمه. وقال ان انتشار الدراما السورية لم يكن ابن اللحظة ولم يات من فراغ وإنما هو حصيلة جهد رواد كان بعضهم امياً لا يعرف القراءة ولكنه كان يمتلك ما يفتقده فنانون مثقفون: الاخلاص.

وأشار الفنان عباس النوري الى تجربته المسرحية في الجامعة ووصفها بأنها ناجحة وحققت له الكثير من علامات النضج الفني وانعكس ذلك على ما ناله من جوائز.

ويذكر ان الفنان عباس النوري من مواليد دمشق عام 1952 وحصل على اكثر من شهادة اكاديمية في التاريخ وعلم النفس والفنون الدرامية، وهو من جيل السبعينات في مجال الدراما التلفزيونية والفنون المسرحية السورية والعربية، وشارك في اغلب أعمال السينما والدراما السورية الجديدة ويعمل مخرجاً في التلفزيون السوري.

عباس النوري وناريمان في لقطة من سلسلة «مختصر مفيد» (ارشيف «الشرق الأوسط»)

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

جمعية القاهرة للسلام تناقش في «الاتجاه المعاكس»

● جمعية القاهرة للسلام، هل هناك مبرر لظهورها في هذا الوقت بالذات؟ هل تستطيع الجمعية ان تساهم في تحقيق السلام فعلا، ام انها حزب صهيوني جديد يحاول اختراق المجتمع المصري الذي استعصى على التطبيع؟ لماذا التصدي لحركات السلام اذا كان السلام قد اصبح خيارا استراتيجيا عربيا؟

هذه الاسئلة وغيرها يطرحها فيصل القاسم الثلاثاء على الهواء مباشرة في برنامجه الاسبوعي «الاتجاه المعاكس» على شاشة قناة الجزيرة في التاسعة وخمس دقائق بتوقيت مكة المكرمة السادسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش ويعاد بثه غدا الاربعاء الساعة الواحدة وخمس دقائق صباحا بتوقيت مكة والعاشرة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.

للمشاركة في البرنامج يرجى الاتصال على الارقام التالية:
تلفون: 888840 ـ 888841 ـ 888842
الفاكس: 3116752

اوربت الثانية

«محاكمة» أحلام مستغانمي

● يستضيف برنامج «كتاب» في قناة أوربت الثانية الناقد والشاعر اللبناني شوقي بزيع لمناقشة المواضيع والأساليب والاجواء الخاصة بأعمال الروائية الجزائرية احلام مستغانمي. وكانت مستغانمي قد اصدرت ثلاث روايات منذ غادرت الجزائر قبل 15 عاما الى باريس ثم بيروت، تناولت مأساة بلادها منذ انتصار الثورة الجزائرية حتى اندلاع الحرب الأهلية. حلقة اليوم من البرنامج الذي يقدمه جوزيف عيساوي، تقدم في الرابعة والنصف مساء بتوقيت جرينتش على أوربت الثانية.

الكلمات المتقاطعة



افقيا

1- عاصمة المجر – للنبذة.
2- ممثل مصري راحل.
3- حرف نصب "معكوسة" – تدعو.
4- وحدة قياس – غنج.
5- دولة عربية – احسب.
6- ضد شمس – لمس – يسبق البرق.
7- صاحب – من الاسماء الخمسة "معكوسة".
8- فتاة اقل من ١٨ سنة.
9- بحر – من الفصول – غير ناضج.
10- عويل – دولة فارسية.

عموديا

1- من ثلاثية نجيب محفوظ.
2- طين – يبسط – في البيضة.
3- من الاطراف "معكوسة" – تحرق.
4- ضد ابيع – زورق.
5- ظهر – من الوالدين – كب.
6- ارق – دولة عربية.
7- المال المدفوع لاهل القتيل "معكوسة" – يلوم "معكوسة".
8- شلالات مشهورة.
9- ومض – ضمير المتكلم.
10- رجاء – مدينة يمنية – عملة اسيوية.

الحل السابق

القوانين تبيح والتقاليد تمنع ملكيتهن للأرض

نصف نساء سورية العاملات يشتغلن في قطاع الزراعة

دمشق: من هشام عدرة

ذكرت احصائية اجريت اخيراً في دمشق ان نسبة المشتغلات الاناث تقدر بحوالي 30 بالمائة من مجمل القوة العاملة في المجتمع السوري وان 50 بالمائة من اجمالي القوى العاملة النسائية يعملن في قطاع الزراعة، مستحوذاً بذلك على النسبة الاكبر من المشتغلات الاناث.

ويعود السبب في ذلك كما تؤكد دراسة للاتحاد النسائي في سورية، الى تولي المرأة مهمة النهوض باعباء العمل الزراعي منذ آلاف السنين، وهي تعمل في الزراعة لدى ذويها قبل الزواج وفي أسرتها بعد الزواج. ومن الأسباب الأخرى هجرة العاملين الذكور الى المدن للعمل ومشاركة المرأة في وضع البنية الاقتصادية.

في المقابل، وعلى الرغم من العمل الكبير الذي تقوم به المرأة في الريف، فان ملكيتها للأرض الزراعية قليلة وذلك بسبب الأعراف والتقاليد التي تمنع وراثة المرأة للأرض في بعض المناطق الريفية. وتذكر احدى المسؤولات النسائيات ان المسوح الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية تشير الى ان ملكية الأرض غالباً ما تكون عن طريق الارث، ونادرا ما يتم شراؤها بصورة مستقلة وان هذه المسوح رصدت واقع وراثة المرأة الريفية للأرض فتبين ان القانون يتيح للمرأة الريفية الحصول على حصتها من الارث في الأرض وغيرها، إلا ان سيادة العرف والمواقف التقليدية السائدة في بعض المناطق جعلت المرأة تتنازل عن حصصها في وراثة الأرض وذلك من منطلق عدم الرغبة في تفتيت الحيازة الى حصص صغيرة، وعدم الرغبة في تعداد مالكيها من قبل أسر متعددة، وغالباً ما تأخذ المرأة قيمة عينية او مادية نقدية مقابل حصصها ولكن هذه القيمة تكون أقل من قيمة الأرض والحيازة.

وقد بينت الدراسات ان الارتفاع والارتقاء بالمستوى التعليمي للاناث في سورية وازدياد قدرة المرأة على اتخاذ القرار قد عدل من مواقف المرأة في ذلك الأمر واصبح امتلاك المرأة الريفية ووراثتها لها واقعاً فعلياً يزداد باطراد ويتوافق مع ازدياد الوعي والتقدم كما انه وفي ظل التكافل الاجتماعي السائد في الريف تستطيع الاناث وأولادهن الاستفادة من خيرات ومنتجات الأرض.

في السياق ذاته، ومع بداية الثمانينات بدأ التوجه نحو تنمية المرأة الريفية وتطويرها، حيث اخذ هذا النشاط يزداد مع انشاء مشاريع تطوير الريف السوري، وتخريج الكوادر النسائية الجامعية وتأهيلها للعمل كمرشدات ريفيات للمرأة في القرى والأرياف. ويتحدث المهندس عدنان شرف معاون مدير الارشاد الزراعي في سورية حول ذلك لـ«الشرق الأوسط» فيقول: «تتم تنمية المرأة الريفية في سورية من خلال وحدات الارشاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة والمنتشرة في قرى الريف السوري، حيث وصل عددها الى 828 وحدة تضم 500 مرشدة ريفية مدربة بشكل جيد لخدمة المرأة الريفية وتطويرها، حيث تقيم دورات مركزية للمرشدات في دمشق اضافة لدورات محلية في المحافظات وبعد تدريبهن يقمن بتعليم النساء الريفيات كيفية القيام بمشروع زراعي جيد كتربية الأغنام والأبقار والصناعات الغذائية وكيف يصنعن لباساً لأولادهن وكيف ينتجن هدايا بسيطة بطريقة يدوية، وكيف يؤسسن حديقة منزلية وغير ذلك.

وفي العام الماضي اجريت 262 دورة تدريبية للنساء الريفيات من قبل المرشدات استفاد منها 5275 امرأة ريفية تعلمن من خلالها الخياطة وصناعة السجاد والتمريض وصناعة الورود وحفظ المواد الغذائية والفخاريات وغير ذلك اضافة لدورات محو الأمية.

كذلك وفي مجال تنمية المرأة الريفية في سورية، تم تأسيس وحدات الارشاد الاجتماعي التي اخذت على عاتقها مهمة تعليم المرأة الريفية صناعة السجاد اليدوي والتريكو والخياطة لمساعدتها في تأمين عمل اضافي لها غير الزراعة وبالتالي تأمين دخل لها عن طريق بيع منتجاتها اليدوية، وقد بلغ عدد الوحدات الارشادية للصناعات الريفية نحو 200 وحدة، تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتعمل في هذه الوحدات الموجودة في الأرياف حوالي 5000 فتاة ريفية وصل انتاجهن الى نحو 90 الف متر مربع من السجاد اليدوي و20 الف متر مربع من البسط و50 الف كغ من صنف التريكو.

وتشارك الجمعيات الأهلية من خلال برامجها في تنمية المرأة الريفية حيث تتولى جمعية تنظيم الأسرة السورية تأمين الرعاية الصحية الأولية للمرأة الريفية وتعليمها كيفية تنظيم الأسرة والحد من النسل وتوعيتها بنظافة منزلها وحقوقها القانونية والاجتماعية والانجابية ورعاية الحوامل من النساء الريفيات وتقوم هذه الجمعية بتثقيف المرأة والاكثار من البرامج الاعلامية التي تعنى بتنظيم الأسرة وتحسين النظرة للمرأة الريفية.

وتعمل الجمعية على اعداد الرائدات الريفيات اللواتي يبسطن المعلومات ويوصلنها بأسلوب مرن وحواري سلس مع النساء في الريف.

اما الجمعيات التعاونية الزراعية المنتشرة في اغلب القرى السورية فان المرأة الريفية تلعب فيها دوراً مهماً، وهي عضو في هذه الجمعيات وقبل سنتين وصلت احداهن ولأول مرة في تاريخ هذه الجمعيات الى تسلم رئاسة مجلس الادارة في جمعية تعاونية زراعية بمحافظة طرطوس عن طريق الانتخاب.

فتيات ريفيات يتعلمن في وحدة ارشادية صناعة السجاد اليدوي

ابيض واسود
خالد القشطيني

هذا العالم الثالث

في 31 مارس الماضي نشرت صحيفة «كتماندو بوست» التقرير التالي من بنغلاديش:

«كان مراسلو الصحف قد اجتمعوا بالسيد علي حسين في دكا ووجهوا اليه اسئلة عن النواحي الاخلاقية لنشاطه فاجاب عليهم بغضب قائلا: «ليست منظمة سوكاندا سامتي بالمنظمة العابرة. اننا نشكل معهدا مهنيا من نوعية عالية غرضنا الاساسي والوحيد هو تعليم فن السرقة العريق والمحترم لابناء الجيل الجديد».

تحدث السيد علي حسين هذا بصفته عضوا في اللجنة المسؤولة عن الاتحاد الذي تشكل مؤخرا باسم اتحاد سوكاندا سامتي ليمثل العشرة الاف حرامي محترف ممن يعملون في العاصمة البنغلاديشية. مضى السيد علي فقال: «لقد سبق لنا ان سجلنا الفي تلميذ جديد في مدرستنا التدريبية ونحن نعلمهم كيفية اتقان المهارات الاساسية لمهنتنا كنشل الجيوب والتزوير والسطو على البيوت والتسلل الى البنايات بأقل ما يمكن من العنف. ننظم كذلك جهازا للمخابرات ليمكن الخدم والشغالات من تزويدنا بالمعلومات الداخلية التي تساعدنا على سرقة اسيادهم. وفي مقابل ذلك نعطي هؤلاء المخبرين حصة من محصول السرقة، فهذا شيء نعتبره عادلا وصحيحا ويتطلب منا الامانة والصدق. وعلى كل فإننا لا نعطي عضوية معهدنا للخاطفين لاننا نعتبر عمليات الخطف منافية للصالح العام».

وفي افريقيا الجنوبية نشرت صحيفة «الساندي تايمس» في 12 ابريل هذا التعليق من قس المعبد الهندوسي في الناتال حيث قال: «من المضحك للمتعبدين ان يشكوا بأن النار كانت حارة لا تطاق. وعلى درجة تكفي لطبخ وليمة لمائة شخص. ولكن اذا كنت احد المؤمنين الصادقين فان الحرارة لن تؤثر فيك».

كان القس يتحدث عن الفوضى التي عمت المعبد عندما شوت النار اقدام المتعبدين وادت الى نقل 11 منهم الى المستشفى لعملية طوارئ. قال: «خلال هذا الاحتفال، نبتهل للام دروباتي، رمز النار، ونصوم ايضا لعشرة ايام قبل المشي على الجمر. والمفروض الا يظهر الغضب على اي احد، والا اغتاظت الآلهة من ذلك. ولكنني رأيت عدة متعبدين يأكلون الخبز والعدس خفية. وثار غضب الكثير منهم عندما اكتشفوا ان عليهم ان يدفعوا 20 راندا للمشاركة في المشي على النار. على المرء ان يعد فكره لهذا المشي، ولكنهم لم يفعلوا ذلك. لقد تسببوا باهتزاز سلبي. واعتقد ان ذلك اغضب الآلهة. لم يعد من الصعب ان نفهم لماذا احترقت اقدامهم عند المشي على النار».

وقد تحدث احد المصابين في المستشفى فقال: «لقد صمت لعشرة ايام وقمت بكل ما يلزم. ولكنني لا افهم لماذا احترقت قدماي. اذا اردتم رأيي فانا اعتقد ان النار كانت لاهبة جدا وفيها كثير من الجمر المستعر».

افتتاح أعمال أول مؤتمر للخدمات الطبية والإسعافية في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

يفتتح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اعمال المؤتمر الوطني الاول للخدمات الطبية والاسعافية الذي يعقد في الرياض غدا. ويناقش المؤتمر خلال جلساته العلمية الثلاث 16 ورقة عمل وبحث، فضلا عن ان الجلسة الافتتاحية تبدأ بكلمة يلقيها رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي المنظمة للمؤتمر الدكتور عبد الرحمن السويلم ثم كلمة يلقيها ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدوليين.

وقال الدكتور موفق بن عطا البيوك رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر ان جلسات المؤتمر تشتمل على ثلاث موضوعات رئيسية، فالجلسة الاولى موضوعها انظمة الخدمات الاسعافية، وفي هذا الاطار تقدم 7 اوراق عمل، حيث يقدم توم بلات مساعد مدير التدريب بمركز الاسعاف والطوارئ في جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة الاميركية ورقة حول تقييم الخدمات الاسعافية بالسعودية وسبل تطويرها. و يعرض الدكتور عبد الرحمن سالم استشاري الجراحة العامة رئيس قسم الجراحة في مستشفى الملك فهد التخصصي في بريدة في ورقته لتطوير وتطبيق نظام علاج مرضى الاصابات بمنطقة القصيم.

فيما يقدم الدكتور خالد البداح استشاري الجراحة العامة والاصابات بمستشفى الحرس الوطني في الرياض ورقة عمل حول تصميم نظام علاج مرضى الاصابات، وورقة عمل بعنوان تحليل اولي لبلاغات غرفة عمليات الهلال الاحمر السعودي في مدينة الرياض مقدمة من الدكتور مهندس علي سعيد الغامدي (استاذ مشارك بكلية الهندسة جامعة الملك سعود). وورقة عن تقييم تجربة الاسعاف تحت جسر الجمرات في موسم حج عام 1418هـ مقدمة من الدكتور وليد ملعاط (جامعة الملك عبد العزيز) كما يقدم الدكتور جون جمال ورقة عن الاخلاء الجوي الطبي المفهوم والمتطلبات. ثم ورقة عن الاخلاء الطبي الجوي خبرة وزارة الدفاع والطيران السعودية.

واشار الدكتور البيوك الى ان جلسة العمل الثانية للمؤتمر تتمحور حول موضوع تدريب العاملين بالخدمات الاسعافية حيث يناقش بالجلسة خمسة بحوث. اما الجلسة الثالثة والاخيرة فيدور موضوعها حول خبرات العلاج للحالات الاسعافية المختلفة وتلقى خلالها اربعة بحوث تدور حول طابع الاصابات بالسعودية وعلاج السموم والعلاج المبكر لحالات النوبة القلبية ودور التوعية في السيطرة على الاصابات.

واوضح الدكتور موفق البيوك ان اللجنة العلمية للمؤتمر وضعت برنامجا للتوعية الصحية للجمهور، وذلك في ثاني ايام المؤتمر. كما ان البرنامج التوعوي سيشمل نشاطا نسائيا سيقام في مركز الامير سلمان الاجتماعي في نفس يوم الافتتاح يتمثل في محاضرات ستلقيها طبيبتان سعوديتان حول الاسعافات الاولية.

واشار الى ان هذا المؤتمر الذي يعقد بمناسبة مرور 65 عاما على انشاء جمعية الهلال الاحمر السعودي يأتي مواكبا للتطور الحاصل في هذا الصرح الاسعافي المهم، حيث تقوم الجمعية بجهد بارز على مدار الـ24 ساعة، مما يقلل من اعداد الوفيات، خاصة عندما تقع حوادث مؤلمة في اي بقعة من الوطن. واكدت تقارير الجمعية ان مجمل الخدمات الطبية الاسعافية يبلغ معدله سنويا 115162 خدمة طبية عام 1997.

أخبارهم في كل مكان

● «ديوان الكوفة» في لندن يستضيف الدكتور سامي ذبيان ليلقي محاضرة بعنوان «الديمقراطية بين الفرد والأسرة في المجتمعات العربية» في السابعة من مساء غد الأربعاء.

● الباحثة المصرية سامية الملاح حصلت على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة السوربون عن أطروحتها «الصور والنقوش القديمة على مقابر الملكات في الدولة القديمة بمنطقة أهرام الجيزة».

افراح

● جمال فاضل من منسوبي صحيفة «26 سبتمبر» الأسبوعية التي تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بصنعاء احتفل وسط لفيف من الزملاء الصحافيين والإعلاميين بدخوله القفص الذهبي للمرة الثانية.

● زف عماد سعد محمد الرقاد إلى الآنسة أمل أحمد عبد الكريم الرقاد وسط فرحة الأهل والأصدقاء في عمان.

● خالد عبد الرحمن الربيعة مدير «دواجن الوطنية» في حائل (شمال السعودية) احتفل بزواجه من كريمة محمد صالح العيثم في مزية الرياض.

مواليد

● فضل اشتيان القرعان وزوجته رزقا في عمان بمولود سمياه «عبد الكريم».

● عاطف توفيق مدير المبيعات بشركة أبو داوود بجدة رزق وحرمه بتوأم سمياهما «يوسف» و«سلمى»، انضما إلى شقيقهما «محمد». وتمت الولادة بمستشفى السلامة بجدة بإشراف الدكتور مجدي الشيخ.

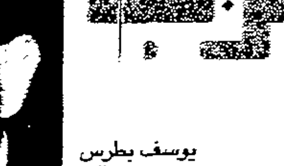
● فاروق عارفين من إدارة العائد بالخطوط السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه «حامد» وتمت الولادة بمستشفى الأطباء المتحدون بجدة.

وفيات

● توفي المهندس عز الدين ابو كرش عن عمر 58 عاماً، وتقبل التعازي في منزله بشارع المدينة المنورة في عمان.

● توفي في الكويت سعد محمد الدعاس عم الزميل عبد الحميد خلف الدعاس رئيس تحرير مجلة «الجريمة» عن 66 عاماً.

عرب وعجم



إيف سان لوران

يوسف بطرس غالي

● الدكتور عبد السلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الاردني بحث مع محمد علي سبحاني سفير ايران لدى الاردن موضوع زيارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الناطق الرسمي للحكومة الايرانية الى عمان في مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل.

● الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري والدكتور محمد حسن فج النور رئيس بنك القاهرة الشرق الأقصى، يشاركان في ندوة تعقدها الجمعية القانونية المصرية اليوم بفندق النيل هيلتون بالقاهرة لمناقشة مشروع الشركات الموحد.

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترعى حفل الشاي السنوي بحديقة قصر بكنغهام، بحضور زوجها الأمير فيليب والأميرة الكساندرا، بين الرابعة والسادسة من مساء اليوم.

● الامير فيصل بن الحسين افتتح في متنزه غمدان بعمان نادي دونيز بحضور الأميرة عالية الفيصل والأمير رعد بن زيد كبير أمناء العاهل الاردني والأمير فراس بن رعد وشاهر الطباع رئيس مجلس ادارة شركة عمان للتنمية التي تمتلك النادي.

● للمطران الياس قربان راعي أبرشية طرابلس والكورة الارثوذكسية في شمال لبنان، يرعى الاحتفال الذي تنظمه الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس التقنية لتوزيع الجوائز على المتفوقين في الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتقنية في الساعة السابعة والنصف مساء غد على ملاعب المدرستين.

● فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتي تماثل للشفاء من وعكة الزمته الفراش بضعة ايام.

● احمد الصويل الكاتب والصحافي اليمني، رئيس تحرير صحيفة (شيلم) الاسبوعية، عاد الى صنعاء من الاردن بعد رحلة استشفاء ناجحة ليواصل عمله وسط تهاني زملاء المهنة.

● الدكتور محمود السعيد يتلقى تهاني اصدقائه بمناسبة تعيينه سفيرا لمصر لدى باكستان خلفا للسفير نعمان جلال الذي انتقل الى الصين. السعيد يصل الى اسلام أباد لتولي مهام عمله الجديد في الاول من الشهر المقبل.

● الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري منحته جمعية الصداقة البرلمانية الايطالية المصرية عضويتها الشرفية في احتفال تكريمي له اقيم بمقر الجمعية بايطاليا.

● الفنان المغربي عبد العزيز الشرقاوي يعرض لحدث انتاجه التشكيلي في رواق فلاندريا في طنجة اليوم وحتى 3 اغسطس (آب) المقبل.

● إيف سان لوران، نجم تصميم الأزياء والعطور العالمية، زار مدينة طنجة اخيرا حيث اشترى مسكنا لقضاء جزء من عطله الخاصة، مقتفيا بذلك آثار مجموعة من الشخصيات العالمية البارزة خضعت لاغراء عروس الشمال المغربي.

● حسين الاسمر المخرج المسرحي الفلسطيني يزور صنعاء حاليا عقب انتخابه امينا للسر بجمعية الاخاء الفلسطينية - اليمنية بمدينة غزة التي تضم في عضويتها 420 عضوا من شخصيات سياسية وفكرية وثقافية.

مسؤول مغربي: إنقاذ معالم فاس.. مهمة أجيال

الرباط: «الشرق الأوسط»

اكد عبد اللطيف الحجامي المدير العام للوكالة المغربية للتخفيف من الكثافة وانقاذ مدينة فاس ان انقاذ التراث التاريخي والعمراني لمدينة فاس يتطلب مجهودا كبيرا من عدة اجيال. واضاف في تصريحات ادلى بها اخيرا ان مصالح وكالة التخفيف من الكثافة وانقاذ مدينة فاس انجزت عدة عمليات تدخل في اطار الانقاذ من ضمنها العمليات الاستعجالية قصد ترميم واصلاح الدور العتيقة المهددة بالانهيار.

وتطرق الحجامي الى عمليات الترميم التي نفذتها الوكالة وشملت الشبكات التقليدية لماء الاودية والينابيع التي تعبر المدينة العتيقة، مضيفا ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي رصد لهذه العمليات مبلغ 18 مليون درهم.

وقال ان هذا المشروع مكن من ترميم 69 سقاية اثرية بالمدينة العتيقة تشكل الجزء الظاهر من جبل الجليد العائم لان ثلثي الشبكة تحت الارضية مدفونة بعمق يصل الى ثمانية امتار في بعض المناطق ومع ذلك تم تطهيرها وتنقيتها.

واضاف ان برنامج تطهير الشبكات التقليدية سيتم استكماله من طرف مصالح التطهير التابعة للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء.

واكد الحجامي ان وكالة التخفيض من الكثافة وانقاذ فاس ساهمت في بعض الانجازات ذات الصبغة الحضارية كمساهمتها في ترميم «فندق النجارين» المموّل من طرف كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي السابق، ورجل الاعمال، الذي تحول الى متحف لفنون الخشب، وكذلك اشرافها على ترميم المدرسة المصباحية التي يمول ترميمها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ودار عديل، التي مولتها الحكومة الايطالية.

وتطرق الحجامي الى عمليات الترميم التي خضعت لها «باب المكينة»، من طرف الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدة عمليات اخرى شملت انشاء معهد التكوين في الحرف التقليدية للبناء بـ«دار المقري» الذي انشأته وزارة التكوين المهني المغربية بتعاون ومشاركة الوكالة والمختبر المتخصص في الترميم والانقاذ الذي انشئ بتعاون بين الوكالة والمختبر العمومي للتجارب والدراسات وغيرها من المشاريع التي تنفذها الوكالة.

واكد ان كل هذه الانجازات جعلت الوكالة تطور منهجا جديدا في مجال الانقاذ وترميم المدن التاريخية اكتسب اعترافا دوليا. وحسب الحجامي فإن عمليات التخفيض من الكثافة طالت في العقد الاخير حوالي 15 الف شخص، مشيرا الى ان الاشخاص الذين اختاروا البقاء ساهموا بشكل كبير في انقاذ الدور والابنية بالمدينة العتيقة، مضيفا ان السكان الذين اختاروا البقاء في دورهم يدفعون حاليا ما يوازي 4 مليارات سنتيم سنويا لترميم مساكنهم، اي 2 في المائة من قيمة هذه الدور. وقال ان الوكالة تحاول ان ترفع هذه النسبة الى 4 في المائة لانها تشكل المعدل الضروري لترميم المآثر التاريخية.

واشار الى البرنامج الذي اعدته الوكالة للحكومة المغربية ثم قدم الى البنك الدولي الذي وافق على تمويله. وحول مشروع «متحف الاسطرلاب» بجامع القرويين الذي مول جزئيا بواسطة هبة من مملكة الدنمارك، اكد الحجامي ان الوكالة انجزت الاشغال الكبرى لبناء متحف الاسطرلاب وقامت بدراسات نفسية حول الاسطرلاب وتتوفر على تقنيات تصميم هذه الاداة وذلك من اجل تعريف الزوار بمفهوم الوقت والفضاء في الحضارة الاسلامية.

المصنفات المحمية قانونياً بلغت 3 آلاف

اهتمام الأردنيين يزداد بحقوق الملكية الفكرية

عمان: «الشرق الأوسط»

ازداد اهتمام الاردنيين بحماية مصنفاتهم، كتبهم وتسجيلاتهم الصوتية والمصنفات السمعية واعمال الرسم والتصوير والملصقات وبرامج الحاسوب في السنوات الثلاث الاخيرة. وظهر هذا الاهتمام من خلال حجم الايداعات لهذه المصنفات الذي وصل الى ما يقارب الـ3000 في العام الماضي 1997.

هذا الامر دفع دائرة المكتبة الوطنية في الاردن التي تستقبل المصنفات ضمن عملية «الايداع» الى استكمال فتح فروع لها في المدن الرئيسية الاردنية في كل من الكرك والزرقاء وعجلون والعمل جار لاستكمال افتتاح فروع جرش والمفرق ومعان ومادبا خلال هذا العام. ويعد شرط «الايداع» اساسيا لحفظ اي مصنف من السرقة او الانتحال ولا يعترف قانونيا باي مصنف طالما لم يتم ايداعه رسميا في المكتبة الوطنية حسب قانون حماية المؤلف رقم 22 لسنة 1992.

وذكر اسامة مقدادي مدير عام المكتبة الوطنية لـ«الشرق الأوسط» ان العمل جار لتعديل قانون حماية حق المؤلف المذكور وان المشروع المعدل معروض حاليا على مجلس النواب لدراسته واقراره بعد ان اقره مجلس الوزراء. وتعترض دائرة المكتبة الوطنية المعنية بحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف على شرط «الايداع» لحماية اي مصنف وترى انه لا يتناسب مع مواثيق «برن» لحماية حقوق التأليف ولا نصوص المعاهدات التي ترعاها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ويقول مقدادي ان عدم حصول اي مخطوطة او كتاب على رقم ايداع يعرضها للسرقة والتزوير ولهذا نرى نمو الوعي باهمية ايداع المصنفات في دائرة المكتبة الوطنية.

ولم يستغرب ناشر اردني ازدياد اهتمام المواطنين بايداع مصنفاتهم الفكرية طالما ان المادة 45 من قانون حماية حق المؤلف لا تسمح باقامة الدعوى لصاحب اي مصنف ما لم يتم ايداعه لدى المركز وفقا للاحكام والاجراءات المنصوص عليها في القانون.

وفيما تعتبر دائرة المطبوعات والنشر طباعة الكتب او استنساخها في مراكز التصوير والنسخ السريع مخالف للقانون وتقوم الدائرة بحملات تفتيش على هذه المراكز تطالب دائرة المكتبة الوطنية بآليات اخرى لمراقبة مراكز النسخ وبخاصة تلك المراكز الموجودة خارج الجامعات والمعاهد الاردنية وتصر على ان لا تستهدف هذه المراكز الربح المادي.

وقد يسرت تكنولوجيا المعلومات والانترنت السرقة والتزوير. وكما يقول مقدادي فإن الاستنساخ (التصوير) يصل في بعض الاحيان الى مستوى الاصل ويصعب كشفه الا من خلال الخبراء والمختصين. والتعديلات التي تم طرحها على قانون حق المؤلف وينظر البرلمان الاردني حاليا فيها تطال جوهر القانون السابق ومن بين هذه التعديلات رفع سنوات الحماية بتعديل المادة رقم 30 فتصبح مدة الحماية على حقوق المؤلف لاي مصنف تسري طيلة حياة المؤلف وتستمر 50 سنة بعد وفاته بدلا من 30 سنة، مدة الحماية في القانون المعمول به حاليا.

ورفعت التعديلات المقترحة على القانون الغرامات المترتبة على مخالفة القانون، وتعطي التعديلات كذلك صفة الضابطة العدلية لمكتب حماية حق المؤلف في دائرة المكتبة الوطنية بحيث يكون من صلاحيتها القيام باجراءات رادعة حيال المزورين والمتلاعبين بالنصوص وقراصنة الملكيات الفكرية.

منافق أفندي

الأغذيه يا عالم كتيره
مش ناقصهم غير ذخيره!
مليون افغاني يحتاجون الى معونات غذائية

في الشرق الأوسط: نظم كومبيوترية للكشف عن الجرائم المسلحة (شؤون علمية) كتب نسبت إلى غير أصحابها (ثقافة) بيروت تستعيد موقعها كمطبعة العرب (الشرق الأوسط)

وسائل إعلام لبنانية تعترض على «عشوائية» التعامل مع التراخيص

بيروت: «الشرق الأوسط»

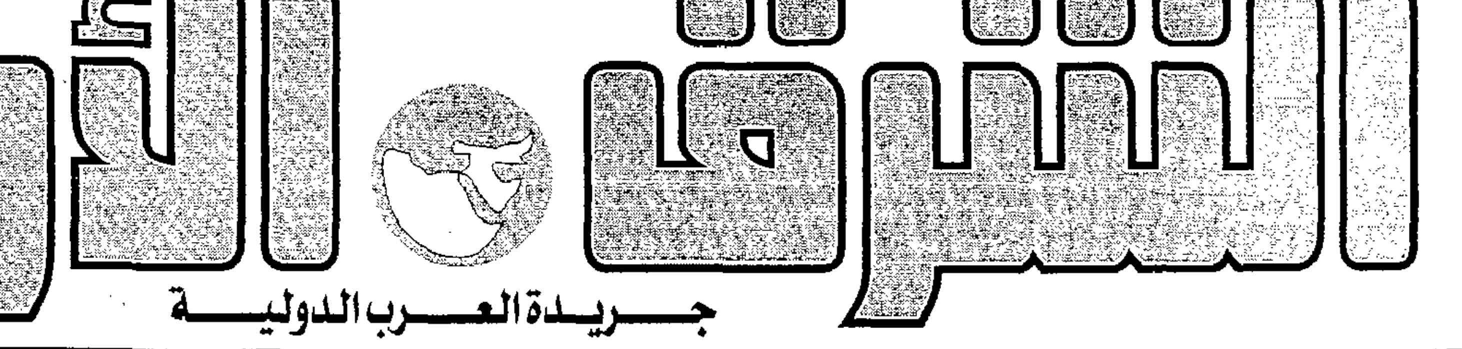
ابدت وسائل اعلام لبنانية، مرئية ومسموعة، في اجتماع عقدته امس اعتراضها على «عشوائية التعامل مع ملف التراخيص الاذاعية والتلفزيونية دون انجاز المخطط التوجيهي التقني الذي يجب ان يحدد الترددات والموجات وبالتالي عدد المؤسسات التي يمكن الترخيص لها». وطالب ممثلو هذه الوسائل بعد اجتماع عقدوه امس بـ«انجاز وتشريع المخطط التوجيهي قبل اي خطوة لكي توضع العربة خلف الحصان بعكس ما تقوم به الحكومة المستمرة في التعامل السياسي مع هذا الملف، وهو تعامل يوقع في الاستنساب والاستسهال وصفقات الترضية والمساومات». واستغرب المجتمعون «الاستنساب الحاصل في انتقاء الطلبات التي احيلت الى المجلس الوطني دون غيرها وخصوصاً انها اقتصرت على طلبات الترخيص الاذاعية وبالرغم من وجود طلبات ترخيص لمؤسسات تلفزيونية لم تحل الى المجلس الوطني».

وجدد ممثلو وسائل الاعلام مطالبتهم بـ«انجاز دفاتر الشروط للبث الفضائي كي لا يستمر هذا البث استنسابياً بدوره».

واعتبر المجتمعون «ان تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفاتر الشروط النموذجية الخاصة به يعاني من خلل كبير على المستويات كافة، وان الأوان لوضع سياسة جدية من جانب الحكومة ووزارة الاعلام تشارك فيها وسائل الاعلام توصلاً الى تحقيق الغايات المرجوة من تنظيم هذا القطاع واخراجه من حالة الفوضى والتجاذبات السياسية التي تتحكم به حتى الآن».



Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arab International Newspaper

الثلاثاء 27 ربيع الأول 1419هـ - 21 يوليو (تموز) 1998م

السنة الحادية والعشرون - العدد 7175

London - Tuesday - 21 July 1998

Front Page No. 2

Vol. 21 No. 7175

صباح الخير

سمير عطا الله

العاصفتان

افقت، ذات ليلة من خريف 1987، على اصوات ريح مرعبة في الخارج. وقمت الى النافذة فشاهدت الريح تدفع بالامطار واعناق الشجر تنحني امام العاصفة وشوارع لندن خالية الا من الخوف. وبعد قليل افاقت زوجتي. ووقفنا نحرس النوافذ خائفين ان يستيقظ ابننا وابنتنا على هذا الهول، ومستعدين للهرب بهما اذا ما حدث انهيار او دخل السيل المنزل.

امام غضبة الريح وعتو العاصفة، وقفنا، مثل ملايين الناس عاجزين الا عن الشعور باليأس، وصباح اليوم التالي صدرت الصحف وفيها انباء زلزال لا يقل هولاً: الانهيار الذي ضرب البورصات العالمية. وبعد عشر سنوات تماما، العام الماضي، جلس العالم ينتظر الانهيار الدوري. انه يحدث مرة كل عام. لكن منجمي البورصات، مثل منجمي الطبيعة ما صحت حساباتهم.

لكن حدث شيء آخر: العام 1994 كادت المكسيك ان تفلس فكاد العالم ان يفلس معها. والخريف الماضي ضربت هزة مالية نمور آسيا فكاد الزلزال العالمي يهدم كل شيء فيما خسر بعض «النمور» 70% من قيمة عملته في اسبوع واحد. لماذا؟ يبدو الاقتصاد عالما معقداً لا علاقة به الا للخبراء. لكن الحقيقة ان شيئاً لم يتغير منذ ان رددت جدتي «خبئ قرشك الابيض ليومك الأسود» وما يليه من امثلة وقواعد وضعها الزمن واكدتها تجارب الايام. الشيء الوحيد الذي تغير هو ان الاقتصاد العالمي اصبح واحداً، ولم يعد هناك اقتصاد معزول او مستقل. ليس بسبب العولمة بالمعنى السياسي او الثقافي، بل لأن البلدان الفقيرة في حاجة الى مستثمرين واغنياء العالم في حاجة الى استثمارات. ماذا يحدث؟

يحدث ما حدث في المكسيك او آسيا: يضعف اقتصاد البلد لسبب ما، كعجز المكسيك عن تسديد الديون، فيبدأ المستثمرون بالهرب من اجل حماية اموالهم. ثم يخافون ان تمتد العاصفة الى بلدان اخرى فيسحبون اموالهم من البلدان الاخرى ايضا. ويتحول الذعر الى كارثة. واذ تسقط البورصة في بلد متضرر مثل ماليزيا تسقط ايضاً في بلد متدفق الثراء مثل هونغ كونغ واذ تبدو الحمى الآسيوية بلا سدود تسقط بورصة اوروبا وتهتز بورصة نيويورك.

يقال اليوم ان السوق المالية العالمية هي الخطر النووي الجديد. لذلك دفع صندوق النقد الدولي 120 مليار دولار (كما اشرنا في حينه) ليس لانقاذ نمور آسيا فقط بل لحماية الاقتصاد العالمي من الزلزال والحؤول دون حدوث التساقط المتتابع. لكن صندوق الطوارئ هذا اصبح عرضة للخطر هو ايضا. واذا لم تسارع الدول الى ملء خزنته من جديد فإن مجرد تعرض سمعته يعرض الاسواق الهشة للاهتزاز وبالتالي الاقتصاد العالمي برمته.

حلقة واحدة تزداد اتصالاً وعطباً. وصندوق النقد الدولي يحاول ان يفرض قواعد اقتصادية فتقف في وجهه العوامل السياسية، كما حدث في مصر ايام السادات وفي تونس ايام بورقيبة عندما حاولت الدولة رفع الدعم الحكومي عن الخبز. وهكذا حدث ايضا في معان العام الماضي. وفي الحالات الثلاث تراجعت الحكومة عن القرار. وفي كوريا الجنوبية كما في اندونيسيا القرار السياسي هو الذي يتحكم اليوم بالخطط الاقتصادية. ولذلك يعيش حامل الاسهم الاميركي او الفرنسي او البرازيلي في خوف مما يمكن ان يحدث في تايلاند او في المكسيك. التبادل الاقتصادي هو الحل لأزمة الفقر في العالم. وهو ازمة الفقر والغنى في هذا العالم. العاصفة المالية مثل العاصفة الطبيعية، عتو لا يرد يترك خلفه الشجر المقلوع والبيوت المدمرة.

عشرات الإصابات من الإنهاك الحراري في مستشفيات الإمارات

«آب اللهاب» يحل على منطقة الخليج العربي قبل أوانه

ابوظبي: «الشرق الأوسط»
الكويت: من طلال الشمري
الرياض: من عدنان جابر

ذكرت مصادر طبية في دولة الامارات العربية المتحدة ان موجة الحرارة التي تجتاح المنطقة تسببت في ادخال عشرات الاشخاص الى المستشفيات حيث وصلت درجة الحرارة في بعض المناطق اول من امس الى 49 درجة مئوية. وبلغت عدد الاصابات الناجمة عن «الانهاك الحراري» كما يسميه الاطباء، 47 اصابة.

وحسبما ذكر احد المسؤولين في ادارة الارصاد الجوية في ابوظبي بلغت درجات الحرارة المسجلة خلال اليومين الماضيين بين 47 و49 درجة مئوية.

وقال المسؤول ان درجات الحرارة وان كانت اعلى من معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من السنة بمقدار درجتين الا ان الامارات تشهد سنويا تقريبا مثل هذه الموجة الحارة.

وكانت السلطات الاماراتية المختصة قد منعت المقاولين من تشغيل العمال خلال فترة الظهيرة حيث تبلغ درجات الحرارة اوجها وذلك كاجراء وقائي لحمايتهم من تأثر ضربات الشمس.

وفي الكويت تراوحت درجات الحرارة بين 47 ـ 50 درجة مئوية في الظل و60 ـ 85 درجة في الشمس كما اوضح مصدر في دائرة الارصاد الجوية، مضيفا ان درجات الحرارة ستظل عالية حتى شهر سبتمبر (ايلول) حيث تبدأ في الانخفاض فيما ستبدأ نسبة الرطوبة في الارتفاع.

وقال المصدر ان موجة الحر هذه بدأت منذ الشهر الماضي وبلغت درجات الحرارة منذئذ 49 مئوية في الظل لكنه اضاف ان الكويت بدأت تشهد مثل هذا الارتفاع الشديد في الحرارة منذ خمسة اعوام، وهي حالة لم تكن معروفة من قبل، وربما تعود اساسا الى ارتفاع درجات الحرارة في كل انحاء العالم.

واجاب مصدر طبي كويتي على سؤال لـ«الشرق الأوسط» فيما اذا كان هنالك ضحايا لموجة الحر في الكويت فقال انه لم يحدث اي حالة وفاة ناجمة عن الحر، وان المستشفيات لم تسجل اصابات خطيرة بسبب موجة الحر.

وفي المملكة العربية السعودية عادت درجات الحرارة الى تسجيل ارقام قياسية، فقد وصلت اول من امس في منطقة ينبع (غرب السعودية) الى 49 درجة مئوية، وهي اقل بقليل من الرقم القياسي الذي سجلت في مدينة القيصومة (شمال شرق) عام 1987 عندما وصلت الحرارة فيها الى 49,8 درجة مئوية.

ولم تقتصر درجات الحرارة المرتفعة على ينبع، بل دخلت مدن سعودية اخرى في قائمة المدن التي تعاني من موجة الحر مثل الاحساء والمدينة المنورة التي وصلت الحرارة فيها الى 48 درجة مئوية، وفي وادي الدواسر وحفر الباطن 47 درجة مئوية، اما في الرياض فتراوحت بين 43 و45 مئوية.

وترجح مصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة ان درجات الحرارة ستواصل ارتفاعها في المناطق السعودية خلال الايام العشرة المقبلة.

واوضح ياسر خلاف الراصد الجوي في مكتب التحليل والتوقعات بمصلحة الارصاد وحماية البيئة ان السعودية تتأثر حاليا بمنخفض الهند الموسمي الذي يكون عادة حارا ورطبا، وتبدو تأثيرات هذا المنخفض متباينة في المناطق السعودية، اذ تكون الاجواء في وسط البلاد وشرقها شديدة الحرارة نهارا واخف ليلا. اما منطقة الجنوب والجنوب الغربي فهي تتأثر بالخط المداري الفاصل الذي تكون الرياح فيه نشطة وتحمل فرصاً لتكون السحب الركامية الرعدية، الامر الذي يساهم في اعتدال الجو مع تزايد فرص هطول الامطار الصيفية على مدن ابها وخميس مشيط والطائف وهي المدن المعروفة بمصائف السعودية.

وفي هذه الاثناء تحفظت مصادر طبية في المستشفيات السعودية، الحكومية والخاصة، من اعطاء تأكيدات حول حدوث اصابات من الاجهاد الحراري او ضربات الشمس وتكتمت عن اعطاء ارقام حول الاصابات الناجمة عن موجة الحر رغم ان مصادر اخرى ذكرت حدوث حالات الانهاك وضربات الشمس بين العمال الذين يعملون نهارا خاصة في قطاع البناء.

ويشير تقرير صدر اخيرا عن جمعية الهلال الاحمر السعودي ان عدد الحالات الاسعافية لاصابات التعرض للشمس بلغت 180 حالة في العام الماضي فيما وصلت الاسعافات الخاصة بالاجهاد الحراري الى 250 حالة وارتفعت هذه الحالات الى 279 حالة اشتباه بضربة الشمس.

المرضى العرب يهددون مستشفيات بون بالإفلاس

كولون: من ماجد الخطيب

توقعت ادارة مدينة بون ان يؤدي انتقال العاصمة الالمانية من بون الى برلين الى انحسار عدد الزوار والمرضى العرب عموما في المدينة الصغيرة وبشكل يهدد مستشفيات بون بالافلاس. وقال ناطق رسمي باسم بلدية بون لراديو «في دي آر 2» أن انحسار المرضى الاجانب في بون (292 الف مريض)، خصوصا المرضى العرب، سيلحق خسائر مادية بالمستشفيات تقدر بعشرات الملايين من الماركات سنويا.

وسيعني انتقال السفارات الاجنبية وقنصلياتها وملحقاتها ومكاتبها ومدارسها.. الخ انحسار عدد المرضى من اعضاء البعثات الدبلوماسية وعوائلهم وضيوفهم في بون. علما ان عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية الاجنبية وعوائلهم يشكلون حوالي 20 في المائة من سكان المدينة. ويشكل الدبلوماسيون العرب والساسة العرب وكبار موظفي الدول وضيوفهم واقاربهم نخبة مهمة من زبائن مستشفيات بون وعياداتها حسب تقديرات بلدية المدينة، ولهذا ستعمل ادارة بون منذ الآن على تسهيل اجراءات السفر للراغبين بالعلاج في المانيا من العرب، وتقليص روتين المستشفيات ووضع ضوابط افضل لأجور المعالجة في المستشفيات وتوفير اساليب الراحة الاخرى طالما ان بون تحولت الى مركز سياحي ـ علاجي بالنسبة للزوار العرب.

ومعروف ان عددا من السفارات العربية في بون تفتتح منذ سنوات مكاتب خدمية طبية لمواطنيها الراغبين في العلاج في المانيا. ويشهد موسم الصيف، على وجه الخصوص، اقبالا كبيرا للمرضى العرب على عيادات اطباء ومستشفيات بون. ولعل اشهر هذه المكاتب الصحية هو مكتب السفارة القطرية الذي يوفر خدماته للقطريين الراغبين بالعلاج في بون اضافة الى توفير اماكن العمل للعرب المقيمين في العاصمة الصغيرة المؤقتة. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» مع المكتب القطري المذكور اكد احد مسؤولي المكتب بان المكاتب الطبية العربية ستبقى في بون باعتبارها تابعة للقنصليات في حين ستنتقل السفارات العربية فقط الى برلين.

وقدر المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، عدد المرضى القادمين من قطر للمعالجة في بون بين 1500 ـ 2000 مريض سنويا، مع وجود مواسم قد يتجاوز العدد فيها هذه الحدود، وخصوصا في الصيف. ويتولى المكتب توفير كامل الخدمات للمواطنين القطريين بدءا من وصولهم الى مطار بون وحتى المغادرة، ضمن ذلك بالطبع توفير المترجمين، وحجز المواعيد وتوفير السكن، اضافة الى تحمل كلفة العلاج في نسبة عالية من الحالات. واشار المسؤول الى ان كلفة العلاج للأجنبي غير المؤمن صحيا في المانيا هي عالية اعتياديا. ويرتفع سعر السرير في مستشفيات بون الاعتيادية الى 600 ـ 700 مارك في الليلة ثم تلحقها فاتورة اخرى تتضمن كلفة العلاج والعملية الجراحية والادوية وغيرها.

ومعروف ان العديد من السياسيين الالمان وقفوا ضد انتقال العاصمة من بون قبل ان يحسم البرلمان القضية لصالح العاصمة القديمة بالاقتراع السري، اذ توقع هؤلاء السياسيون ان تؤدي عملية الانتقال الى «تصحر» بون وهجرة قطاع الخدمات منها.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

فلسفة اللصوص!

اللص رجل.. او امرأة طبعا.. يريد ان ينجز في ساعة ما كان عليه ان ينجزه في سنة او اكثر.. انه يريد ان يكسب في نصف ساعة ما كان يجب ان يعمل في مقابله سنة او سنوات، وبدلا من ان يعمل في وظيفة او مهنة ويكسب القليل او ما يكفي، يسطو على منزل او مكتب او شركة او بنك حسب طموحاته ومستواه، ويحصل على ما يريد في اقصر وقت.. فاللص لذن يسرق المال والزمن معا، او هو يعمل بالزمن مثل اينشتاين، انه في اعماقه فيلسوف يريد اختصار الوقت عمليا وليس نظريا!

واللص كما يقول القاضي الشهير، تايلور، لا يفكر وهو يرتكب جريمته كم سنة سيقضيها في السجن، ولكن ما يفكر فيه هو هل سيقبض عليه ام لا؟ اما السجن فمسألة مؤجلة لحين الاجابة على السؤال.

واللص ككل انسان آخر يحتاج الى قدر من الحظ حتى يفلت سالما بما يسرق، ولكن الحظ يعاند احيانا وبشكل لا يصدق، فقد نشرت الصحف الامريكية اخيرا ان لصا كسر زجاج سيارة ليسرق حقيبة احدى السيدات، وقد نجح اللص في ارتكاب جريمته، ولكن حدث شيء غريب، فاللص كان اعور ويضع عينا صناعية، والذي حدث ان العين الصناعية وقعت منه في السيارة ولم يستطع استردادها وهو في عجلة من امره، ومن المؤكد ان البوليس الامريكي لن يجد صعوبة في العثور على اللص الاعور.

اما اللص الياباني شنجي شين، فقد كان اسوأ حظا، انه لم يسرق حقيبة سيدة ليحصل على بضعة جنيهات، لقد استطاع، شين ان يتابع احد تجار العقارات حتى قبض مبلغ 70 مليون ين (500 الف دولار تقريبا) ووضع التاجر هذه الثروة في كيس ضخم ووضعه في حقيبة سيارته ثم تركها لدقائق، وعندما عاد كان الكيس قد ذهب، ولكنه لم يذهب بعيدا، فعندما كان شين يسير في الطريق وهو يحمل الكيس مبتعدا عن مكان الجريمة وهو يحلم بالايام الطيبة سمع هرجا ومرجا وناسا تتصايح، واتضح ان الكيس الذي يحمله على ظهره قد انقطع وتطايرت اوراق النقد في الطريق واجتمع المارة ومعهم صاحب الثروة والشرطة، وتم القبض على شنجي شين، الذي نسب ما حدث له الى سوء الحظ وبالطبع فان اللصوص الكبار لا يركنون الى الحظ فالسرقات الكبيرة تحتاج الى التخطيط وليس الصدفة والحظ.

جامعة أوكسفورد ستعطي دروسا على شبكة الإنترنت

لندن ـ ا.ف.ب: أعلنت جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة امس انها ستفتتح العام المقبل برنامج دروس مدفوعة على شبكة انترنت سيبدأ مع طلاب الدراسات الجامعية العليا في الطب والمعلوماتية والتاريخ.

وتلقت الجامعة مساهمات بقيمة 300 الف جنيه استرليني (500 الف دولار) من بول الين مؤسس ميكروسوفت عبر مؤسسته المخصصة لتشجيع البرامج التربوية المستحدثة.

وقال انطوني ساندرسون المدير التجاري في الجامعة ان برنامج المعلوماتية لمدة عامين سيفتح امام 45 طالبا اعتبارا من يناير (كانون الثاني) 1999 لقاء 1200جنيه استرليني (1992دولارا).

واضاف أن الطلاب سيوزعون على مجموعات من 12طالبا لكل مجموعة ويدير كل مجموعة بروفسور من اوكسفورد لان الجامعة الاقدم في بريطانيا حريصة على تقديم «دعم للدروس الموجهة» مماثل للدعم الذي يلقاه الطلاب الكلاسيكيون.

وستطلق دروس في التاريخ للطلاب الباحثين في يناير المقبل، ودروس في علم المناعة بعد ثلاثة اشهر لاحقا.

وحتى الان تخصص الجامعة هذه البرامج على شبكة انترنت لطلاب الدراسات الجامعية العليا (بعد شهادة البكالوريوس او الليسانس).

وتابع ساندرسون أن هذا التعليم عن بعد، سيتيح للطلاب من دول اوروبية أخرى متابعة دروس اوكسفورد من دون أن تطأ اقدامهم أرض الجامعة الا ربما لتقديم الامتحانات.

واكد أن استثناءات ستعطى لبعض الطلاب لتقديم امتحاناتهم عن بعد باشراف مكاتب القنصليات البريطانية في الخارج.

الأميركيون «يشيّعون» قنابل النابالم إلى مثواها الأخير

هيوستن: من فضل سالم

تجمع عدة الوف من المتظاهرين اول من امس خارج محطة القطارات الرئيسية في مدينة هيوستن الاميركية احتجاجا على وصول قطار محمل بشحنة من قنابل النابالم المحظورة دوليا تمهيدا لتفكيك مركباتها الكيميائية واعادة تصنيعها كوقود عادي.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية تحتفظ في مخازن سرية بمئات الآلاف من هذه القنابل منذ حرب فيتنام التي انتهت في اوائل السبعينات، لكن شركة «جي. ان. اي» للصناعات الكيماوية في ولاية تكساس حصلت في الاسبوع الماضي على عقد من الوزارة لتفكيك 3,4 مليون غالون من سوائل النابالم واعادة تصنيع مركباتها على مدى عامين مقابل تسعة ملايين دولار.

وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين في الوزارة وفي الشركة على ان العملية لا تحمل اية مخاطر على الصحة او على البيئة، فقد اصر المتظاهرون على التجمع ورفع لافتات تندد بالعملية، فيما قال سكان في المنطقة المحيطة بمصانع الشركة انهم مصممون على بيع منازلهم والانتقال الى اماكن آمنة.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الشحنة التي كانت في مخازن سرية في منطقة «سان دييغو» اقصى جنوب ولاية كاليفورنيا، منزوعة الفتيل اي انها غير قابلة للانفجار.. وان مخاطرها في وضعها الحالي لا تزيد على مخاطر الكيروسين العادي.

وحمل المتظاهرون نعشا رمزيا يحتوي على دمية ملفوفة بالعلم الاميركي وقد كتبت على جانبي النعش عبارتا: «من سيكون الضحية هذه المرة؟» و«النابالم قادر على القتل من جديد».

وعلى الرغم من ان مسؤولي الشركة اكدوا اكثر من مرة وعلى كل صعيد ان عملية تفكيك النابالم ستتم داخل حاويات محكمة، فقد اصر المتظاهرون ومن يؤيدهم على ان العملية سوف تسمم الاجواء وتقتل الحياة في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان النابالم عبارة عن خليط من البنزين والكيروسين والبوليستيرين.

وفاة فتاة بعد ختانها في أحد مستشفيات القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية امس ان فتاة في الثانية عشرة من عمرها توفيت السبت الماضي خلال ختانها على ايدي اطباء في احد مستشفيات الضاحية الشمالية للقاهرة.

وابلغ عم الفتاة الشرطة بان التلميذة «التي لم تحدد هويتها، توفيت خلال عملية جرت في مستشفى خاص في مدينة السلام».

وتابع المصدر ان العناصر الاولى للتحقيق افادت ان وفاة الفتاة سببها نزيف.

وفتحت النيابة العامة تحقيقا لتحديد مسؤوليات الاطباء الذين اجروا الجراحة وملابسات الوفاة.

وكان مجلس الدولة المصري حظر في 28 ديسمبر (كانون الاول) الماضي الختان في مصر.

وقال «اصبح من المحظور على الجميع اجراء عملية الختان للاناث حتى لو ثبتت موافقة الانثى او اولياء امورها على ذلك الا اذا كانت هناك ضرورة طبية لاجراء هذه العملية بناء على قرار سابق من مدير قسم امراض النساء في احد المستشفيات والا تعرض كل المخالفين للعقوبات الجنائية والتأديبية والادارية». ويمكن أن تصل هذه العقوبات الى السجن ثلاث سنوات.

وتؤكد دراسة حكومية حديثة أن عمليات الختان التي يمارسها بعض العوائل المسلمة والمسيحية على السواء تشمل 97 في المائة من المصريات، وان 4.3 في المائة من هذه العمليات تتم في مستشفى حكومي مقابل 70.5 في المائة في المنزل او لدى اقارب و23.5 في المائة في عيادات خاصة.

قتل «ابتهاجا» في يوم عرسه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لقي عريس حتفه ليلة زفافه واصيبت عروسه ووالدته بجراح اثناء حفل الزفاف الذي اقيم امس امام منزل العريس بناحية حوض عبادي ببندر البداري وذلك عندما قام أنور فتحي مهني ابن خالة والد العريس واثنان من اصدقائه بإطلاق الأعيرة النارية احتفالاً بالزفاف مما اسفر عن مقتل العريس عصام خيري بسالي (22 عاما) وهو عامل بناء وإصابة كل من العروس إيمان لوقا عزمي (23 عاما) وليلى حكيم إبراهيم (48 عاما) والدة العريس وتم نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج.

وقال رافت خيري، شقيق العريس، ان المتهم أنور فتحي أراد مجاملة العريس فأطلق بعض الأعيرة النارية من مسدس كان بحوزته، كما قام اثنان من اصدقائه بإطلاق أعيرة نارية مجاملة له مما أسفر عن وقوع الحادث.

وانتقل إلى مكان الحادث قيادات من مديرية أمن أسيوط وتم تشكيل فريق بحث للقبض على المتهمين والأسلحة المستخدمة في الحادث واخطرت النيابة للتحقيق.



ملفوف

عارضة أزياء من فريق المصمم الفرنسي إيمانويل أونجارو تقدم يوم أمس في باريس ثوبا رماديا ملفوفا مطرز الياقة مع سترة مطرزة ايضا وباللون نفسه من مجموعة أونجارو لموسمي الخريف والشتاء المقبلين (رويترز)

باريس: من بوعلام رمضاني

تمكن رجال الشرطة التابعون للدائرة الثالثة عشرة في باريس، امس، من تفكيك شبكة مكونة من مهاجرين صينيين يتاجرون في المواد الغذائية الفاسدة وفي الخياطة والالبسة الجاهزة، ويقطن معظمهم في الحي الصيني (تشايناتاون) حيث تنتشر مجموعة كبيرة من المطاعم والمتاجر الصينية.

وجاء اعتقال هؤلاء المقاولين واصحاب المحلات والمطاعم في باريس وضواحيها في سياق حملة يشنها المفتشون الصحيون خلال الصيف بحثا عن اصحاب المطاعم الذين لا يوفرون شروط النظافة والصحة عند اعداد الاطعمة.

وشمل الاعتقال مقاولين صينيين عرفوا بتوظيفهم مئات العمال المهاجرين بصورة غير قانونية بحكم عدم توفرهم على اوراق الاقامة الشرعية الامر الذي يمكنهم من استغلالهم. واثر تحريات دقيقة دامت عدة اشهر، استطاع رجال الشرطة الوصول الى عناوين اصحاب المحلات الذين يتخذون من عدة شقق سكنية في باريس مقرات لنشاطاتهم التجارية في مجال صناعة الالبسة وتمكنوا خلال استنطاقهم من معرفة هوية افراد شبكة كاملة ينتمون الى منطقة «زيانغ» بالصين.

ويقدر رجال الشرطة عدد المهاجرين الصينيين الذين دخلوا فرنسا بصورة غير قانونية في السنوات الاخيرة بحوالي عشرين الف مهاجر، ويعمل جلهم في ظروف مزرية.

الشحاذ: ربنا يوفقك اعطني عشرة قروش حتى أفطر.
البخيل: وأنا لم أفطر بعد.
الشحاذ: إذن أعطني عشرين قرشا وأنا أعزمك على الفطور!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيهان ● تونس800 مليم ● المغرب 3دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية